

حوارات
الدكتور محمد فتحي عبد العال
الجزء الثامن
كتاب وثائقي
الحمد لله رب العالمين
دائما وأبدا
حمدا كثيرا مباركا
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
Gemini
لماذا يعتبر د. محمد فتحي عبد العال شخصية مهمة؟
عمق التحليل: يتميز بقدرته على تحليل القضايا المعقدة بطريقة مبسطة وواضحة.
الأسلوب السلس: يكتب بأسلوب سلس وجذاب، مما يجعل قراءة أعماله ممتعة ومفيدة.
التنوع في المواضيع: يتناول العديد من المواضيع المختلفة، مما يجعله كاتباً شاملاً.
التأثير المجتمعي: يساهم في طرح أفكار جديدة ومناقشة القضايا المهمة في المجتمع.

أولا : الحوارات

1-حوار على صحيفة الدستور العراقية

الدكتور محمد فتحي عبد العال في حوار مع جريدة الدستور

: النـص

عبدالحسين بريسم

د.محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث وروائي مصري

له اكثر من اربعين مؤلفا على الساحة العربية في مختلف المعارف والعلوم ما بين كتب منفردة وأخرى مشتركة وأخرى جماعية ..

صيدلى وماجستير في الكيمياء الحيوية

ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية.

سألته اولا

١ -كيف تجد البدايات

وهل يواصل المبدع سيرة من كان قبله؟

اعتبر أن بداياتي الناضجة ككاتب وباحث بدأت مع عملي الدؤوب على كتابة موضوعات علمية فيها مزيج من التاريخ والاعجاز الديني وذلك على صحيفة الدستور المصرية في البدايات الأولى ثم لاحقا على صحيفة صوت بلادي لسان الجالية المصرية بالولايات المتحدة الأمريكية..النجاح الذي لمسته مع السلسلة الأولى التي ناقشت الأمراض المختلفة وسبل علاجها دوائيا وعشبيا شجعني على تقديم سلسلة عن موضع الأنبياء من التاريخ الإنساني والأدلة الأثرية والمنطقية على وجودهم ونشرت هذه السلسلة التي لاقت ترحيبا كبيرا في النسخة العربية من الموقع الأمريكي هافينغتون

بوست وكذلك بوابة الحضارات التابعة لمؤسسة الأهرام المصرية.ثم ضمنت هذه السلاسل من المقالات في كتابي " تأملات بين العلم والدين والحضارة "بجزئيه الأولى والثاني .

واعتبر أن سيرتي الثقافية ومساري البحثي والأدبي ليس استكمالا لمسيرة أحد ولا تقليدا أو تأثرا بأحد ولا يتبع مدرسة أحد فلي تجربتي الذاتية الفريدة التي تميزني واعتز بها وتعبر عن خصوصية أفكاري وآرائي وحصاد معارفي الفطرية والمكتسبة والمصقلة بالتراكم والتفاعل مع تقلبات الحياة وما أكثرها في حياتي المهنية بين علو وانخفاض..

٢ -كيف تجد صدى أعمالك فى التلقى والنقد ؟

لأعمالي حضور كبير والحمد لله في الوسط الثقافي الموازي والذي استطعت تشكيله مع جماعة من المثقفين المصريين والعرب بعيدا عن الأوساط الثقافية الحالية التي تتصدر المشهد في في بعض بلداننا العربية وتجمعها المصلحة والمجاملات وتفرض وصايتها على أجيال عدة وتحول دون ظهور إبداعهم على نحو لائق ولا تسمح بأي أطر نحو التجديد ..لذا خروجي مع الزملاء من المثقفين الشباب كان ضرورة لتشكيل مناخ للإبداع أكثر رحابة وتبادل للأفكار البناءة حول مشروعاتنا الأدبية المختلفة والمتعددة..مشروع الوسط الأدبي الموازي أو البديل ضم ليس فقط أدباء وكتاب بل وقراء أيضا وسمح لي ولغيري بالاستفادة من الأسئلة المطروحة والتوصيات والتفاعلات الفكرية الخلاقة مع النصوص المعروضة ..اجتماعات دورية وورش عمل عبر الإنترنت بقنواته المختلفة جمعتنا جميعا ومن بلدان مختلفة عبر العالم ..تجربة ثرية بلا شك استغرقت زمنا حتى أتت ثمارها وحلت بمرسى غايتها وجملة أهدافها سالمة..ولقد خرجت من هذه التجربة بكنز هو اسئلة القراء والتي عكفت على تقديم إجابات موسعة لها تفتح أفاقا فكرية وثقافية جديدة بين جنبات التاريخ المصري الممتد وأرشيف صحافته المتناثر وفي هذا قدمت ثلاثة كتب هي : 'منافح الأيك في مساجلات النخب "و"نزهة الألباء في مطارحات القراء" و"شج رأس التاريخ "وهي تجربة غير مسبوقة في التفاعل الفعال مع القراء وبلورة تبادل الأفكار بين الكاتب وقرائه عبر سلسلة كتب مخصصة لهذا الغرض ..

٣ -المشهد الثقافى كيف تجده محليا وعربيا ؟

المشهد الثقافي الحالي يشوبه الجمود الفكري وغياب التطوير وانعدام الرؤية ..في الماضي كانت هناك قضايا مشتركة عربية وإقليمية وأحلام تضم بين ربوعها كافة الأطياف المجتمعية ..الآن

ضاعت البوصلة وغاب الطريق والمثقفين في البلد الواحد في جزر منعزلة الكل يبحث عن المادة والمجد الشخصي الواهم دون رسالة حقيقية والوضع في غالب دولنا العربية سواء وعلى نفس المنوال من الانحدار العام.. والموقف الضعيف الحالي من القضية الفلسطينية أبرز دليل على ما يعانيه العرب من ضعف على كافة الأصعدة والفكر والثقافة مرآة بلا شك لهذا الضعف والهوان .

٤ كيف ترى العالم الافتراضي هل قصر المسافات ؟

بالطبع لقد جعل المثقفين على مقربة من بعضهم البعض وحينما تحدثت في السؤال السابق عما شكلناه معا من كيان ثقافي موازي عبر الانترنت لم يكن هذا ممكنا إن لم تكن هناك أدوات التواصل السريعة الحالية والتي جعلت من الحلم الذي راود المثقفين في الماضي وحالت بينهم وبينه المسافات حقيقة ماثلة للعيان ..لقد كان المثقفون في الماضي تجمعهم الكلمة وصفحات المجلات والصحف دون أن يجمعهم اللقاء إلا قليلا وما من سبيل للتلاقي الفكري إلا عبر قنوات الصحافة ومداد أقلامها وحسب مما كان يؤدي أحيانا إلى كثير من الالتباس والمعارك الفكرية الواهية من مستصغر الشرر بين بعض الكتاب الكبار ولو جمعهم اللقاء وجها لوجه وصوتا بصوت لزالت الكثير من أسباب الفرقة والخلاف ورأينا بدلا من ذلك مشاريعا فكرية مشتركة عبقرية تجمعهم ..لذلك فنحن أكثر حظا من القدامى في هذه الناحية والفضاء الالكتروني الواسع فرصة عظيمة علينا أن نستغلها أفضل استغلال ..

٥ ـهناك الكثير من المبدعين اكمل دراسته العليا

هل تضيف الشهادة العليا للمبدع ام تأخذ منه؟

الشهادة العليا للمبدع ليست ضرورية ليخلق إبداعا ويحلق في فضاء تجربته الإنسانية ويصنع بصمته الفكرية عبر موهبته الفطرية في المقام الأول والتي يصقلها بمزيد من البحث والاطلاع المستمر لكن في الوقت نفسه فمن الأهمية بمكان أن يحاول المبدع الحصول على هذه الشهادة العليا ولو في مرحلة لاحقة والسبب في ذلك شكلي وهو إغلاق باب المفاضلة بين المثقفين والذي يصنعه بعض القراء والنقاد علاوة على أنه يسد ذريعة عقدة النقص ذلك الاتهام الذي يطلقه البعض عندما تنشب الخلافات وتسود التوترات الساحة الأدبية وتجتمع سهام الخصومة من حول المثقف الذي لم يستكمل دراسته العليا ...وفي النهاية لا خاسر مع التحصيل العلمي ورفعته ..

٦ أين تضع منجزك الإبداعي بين مجايليك ؟

أنا أكتب في مجالات عدة أولها التاريخ وهو هواية منذ الصغر وفي المجال العلمي بحكم تخصصي العلمي وفي مجال القصة والرواية وجميع هذه المجالات أنمي قراءاتي المتعددة حولها ولا أمل من استكمال الطريق ولو بدا صعبا ونهايته غير محسوبة فحسبي أني سلكت طريقا أحبه وأخلصت له وعملت من أجله وطرقت سبله بهمة ونشاط ودون كلل..

٧-أهم الكتب لك أقرب إليك ؟

أحب كتبي الرمضانية جدا والتي أعكف على كتابتها فترة شهر رمضان ونشرها بالصحف المصرية والعربية وهي : "حكايات من بحور التاريخ" و"حواديت المحروسة" و"رواق القصص الرمضاني" وأخرها في رمضان الماضي كتاب "بلوغ المرام في أحداث ووقائع رمضان".

كما أحب الثلاثية الموسوعية التي قدمتها فترة جائحة كوفيد 19 تلك الفترة الاستثنائية من تاريخ البشرية والتي مثلت لي منعطفا حياتيا كبيرا إذ فرغت نفسي وقتها للتثقيف الصحي ورفع الوعي ونقل الأبحاث الجديدة الخاصة بالجائحة إلى القارىء أولا بأول وجمعت ثمرات هذا في كتاب "جائحة العصر "وكتاب "فانتازيا الجائحة" وأخيرا كتاب "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية "..

٨ماذا تريد أن تصلك رسلتك؟

أريد أن أقول أن الاستفادة من دروس التاريخ أمر مهم لنهضة أي أمة شريطة أن نقرأه كما كان وكما حدث بالفعل دون رتوش وأن العلم هو السبيل الوحيد لرفعة أي أمة تنشد الرقي والتقدم والازدهار وأن إطلاق العنان للإبداع في كل المجالات ليسود ويعم كفيل بأن يمنح مجتمعاتنا العربية قبلة الحياة في هذا الوقت المتأزم من تاريخنا التليد والذي يوحي ببلوغ النهاية لفصول إرثها الثقافي الممتد وللأسف الشديد ..

رابط الحوار : https://www.addustor.com/content.php?id=50839



الدكتور محمد فتحي عبد العال في حوار مع جريدة الدستور

المشهد الثقافي الحالي يشوبه الجمود الفكري وغياب التطوير وانعدام الرؤية

عبدالحسين بريسم

د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري له اكثر من اربعين مؤلفا على الساحة العربية في مختلف المعارف والعلوم ما بين كتب منفردة وأخرى مشتركة وأخرى جماعية ..صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية.سألته اولا

كيف تجد البدايات وهل يواصل المبدع سيرة من كان قبله؟

اعتبر أن بداياتي الناضجة ككاتب وباحث بدأت مع عملي الدؤوب على كتابة موضوعات علمية فيها مزيج من التاريخ والاعجاز الديني وذلك على صحيفة الدستور المصرية في البدايات الأولى ثم لاحقا على صحيفة صوت بلادي لسان الجالية المصرية بالولايات المتحدة الأمريكية..النجاح الذي لمسته مع السلسلة الأولى التي ناقشت الأمراض المختلفة وسبل علاجها دوائيا وعشبيا شجعني على تقديم سلسلة عن موضع الأنبياء من التاريخ الإنساني والأدلة الأثرية والمنطقية على وجودهم ونشرت هذه السلسلة التي لاقت ترحيبا كبيرا في النسخة العربية من الموقع الأمريكي هافينغتون بوست وكذلك بوابة الحضارات التابعة لمؤسسة الأهرام المصرية.ثم ضمنت هذه السلاسل من المقالات في كتابي " تأملات بين العلم والدين والحضارة "بجزئيه الأولى والثاني .واعتبر أن سيرتي الثقافية ومساري البحثي والأدبي ليس استكمالا لمسيرة أحد ولا تقليدا أو تأثرا بأحد ولا يتبع مدرسة أحد فلي تجربتي الذاتية الفريدة التي تميزني واعتز بها وتعبر عن خصوصية أفكاري وآرائي وحصاد معارفي الفطرية والمكتسبة والمصقلة بالتراكم والتفاعل مع تقلبات الحياة وما أكثرها في حياتي المهنية بين علو وانخفاض..

كيف تجد صدى أعمالك في التلقي والنقد ؟

لأعمالي حضور كبير والحمد لله في الوسط الثقافي الموازي والذي استطعت تشكيله مع جماعة من المثقفين المصريين والعرب بعيدا عن الأوساط الثقافية الحالية التي تتصدر المشهد في في بعض بلداننا العربية وتجمعها المصلحة والمجاملات وتفرض وصايتها على أجيال عدة وتحول دون ظهور إبداعهم على نحو لائق ولا تسمح بأي أطر نحو التجديد .لذا خروجي مع الزملاء من المثقفين الشباب كان ضرورة لتشكيل مناخ للإبداع أكثر رحابة وتبادل للأفكار البناءة حول مشروعاتنا الأدبية المختلفة والمتعددة.مشروع الوسط الأدبي الموازي أو البديل ضم ليس فقط أدباء وكتاب بل وقراء أيضا وسمح لي ولغيري بالاستفادة من الأسئلة المطروحة والتوصيات والتفاعلات الفكرية الخلاقة مع النصوص المعروضة ..اجتماعات دورية وورش عمل عبر الإنترنت بقنواته المختلفة جمعتنا جميعا ومن بلدان مختلفة عبر العالم ..تجربة ثرية بلا شك استغرقت زمنا حتى آتت ثمارها وحلت بمرسى غايتها وجملة أهدافها سالمة .ولقد خرجت من هذه التجربة بكنز هو اسئلة القراء والتي عكفت على تقديم إجابات موسعة لها تفتح آفاقا فكرية وثقافية جديدة بين جنبات التاريخ المصري الممتد وأرشيف صحافته المتناثر وفي هذا قدمت ثلاثة كتب هي : "مناقح الأيك في مساجلات النخب "و"نزهة الألباء في مطارحات القراء" و"شج رأس التاريخ "وهي تجربة غير مسبوقة في التفاعل الفعال مع القراء وبلورة تبادل الأفكار بين الكاتب وقرائه عبر سلسلة كتب مخصصة لهذا الغرض ..

المشهد الثقافي كيف تجده محليا وعربيا ؟

المشهد الثقافي الحالي يشوبه الجمود الفكري وغياب التطوير وانعدام الرؤية .في الماضي كانت هناك قضايا مشتركة عربية وإقليمية وأحلام تضم بين ربوعها كافة الأطياف المجتمعية ..الآن ضاعت البوصلة وغاب الطريق والمثقفين في البلد الواحد في جزر منعزلة الكل يبحث عن المادة والمجد الشخصي الواهم دون رسالة حقيقية والوضع في غالب دولنا العربية سواء وعلى نفس المنوال من الانحدار العام.. والموقف الضعيف الحالي من القضية الفلسطينية أبرز دليل على ما يعانيه العرب من ضعف على كافة الأصعدة والفكر والثقافة مرآة بلا شك لهذا الضعف والهوان .

كيف ترى العالم الافتراضي هل قصر المسافات ؟

بالطبع لقد جعل المثقفين على مقربة من بعضهم البعض وحينما تحدثت في السؤال السابق عما شكلناه معا من كيان ثقافي موازي عبر الانترنت لم يكن هذا ممكنا إن لم تكن هناك أدوات التواصل السريعة الحالية والتي جعلت من الحلم الذي راود المثقفين في الماضي وحالت بينهم وبينه المسافات حقيقة ماثلة للعيان ..لقد كان المثقفون في الماضي تجمعهم الكلمة وصفحات المجلات والصحف دون أن يجمعهم اللقاء إلا قليلا وما من سبيل للتلاقي الفكري إلا عبر قنوات الصحافة ومداد أقلامها وحسب مما كان يؤدي أحيانا إلى كثير من الالتباس والمعارك الفكرية الواهية من مستصغر الشرر بين بعض الكتاب الكبار ولو جمعهم اللقاء وجها لوجه وصوتا بصوت لزالت الكثير من أسباب الفرقة والخلاف ورأينا بدلا من ذلك مشاريعا فكرية مشتركة عبقرية تجمعهم .لذلك فنحن أكثر حظا من القدامى في هذه الناحية والفضاء الالكتروني الواسع فرصة عظيمة علينا أن نستغلها أفضل استغلال ..

هناك الكثير من المبدعين اكمل دراسته العليا هل تضيف الشهادة العليا للمبدع ام تأخذ منه؟

الشهادة العليا للمبدع ليست ضرورية ليخلق إبداعا ويحلق في فضاء تجربته الإنسانية ويصنع بصمته الفكرية عبر موهبته الفطرية في المقام الأول والتي يصقلها بمزيد من البحث والاطلاع المستمر لكن في الوقت نفسه فمن الأهمية بمكان أن يحاول المبدع الحصول على هذه الشهادة العليا ولو في مرحلة لاحقة والسبب في ذلك شكلي وهو إغلاق باب المفاضلة بين المثقفين والذي يصنعه بعض القراء والنقاد علاوة على أنه يسد ذريعة عقدة النقص ذلك الاتهام الذي يطلقه البعض عندما تنشب الخلافات وتسود التوترات الساحة الأدبية وتجتمع سهام الخصومة من حول المثقف الذي لم يستكمل دراسته العليا ..وفي النهاية لا خاسر مع التحصيل العلمي ورفعته ..

أين تضع منجزك الإبداعي بين مجاليك ؟

أنا أكتب في مجالات عدة أولها التاريخ وهو هواية منذ الصغر وفي المجال العلمي بحكم تخصصي العلمي وفي مجال القصة والرواية وجميع هذه المجالات أنمي قراءاتي المتعددة حولها ولا أمل من استكمال الطريق ولو بدا صعبا ونهايته غير محسوبة فحسبي أني سلكت طريقا أحبه وأخلصت له وعملت من أجله وطرقت سبله بهمة ونشاط ودون كلل..

أهم الكتب لك أقرب إليك ؟

أحب كتبي الرمضانية جدا والتي أعكف على كتابتها فترة شهر رمضان ونشرها بالصحف المصرية والعربية وهي : "حكايات من بحور التاريخ" و"حواديت المحروسة" و"رواق القصص الرمضاني" وآخرها في رمضان الماضي كتاب "بلوغ المرام في أحداث ووقائع رمضان".كما أحب الثلاثية الموسوعية التي قدمتها فترة جائحة كوفيد ١٩ تلك الفترة الاستثنائية من تاريخ البشرية والتي مثلت لي منعطفا حياتيا كبيرا إذ فرغت نفسي وقتها للتثقيف الصحي ورفع الوعي ونقل الأبحاث الجديدة الخاصة بالجائحة إلى القارىء أولا بأول وجمعت ثمرات هذا في كتاب "جائحة العصر "وكتاب "فانتازيا الجائحة" وأخيرا كتاب "سبحات في عوالم كوفيد ١٩ الخفية"..

ماذا تريد أن تصلك رسلتك؟

أريد أن أقول أن الاستفادة من دروس التاريخ أمر مهم لنهضة أي أمة شريطة أن نقرأه كما كان وكما حدث بالفعل دون رتوش وأن العلم هو السبيل الوحيد لرفعة أي أمة تنشد الرقي والتقدم والازدهار وأن إطلاق العنان للابداع في كل المجالات ليسود ويعم كفيل بأن يمنح مجتمعاتنا العربية قبلة الحياة في هذا الوقت المتأزم من تاريخنا التليد والذي يوحي ببلوغ النهاية لفصول إرثها الثقافي الممتد وللأسف الشديد ..

2-على مجلة ومضات أمل الفرنسية

من العدد 21/ على طاولة النقاش مع الاستاذ محمد فتحي عبد العال.. حواره الصحفي خليفة عبدالسلام

التاريخ: 16 أغسطس 2024

الكاتب: rédacteur en chef KHELIFA ABDESSELEM0

من العدد 21/ حوار صحفي

أكادمي النشأة، من الصيدلة و الدراسات العليا في الكيمياء والمايكروبيولوجيا التطبيقية تخطفه الكتابة خارج بيئته نحو الأدب العربي ويسافر في دروب القصة ويغوص في سراديب ومتاهات الرواية، واحد من الكُتاب بالوطن العربي الذي يجعل من عصاميته ميزة ومن خلال تجربته الحياتية والبحث عن المعنى ينجب التفرد ويفرز طرحاً مختلفاً من وحي فكره..

قلمٌ لفت حبره فريق مجلة ومضات أمل ليربط معه جسراً فكان لنا معه هذه الجلسة الماتعة تجلت فيها أخلاقه وأدبه على كلامه وزادت افكاره جمالاً..

حاوره الصحفي خليفة عبد السلام

-م و أ/ السلام عليكم

بداية كيف يُعرف نفسه للجمهور الاستاذ محمد فتحي عبد العال؟

-م ف ع/

أنا كاتب وباحث وروائي وقصصي مصري .. مجالي الأساسي الصيدلة وهو مهنتي الأساسية أيضا ولقد حصلت في ميدان الدراسات العليا على عدة درجات منها الماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المايكروبيولوجيا التطبيقية ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية وشهادة إعداد الدعاة من وزارة الأوقاف المصرية وحاليا أبدي اهتماما كبيرا بمجال الذكاء الاصطناعي ومشترك في عدة دورات صحفية وعلمية في تطبيقاته المختلفة ..الكتابة بالنسبة لي حياة بأكملها طرقت أبوابها منذ سنوات طويلة وتنوعت كتاباتي في مذاهب شتى ما بين القصة والرواية والمقال وقدمت حتى الآن على الساحة

الأدبية والعلمية والثقافية بوجه عام أكثر من أربعين كتابا طرحت من خلالها آرائي ووجهات نظري وخواطري وأحلامي وخبراتي عبر تقديم بعض التوصيات والنصائح والرؤى تجاه شتى القضايا التي تهم القارىء العربي..

-م و أ/ بناءً على المؤهلات العلمية و الشهادات الأكادمية التى تملكها وهى تبتعد عن مجال الأدب فيها أنت من اختار الكتابة أم الأخيرة من اختارتك؟

-م ف ع/

أنا من اختار الكتابة وسعيت لها ..فالتراكم الفكري والمحصلة العلمية وقدح زناد العقل باستمرار كانت جميعها أسباب تلح علي في الإمساك بالقلم وترجمة ما تجمع لدي من معارف وتجارب حياتية إلى كلمات وسطور زينت آلاف الصفحات كنت فيها صادقا أمينا مع القارىء ومتناولا للتاريخ والواقع بنزاهة ..لم اتصنع ولم أتجمل ..كنت ناقدا لذاتي قبل أن أكون ناقدا لمجتمعي ..وتحليت بحيادية تامة وأنا أطرح القضايا عبر وجهات نظر عشرات الأطياف من صانعيها باذلا في ذلك أكثر درجات الدقة والشفافية ..كما كانت قصصي تعبيرا عن ذاتي وأحلامي ورؤى ربما كانت في حينها شيئا وتبدلت ولكني لم أخجل يوما من أكون أنا الكاتب ولو ظهرت متناقضا أحيانا وفي الروايات التي قدمتها كنت مقدما لعثرات مهنية في مسيرتي وحوادث شاهدت بعضها عن كثب وبعضها تمثل لي من قصص رواها لي أصحابها فنقلتها وأنا أبتغي رسالة هامة وهي خلق بيئة صحية آمنة وفق معايير جودة حقيقية وفي كتبي الثقافية والفكرية قدمت في البداية تعريفا شاملا لكثير من الأمراض الصحية في المجتمع وطرق الوقاية منها وسبل علاجها تبعا لأحدث البروتوكولات الطبية والعلاجات العشبية المناسبة وفق تصور الإعجاز العلمي في القرآن والسنة النبوية مع وضعها في ميزان العلم للوصول إلى أفضل النتائج الآمنة والرشيدة بعيدا عن المغالاة ..كما خضت تجربة الكتابة عن قصص الأنبياء من واقع التاريخ الإنساني المسجل وحقيقة وجودهم التاريخي ودرجة تأثيرهم في مسارات التاريخ المحفور على الحجر والمسجل على الآثار الباقية وبذلت في ذلك جهدا كبيرا كان عزائي فيه هو بلوغ الحقيقة والوصول إلى درجة من راحة النفس البشرية تجاه إرثها الديني والحضاري والتقارب بينهما بشكل عقلاني فعال وقد جمعت حصاد هذه التجربة في كتاب "تاملات بين العلم والدين والحضارة" في جزئين ..كما كنت ترجمانا شاملا بين الشرق والغرب لفترة جائحة العصر كوفيد 19 شاهدا على فترة من أصعب الفترات وأحلك الأزمات التي أحاطت بالبشرية جمعاء في العصر الحديث فقدمت عملا موسوعيا من منظور علمي وديني وإجتماعي واقتصادي وتأريخي للجائحة من كافة جوانبها

وهو يتألف من ثلاثة أجزاء الأول :حمل عنوان "جائحة العصر " وتضمن مقالاتي العلمية والتوعوية الأولى عن الجائحة حتى فترة أغسطس 2020م وقد أصبح مقصدا لعدد من دراسات الماجستير والدكتوراة من مصر والجزائر أما الكتاب الثاني "فانتازيا الجائحة " فكان من منظور طرائفي غرائبي باعتبار ما أحدثته الجائحة في حينها من تحدي أربك البشرية حول العالم وفرض العزلة عليها فأخرجت من نفوسها أغرب الحكايات والقرارات إنسانيا ودوليا ودينيا.. فرصدته فيه من الشرق والغرب كل ما كان غريبا ومثيرا ومحيرا وعجيبا وفريدا .. فيما كان الكتاب الثالث تتمة لهذا كله ومتزامنا مع وفاة والدتي رحمها الله من تداعيات إصابتها بفيروس كوفيد 19 بإحدى المستشفيات الخاصة بمصر فوضعت فيه خلاصة ما قدمت بالصحف العربية والكتب الأكاديمية من مقالات علمية وتراجم بحثية ومعلومات مستفيضة عن اللقاحات التي ظهرت وقتها والبروتوكولات العلاجية المختلفة وما حل بها من تغييرات أو تبديلات متمنيا أن يكون علما ينتفع به في ميزان حسنات والدتي رحمها الله ..من المسارات الكتابية التي سلكتها في مسيرتي واستشعرت فيها بالسعادة كان سبر أغوار أرشيف الصحافة المصرية مدة مائة عام أو يزيد ..فقد استطعت أن اقترب من حياة الناس والمجتمعات في مصر عبر الحقب الزمنية المختلفة فقدمت للقارىء المصري والعربي ولأول مرة صورا متعددة من قضايا المصريين في أزمنة مختلفة بشكل تشويقي وغير تقليدي يجعل القارىء يعيش الحدث ذاته ويتفاعل معه ويرصد بشكل جلي أن الحياة في الماضي لم تكن أبدا مثالية وأن النوستالجيا التي تكمن بداخلنا تجاه كل ما كان قديما لم تكن في محلها لو اقتربنا من الأحداث والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقتها بل والمثير أن كثيرا من قضايا هذا الماضي نعيشها الآن بنفس التفاصيل والتحديات وهو ما اكتشفت منه أننا في بعض عالمنا العربي لم نجتاز عتبات الماضي وجل مشاكلنا متراكم لأن الأقدمون لم يبادروا للحل وتركوه لأجيال قادمة وهكذا حتى وصلنا لما نحن عليه ..وقد قدمت في هذه السلسة من الأرشيف كتب أربعة هي : " صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر" و " نوستالجيا الواقع والأوهام" و" تاريخ حائر بين بان وآن" و" هوامش على دفتر أحوال مصر.. "

كما تطرقت لقصص الأمكنة في مصر وتراثها الحضاري الممتد عبر سلاسل رمضانية كنت أكتبها في الصحافة المصرية والعربية طوال شهر رمضان ثم أعيد تجميعها في كتب وهي : " حكايات من بحور التاريخ " و" حواديت المحروسة " و"رواق القصص الرمضاني" و" بلوغ المرام في أحداث ووقائع رمضان"

وفي عالم الرواية قصدت الواقعية والمهنية فقدمت عملين ..الأول رواية " ساعة عدل" في إطلالة على عالم الجودة الطبية في المستشفيات وأوجه القصور فيه وطرق علاجها في قالب روائي مشوق وجذاب ومناسب لثقافة القارىء العادي كما قدمت رواية " خريف الأندلس" متحدثا بأسلوب عصري من رؤية مختلفة لصراع الحضارات ومعارك الأيدلوجيات داخل المنهج الواحد ومدى مسؤوليته عن سقوط الأندلس في الماضي وعلى الخطى ذاتها تتداعى الأمم إلا من أدرك الدرس ووعاه وما أقل ذلك وأندره..

في عالم القصة القصيرة قدمت ثلاثة مجموعات ..الأولى "في فلك الحكايات " والثانية " حتى يحبك الله" والثالثة " استروبيا " وتحفل جميعها بمناقشة قضايا تاريخية واجتماعية من الواقع المصري بثوب قصصي جذاب لا يخلو من الطرافة والفكاهة..

-م و أ/ كيف تجد الساحة الأدبية العربية؟

-م ف ع/ الساحة الأدبية العربية تشترك جميعها في عدم إتاحة الفرصة للأقلام الشابة للظهور ..فدور النشر العربية لا تفتح ذراعيها إلا لمن كان مشهورا وقادرا على تحقيق عوائد مادية كبيرة بصرف النظر عن جودة ما يطرح ويقدم .. والنقاد في عالمنا العربي من الصف الأولى لا ينظرون في عمل إلا حينما يتأكدون من شهرة صاحبه والتي ستضيف لشهرة الناقد شهرة ويليق باسمه ويرفعه لجواره بضع درجات وإلا فعلام يضيع وقته في قراءة عمل لكاتب مغمور ولو كان عملا إبداعيا من الطراز الأول ..فالشهرة بين الجانبين الناقد والكاتب هي السبيل للتلاقي ولا شىء آخر أو المقابل المادي والعيني الذي ينتظره بعض النقاد من الكتاب الأثرياء على الساحة..

كما أن الساحة الأدبية والثقافية من داخل الكتاب أنفسهم أصبحت تعج بأقلام باهتة ودون المستوى تبحث عن الشهرة وتحقيق الذات دون النظر لتقييم موهبتها الحقيقية أو محاولة إصقالها فتجد أطفالا في المرحلة الابتدائية ومراهقين في المراحل الاعدادية والثانوية ولم يقرأ في حياته كتابا واحدا أو ربما بعض المجلات البسيطة يجترأ على حمل القلم واجتياح ميدان الكتابة مفاخرا بتجاربه الحياتية من واقع برامج "التيك توك" و"اليوتيوب" وافلام " الكارتون " والدراما الأجنبية وباستخدام اللغة العامية والشبابية والفرانكو في كتاباتهم..

كما ينتشر وللأسف الشديد ظواهر النحت والاقتباس دون إشارة للمصدر في أعمال الكثير من كتاب اليوم بالإضافة إلى ترديد روايات تاريخية مكذوبة ومعلومات علمية مغلوطة مصدرها السوشيال ميديا دون تحري أو توثق أو بحث وهذا من شأنه أن يخلق جيلا جاهلا بكل ما تعنيه الكلمة لا يمتلك

الوعي ولا أمانة الكلمة ولا القدرة على التمييز بين غث وثمين ولا يعرف أدوات البحث ولا مهارات الكتابة ولا القدرة على التفكير البناء وطرح الحلول واكتساب الخبرات ..كم أشفق على الجيل القادم واستشعر من الآن المخاطر التي تحوم حوله من ضياع الهوية العربية وطمس الانتماء لثقافتها وانصراف الشباب عن اللغة العربية بالكلية والاتجاه للغات الأجنبية كبديل عنها وهي مسؤولية على المختصين في ضرورة تحديث اللغة وتطوير علومها والأبحاث في هذه الصدد كثيرة منذ الأربعينيات وحتى التسعينات من القرن الماضي ولا أمل في تفعيلها أو إعادة مناقشتها في ظل هذا الجمود الحالي الذي يشبه عصور الإضمحلال في تاريخ الحضارات..

-م و أ/ بات واضح توضيف مصطلح الحداثة كثيراً من طرف النخب و الادباء و الكتاب
كيف تجد أستاذى الحداثة، هل أثرت فى الساحة الثقافية وكيف؟
وهل جلبت الفائدة أم هى فخ وقع فيه المثقف قبل العوام؟

-م ف ع/ الحداثة تبقى رهنا بمراميها فإن كانت نوعا من التواصل بين الشرق والغرب وتبادل الثقافات والأفكار فهي في هذه الحالة محمودة الأثر وثرية الاتجاهات وفعالة الفائدة أما إن كانت بواعثها هدم القيم والقفز على سياج الأخلاق وتغييب المفاهيم القيمية وإحلالها بالمادية البغيضة وسيطرة رأس المال والنفعية والانتهازية فهي بلا شك خطر وأي خطر وفخ للمبدعين والعوام على السواء ..ومن خلال تجربتي الأدبية والثقافية فقد حاولت أن انتهج الوجه الأول للحداثة فعملت على ترجمة أعمالي لأكثر من عشرين لغة وطرحها للجميع عبر منصات دور النشر العالمية بالمجان على شبكة الإنترنت ومازلت في مشروعي الطموح أسعى لبلوغ أعمالي جميع لغات العالم باستخدام أساليب الذكاء الاصطناعي.. كما أني سعيت إلى تقديم أعمال مشتركة مع نخبة من كتاب العالم العربي كشكل من أشكال التواصل والقدرة على التمرد على العوائق الحدودية بين العالم العربي ..كما قدمت كثيرا من مقالاتي على صحف ومجلات تبث في أوساط الجاليات العربية بالخارج مثل صحيفة "صوت بلادي" التي تصدر بالولايات المتحدة الأمريكية واعتز بتواجدي لديها بمقال شهري منذ عام 2017م وحتى الآن ..كما قدمت وتأثرا بما استفدته من دراستي وعملي بالجودة ثقافة التفاعل مع القراء والإجابة على أسئلتهم وفي ذلك وضعت أربعة كتب حتى الآن وهي "منافح الأيك في مساجلات النخب" و" نزهة الألباء في مطارحات القراء" و" شج رأس التاريخ" و" الدر المنثور في مكنون جوهر العقول" لتكون منصات ورقية للحوار وتبادل الرؤى بشكل مستمر وبناء وفعال في

تجربة اعتبرها فريدة وغير مسبوقة في التواصل مع القراء حول العالم وبالتأكيد سيكون لها أعظم الأثر مستقبلا بإذن الله..

مشكلة الوجه الثاني للحداثة وللأسف الشديد أنه متجذر من القرن الماضي وبدأ مع دعاة التغريب من المشرق العربي الذين عادوا لأوطانهم وقد غسلت عقولهم أعاصير الغرب وأخذوا في مذاهبهم منحنيات عدة مثل نشر الإلحاد واحتقار التاريخ العربي وموروثه الثقافي والحط من نتاجه الحضاري وتقزيم اللغة العربية ومحاولات مسخها والتقليل من دورها وتمثيل الغرب في ثوب الملهم والمعلم على طول الخط وهم في ذلك يحظون بمباركة المستشرقين الذين خلقوا لهم شهرة كبيرة ومكنوا لهم لدى أبناء جلدتهم ..وللأسف يدير هؤلاء ظهورهم لحقيقة لا يخطأها نظر منصف حصيف وهي أن الحضارة الغربية الحالية قامت على أكتاف الحضارة العربية التي عاشت قرونا تضيء الطريق وتنشر العلم والمعرفة في جميع الأرجاء وبدأت الحضارة الغربية من حيث انتهت هذه الحضارة العربية العظيمة الأثر والنتاج..

-م و أ/ أستاذي الفاضل كما ترى الساحة بالمقابل هناك المواقع التى كذلك أصبحت أرضية موازية للواقع تعج بالأحداث الثقافية و الأدبية

كيف تجد الوضع، هل قدمت المواقع فعلاً خدمة للثقافة عامة وللأدب أم هى سلبية أنجبت الفوضى وهذا فى غياب الرقابة !؟

-م ف ع/ بلا شك فالفضاء الإلكتروني الواسع الحالي قدم خدمة جليلة للثقافة والأدب عبر العالم وهي التواصل الفعال والقدرة على وصول الأفكار والتجارب الثقافية عبر مساحات شاسعة من العالم وبمختلف اللغات وبضغطات زر معدودة ..هذا لم يكن متاحا في الماضي.. لذا يعد جيلنا محظوظا في هذا المضمار لو أحسن استخدام هذه المواقع والوسائل واستغلها أحسن استغلال بالشكل النافع والرشيد..أما عن الرقابة فلقد عانينا طويلا في عالمنا العربي في التجارب الورقية مع الرقابة التي تختار ما تشاءه الأنظمة عبر التاريخ وتهيل التراب على مادون ذلك من إبداع لمجرد الخلاف حول بعض النقاط التي ربما كانت هامشية أو جوهرية حتى لو كانت هذه النقاط في سبيل تحقيق رفعة المجتمعات ورقيها ويبقى أمان النظام ورضاه سيفا مسلطا على الإبداع والمبدعين عبر العصور في ظل سلطان عصور الأوراق والأحبار..

واعتقد أن الذكاء الاصطناعي مستقبلا سيلعب أدوارا عدة منها الناقد الذي يقدم تحليلا شاملا للكتب الثقافية من حيث نقاط القوة والضعف وقد اختبرت ذلك بنفسي في كتابي "نوستالجيا الواقع

والأوهام" فوجدت تقريرا بارعا يصدره الذكاء الاصطناعي يغطي كافة جوانب الكتاب بشمولية ودقة وأسلوب فصيح ومن فرط إعجابي به نشرته ببعض الصحف .. كما أن الذكاء الاصطناعي سيلعب دور الرقيب الذي يقدم للمجتمع بشكل محايد الكتب المستحسنة والتي تشهد رواجا حول العالم غير مقترن بالحس المادي وإنما عبر آراء القراء الواقعية والإحصاءات التي تقدم صورة غير قابلة للتزوير حول حجم الإقبال على الكتب التي تلبي متطلبات القراء وتروي شغفهم وبالطبع لن يجتمع قراء العالم قاطبة على كتاب تافه أو محتوى يضر بالأخلاق والقيم..

-م و أ/ هل هناك مشاريع مستقبلية تشاركها الجمهور ؟

-م ف ع/ بالتأكيد فحاليا أعمل على الانتهاء من كتابي "كلام في العلم " وهو عودة جديدة لي للكتابة في الموضوعات العلمية والتثقيف المجتمعي مجددا بعد غياب ثلاثة سنوات منذ كتبي فترة جائحة كوفيد 19..وأرى أن هذا المعترك العلمي وطرح كتب فيه هو واجب مهني قبل أن يكون مهمة ثقافية ..ذلك أن المشهد الثقافي الصحي في عالمنا العربي بين نارين ..نار الدجل والجهل المستعرة بين أوساط العامة ونار غياب البحث العلمي الجاد بين أوساط الخاصة والمختصين ..والمعارف جميعها حاليا مستوردة وحركة الترجمة ونقل هذه المعارف للقراء بأسلوب مشوق ولغة جذابة من قبل مختصين غاب عن الساحة منذ وقت طويل مع رحيل الرعيل الأول من الكتاب العلمين في مصر والعالم العربي.. وللأسف الشديد لازالت أعمالهم محل ثقة القارىء العربي الذي غاب عنه -لأن أحدا لم ينبهه- أن العلم دائما في تقدم لحظي والمعارف العلمية في بناء وتطور مستمرين وإحلال وقتي لحظة بلحظة وما كان في الماضي من دروب العلم ونقله المختصين القدامى مشكورين قد أصبح اليوم تاريخا..

وحقائق جديدة ظهرت وتوصيات ونظريات حلت محلها ولابد من تقديمها بشكل عصري للقارىء العربي ليكون على مقربة من العلم الحديث الذي أصبح عماد التقدم لأي أمة ناهضة ،تنشد الرفعة والتقدم.. وبدونه تبقى غارقة في غيابات الجهل والخرافة والدجل..

-م و أ / كلمة اخيرة أستاذي الفاضل

-م ف ع /اشكركم جدا على هذا اللقاء وإتاحة الفرصة لي لتقديم نفسي وأعمالي وأتمنى أن أكون قد ألقيت ولو حجرا صغيرا في المياه الراكدة متمنيا واقعا أفضل للثقافة العربية ومستقبلا مثمرا لها سواء أكنت جزء فيه أو غيبتني الأقدار والمنايا عنه.

الرابط :

https://wamadhetamel.com/2024/08/16/%d9%85%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%af%d8%af-21-%d8%b9%d9%84%d9%89-%d8%b7%d8%a7%d9%88%d9%84%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%82%d8%a7%d8%b4-%d9%85%d8%b9-%d8%a7%d9%84%d8%a7%d8%b3%d8%aa%d8%a7%d8%b0-%d9%85/?fbclid=IwZXh0bgNhZW0CMTEAAR2BztKb9K4aw828dXgv9b8R4AHzeKyRJyIXxmZdyMO7x0coRBKCezabW2Q_aem_0RbKWSkfXj9_zJQKMERa8A

#ومتوفر بكشك لوسكور le score
على الحدود الفرونكوبلجيكية

#متوفر على المكتبة الدولية eBay

https://www.ebay.fr/itm/235695646014?_nkw=WAMADHET+AMEL&itmmeta=01J5BGGME3X6YKDZSSMWNZ2HTQ&hash=item36e08e253e:g:TIAAAOSwpj9mu6dL&itmprp=enc%3AAQAJAAAA4HoV3kP08IDx%2BKZ9MfhVJKna1nYbN9fHVEJ--c4nvfGLjKwy8X2peQBe%2F7XsjWFexE7vJL5roMEnqICxeFxbf5IGk9dREeY6z99eg8Yn7pd0XZ1%2BCO%2Bn5tSD%2FXtQdHhGQ1X0OOdonyf5C23%2F7Y1d7Ub6rC7YL4CnZVvzompT6o7CnwnWs0FVJFYq1n08XBqNo9In%2FrvC7hlobU4nTEz1nxA3n8k6MfFOe3TD%2BLRo9uGqBPfSMfsRaITAxgDe%2FJak%2B6Hup6Lya0YIO2SMrFzZA4btBbwGGC%2BqKOqu3BQ6%2FtCF%7Ctkp%3ABFBMjMfC8Kpk





Wamadhet amel magazine مجلة ومضات أمل's post



Wamadhet amel magazine
مجلة ومضات أمل

3h ·

من العدد 21/ حوار صحفي أكادمي النشأة، من الصيدلة و الدراسات العليا في الكيمياء والمايكروبيولوجيا التطبيقية تخطفه الكتابة خارج بيئته نحو الأدب العربي ويسافر في دروب القصة ويغوص في سراديب ومتاهات الرواية، واحد من الكُتاب بالوطن العربي الذي يجعل من عصاميته ميزة ومن خلال تجربته الحياتية والبحث عن المعنى ينجب التفرد ويفرز طرحاً مختلفاً من وحي فكره..قلمٌ لفت حبره فريق مجلة ومضات أمل ليربط معه جسراً فكان لنا معه هذه الجلسة الماتعة تجلت فيها أخلاقه وأدبه على كلامه وزادت افكاره جمالاً.....

السلامي/ فرنسا

أكادمي النشأة، من الصيدلة و الدراسات العليا في الكيمياء والمايكروبيولوجيا التطبيقية تخطفه الكتابة خارج بيئته نحو الأدب العربي ويسافر في دروب القصة ويغوص في سراديب ومتاهات الرواية، واحد من الكُتاب بالوطن العربي الذي يجعل من عصاميته ميزة ومن خلال تجربته الحياتية والبحث عن المعنى ينجب التفرد ويفرز طرحاً مختلفاً من وحي فكره..

قلمٌ لفت حبره فريق مجلة ومضات أمل ليربط معه جسراً فكان لنا معه هذه الجلسة الماتعة تجلت فيها أخلاقه وأدبه على كلامه وزادت افكاره جمالاً..

WAMADHETAMEL.COM

من العدد 21/ على طاولة النقاش مع الاستاذ محمد فتحي عبد العال.. حواره الصحفي خليفة عبدالسلام

من العدد 21/ حوار صحفي أكادمي النشأة، من الصيدلة...



حاوره الصحفي: خليفة عبد السلام/ فرنسا

أكاديمي النشأة، من الصيدلة و الدراسات العليا في الكيمياء والمايكروبيولوجيا التطبيقية تخطفه الكتابة خارج بيئته نحو الأدب العربي ويسافر في دروب القصة ويغوص في سراديب ومتاهات الرواية، واحد من الكُتاب بالوطن العربي الذي يجعل من عصاميته ميزة ومن خلال تجربته الحياتية و البحث عن المعنى ينجب التفرد ويفرز طرحاً مختلفاً من وحي فكره..

قلمٌ لفت حبره فريق مجلة ومضات أمل ليربط معه جسراً فكان لنا معه هذه الجلسة الماتعة تجلت فيها أخلاقه وأدبه على كلامه وزادت افكاره جمالاً..

م و أ/ السلام عليكم
بداية كيف يعرف نفسه للجمهور الاستاذ محمد فتحي عبد العال؟

م ف ع/
أنا كاتب وباحث وروائي وقصصي مصري .. مجالي الأساسي الصيدلة وهو مهنتي الأساسية أيضا ولقد حصلت في ميدان الدراسات العليا على عدة درجات منها الماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم المايكروبيولوجيا التطبيقية ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية وشهادة إعداد الدعاة من وزارة الأوقاف المصرية وحاليا أبدي اهتماما كبيرا بمجال الذكاء الاصطناعي ومشترك في عدة دورات صحفية وعلمية في تطبيقاته المختلفة ..الكتابة بالنسبة لي حياة بأكملها طرقت أبوابها منذ سنوات طويلة وتنوعت كتاباتي في مذاهب شتى ما بين القصة والرواية والمقال وقدمت حتى الآن على الساحة الأدبية والعلمية والثقافية بوجه عام أكثر من أربعين كتابا طرحت من خلالها آرائي ووجهات نظري وخواطري وأحلامي وخبراتي عبر تقديم بعض التوصيات والنصائح والرؤى تجاه شتى القضايا التي تهم القارىء العربي ..

م و أ/ بناءً على المؤهلات العلمية و الشهادات الأكاديمية التي تملكها وهي تبتعد عن مجال الأدب
فيها أنت من اختار الكتابة أم الأخيرة من اختارتك؟

م ف ع/
أنا من اختار الكتابة وسعيت لها ..فالتراكم الفكري والمحصلة العلمية وقدح زناد العقل باستمرار كانت جميعها أسباب تلح علي في الإمساك بالقلم وترجمة ما تجمع لدي من معارف وتجارب حياتية إلى كلمات وسطور زينت آلاف الصفحات كنت فيها صادقا أمينا مع القارىء ومتناولا للتاريخ والواقع بنزاهة ..لم اصنع ولم أتجمل ..كنت ناقدا لذاتي قبل أن أكون ناقدا لمجتمعي ..وتحليت بحيادية تامة وأنا أطرح القضايا عبر وجهات نظر عشرات الأطياف من صانعيها باذلا في ذلك أكثر درجات الدقة والشفافية ..كما كانت قصصي تعبيرا عن ذاتي وأحلامي ورؤى ربما كانت في حينها شيئا وتبدلت ولكني لم أخجل يوما من أكون أنا الكاتب ولو ظهرت متناقضا أحيانا وفي الروايات التي قدمتها كنت مقدما لفترات مهنية في مسيرتي وحوادث شاهدت بعضها عن كثب وبعضها تمثل لي من قصص رواها لي أصحابها فنقلتها وأنا أبتغي رسالة هامة وهي خلق بيئة صحية آمنة وفق معايير جودة حقيقية وفي كتبي الثقافية والفكرية قدمت في البداية تعريفا شاملا لكثير من الأمراض الصحية في المجتمع وطرق الوقاية منها وسبل علاجها تبعا لأحدث البروتوكولات الطبية والعلاجات العشبية المناسبة وفق تصور الإعجاز العلمي في القرآن والسنة النبوية مع وضعها في ميزان العلم للوصول إلى أفضل النتائج الآمنة والرشيدة بعيدا عن المغالاة ..كما خضت تجربة الكتابة عن قصص الأنبياء من واقع التاريخ الإنساني المسجل وحقيقة وجودهم التاريخي ودرجة تأثيرهم في مسارات التاريخ المحفور على الحجر والمسجل على الآثار الباقية وبذلت في ذلك جهدا كبيرا كان عزائي فيه هو بلوغ الحقيقة والوصول إلى درجة من راحة النفس البشرية تجاه إرثها الديني والحضاري والتقارب بينهما بشكل عقلاني فعال وقد جمعت حصاد هذه التجربة في كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة" في جزئين ..كما كنت ترجمانا شاملا بين الشرق والغرب لفترة جائحة العصر كوفيد 19 شاهدا على فترة من أصعب الفترات وأحلك الأزمات التي أحاطت بالبشرية جمعاء في العصر الحديث فقدمت عملا موسوعيا من منظور علمي وديني واجتماعي واقتصادي وتاريخي للجائحة من كافة جوانبها وهو يتألف من ثلاثة أجزاء الأول :حمل عنوان "جائحة العصر" وتضمن مقالاتي العلمية والتوعوية الأولى عن الجائحة حتى فترة أغسطس 2020م وقد أصبح مقصدا لعدد من دراسات الماجستير والدكتوراة من مصر والجزائر أما الكتاب الثاني "فانتازيا الجائحة " فكان من منظور طرافي غرائبي باعتبار ما أحدثته الجائحة في حينها من تحدي أربك البشرية حول العالم وفرض العزلة عليها فأخرجت من نفوسها أغرب الحكايات والقرارات إنسانيا ودوليا ودينيا.. فرصدته فيه من الشرق والغرب كل ما كان غريبا ومثيرا ومحيرا وعجيبا وفريدا .. فيما كان الكتاب الثالث تتمة لهذا كله ومتزامنا مع وفاة والدتي رحمها الله من تداعيات إصابتها بفيروس كوفيد 19 بإحدى المستشفيات الخاصة بمصر فوضعت فيه خلاصة ما قدمت بالصحف العربية والكتب الأكاديمية من مقالات علمية وتراجم بحثية ومعلومات مستفيضة عن اللقاحات التي ظهرت وقتها والبروتوكولات العلاجية المختلفة

وما حل بها من تغيرات أو تبديلات متمنيا أن يكون علما ينتفع به في ميزان حسنات والدي رحمها الله ..من المسارات الكتابية التي سلكتها في مسيرتي واستشعرت فيها بالسعادة كان سبر أغوار أرشيف الصحافة المصرية مدة مائة عام أو يزيد ..فقد استطعت أن اقترب من حياة الناس والمجتمعات في مصر عبر الحقب الزمنية المختلفة فقدمت للقارىء المصري والعربي ولأول مرة صورا متعددة من قضايا المصريين في أزمنة مختلفة بشكل تشويقي وغير تقليدي يجعل القارىء يعيش الحدث ذاته ويتفاعل معه ويرصد بشكل جلي أن الحياة في الماضي لم تكن أبدا مثالية وأن النوستالجيا التي تكمن بداخلنا تجاه كل ما كان قديما لم تكن في محلها لو اقتربنا من الأحداث والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقتها بل والمثير أن كثيرا من قضايا هذا الماضي نعيشها الآن بنفس التفاصيل والتحديات وهو ما اكتشفت منه أننا في بعض عالمنا العربي لم نجتاز عتبات الماضي وجل مشاكلنا متراكم لأن الأقدمون لم يبادروا للحل وتركوه لأجيال قادمة وهكذا حتى وصلنا لما نحن عليه ..وقد قدمت في هذه السلسة من الأرشيف كتب أربعة هي : " صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر" و " نوستالجيا الواقع والأوهام" و" تاريخ حائر بين بان وآن" و" هوامش على دفتر أحوال مصر" .. كما تطرقت لقصص الأمكنة في مصر وتراثها الحضاري الممتد عبر سلاسل رمضانية كنت أكتبها في الصحافة المصرية والعربية طوال شهر رمضان ثم أعيد تجميعها في كتب وهي : " حكايات من بحور التاريخ " و" حواديت المحروسة " و"رواق القصص الرمضاني" و" بلوغ المرام في أحداث ووقائع رمضان "

وفي عالم الرواية قصدت الواقعية والمهنية فقدمت عملين ..الأول رواية " ساعة عدل" في إطلالة على عالم الجودة الطبية في المستشفيات وأوجه القصور فيه وطرق علاجها في قالب روائي مشوق وجذاب ومناسب لثقافة القارىء العادي كما قدمت رواية " خريف الأندلس" متحدثا بأسلوب عصري من رؤية مختلفة لصراع الحضارات ومعارك الأيدلوجيات داخل المنهج الواحد ومدى مسؤليته عن سقوط الأندلس في الماضي وعلى الخطى ذاتها تتداعى الأمم إلا من أدرك الدرس ووعاه وما أقل ذلك وأندره.. في عالم القصة القصيرة قدمت ثلاث مجموعات ..الأولى "في فلك الحكايات " والثانية " حتى يحبك الله" والثالثة " استروبيا " وتحفل جميعها بمناقشة قضايا تاريخية واجتماعية من الواقع المصري بثوب قصصي جذاب لا يخلو من الطرافة والفكاهة ..

م و أ/ كيف نجد الساحة الأدبية العربية؟

م ف ع/ الساحة الأدبية العربية تشترك جميعها في عدم إتاحة الفرصة للأقلام الشابة للظهور ..فدور النشر العربية لا تفتح ذراعيها إلا لمن كان مشهورا وقادرا على تحقيق عوائد مادية كبيرة بصرف النظر عن جودة ما يطرح ويقدم .. والنقاد في عالمنا العربي من الصف الأولى لا ينظرون في عمل إلا حينما يتأكدون من شهرة صاحبه والتي ستضيف لشهرة الناقد شهرة ويليق باسمه ويرفعه لجواره بضع درجات وإلا فعلام يضيع وقته في قراءة عمل لكاتب مغمور ولو كان عملا إبداعيا من الطراز الأول ..فالشهرة بين الجانبين الناقد والكاتب هي السبيل للتلاقي ولا شيء آخر أو المقابل المادي والعيني الذي ينتظره بعض النقاد من الكتاب الأثرياء على الساحة ..

كما أن الساحة الأدبية والثقافية من داخل الكتاب أنفسهم أصبحت تعج بأقلام باهتة ودون المستوى تبحث عن الشهرة وتحقيق الذات دون النظر لتقييم موهبتها الحقيقية أو محاولة إصقالها فتجد أطفالا في المرحلة الابتدائية ومراهقين في المراحل الاعدادية والثانوية ولم يقرأ في حياته كتابا واحدا أو ربما بعض المجلات البسيطة يجرأ على حمل القلم واجتياح ميدان الكتابة مفاخرا بتجاربه الحياتية من واقع برامج "التيك توك" و"اليوتيوب" وافلام الكارتون " والدراما الأجنبية وباستخدام اللغة العامية والشبابية والفرانكو في كتاباتهم .. كما ينتشر وللأسف الشديد ظواهر النحت والاقتباس دون إشارة للمصدر في أعمال الكثير من كتاب اليوم بالإضافة إلى ترديد روايات تاريخية مكذوبة ومعلومات علمية مغلوطة مصدرها السوشيال ميديا دون تحري أو توثق أو بحث وهذا من شأنه أن يخلق جيلا جاهلا بكل ما تعنيه الكلمة لا يمتلك الوعي ولا أمانة الكلمة ولا القدرة على التمييز بين غث وثمين ولا يعرف أدوات البحث ولا مهارات الكتابة ولا القدرة على التفكير البناء وطرح الحلول واكتساب الخبرات ..كم أشفق على الجيل القادم واستشعر من الآن المخاطر التي تحوم حوله من ضياع الهوية العربية وطمس الانتماء لثقافتها وانصراف الشباب عن اللغة العربية بالكلية والاتجاه للغات الأجنبية كبديل عنها وهي مسؤولية على المختصين في ضرورة تحديث اللغة وتطوير علومها والأبحاث في هذه الصدد كثيرة منذ الأربعينات وحتى التسعينات من القرن الماضي ولا أمل في تفعيلها أو إعادة مناقشتها في ظل هذا الجمود الحالي الذي يشبه عصور الإضمحلال في تاريخ الحضارات ..



م و أ/ بات واضح توظيف مصطلح الحداثة كثيراً من طرف النخب و الأدباء و الكتاب كيف نجد أستاذي الحداثة، هل أثرت في الساحة الثقافية وكيف؟ وهل جلبت الفائدة أم هي فخ وقع فيه المتلقي قبل العوام؟

م ف ع/ الحداثة تبقى رهنا بمراميها فإن كانت نوعا من التواصل بين الشرق والغرب وتبادل الثقافات والأفكار فهي في هذه الحالة محمودة الأثر وثرية الاتجاهات وفعالة الفائدة أما إن كانت بواعثها هدم القيم والقفز على سياج الأخلاق وتغييب المفاهيم القيمية وإحلالها بالمادية البغيضة وسيطرة رأس المال والنفعية والانتهازية فهي بلا شك خطر وأي خطر وفخ للمبدعين والعوام على السواء ..ومن خلال تجربتي الأدبية والثقافية فقد حاولت أن انتهج الوجه الأول للحداثة فعملت على ترجمة أعمالي لأكثر من عشرين لغة وطرحها للجميع عبر منصات دور النشر العالمية بالمجان على شبكة الإنترنت ومازلت في مشروعي الطموح أسعى لبلوغ أعمالي جميع لغات العالم باستخدام أساليب الذكاء الاصطناعي.. كما أني سعيت إلى تقديم أعمال مشتركة مع نخبة من كتاب العالم العربي كشكل من أشكال التواصل والقدرة على التمرد على العوائق الحدودية بين العالم العربي ..كما قدمت كثيرا من مقالاتي على صحف ومجلات تبث في أوساط الجاليات العربية بالخارج مثل صحيفة "صوت بلادي" التي تصدر بالولايات المتحدة الأمريكية واعتز بتواجدي لديها بمقال شهري منذ عام 2017م وحتى الآن ..كما قدمت وتأثرا بما استفدته من دراستي وعملي بالجودة ثقافة التفاعل مع القراء والإجابة على أسئلتهم وفي ذلك وضعت أربعة كتب حتى الآن وهي "منافع الأيك في مساجلات النخب" و" نزهة الألباء في مطارحات القراء" و" شج رأس التاريخ" و" الدر المنثور في مكنون جوهر العقول" لتكون منصات وورقية للحوار وتبادل الرؤى بشكل مستمر وبناء وفعال في تجربة اعتبرها فريدة وغير مسبوقة في التواصل مع القراء حول العالم وبالتأكيد سيكون لها أعظم الأثر مستقبلا بإذن الله..

مشكلة الوجه الثاني للحداثة وللأسف الشديد أنه متجذر من القرن الماضي وبدأ مع دعاة التغريب من المشرق العربي الذين عادوا لأوطانهم وقد غسلت عقولهم أعاصير الغرب وأخذوا في مذاهبهم منحنيات عدة مثل نشر الإلحاد واحتقار التاريخ العربي وموروثه الثقافي والحط من نتاجه الحضاري وتقزيم اللغة العربية ومحاولات مسخها والتقليل من دورها وتمثيل الغرب في ثوب الملهم والمعلم على طول الخط وهم في ذلك يحظون بمباركة المستشرقين الذين خلقوا لهم شهرة كبيرة ومكنوا لهم لدى أبناء جلدتهم ..وللأسف يدير هؤلاء ظهورهم لحقيقة لا يخطأها نظر منصف حصيف وهي أن الحضارة الغربية الحالية قامت على أكتاف الحضارة العربية التي عاشت قرونا تضيء الطريق وتنشر العلم والمعرفة في جميع الأرجاء وبدأت الحضارة الغربية من حيث انتهت هذه الحضارة العربية العظيمة الأثر والنتاج..




wamadathamel magazine
ومضات أمل
دولية ثقافية اعلامية



مدير/ خديجة غبريني
رئيس التحرير/ خليفة عبد السلام



وجه وحوار

م و أ/ أستاذي الفاضل كما نرى الساحة بالمقابل هناك المواقع التي كذلك أصبحت أرضية موازية للواقع تعج بالأحداث الثقافية و الأدبية
كيف تجد الوضع، هل قدمت المواقع فعلاً خدمة للثقافة عامة والأدب أم هي سلبية أنجبت الفوضى وهذا في غياب الرقابة !؟

م ف ح/ بلا شك فالفضاء الإلكتروني الواسع الحالي قدم خدمة جليلة للثقافة والأدب عبر العالم وهي التواصل الفعال والقدرة على وصول الأفكار والتجارب الثقافية عبر مساحات شاسعة من العالم وبمختلف اللغات وبضغطات زر معدودة ..هذا لم يكن متاحا في الماضي.. لذا يعد جيلنا محظوظا في هذا المضمار لو أحسن استخدام هذه المواقع والوسائل واستغلها أحسن استغلال بالشكل النافع والرشيد..أما عن الرقابة فلقد عانينا طويلا في عالمنا العربي في التجارب الورقية مع الرقابة التي تختار ما تشاء الأنظمة عبر التاريخ وتهيل التراب على مادون ذلك من إبداع لمجرد الخلاف حول بعض النقاط التي ربما كانت هامشية أو جوهرية حتى لو كانت هذه النقاط في سبيل تحقيق رفعة المجتمعات ورقيها ويبقى أمان النظام ورضاه سيفا مسلطا على الإبداع والمبدعين عبر العصور في ظل سلطان عصور الأوراق والأحبار .. واعتقد أن الذكاء الاصطناعي مستقبلا سيلعب أدوارا عدة منها الناقد الذي يقدم تحليلا شاملا للكتب الثقافية من حيث نقاط القوة والضعف وقد اختبرت ذلك بنفسي في كتابي "نوستالجيا الواقع والأوهام" فوجدت تقريرا بارعا يصدره الذكاء الاصطناعي يغطي كافة جوانب الكتاب بشمولية ودقة وأسلوب فصيح ومن فرط إعجابي به نشرته بعض الصحف .. كما أن الذكاء الاصطناعي سيلعب دور الرقيب الذي يقدم للمجتمع بشكل محايد الكتب المستحسنة والتي تشهد رواجا حول العالم غير مقترن بالحس المادي وإنما عبر آراء القراء الواقعية والإحصاءات التي تقدم صورة غير قابلة للتزوير حول حجم الإقبال على الكتب التي تلبي متطلبات القراء وتروي شغفهم وبالطبع لن يجتمع قراء العالم قاطبة على كتاب تافه أو محتوى يضر بالأخلاق والقيم ..

م و أ/ هل هناك مشاريع مستقبلية تشاركها الجمهور ؟



م ف ح/ بالتأكيد فحاليا أعمل على الانتهاء من كتابي "كلام في العلم " وهو عودة جديدة لي للكتابة في الموضوعات العلمية والتثقيف المجتمعي مجددا بعد غياب ثلاثة سنوات منذ كتبي فترة جائحة كوفيد 19..وأرى أن هذا المحرك العلمي وطرح كتب فيه هو واجب مهني قبل أن يكون مهمة ثقافية ..ذلك أن المشهد الثقافي الصحي في عالمنا العربي بين نارين ..نار الدجل والجهل المستمرة بين أوساط العامة ونار غياب البحث العلمي الجاد بين أوساط الخاصة والمختصين ..والمعارف جميعها حاليا مستوردة وحركة الترجمة ونقل هذه المعارف للقراء بأسلوب مشوق ولغة جذابة من قبل مختصين غاب عن الساحة منذ وقت طويل مع رحيل الرعيل الأول من الكتاب العلميين في مصر والعالم العربي.. وللأسف الشديد لازالت أعمالهم محل ثقة القارىء العربي الذي غاب عنه -لأن أحداً لم ينبهه- أن العلم دائما في تقدم لحظي والمعارف العلمية في بناء وتطور مستمرين وإحلال وفي لحظة بلحظة وما كان في الماضي من دروب العلم وثقة المختصين القدامى مشكورين قد أصبح اليوم تاريخا.. وحقائق جديدة ظهرت وتوصيات ونظريات حلت محلها ولابد من تقديمها بشكل عصري للقارىء العربي ليكون على مقربة من العلم الحديث الذي أصبح عماد التقدم لأي أمة ناهضة تنشد الرفعة والتقدم.. وبدونه تبقى غارقة في غابات الجهل والخرافة والدجل ..

م و أ / كلمة اخيرة أستاذي الفاضل

م ف ح /اشكركم جدا على هذا اللقاء وإتاحة الفرصة لي لتقديم نفسي وأعمالي وأتمنى أن أكون قد ألقيت ولو حجرا صغيرا في المياه الراكدة متمنيا واقعا أفضل للثقافة العربية ومستقبلا مثمرا لها سواء أكنت جزء فيه أو غيبتني الأقدار والمنايا عنه.



3-على مجلة غاسق الأدبية الالكترونية

حوار مع الكاتب والباحث د.محمد فتحي عبد العال

متى كانت بدايتك في مجال الكتابة؟

اعتبر أن البداية الحقيقية لي كانت مع مجموعة من المقالات العلمية في الأمراض المختلفة وطرق الحماية منها ووسائل العلاج وأشهر من أصيبوا بها من المشاهير بحكم تخصصي كصيدلي نشرتها بانتظام في صحيفة الدستور المصرية في حدود عام 2016م وفي نفس المدة كان لي مجموعة من المقالات التاريخية التي تبحث في الفترات التي عاصرت حياة الأنبياء وتبدو محيرة للكثير من الكتاب فعكفت على التصدي لهذا النوع من البحث الشاق وقدمت عددا من المقالات الهامة في هذا الصدد نشرت في الموقع الأمريكي هافينغتون بوست النسخة العربية وبوابة الحضارات التابعة لمؤسسة الأهرام المصرية وراديو صوت بيروت انترناشيونال اللبناني وذلك في وقت متزامن لشدة الإقبال عليها..

كيف اكتشفت أن لديك هذه الموهبة؟

في ميادين الكتابة لدي العديد من المواهب أطلقت لها العنان مبكرا والحمد لله قد أصقلتها بكثرة القراءة والبحث فكتبت في العلم والفكر والتاريخ بأشكال متعددة وفي قوالب فنية مختلفة من القصة والرواية والمقال..لكن اعتبر أن أعظم اكتشاف في حياتي حينما بدأت اقتني مجلات وصحف قديمة لازلت اتذكر المرة الأولى التي حصلت فيها على بضعة أعداد من المجلة الأمريكية ريدرز ديجست في طبعتها العربية فترة الحرب العالمية الثانية وما تلاها ومن هنا بدأت علاقتي مع أرشيف الصحف والمجلات القديمة وتفحص أخبارها بعناية وإعادة قراءة حوادث التاريخ من خلالها وأصبحت مداوما على ذلك إذ كان أحد باعة الكتب القديمة يفترش ساحة أحد المساجد بالقرب من عملي فكنت زبونا يوميا عنده يدخر لي كل ما كان قديما ونفيسا ..ربما مضى وقت طويل حتى بدأت أجمع شتات ما لدي من أرشيف كبير وأصنع منه موضوعات طريفة لكن اعتبر تجربتي في تقديم الأرشيف عبر ستة كتب حتى الآن من المحطات المهمة في حياتي حتى وإن جاءت متأخرة بعض الشيء وهذه الكتب هي :صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر -نوستالجيا الواقع والأوهام -تاريخ حائر بين بان وآن -هوامش على دفتر أحوال مصر -رواق القصص الرمضاني -بلوغ المرام في أحداث ووقائع رمضان.

حدثنا قليلًا عن رحلتك فى هذا المجال؟

لقد قدمت حتى الآن أكثر من أربعين مؤلفا ما بين القصة والرواية والمؤلفات العلمية والتاريخية ..وأنا اعتبر نفسي كاتب وباحث في المقام الأولى وطرقي للأشكال الأدبية المختلفة من قبيل التنويع في استخدام الوسائل التي تنقل الرسائل الفكرية حتى تصل للقراء على اختلاف أعمارهم ودرجات اهتماماتهم والأشكال الأدبية التي يفضلونها .

ما هى أفضل الأساليب التى تتبعها فى الكتابة؟

دائما ما أمزج بين التاريخ والعلم والدين في سياق متصل لإصقال ثقافة القارىء وإيمانا مني أنها المحددات الأساسية لثقافة أي مجتمع والنهوض به فالدين هو مظلة الأخلاق التي بدونها لا يرتقي المجتمع ولا يمكن أن يكون أهلا للثقافة دونها والتاريخ مرآة الماضي التي ترسم الطريق للحاضر والمستقبل والعلم هو المرتكز الأساسي للنهضة والبناء فهو حصن العقل الرشيد وملاذ الفهم القويم ومعول التشييد القوي المتين..

عندما يخوض المرء منّا طريقًا جديدًا لتحقيق أحلامه يواجه الكثير من الصعوبات والإنتقادات فما العثرات التي واجهتك؟ وكيف تغلبت عليها؟

حياتي كلها صعوبات والحمد لله تغلبت على بعضها ولازلت أصارع البعض الآخر ..فتدبير الوقت الكافي للقراءة والاطلاع والكتابة كان من أكثر التحديات التي واجهتني بحكم عملي فقد كنت في فترة من الفترات أعمل في ثلاثة وظائف تستهلك كل وقتي ومع ذلك كنت ادرس واعمل واقرأ واكتب ..غياب القدوة التي التمس طريقها كان من أكثر التحديات التي صادفتني فأنا اكتب من وجهة نظري وأسلك طريقا ربما لم يسلكه أحد قبلي فهل أنا على صواب ام خطأ ؟!..تصور أن هذا السؤال لازال يلح علي على الرغم من كل هذه السنوات التي مضت وأنا أعافر في هذا المضمار..

أخر هذه التحديات النشر وهو الذي اتحمل تكاليفه دون أي عائد مادي ..فأنا اكتب لأحيا وأدفع من جيبي ثمن هذه الحياة راضيا إذ ليس لدي سبيل آخر سوى الرضا..

اصبح نشر الأعمال الأدبية أسهل مع وجود وسائل التواصل الإجتماعى والسوشيال ميديا فما رأيك بالنشر الإلكترونى؟

وهل تفضل نشر أعمالك ورقيًا أم إلكترونيًا؟

لقد خضت ولا أزال التجربتين الورقي والالكتروني وأجد أن المستقبل قادم للنشر الالكتروني فهو غير مكلف وواسع الانتشار لكن المشكلة الأساسية التي تصادفني هي عدم اهتمام القراء في العالم كثيرا باللغة العربية وهو ما يحول دون الإقبال على المؤلفات العربية بوجه عام..

هل تظن أن الورش والكورسات الأدبية مفيدة للكُتاب المبتدأين أم مضيعة للوقت؟

للأسف هذه الورش والكورسات تشوبها النزعة المادية دون تحقيق فائدة حقيقية للمتدرب فهي لا تفاضل بين الملتحقين من حيث الموهبة من البداية ..هي تمنحهم فقط نقاطا عادية وعامة لكيفية الكتابة وأساليبها وتفتقر للعناصر العملية والتأكد من اكتساب المتدربين المهارات ووقوفهم على أرض صلبة في دنيا الكتابة ..السبب الرئيسي في كل هذه السلبيات وللأسف الشديد عدم وجود خبرة كافية لدى المدربين أنفسهم والذين أفاجىء أن بعضهم يمارس التدريب لمجرد أنه أصدر رواية أو روايتين في حياته أو كتب مقالا أو عدة مقالات في مواقع التواصل الاجتماعي..هذا بالطبع ليس كافيا لأن نطلق لفظ مدرب عليه ..أين الخبرة وأين المران الحقيقي المثقل للموهبة والقدرة التجريبية وحصادها عبر سنوات من العمل والجهد..لذلك ففاقد الشىء لا يعطيه ومحصلة هذه الدورات والكورسات غالبا ما تكون متواضعة ومضيعة للمال والجهد دون عائد أدبي أو معنوي أو حتى ثقافي يذكر.

من خلال وجهة نظرك وخبرتك فى مجال الكتابة والأدب ما الذى تنصح به الكُتاب الذين ما زالو فى بداية الطريق.

الصبر والمثابرة والنفس الطويل والثقة أن لكل مجتهد نصيب حتى لو تأخر بلوغه فهو قادم لا محالة
.

هل لنا أن نطلع على شيء من كتاباتك؟

أقول في تقديم المجموعة القصصية استروبيا:

حينما تتكرر القصص ولا نعي الدروس

حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم

حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا

حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن

للمال والشهوات تجر الرحال

والعقل يركن للخمول والدعة

والأخلاق والمثل ترقد في رقاع بالية

والناس في مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى..

هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة ..فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وآمال لاحت في الأفق وظلت معطلة. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها..

ما رأيك في جريدة غاسق الأدبية؟

تجربة أدبية ثرية ودورها ممتاز في تعريف المجتمع بتجارب مميزة من الحقل الأدبي والروائي والمعرفي عن كثب ..واتمنى لكم دوام التميز والنجاح .شكرا جزيلا لجهودكم على هذا الحوار الشيق

أتمنى أن تحقق ما ترغب به، وهكذا يكون قد انتهى اللقاء، ونتمنى لك النجاح فيما هو قادم، وكان شرف لنا عمل اللقاء معك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رابط الحوار

https://ro7elfo2d.blogspot.com/2024/08/Mohamed.Fathy.html

https://www.facebook.com/share/p/QvzihApikLspJ4Tx/?mibextid=oFDknk





جريدة غاسق

مواقع التواصل الاجتماعي
Facebook
Follow us
Instagram
YouTube

الدكتور محمد فتحي عبد العال



الصحفية: إسراء الزهدي

المحاولة تجعل المستحيل ممكن، والسعي يمنحنا فرصة جديدة للنجاح؛ لكن نصل إلى أمانينا علينا أولًا: ان نخوض طريقًا نهايته تحقيق لأحلامنا، فماذا لو كنت ملهما وحلمك هو الكتابة؟

سنتحدث اليوم عن شخص ناجح ومتألق في مجاله، الدكتور محمد فتحي عبد العال.

محمد فتحي عبد العال دكتور وكاتب مصري من مواليد محافظة الشرقية ولد عام 1982م.

خاض الدكتور محمد درب جديد ألا وهو الكتابة عام 2001.
كانت بدايته في فترة الجامعة كما أنه كتب بمجلات الحائط التابعة لكلية الصيدلة جامعة الزقازيق انتقل بعد ذلك إلى مرحلة التدوين على مدونة خاصة به وعلى مدونات موقع مصراوي.

سنتطرق بالقليل من الحديث مع الكاتب الدكتور محمد فتحي عبد العال لنعرف كيف كانت بدايته، وما الإنجازات التي استطاع تحقيقها.



متى كانت بدايتك في مجال الكتابة؟

اعتبر أن البداية الحقيقية لي كانت مع مجموعة من المقالات العلمية في



ثانيا :المقالات

1-على مجلة مصر المحروسة التابعة لوزارة الثقافة المصرية



5:43  



Facebook Lite
www.misrelmahrosa.gov.eg

علوم وتكنولوجيا

Like Share Sign Up to see what your friends like.

هرمون الميلاتونين.. الحلم بنوم هادئ

القاهرة 06 اغسطس 2024 الساعة 10:39 ص

هرمون الميلاتونين ..الحلم بنوم هادى

د. محمد فتحي عبد العال

في الماضي كان تحديد ساعات النوم وأوقاتها اختياريًا ومزاجيًا، بل كان بعض الفلاسفة والمفكرين يناضلون من أجل عدم العبث بمكتسباته من ساعات النوم المتأخرة وعددها وحسبنا أن أبا الفلسفة الحديثة ورائد الميتافيزيقا الفرنسي "رينيه ديكارت" كان من طقوسه عشق النوم متأخرا في غرفة مدفأة بواسطة النار ولمدة عشرة *إلى اثني عشرة ساعة ليستيقظ مع موعد الغداء، وكانت نظريته في ذلك أن النوم يغذي الدما غ، والعقل الذي يحلم* به هو *العقل النشط الذي يفكر باستمرار* لكن ما إن تم اختياره بواسطة ملكة السويد الملكة "كريستينا أو كريستين" لتعليمها الفلسفة حتى اضطر لتغيير عاداته تحت رغبة الملكة؛ ليستيقظ في الصباح الباكر الساعة الخامسة مع السفير الفرنسي "بيير شانوت" ويدرس لها في غرفة غير مدفأة فتلقفته رزايا أعراض مرض الالتهاب الرئوي لتسلمه لهول المنايا فغادر الحياة في **11** فبراير **1650** م أي بعد أقل من عام على بداية تدريسه لها في أكتوبر **1649** م ..

في الهدي النبوي الإسلامي ارتبط تنظيم الوقت بالعبادات فكانت الدعوة للنوم المبكر والاستيقاظ في الثلث الأخير للقيام فقد جاء في صحيح الترمذي عن أبي برزة الأسلمي نضلة بن عبيد كانَ النَّبيّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ: يكرَهُ النَّومَ قبلَ العِشاءِ، والحديثَ بعدَها.. وكان حديث النبي صلى الله عليه وسلم للبراء بن عازب في صحيح البخاري: (إذا أتيت مضجعك، فتوضأْ وَضوءَكَ للصَّلاةِ، ثمَّ اضطجِعْ على شقِّكَ الأيمنِ، ثمَّ قلْ: اللَّهمَّ أسلمْتُ وجهي إليكَ، وفوَّضتُ أمري إليكَ، وألجأْتُ ظهري إليكَ، رغبةً ورهبةً إليكَ، لا ملجأَ ولا منجا منكَ إلَّا إليكَ، اللَّهمَّ آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلْتَ، وبنبيِّكَ الذي أرسلْتَ، فإنْ مُتَّ من ليلتِكَ، فأنتَ على الفطرةِ، واجعلْهنَّ آخرَ ما تتكلَّمُ به. قال: فرَدَّدْتُها على النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، فلمَّا بلغْتُ: اللَّهمَّ آمنتُ بكتابِكَ الذي أنزلْتَ، قلتُ: ورسولِكَ،قال: لا، ونبيِّكَ الذي أرسلْتَ).

الرئيس الأمريكي "بنيامين فرانكلين" كان له الرأي نفسه: "النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا يجعل المرء أكثر سلامة وصحة وثراء وحكمة " وقد طرح آراءه تلك في مقالات عنوانها "فن اكتساب الأحلام السعيدة" فكان ينام وفق روتين يومي من الساعة العاشرة مساء وحتى الخامسة صباحا أي سبع ساعات فقط وإن تشكك بعض معاصريه من مدى التزامه بهذه التدابير فترة حكمه.

على العكس كان القائد الفرنسي "نابليون بونابرت" والذي يرى أن ست ساعات كافية للرجل وسبع للمرأة أما الغبي أو الأحمق على حد زعمه وتعبيره هو من يحتاج لثمان ساعات. أما رئيس الوزراء البريطاني "ونستون تشرشل" فنظرا لضغوط الحرب العالمية الثانية فقد كان ينام خمس ساعات فقط من الساعة الثالثة صباحا وحتى الثامنة صباحا !

البعض ينظر إلى ضرورة تنظيم دورة النوم من زاوية صحية مهمة، إذ أن العشوائية في

فهو يعزز من هرمون النمو بشكل مباشر عبر الحث على إفرازه من الغدة النخامية وبشكل غير مباشر عبر التقليل من السوماتوستاتين الذي يثبط إنتاج هرمون النمو.. علاوة على كونه مضادا للأكسدة يمنع تراكم الجذور الحرة (الشوارد) والسموم بالخلايا والحيلولة دون تأثيراتها الضارة *والالتهابات النسيجية* لذا فهو يعزز من صحة العين ومفيد في حالات الجلوكوما (ارتفاع الضغط في العين) حيث يمنع تلف أنسجة وخلايا العين و تعول عليه الأبحاث الحديثة في الوقاية من الشيخوخة -خاصة شيخوخة الدماغ- وأمراضها خاصة أمراض القلب والوقاية من تضخم البروستات ومرض الزهايمر علاوة على دوره في تأخير سن اليأس ذلك أن موقع مستقبلات "الميلاتونين" على الغدة النخامية والمبيض جعل لها تأثير كبير ومهم في تنظيم الهرمونات الجنسية ومن ثم الدورة الشهرية. كما أن له دور في تعزيز الجهاز المناعي..

يتناقص إفراز "الميلاتونين" تدريجيا مع مشارف الأربعين من العمر وهو ما يفسر تقلص ساعات النوم التي تصاحب التقدم العمري في العادة.. كما أن التدخين والكحول والكافيين والإدمان على الأجهزة الإلكترونية وشاشاتها الساطعة قبيل النوم.. والنوم في إضاءة قوية (اللون الأحمر هو الأقل تأثيرا وأفضل لغرف النوم) والقلق والتوتر كلها عوامل تؤدي إلى قلة إفرازه.. لذلك ينصح من لديهم مشاكل من هذا القبيل بتلقي جرعة من "الميلاتونين" المصنع في هيئة أقراص أو كبسولات فموية مصنعة ما بين **0.5**ملجم إلى **5**ملجم أو من **2-5**ملجم لمدة لا تتخطى ثلاثة شهور حيث تعمل بشكل آمن طالما على المدى القصير فتعالج اضطرابات النوم أثناء السفر والرحلات ولدى الأطفال المعاقين والمكفوفين (تعد الجرعات من **1-5** ملجم في الأطفال عالية وتسبب تشنجات) وفي حالات اضطراب طور النوم المتأخر حيث يقلل من الوقت اللازم للاستغراق في النوم وكذلك في حالات الأرق وذلك بحسب موقع مايو كلينك..

ومن المصادر الطبيعية التي تحتوي على "الميلاتونين" ومن ثم يمكن تعويض نقصه بواسطتها : (الجبن لأنه من مصادر التربتوفان على عكس الشائع من أنه يسبب الكوابيس !!-الفطر -الكرز-البقوليات مثل العدس والفاصوليا-الأسماك خاصة أسماك السلمون والتونة والهلبوت الغنية بأوميجا **3**- الفستق- بذور الخردل الأبيض والأسود-كرنبري- الموز غني بالبوتاسيوم والتربتوفان -الحبوب الكاملة لغناها بالماغنسيوم كالقمح والشعير والأرز بسمتي -الحلبة- البيض المسلوق-صدور الدجاج والديك الرومي -العنب- بذور دوار الشمس - بذور القرع والسمسم.

الأعراض الجانبية للميلاتونين هي: الصداع - الدوخة والنعاس وقلة الانتباه والتركيز وخطر السقوط - الغثيان - الكوابيس -الإسهال أو الإمساك - تقلصات المعدة-فقدان الشهية؛ لذا ينبغي تجنب قيادة السيارة عند أخذه. كما ينبغي توخي الحذر حول تداخلاته مع الأدوية الأخرى مثل: أدوية مضادات تخثر الدم كالوارفارين وهو ما يزيد من خطر النزيف - موانع الحمل والتي تزيد من إفراز الميلاتونين عن الحد المطلوب -مثبطات المناعة مثل الستيرويدات -أدوية ضغط الدم والسكري.

مشكلة التعامل مع الخيارات الدوائية والعشبية والانتقاء بينها وتغليب خيار منها دون آخر أنها دائما ما تأتي من التناصح بين الناس دون اللجوء للاستشارات الطبية وهذا آفة الآفات ومنجم الخطر فما يصلح لحالة شخص قد لا يصلح لأخرى. إنه العلم ممثلا في أهل التخصص أيها السادة هو الذي يحتكم إليه حين التشكك من أمر أو الرغبة في اتخاذ قرار.. وخيارات الصحة أعظم هذه القرارات قاطبة وأشدها وطيسا.


5:41
مجلة مصر المحروسة
Message Us
مجلة مصر المحروسة
2h ·
#مجلة_مصر_المحروسة | السمنة.. التحدي الأكبر
التفاصيل عبر الرابط التالي 👇👇👇
http://www.misrelmahrosa.gov.eg/NewsD.aspx?id=72151
#السمنة
#التحدي_الأكبر
السمنة.. التحدي الأكبر
maser elmahrosa
maserelmahrosa2017@yahoo.com









ابواب المجلة

الصفحة الرئيسية
موسيقى
ملفات وقضايا
مقال رئيس التحرير
مسرح
كتب ومجلات
كتاب مصر المحروسة
كاريكاتير وأدب ساخر
قصة قصيرة
فنون تشكيلية
علوم وتكنولوجيا
شعر
سينما
رواية
دراسات نقدية
خواطر و اراء
حوارات ومواجهات
جولة فى قصور الثقافة
تليفزيون مصر المحروسة
تسجيلات
تراث شعبي
بوابات الوطن
أطفالنا
أخبار وأحداث
آثار

علوم وتكنولوجيا

السمنة.. التحدي الأكبر

القاهرة 20 اغسطس 2024 الساعة 01:34 م

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال

في الماضي كنا نعتبر التغلب على السمنة مسألة إرادة وأنها معركة تتطلب العزيمة لمجابهتها والتغلب عليها.. لكن الوضع الحالي قلب هذه المعادلة فمع الرصيد العلمي المتزايد من حصاد الدراسات العلمية أصبح جليا أن الأمر يفوق الإرادة وأن مرض السمنة تحكمه عوامل مثل الاستعداد الوراثي ومتطلبات العمل والدراسة والبيئة المحيطة فالقاطنين في مناطق فقيرة تتقاذفهم تحديات كبيرة تجعلهم فريسة للقلق الدائم نظرا لقلة فرص العمل وحين توافرها تفرض على أصحابها عملا متواصلا لا يضع في اعتباره أوقاتا للراحة يمكن استثمارها في نشاط بدني أو رياضي إيا ما كان ..كما أن الأجور المتواضعة في هذه البيئات الفقيرة تمثل تحديا أكثر جسامة في تأمين طعام صحي متنوع..

العوامل النفسية أيضا لا يمكن إهمال تأثيرها عند الحديث عن البدانة فالتنمر على الأطفال البدناء في المدارس مثلا يشعرهم بالخزي فضلا عن أنه يصنع لديهم شعورا باللامبالاة يجعلهم يفرطون في تناول الطعام بشكل أكبر ويزدادون وزنا فالأمر أمام مرأى أعينهم سيان ..

بالطبع ليس الجميع على منوال واحد في تعاملهم مع مرضهم بالبدانة فالكثير من البدناء يتمتعون بخفة ظل لا تضاهى ويعلل بعض الباحثين ذلك بإفراطهم في تناول الشوكولاتة والبطاطا والموز والمشروبات المحلاة مما يزيد من هرمون "السيروتونين" المعروف بهرمون السعادة والذي يشيع في أنفسهم شعورا بالبهجة والسعادة والمزاج العالي ويثبط لديهم أي بصيص من الاكتئاب وقد تم استثمار هذه الحالة في العديد من الأعمال الفنية الكوميدية التي قدمت العديد من الممثلين البدناء خفيفي الظل من الجنسين..

من أشهر من ارتبطوا بالبدانة المفرطة "هنري الثامن" ملك إنجلترا وأيرلندا والذي أدى الصراع بينه وبين روما إلى انفصال كنيسة إنجلترا عن الكنيسة الكاثوليكية الأم فيها وقد تسببت إصابته الطارئة بالسمنة المفرطة في وفاته المبكرة وكان لا زال في الخامسة والخمسين من عمره وذلك عام **1547**م.. ومن المحيط السياسي المصري "أحمد زيور باشا" رئيس الوزراء الذي خلف وزارة سعد زغلول باشا بعد حادثة السردار عام **1924**م ولم يكن لرئاسة الوزراء آنذاك مصعد فكان يجد أشد العناء في صعود السلم حتى إذا وصل في نهايته استند على عصاه وأخذ يتنفس سريعا من فرط التعب ومن أجل ذلك أنشىء المصعد كما كان من عاداته بسبب السمنة الذهاب إلى الرئاسة متأخرا عند الظهر حتى اعتاد كبار الموظفين الذهاب متأخرين وحدث أن خالف عادته ذات مرة وذهب مبكرا في الساعة التاسعة صباحا وظل يدق الأجراس فلم يلب نداءه سوى أحد صغار الموظفين فسأله عن رؤسائه ففوجىء أنهم لم يحضروا فغضب ونهض من مكتبه وأخذ عصاه وانصرف خانقا وهو يقول إنه لن يحضر هو الآخر!! وقد سار في سبيل علاج هذه السمنة على الوصفات الشعبية ومنها الترمس فكان يركب سيارته كل يوم بعد الغروب إلى شارع الهرم ويوقفها تحت شجرة من الأشجار الكبيرة الظليلة ويمضي الوقت في "قزقزة " الترمس وبعدها ينام ملء جفنيه دون أن يخشى تربص أحد به (أرشيف مجلة الاثنين والدنيا في الأربعينيات)..

موضوعات أخرى

السمنة.. التحدي الأكبر
مكتبة الإسكندرية تنظم المؤتمر الدولي الأول للعلوم البينية
الرضاعة الطبيعية حصن الأمان لطفلك
سبع طرق للمحافظة على صحة جيدة مع تقدم العمر
هرمون الميلاتونين.. الحلم بنوم هادئ
أكاديمية البحث العلمي تستعد لبدء الدراسة في المرحلة الثامنة لبرنامج "جامعة الطفل"
إدمان التكنولوجيا وتدمير العقول (1/2)
إعلام القاهرة تناقش "استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام"
أربع ركائز أساسية لإيجاد المعنى في الحياة
مفهوم "إدارة المعرفة في التربية".. بحث في استراتيجيات المعرفة
عشر علامات تدل على أنك أكثر ذكاء من الشخص العادي
الذكاء الاصطناعي.. واقع وتحديات
حمضك النووي أكثر تعقيدا مما تظن!
عجائب الكائنات المدهشة
"صفاء" منصة جديدة لتعويض انبعاثات الكربون في مؤتمر المناخ COP28

للمزيد . . ابحث من هنا











والحقيقة أن الوصفة التي أعطيت للباشا من الناحية العلمية لا بأس بها فكوب بذور الترمس المطبوخة بحسب "ويب طب" يحتوي على: (**2** جرام بروتين -**4.6** جرام ألياف -**2.3** ملجم زنك -**90** ملجم ماغنسيوم بسعرات حرارية منخفضة الدهون **198**) مما يزيد الشعور بالشبع فترة طويلة ويقلل الشهية ويقلل كتلة الجسم ويحسن مستوى الدهون الثلاثية ويعزز مستوى الطاقة بالجسم وكذلك كفاءة الجهاز المناعي ..كل هذه الفوائد شريطة إعداده بشكل صحيح ونقعه جيدا فالترمس المر يحتوي على "*قلويدات الكينوليزيدين*" السامة (تقيه الحشرات و الحيوانات المتغذية على الأعشاب) كما أن الأفراط فيه يسبب الإمساك أو الإسهال والانتفاخات..

ومن العلاجات الشعبية الطريفة مسحوق الكمون (جرعة يومية **500-1000**ملجم) في اللبن أو مع الليمون والزنجبيل ثلاثة مرات يوميا.

ولأن السمنة لم يعد يجوز إطلاق مرض العصر عليها -كما كنا نطلق عليها في الماضي فهي ليست مرتبطة بالأغذية المصنعة وأنماط الحياة المتسارعة وحدها -فقد أخذ المرض أطوارا علاجية طويلة وعديدة عبر التاريخ مثل (الأمفيتامينات - فينفلورامين وفينترمين -هرمون اللبتين – عشبة الإيفيدرا- السيبوترامين- أورليستات) أخذت وقتها وتلاشت تدريجيا إما لأعراضها الجانبية الجسيمة أو للتشكك في نظرياتها أو تواضع نتائجها...

نأتي للأدوية الحديثة لعلاج السمنة ومن الأدوية المبشرة والواعدة في علاج السمنة ولا زالت قيد التجربة السريرية ويعلق عليها العلماء آمالا عريضة من حيث السعر وسهولة الاستخدام **orforglipron** : و **danuglipron** وهي جزيئات صغيرة تعطى عن طريق الفم وهي من فئة (مجموعة) منبهات مستقبلات البتيد -**1** الشبيهة بالجلوكاجون(**GLP-1**) ، والمعروفة أيضًا باسم نظائر**GLP-1** ، أو **GLP-1DAs** أو مقلدات الإنكريتين العلاجية والتي تنشط

مستقبل **GLP-1** . وتحاكي هرمون الببتيد المشابه للجلوكاجون فحينما ترتفع مستويات السكر في الدم عقب تناول الطعام تحفز هذه الأدوية الجسم على إفراز مزيد من الأنسولين الإضافي مما يعمل على خفض مستوى السكر بالدم..

كما تحاكي عمل هرمون الإنكريتين الداخلي الذي تفرزه الأمعاء بعد تناول الطعام مما يعمل على إبطاء مرور الطعام عبر الجهاز الهضمي من المعدة إلى الأمعاء الدقيقة وبالتالي تأخير سرعة إفراغ المعدة وكبح جماع الشهية والشعور بالشبع عبر تحفيز الجهاز العصبي المركزي علاوة على دورها الفعال في تقليل مستوى السكر التراكمي لدى المصابين بمرضى السكري من النوع الثاني ..لكن لا زالت الأبحاث تجرى حول مدة سلامة هذه العلاجات على المدى الطويل..

ألم يكن الغراب ملهما لقابيل في أن يواري سوءة(جثمان) أخيه هابيل بعد قتله؟!.. ألم يستخدم سم الحلزون المخروطي السحري الذي يعيش في البحر في تصنيع "زيكونوتيد **ziconotide** "مسكن الآلام المزمنة والحادة القوي؟! هكذا كانت المخلوقات الأخرى دائما ملهمة ومساعدة في وضع الإنسان على الطريق العلاجي الصحيح حتى مع هذه المجموعة الجديدة من الأدوية التي نحن بصددها حيث اكتشف العلماء أن السحلية السامة الكسولة والأكبر في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والمعروفة بوحش جيلا **Gila monster**أو ***Heloderma suspectum***يحوي سمها الزعاف هرمونا تفرزه حصريا الغدد اللعابية يشابه في تركيبه **GLP-1** ويعمل على نفس مستقبلاته لكن يتفوق عليه في كونه لا يتحلل بسرعة ويظل نشطا في الجسم وقد أطلقوا عليه **Exendin-4** واعتمد كدواء لمرضى السكري من النوع الثاني ومن رحم هذه الفكرة في استخدام دواء هرموني يستخدم هذه المستقبلات خرجت أجيال متعاقبة تحاول الوصول إلى بؤرة النجاح في علاج السكري من النوع الثاني ورفيقه الملازم له السمنة..

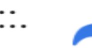
ومن مجموعة منبهات **GLP-1** التي دخلت بالفعل حيز الاستخدام الدواء الأشهر حاليا "سيماجلوتيد" والمعروف تجاريا باسم "أوزمبيك" والذي يستخدم لعلاج السكري من النوع الثاني بشكل أساسي إضافة لعلاج السمنة بعد الترخيص بذلك مؤخرا.. لكن ينبغي الانتباه إلى أن استخدامه لابد وأن يكون تحت إشراف طبي خاصة مع ظهور بعض الأبحاث التي تربط بين استخدامه والإصابة بنوع نادر من العمى هو الاعتلال العصبى البصري الإقفاري الأمامي غير الشرياني علاوة على أعراضه الأخرى مثل أورام الغدة الدرقية والتهاب البنكرياس واضطرابات الكلى والمرارة..

كما تُجرى الأبحاث على قدم وساق على دواء واعد آخر هو **Retatrutide** بفاعلية ثلاثية تتخطى أقرانه حيث يعمل على تنبيه مستقبلات ثلاث هي**glucose-dependent**) : **insulinotropic polypeptide (GIP), glucagon-like peptide 1 (GLP-1),**علاوة على مستقبلات الجلوكاجون)..

هنا يتبادر إلى الأذهان سؤال.. ألا تستطيع المصادر الطبيعية أن تؤدي هذه الغاية وأن تقدم شيئا ذا فائدة في هذا المنحى والاتجاه ؟

تعد الألياف الغذائية هي المصدر الأساسي لطاقة البكتريا التي تقطن أمعائنا وفي دراسة حديثة مؤخرا على الفئران وجد أن الألياف المحتوية على "بيتا جلوكان **Beta glucan** "والموجودة في البقوليات والشعير والشوفان والفطر والطحالب يمكنها ضبط مستوى سكر الدم وإنقاص الوزن عبر زيادة عدد **Ileibacterium** وهو نوع من البكتريا النافعة بالأمعاء مما أدى إلى زيادة تركيز **Butyrate** في الأمعاء كناتج لتفكك الألياف وتعمل**Butyrate** بدورها على إطلاق **GLP-1** مما ينظم الشهية والوزن ومستوى السكر بالجسم علاوة على رفع كفاءة الجهاز المناعي بشكل يحاكي فئة الأدوية التي أشرنا لها آنفا، وتوجد عادة في

5:42  

  .:: مجلة مصر المحروسة ::. احد مواق... 

misrelmahrosa.gov.eg

والأكبر في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والمعروفة بوحش جيلا Gila monsterأو *Heloderma suspectum*يحوي سمها الزعاف هرمونا تفرزه حصريا الغدد اللعابية يشابه في تركيبه GLP-1 ويعمل على نفس مستقبلاته لكن يتفوق عليه في كونه لا يتحلل بسرعة ويظل نشطا في الجسم وقد أطلقوا عليه Exendin-4 واعتمد كدواء لمرضى السكري من النوع الثاني ومن رحم هذه الفكرة في استخدام دواء هرموني يستخدم هذه المستقبلات خرجت أجيال متعاقبة تحاول الوصول إلى بؤرة النجاح في علاج السكري من النوع الثاني ورفيقه الملازم له السمنة..

ومن مجموعة منبهات GLP-1 التي دخلت بالفعل حيز الاستخدام الدواء الأشهر حاليا "سيماجلوتيد" والمعروف تجاريا باسم "أوزمبيك" والذي يستخدم لعلاج السكري من النوع الثاني بشكل أساسي إضافة لعلاج السمنة بعد الترخيص بذلك مؤخرا.. لكن ينبغي الانتباه إلى أن استخدامه لابد وأن يكون تحت إشراف طبي خاصة مع ظهور بعض الأبحاث التي تربط بين استخدامه والإصابة بنوع نادر من العمى هو الاعتلال العصبى البصري الإقفاري الأمامي غير الشرياني علاوة على أعراضه الأخرى مثل أورام الغدة الدرقية والتهاب البنكرياس واضطرابات الكلى والمرارة..

كما تُجرى الأبحاث على قدم وساق على دواء واعد آخر هو **Retatrutide** بفاعلية ثلاثية تتخطى أقرانه حيث يعمل على تنبيه مستقبلات ثلاث هي**glucose-dependent)** : **insulinotropic polypeptide (GIP), glucagon-like peptide 1 (GLP-1),**علاوة على مستقبلات الجلوكاجون)..

هنا يتبادر إلى الأذهان سؤال.. ألا تستطيع المصادر الطبيعية أن تؤدي هذه الغاية وأن تقدم شيئا ذا فائدة في هذا المنحى والاتجاه ؟

تعد الألياف الغذائية هي المصدر الأساسي لطاقة البكتريا التي تقطن أمعائنا وفي دراسة حديثة مؤخرا على الفئران وجد أن الألياف المحتوية على "بيتا جلوكان **Beta glucan**" والموجودة في البقوليات والشعير والشوفان والفطر والطحالب يمكنها ضبط مستوى سكر الدم وإنقاص الوزن عبر زيادة عدد **Ileibacterium** وهو نوع من البكتريا النافعة بالأمعاء مما أدى إلى زيادة تركيز **Butyrate** في الأمعاء كناتج لتفكك الألياف وتعمل**Butyrate** بدورها على إطلاق **GLP-1** مما ينظم الشهية والوزن ومستوى السكر بالجسم علاوة على رفع كفاءة الجهاز المناعي بشكل يحاكي فئة الأدوية التي أشرنا لها آنفا، وتوجد عادة في الصيدليات في شكل كبسولات لأنها ألياف غير قابلة للذوبان ومعزولة من جدار خلية الخميرة..

نأتي لمسار خلوي قد يكون الوجهة المقبلة لأبحاث السمنة وأدوية المستقبل ويعتمد على أحد مسببات السمنة في أنه ومع ارتفاع السعرات الحرارية أو ارتفاع مستوى السكر في الدم بشكل مستمر أو التقدم العمري تتزايد جملة المنتجات النهائية للغلكزة المتقدمة أو **Advanced Glycation End Products** أو كما تعرف اختصارا **AGEs**...هذه المنتجات تجد نفسها محاصرة في الأنسجة الدهنية لتواجد مستقبلاتها (**RAGE**) على أسطحها حتى في حالة عدم الإصابة بمرض السكري ..ارتباط أو تفاعل **AGE-RAGE** من شأنه تغيير الإشارات الخلوية والتعبير الجيني والإجهاد التأكسدي وإطلاق الجزيئات المسببة للالتهاب ومن ثم الإصابة بالأمراض ومنها السمنة...

دراسة هذا المسار والتحكم فيه قد يوجّه دفة التجارب العلاجية مستقبلا .

هل لديك تعليق؟

الاسم :

البريد الالكتروني :

موضوع التعليق :

التعليق:

اضف التعليق

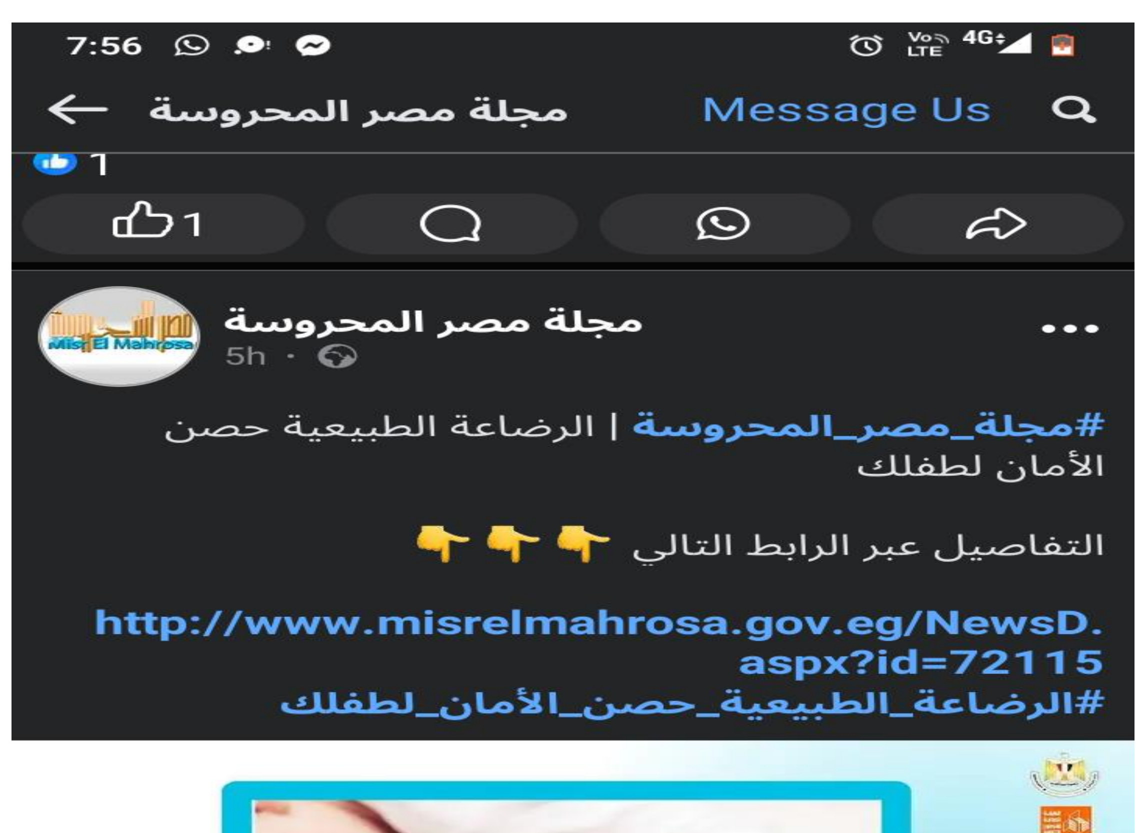
0 comments

Sort by Newest

Add a comment...

Facebook Comments Plugin

الصفحة الرئيسية | أرشيف الاعداد | عن مركز التصميم الجرافيكي | بحث | عن الموقع | خريطة الموقع | اتصل بنا | المواقع الالكترونية للهيئة | اضف الموقع للمفضلة | فريق العمل





الرضاعة الطبيعية حصن الأمان لطفلك



ابواب المجلة

- الصفحة الرئيسية
- موسيقي
- ملفات وقضايا
- مقال رئيس التحرير
- مسرح
- كتب ومجلات
- كتاب مصر المحروسة
- كاريكاتير وأدب ساخر
- قصة قصيرة
- فنون تشكيلية
- علوم وتكنولوجيا
- شعر
- سينما
- رواية
- دراسات نقدية
- خواطر و اراء
- حوارات ومواجهات
- جولة فى قصور الثقافة
- تليفزيون مصر المحروسة
- تسجيلات
- تراث شعبي
- بوابات الوطن
- أطفالنا
- أخبار وأحداث
- آثار

علوم وتكنولوجيا

الرضاعة الطبيعية حصن الأمان لطفلك

القاهرة 14 اغسطس 2024 الساعة 01:17 م

الرضاعة الطبيعية حصن الأمان لطفلك

بقلم: د.محمد فتحي عبد العال

ظلت فكرة الرضاعة الطبيعية مترسخة عبر الحضارات القديمة المختلفة لا تفكير في سواها ولا سبيل عنها.. لكن من يقوم بهذا الدور ؟!..هنا كانت المشكلة !..إذ كانت تبدي نساء النبلاء وزوجات الوجهاء والأميرات وسليلات العائلات الكبيرة والعريقة بالشرق والغرب صدودا عن أداء هذه المهمة بأنفسهن ويلجأن فيها للمرضعات وكن يضعن شروطا مهمة لاختيار المرضعات من بينها :البنية الجسمانية للمرضعة لضمان إدار اللبن بغزاره وتوفره علاوة على النظافة الشخصية اللازمة كشرط أساسي ..

هذا لا يمنع من معاناة بعض السيدات بالفعل من قلة الحليب بسبب نقص التغذية(الأغذية المدرة للحليب :الحلبة -الكراوية -الشمر مع عدم الإسراف لتأثيره على الجهاز العصبي للطفل - الشعير - الشوفان - الحبوب الكاملة -الخضروات الورقية والقرعية -بذور الكتان والسمسم -خميرة البيرة -الأطعمة الغنية بالبروتين) أو بعض الأمراض (موانع الرضاعة الطبيعية: إدمان الكحوليات - الإصابة بالنوع الأول أو الثاني من فيروس الخلايا اللمفاوية T- الخضوع للعلاج الكيماوي والإشعاعي في حالات السرطانات -الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وانتشار الجالاكتوز في الدم) مما كان يجعل من خيار المرضعة أمرا أساسيا وإلا هلك الطفل حتما وكثيرا ما حمل التاريخ أمثلة من هذه الحوادث خاصة في الريف ..

كثيرا ما كنت أسأل والدي عن صداقاته الواسعة بإخواننا الأقباط فكان جوابه أن لهم فضل عليه في الصغر حينما قامت سيدة مسيحية تدعى سارة (كانت تكنى بالست أم حسب الله)من كفر نوار بإرضاعه دون مقابل إذ كانت حالة والدته الصحية لا تسمح بإرضاعه مطلقا ..

لكن مع تقدم العهود ..واتساع رقعة النشاط العلمي بالغرب .. بدأ البحث عن أشكال أخرى بديلة عن المرضعات بسبب التكاليف الكبيرة لجلبهن وثقل رواتبهن على ميزانية بعض الأسر الفقيرة والمتوسطة أو انصراف النساء عن مثل هذه المهن في بعض الأماكن .. فبدأ التفكير في استخدام حليب الأبقار والأغنام أو خلط الحبوب والدقيق مع المرق وتقديمها للرضيع بديلا عن الرضاعة الطبيعية..لكن كل هذه الحلول لم تنجح بشكل كاف بسبب عوائق كثيرة ..

كان الحليب الطازج ينقل من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية عبر السفن وخطوط السكك الحديدية وهذا يتطلب نقل قطعان الأبقار نفسها على متنها (لعدم وجود وسيلة لتخزين الحليب وضمان عدم تغير لونه وطعمه) مما كان يعرضها للأمراض المختلفة بسبب تغير الظروف المناخية وعدم التأقلم البيئي فكان هذا يؤثر على إنتاجها من الحليب وكثيرا ما يؤدي إلى نفوقها وانتقال الأمراض المصابة بها إلى الأطفال.. فكان لزاما البحث عن وسيلة لتخزين الحليب حتى اهتدى العالم الأمريكي "جيل بوردن" إلى فكرة إعداد الحليب المكثف وحصل على براءة اختراع بها عام 1856م وافتتح مصنعا لهذا النوع من الحليب والذي وإن كان ذا مذاق جيد ويحفظ مدة أطول لكنه في المقابل لم يكن في مأمن من التواجد البكتيري المحتمل بنسبة كبيرة .لذا كان اكتشاف العالم الفرنسي "لويس باستور" عام 1863م، لطريقة "البسترة" وهي طريقة لقتل البكتيريا الضارة في الأغذية حدثا فريدا ومهما في صناعة الحليب الصناعي الآمن ..

كما جرى الاستفادة من التراكم المعرفي للحضارات المختلفة في فكرة التجميد المجفف (التبريد أو التجفيد) والذي عرفته حضارات الانديز (خليط من شعوب وثقافات احتضنتها المناطق من مرتفعات كولومبيا وحتى صحراء أتاكاما) في حفظ البطاطس المعروفة ب" تشونو" كما عرف جنود المغول فترة الإمبراطور "قوبلاي خان" فكرة تجفيف الحليب بوضعه تحت الشمس فترة طويلة حتى يجف ويتماسك ويغدو صلبا ويمكن الاستفادة منه بتذويبه لحليب مرة أخرى عند الحاجة ..

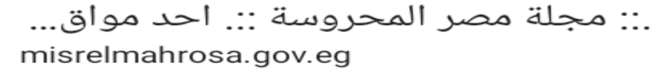
موضوعات أخرى

- الرضاعة الطبيعية حصن الأمان لطفلك
- سبع طرق للمحافظة على صحة جيدة مع تقدم العمر
- هرمون الميلاتونين.. الحلم بنوم هادئ
- أكاديمية البحث العلمي تستعد لبدء الدراسة في المرحلة الثامنة لبرنامج "جامعة الطفل"
- إدمان التكنولوجيا وتدمير العقول (1/2)
- إعلام القاهرة تناقش "استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بحوث الإعلام"
- أربع ركائز أساسية لإيجاد المعنى في الحياة
- مفهوم "إدارة المعرفة في التربية".. بحث في استراتيجيات المعرفة
- عشر علامات تدل على أنك أكثر ذكاء من الشخص العادي
- الذكاء الاصطناعي.. واقع وتحديات
- حمضك النووي أكثر تعقيدا مما تظن!
- عجائب الكائنات المدهشة
- "صفاء" منصة جديدة لتعويض انبعاثات الكربون في مؤتمر المناخ COP28
- العلاج من خلال الطبيعة
- تنفس لتقاوم ضغوطنا

للمزيد . . ابحث من هنا

7:57







ومن هذا كله استطاع العالم الروسي " ديرشوف" التوصل إلى اختراع أول منتج تجاري من الحليب المجفف عام 1832م تلته محاولات فرنسية لتطوير الحليب البودرة عام 1909م حتى وصل إلى صورته الحالية ..كما توصل العالم الأمريكي "هيرفي تاتشر" إلى تصنيع أول عبوة زجاجية للحليب مغلقة بقرص من الورق المشمع عام 1884م ..رحلة طويلة وشاقة وثرية بلا شك استطاع فيها العلماء من الشرق والغرب إنقاذ ملايين الأطفال حول العالم من شبح الموت المحقق في حالة تعذر الرضاعة الطبيعية وندرة المرضعات خاصة فترات الحروب والمجاعات والحصار..

بعد انقضاء فترة الحرب العالمية الثانية بدأ الحليب الصناعي ينتشر بشكل كبير حول العالم تحيطه دعاية صاخبة تتباها الشركات التي تقوم بتصنيعه حول فوائد الحليب الصناعي الذي يقدم للطفل مالا يقدمه حليب الأم من فوائد ومزايا كما أنه شكل حضاري عصري يليق بالمجتمعات الناهضة وروح الحداثة وصورة المرأة العصرية العاملة ..

ليست الدعاية فقط هي من خدمت مزاعم أن الحليب الصناعي يتفوق على الطبيعي بل روج لها أيضا مجموعة من الإرشادات الخاطئة التي يتناقلها الناس في العادة من أن عدم إقبال الطفل على صدر أمه في البدايات يعني عزوفه عن حليبها لأنه غريزة وهو الخطأ الفادح فالرضاعة الطبيعية تدريب ومهارة تعليمية مع الوقت تتطلب الاستشارة الطبية والتمريضية لتدريب الأم على طريقة الجلوس وأوضاع الرضاعة المختلفة خاصة الأمهات الجديدات حديثي الأمومة ولا فرق في ذلك بين طفل أول أو ثان ..المسألة كلها قائمة على التدريب واكتساب المهارات عبر الدعم والتوجيه الطبي المباشر والمستمر..

من النصائح الخاطئة أيضا إبقاء الطفل بعد الولادة في حضانة المستشفى بعيدا عن أمه لإراحتها أو لكونها تحت العلاج والمتابعة وهنا وللأسف الشديد مكمن خطأ لا يقل فداحة عن سابقه حيث يشير تقرير لمنظمة الصحة العالمية لضرورة بدء الرضاعة الطبيعية منذ الساعة الأولى من الولادة وأن الانتظار مدة ساعتين يزيد احتمالية وفاة الطفل الوليد بنسبة الثلث وهو ما يتضاعف مع الوقت.. ذلك أن الطفل في الساعات الأولى يحصل على كنز ذهبي من حليب أمه هو لبن السرسوب أو اللبأ (سائل أصفر يفرز بعد الولادة مباشرة بكميات قليلة) والذي يمد الطفل بالأجسام المناعية لغناه بالبروتين الطبيعي خاصة "اللاكتوفيرين" والمغذيات مما يوفر له حماية مناعية من الأمراض طوال حياته، وهو ما ينعكس بالأثر الإيجابي في تقليل وفيات الأطفال بشكل كبير كما أسلفنا..

تضييع هذا الكنز على الطفل الوليد بمثابة إضاعة لأول تطعيم له بلقاح طبيعي يشد من أزره ومن بنية جهازه المناعي لذا فهذه الساعات الأولى أو الأيام الأولى حاسمة وجوهرية ومصيرية بالنسبة للطفل والتي تستغلها بعض المستشفيات الخاصة بالاتفاق مع بعض شركات الحليب المصنع في تعويد الطفل المولود على الحليب المصنع داخل الحضانات، ومن ثم العزوف بعد ذلك عن حليب الأم الطبيعي الذي عادة ما يتهم في البداية بأن لونه فاتح وخفيف ويخشى ألا يكون مغذيا ومشبعا للطفل في البداية وتؤخذ هذه النقطة كمنطلق دعائي في أن الحليب الصناعي يضاف له الأحماض الدهنية أوميغا 3 الضرورية في تشكيل الدماغ وبناء الجهاز العصبي ويضاف له أيضا كميات وفيرة من فيتامين (د) الذي يساعد على بناء العظام والمشي والحديد لتكوين الهيموغلوبين (لاحظ أنه يسبب الإمساك) مقارنة بحليب الأم وهذا القول جزئيا صحيحا ولكن ليس في موضعه المناسب إذ تزيد كميات الحليب المدر من الأم مع الوقت ومع احتياجات الطفل أثناء النمو وتتغير أيضا المكونات بشكل طبيعي ومتدرج لذا يطلق عليه البعض "السائل الحي "وسبحان الخالق العظيم قال تعالى في سورة القمر : (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (49)).. ويمكن للطفل الحصول على العناصر المعززة الموجودة في الحليب الصناعي مع الوقت ومع بدء مراحل التغذية التي يسمح له فيها بالغذاء بعد الشهر السادس أما قبله فحليب الأم وحده كافيا وملبيا لاحتياجاته .. ..لذلك ينبغي الإنتباه جيدا والمشورة الطبية المستمرة ..

ومن حصاد الأبحاث العلمية الأخيرة فكفة حليب الأم الطبيعي تعلو بمراحل الحليب المصنع -مالم تكن الأم في حالة مرضية لاتسمح بالرضاعة الطبيعية - ذلك أنه من مزايا حليب الأم تقليل خطر الحساسية والالتهابات (الربو والأكزيما)ومخاطر الإصابة بالسمنة والسكري من النوع الثاني وكذلك متلازمة موت الرضع المفاجيء (SIDS) كما يعمل على زيادة هرمون "الأوكسيتوسين (كلمة إغريقية تعني الولادة السريعة وهي من وظائفه) "وهو المسؤول عن شعور الترابط والتراحم والحب بين الأم ووليدها وفي دراسة حديثة أجريت على الفئران وجد أن 30 ثانية من البكاء المستمر لصغار الفئران تؤدي لإطلاق هرمون "الأوكسيتوسين " ، والذي يلعب دور المنبه فيحفز إدرار حليب الثدي لدى الأم كاستجابة فورية لبكاء رضيعها دون تأخير ..كما يحتوي حليب الأم على مكون هام هو(**Milk Fat Globule Membrane** أو **MFGM** أو غشاء كريات دهون الحليب) المهم للبناء الهيكلي والوظيفي لأمعاء الطفل وتكوين الفلورا المعوية التي تقيه من الأمراض في بدايات الحياة فضلا عن دوره في تطوير الدماغ بنيتها ووظيفتها ..هذا المركب الهام يزال أثناء عملية صناعة الحليب لذا يحتاج الحليب المصنع لإعادة هذا المكون مرة أخرى وهو ما صادف تحديا كبيرا لسنوات نظرا لبنيته المعقدة للغاية فكانت الشركات تستعيض عنه بتركيبات دهنية مقاربة من الزيوت النباتية حتى تم تطويره مؤخرا من الأبقار ..

نخلص من هذا كله إلى رسالة هامة حملها العنوان وهي أن حليب الأم هو الخيار الأول والأفضل ولا غنى عنه لصحة طفلك مالم تكن هناك موانع طبية شديدة تحول دون ذلك وتضطرك للحليب الصناعي.

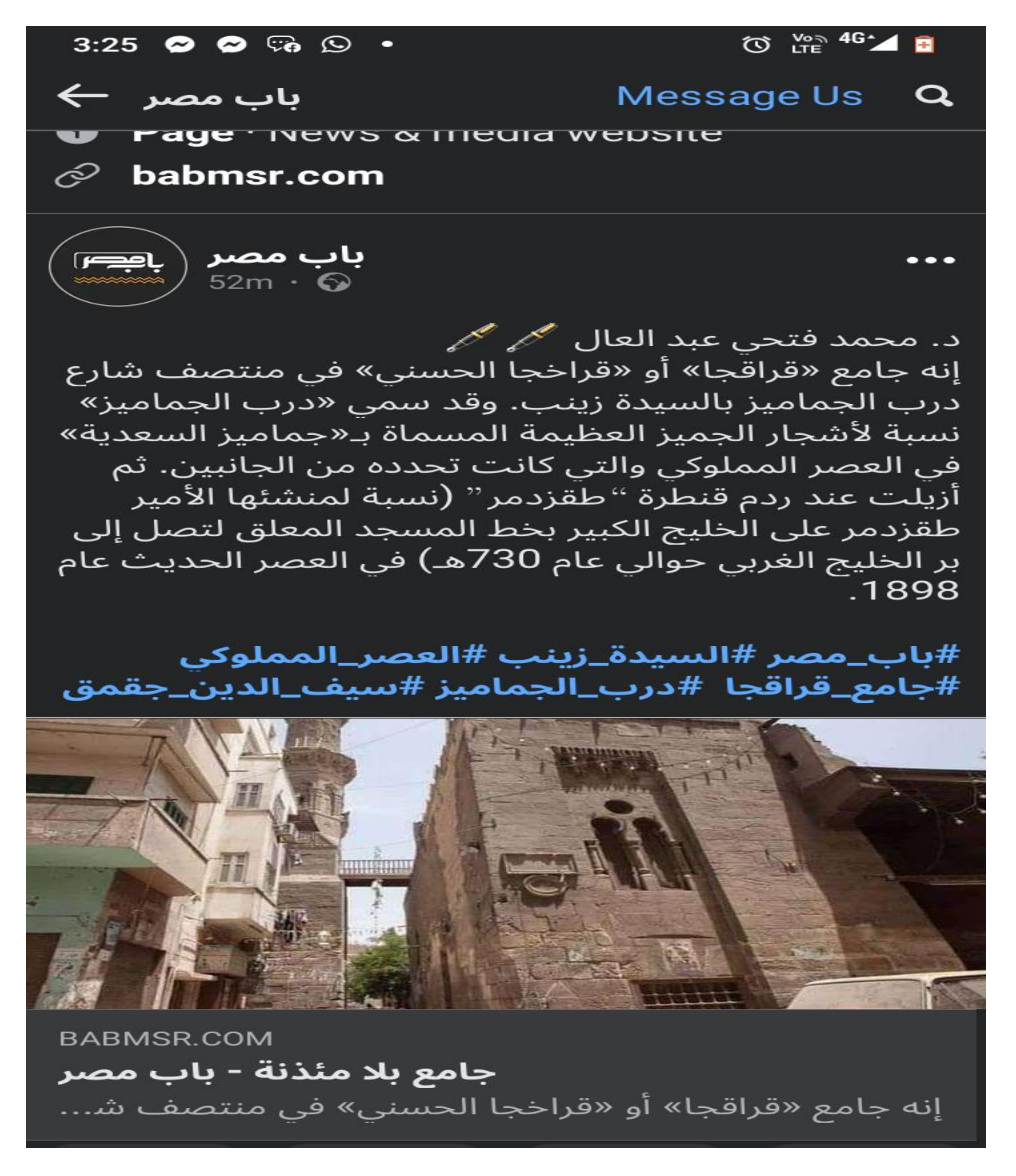
هل لديك تعليق؟

الاسم :

البريد الالكتروني :



2-على موقع باب مصر



الرابط :

https://www.babmsr.com/%d8%ac%d8%a7%d9%85%d8%b9-%d8%a8%d9%84%d8%a7-%d9%85%d8%a6%d8%b0%d9%86%d8%a9/

3-على صحيفة الموقف الرابع العراقية





السنة الثامنة عشر / العدد 2358 / الاحد 11

زعيم الأمة والمنفى الثاني



د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري
كاتب الدر المنثور في مكنون جوهر العطور

في ٢٣ ديسمبر عام ١٩٢١م جاء قرار السلطات الإنجليزية بالقبض على سعد زغلول باشا ورفاقه ونفيهم إلى جزيرة سيشل في المحيط الهندي بعد سنوات قليلة من نفيه الأول إلى جزيرة مالطة في البحر المتوسط عام ١٩١٩م.

فهل كان منفى سعد إلى سيشل مفروشا بالورود وطريقا إلى الجنة الأرضية خاصة أن سيشل من صورها اليوم جزيرة ساحرة ومثار غبطة لمتابعي السوشيال ميديا اليوم لسعد الطامحين أن يقضوا مثله في مثل هذه الأماكن الجميلة؟!

لا ينبغي تصديق كل ما نسمعه .. فضوضاء وسائل التواصل الاجتماعي لا تنتهي .. بداية «سيشل» المستعمرة الأفريقية أو جمهورية سيشل أو بالفرنسية «République des Seychelles» وهذا النطق الفرنسي هو الذي كان يحلو لسعد استخدامه عند الحديث عنها فهي تتألف من ١١٥ جزيرة و تقع في المحيط الهندي وعاصمتها «فيكتوريا» ولم تكن قبل اكتشاف البرتغاليين لها خلال القرن السابع عشر دولة بالمعنى المتعارف عليه فقد كانت مهجورة بلا سكان أو معالم حياة تقريبا وقاعدة لانطلاق القراصنة للسطو على السفن في المحيط الهندي ..ومع الصراع البريطاني الفرنسي من حولها بدأ دبيب الحياة يأخذ سبيله إليها وبدأ القاطنون بها تحت السيطرة الفرنسية عليها فترة «نابليون بونابرت» يمارسون زراعة البن والشاي و قصب السكر وبعض النباتات المدارية الأخرى وقد أطلق عليها «سيشل» نسبة لأحد جباة الضرائب الفرنسيين .. لكن مع تحولها للسيطرة البريطانية الكاملة بعد تنازل فرنسا عنها عام ١٨١٤م بدأت تتجه للصناعة والسياحة وكان اتجاها بطيئا للغاية بخطوات تكاد تكون معدومة والدليل ما قاله سعد زغلول (سنستعرضه لاحقا) عنها بعد مضي ١٠٨ عام من هذا التاريخ وقد حل بها ضيفا مشمولا بالرعاية والعناية البريطانية الخاصة ..وما أدراك ما يعني أن يشملك بالعناية الخاصة محتل لبلادك ؟!.. وقد كانت بالنسبة له سجنا بالمعنى الحرفي .. بل لو كان قد أودع أحد السجون المصرية لكان أهون مما لاقى وشاهد هناك .. في كتاب «سعد زغلول ..سيرة وتحية ١٩٣٦م» للكاتب الكبير «عباس محمود العقاد» نقل خطابا شديد الأهمية خطه «سعد» للدكتور «حامد محمود» يوم ٥ سبتمبر ١٩٢٢م يسرد فيه تفاصيلا كثيرة ومستفيضة ترسم ملامح الحياة البائسة والتعيسة التي قضاها ورفاقه في هذا المنفى وشتان بين «سيشل» التي نراها و «سيشل» وقت الزعيم والتي يصفها على النحو التالي: «هي جزيرة مطيرة ساعة نازلة ومساكنها ضيقة خالية من التراتيب والنظام وأسباب الراحة ومفروشاتها غير وثيرة، خصوصا الأسرة ولوازمها ، مأكولاتها محدودة فالغنم لا وجود لها والبقر نادر ولكن الفراخ كثيرة وأكثر منها السمك ولكن أغلب أنواعه غير جيد، أما الفواكه فقليلة وأقل منها الخضروات التي مع قلتها لا طعم لها في الغالب ..ليس بشيلز (النطق الفرنسي لاسمها) سوق للمأكولات وإنما تباع مفرقة على يد أفراد يطوفون بها من حين لآخر، وأغلب ما يحتاج إليه الإنسان من الأقمشة والأحذية غير موجود وإنما يجلب إليها من الخارج بحسب الطلب تقريبا ، ولا وجود لأكثر الصناعات بها فلا تجد فيها مثلا دكانا للنظارات ولا للساعات ولا حدادا ولا خياطا». صعوبات الحياة هناك لم تقتصر على ذلك ..فقد فرض حصارا عليه وعلى رفاقه للحيلولة دون اتصاله بالعالم الخارجي ونقل معاناته ..فالجوابات (الرسائل) والتلغرافات تحت المراقبة سواء الصادرة أو الواردة، كما كانت الأموال المرسلة لهم من مصر تصرف تقتيرا وشحطا وفق مخصصات لا يتعدوها :ثلاثون جنيها للرفقاء وللزعيم الخالد خمسون جنيها .. وإن طلب الزعيم زيادة عن مخصصه لم يلبى لبغيته وبعد شهرين سمح له بصرف مائة جنيه!!..

أما عن السكن فكان في البداية في منزل تحت الإصلاح في جزيرة «لونج» ويبعد عن المدينة بمقدار خمسة أميال تقريبا ومؤلف من غرفة صغيرة ضيقة لا تسع اثنين بالكاد وبعيدة عن محل الأطباء ولا يوجد وسائل نقل أو سيارات ..فتم العدول عن ذلك بعد مقابلة «سعد» للحاكم وعرضه التعويض وتقرر تخصيص مسكنين آخرين بالمدينة .. المفروشات بهما بالية وقديمة وغير صالحة وتم خصم قيمة خمسة أشهر من مستحقاتهم المالية لصالح صاحب المنزل الأول تعويضا له دون إخطار !! .أما عن الخدمات الصحية بها فأعتقد أن الجزيرة كانت ملهمة لفيلم «الناظر» في تقديم شخصية «زكريا الدرديري (الفنان يوسف عيد)» «مدرس رياضيات وفرنساوي لحد ما يجيبوا مدرس فرنساوي» فلا يوجد في الجزيرة سوى طبيب واحد حامل لشهادة قانونية وهو في الأصل جراح ويمارس علاج الأمراض الباطنية ويعاونه اثنان بلا شهادة ونظرا لعدم وجود صيدلي قانوني بالجزيرة فهو يقوم بدوره ويحضر الأدوية والتي تشهد نقصا كبيرا إلى حد عدم توافر الأسبرين إلا نادرا .. ليس بالجزيرة طبيب أسنان إنما موظف بالبوستة ويعمل طبيبا بالأسنان بالهواية «وبالعافية» أيضا كما ضم لاختصاصه وظيفة قاضي صلح!! .. وحينما احتاج «مكرم عبيد باشا» لحشو إحدى أسنانه حشاها له بالأسمنت فلم تلبث إلا قليلا .. «عاطف بك بركات» لم يكن أسعد حالا من زميله فقد سقطت سنة من طقم أسنانه فحاول المدعي المتصنع استبدالها بأخرى فسقطت بعد قليل ولما حاول صنع طقم أسنان جديد له أصابه الارتباك والعجز ..

أعتقد أن السبب في هذا السقوط اعتماده على الأسمنت (Dental cement) بشكل أساسي ووحيد والذي يستعمل كحشو مؤقت أو تحت الحشوات الدائمة والتي تكون إما من الملغم الفضي (Amalgam) أو الذهب أو الزجاج من الأكريليك أو الحشوات المركبة أو السيراميك من الخزف (البورسلين) ..

«فتح الله باشا بركات» حينما رأى ما حل برفيقي الكفاح وكان يعاني مرضا شديدا باللثة يمنعه من الطعام فقد صرف نظر عن علاج أسنانه بالخلع والاستبدال وقد أوصاه أطباؤه من قبل بهذا حرصا على حياته ..

متاعب «مكرم باشا عبيد» في رحلة المنفى لم تتوقف عند ذلك فقد تعرض لحمى الملاريا في «عدن» وأصيب بضعف القلب والأمعاء والإسهال الشديد والخفقان والدوخة .. أما «مصطفى النحاس باشا (بيك وقتها)» فكان لديه في عينيه «حب» يحتاج للمس ولم يكن هناك طبيب عيون بالطبع ومصابي الرمد كانوا يعالجون بالخارج في العادة لذا فقد اكتفى بأن يمس له الطبيب الجراح..

«سينوت بك حنا» كان هو الآخر يعاني من ضعف المعدة والأمعاء وضعف بالشهية ونوبات متقلبة من الإمساك والإسهال وكان الطبيب يحاول علاجه لكن دون جدوى ..

اختيار «سعد زغلول» العلامة محمود ليكون وجهة رسائله من «سيشل» لم يكن من فراغ فهو واحد من المتطوعين لخدمة الوفد من جمعية الطلبة المصريين في بريطانيا وكان على علاقة وطيدة ببعض الساسة من حزب العمال وكذلك بمستر «لانسبوري» رئيس تحرير صحيفتهم «ديلي هيرالد» وكذلك مستر «أيوار» رئيس قسم السياسة الخارجية بها والذي أجرى مع «سعد» «حديثين هامين في باريس» .. وبالتالي فاختيار «حامد محمود» جاء ليكون نافذة إعلامية تنقل ما يعانيه ورفاقه أمام دوائر صنع القرار في بريطانيا .. أما في مصر فقد وجهت «صفية زغلول» خطابا بالفرنسية للمعتمد البريطاني «اللورد هنري هايتمان اللنبي» ترجو فيه نقل زوجها ورفاقه من «سيشل» لجبل طارق مراعاة لظروفه الصحية وحفظا لحياته وهو ما كان له صدى واسعا في حث النخب السياسية على اختلاف توجهاتها في السعي لدى الملك فؤاد للوساطة في إنقاذ سعد بالعفو أو النفي لمكان آخر غير «سيشل» محبوبة جماهير «الفيس بوك» اليوم !! ..ومن أبرز هذه الدعوات: كتب صاحب العطوفة إدريس بك راغب «الأستاذ الأعظم للماسون في مصر» عريضة «استرحام» للملك فؤاد بحق سعد زغلول باشا بعد نفيه إلى جزيرة سيشل في المحيط الهندي يقول «نلتمس من عطفكم الأبوي بصفتكم الملاذ الأوحد للأمة المصرية أن (تشملوا) أخانا سعد زغلول باشا برحمتكم فتأمروا بنقله من مكان أجمع الأطباء أنه (يتعب) بصحته ويضر بحياته ومولانا الملك هو خير من يحافظ على أفراد المصريين عموما ولاسيما أنهم أدوا للوطن الخدم الكبرى والمحقق الأكبر على يقين من أن جلالة ملك مصر لا يسمح (بقلبه الرحيم) بأن يقضي هذا الشيخ ما بقي من عمره بعيدا عن الأهل والوطن» وذلك بحسب ما جاء في اللطائف المصورة في مايو ١٩٢٢م.

الموقف
السنة الثامنة عشر / العدد 2362 / الخميس 15 اب 2024
NO: 2362 Th 15 Aug 2024
صفر 1446 هـ

طلعت حرب ولبنات التحرر الوطني

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

رائد اقتصادي من طراز نادر وفريد ..أخلص لقضايا وطنه وأفنى حياته في سبيل رفعته والارتقاء بمعيشة أفراده والنهوض باقتصاده وتنميته..

إنه المصلح الاقتصادي البارز محمد طلعت حرب باشا ..والذي بدأت باكورة أعماله الوطنية الجليلة في التصدي بحزم لمشروع مد امتياز قناة السويس عام ١٩١٠م لمدة أربعين عاما إضافية بعد انتهائه لينتهي عام ٢٠٠٨م بدلا من ١٩٦٨م المدة المقررة مقابل ضخ الشركة الفرنسية المالكة لحق الامتياز مبلغا من المال لصالح الحكومة المصرية على أربعة أقساط علاوة على نسبة من الأرباح. ومن أجل لفت الأنظار لخطورة هذا المسعى الذي لاقى استجابة الحكومة المصرية وقتذ برئاسة بطرس غالي ألف طلعت حرب كتابه «مصر وقناة السويس» لشرح عدالة القضية المصرية في القناة وحجم الخسائر التي لحقت مصر من جراء تنازلها عن حصتها في القناة ..جهود طلعت حرب ورعيل رجال الحركة الوطنية من أمثال الزعيم محمد فريد والذي فضح المشروع على الملأ عبر نشره في صحيفة «اللواء» لسان حال الحزب الوطني أسهم في حشد الرأي العام ضده ومن ثم قيام الجمعية العمومية برفض المشروع والذي كان أحد أسباب اغتيال رئيس الوزراء بطرس غالي على يد الصيدلي الكيميائي «إبراهيم ناصف الورداني» في نفس العام ١٩١٠م..

بعد ذلك بعام وتحديدا عام ١٩١١م قدم طلعت حرب عبر كتابه «علاج مصر الاقتصادي وإنشاء بنك للمصريين» رؤيته الاقتصادية الشاملة القائمة على وجوب وجود بنك وطني يدعم الزراعة المصرية والمزارعين المصريين بدلا من تركهم لقمة سائغة للمرابين الذي يعتصرون ثمار تعبهم خاصة وسط غياب أي دور للبنك الأهلي والذي كان إنجليزي الملكية والإدارة ولا يراعي سوى المصالح الأجنبية بالأساس..

ظروف الحرب العالمية الأولى وما تبعها من ركود اقتصادي حال دون تنفيذ فكرة طموحة مثل هذه ولكن ذلك لم يفت في عضد مصلحنا الكبير والذي استغل فرصة الحراك الشعبي الوطني الذي صاحب ثورة عام ١٩١٩م وخشية الإنجليز من الاصطدام بالمصريين مجددا فأعاد طرح فكرة بنك مصر مرة أخرى فلاقت ترحيبا كبيرا بين أوساط الوطنيين واكتتب منهم مائة وستة وعشرين ليبلغ راس مال البنك وقت إنشاءه عام ١٩٢٠م ثمانون ألف جنيه محصلة عشرين ألف سهم قيمة السهم أربعة جنيهات وقد اشترى أحد أعيان مغاغة ويدعى «عبد العظيم المصري بك» ألف سهم وحده..

وتشكل مجلس الإدارة من : (أحمد مدحت يكن باشا رئيسا لمجلس الإدارة-يوسف أصلان قطاوي وكيلا-محمد طلعت حرب بك نائب للرئيس وعضو مجلس الإدارة المنتدب-الدكتور فؤاد سلطان بك عضو مجلس الإدارة المنتدب بالإنابة). أما الأعضاء فكانوا : (عبد العظيم المصري- اسكندر مسيحة- عبد الحميد السيوفي -علي ماهر -عباس بسيوني الخطيب -يوسف شيكوريل).

لم يقابل الجانب البريطاني هذه المحاولة المصرية لإنشاء بنك مصري بإدارة مصرية بأي هجوم أو اعتراض أو عراقيل تذكر لثقتهم في ضعف المصريين في الشق الاقتصادي والإداري من جانب علاوة على ضعف رأس مال البنك الناشيء الذي توقعوا له الإخفاق السريع من جانب آخر ...

لكن هذا التصور الإنجليزي سرعان ما تداعى









أمام عزيمة المصريين على إنجاح التجربة الواعدة ..حيث أحدث البنك طفرة اقتصادية غير مسبوقة في كافة القطاعات وحقق نجاحات يشار لها بالبنان.. فأنشأ شركة مصر للغزل والنسيج برأس مال ضخم ثلاثمائة ألف جنيه وشركات في مختلف القطاعات التنموية كصناعة الورق والطباعة والكتان والمصنوعات المصرية والحرير والجلود والدباغة والمستحضرات الطبية والتجميل والطيران والسياحة والتأمين ومصايد الأسماك والمناجم والمحاجر وغيرها ..وفي عام ١٩٢٥م تبنى مشروعا رائدا كتب للسينما المصرية الحياة والريادة فأنشأ شركة مصر للتمثيل والسينما (استديو مصر عام ١٩٣٥م) برأس مال خمسة عشر ألف جنيه ..

كما كان له أياد بيضاء في تيسير الحج وهي من أعظم منجزات طلعت حرب العالقة بالأذهان حتى يومنا هذا .. إذ أنشأ شركة مصر للملاحة البحرية عام ١٩٣٤م وكان من بواخرها الباخرتان (كوثر وزمزم) واللتان شاركتا في نقل الحجيج بين ميناء السويس وجدة، ويحكي «حسن حسن خرسا "خامسة ثانوي بمعهد الإسكندرية"» في كتابه (رحلتي إلى الحجاز) والصادر عام ١٩٣٤م والذي جاء إهدائه موجها إلى حضرة الزعيم الاقتصادي (طلعت باشا حرب) "الذي خطا بالبلاد في هذه الأيام الأخيرة خطوة واسعة في سبيل تقدمها ورفع مستواها المادي بين الأمم المتمدنة" . عن مدى متابعة طلعت حرب لهذا المشروع باهتمام بالغ ومعاينته ومشاهدته لنظام العمل على الباخرة "فيقر عينا ويهدأ بالا" ولكن سبحان من له الدوام فمصير زمزم وكوثر كان كمصير صاحبيهما سواء بسواء فقد أدت الحرب العالمية الثانية إلى أزمة ببنك مصر وأجبر طلعت حرب على الاستقالة كما سنرى لاحقا، كما استخدمت الباخرتان في الأغراض العسكرية مما أدى لتدميرهما في غالب ظن الباحثين .

ولم تقف جهوده عند دعم المشروعات الاقتصادية وحسب بل وقدم الدعم لأرباب الثقافة فشد من أزر عملاق الأدب «عباس محمود العقاد» عند إصداره كتابه «سعد زغلول سيرة وتحية» وكان العقاد وقتها يعاني من التضييق عليه لدرجة أنه لم يجد ناشرا للكتاب وكان يمر بضائقة مالية شديدة لدرجة أن رهنت حجرة له تدعى «أم بدرية» مصاغها وأقرضته مبلغ أربعمائة جنيه ..بعدها بعام كان «العقاد» قد أعلن عن طرح كتابه الجديد بنظام «الكوبونات» فأقبل الاقتصادي الكبير «محمد طلعت حرب باشا» على شراء خمسة الاف نسخة من الكتاب كما فتح للعقاد اعتمادا بمبلغ خمسمائة جنيه.. ومن

هنا استطاع «العقاد» أن يرد الدين ويقابل المعروف بالشكر فاشترى للسيدة «سوارين من الذهب» ..كما أقرض عميد الأدب العربي «طه حسين» بحسب ما تكشفه ورقة عرفية عليها خاتم طه حسين لطلعت حرب مؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٣٤م يقول فيها «تسلمت من حضرة صاحب السعادة طلعت حرب باشا مبلغ مائتي جنيه تفضل بإقراضه لي على أن أرده متى أتيت ما على لبنك مصر ..فأسجل هذا اعترافا بالجميل وتقديرا للفضل وشكرا للصنيعة والتزاما بالوفاء (الطريف في الورقة هو الشطب على «ووعدا» وابدالها بكلمة «والتزاما» وهو ما فسره البعض بكونه طلب من طلعت حرب لضمان الإلزامية والجدية في السداد).. ختم طه حسين » ...

أمام كل هذه الجهود وغيرها والتي رفعت من شأن مصر داخليا وخارجيا لا يسعنا إلا أن نطلق على صاحبها « رجل بأمة» وقد كان التجسيد الحقيقي والمثال الجلي لهذه العبارة ..

لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ..إذ بدأت شرارة الحرب العالمية الثانية تلوح في الأفق وبدأ المودعون يخشون على أموالهم بالبنك ويسحبونها بشكل سريع مما أثر على السيولة به ولما كانت مشروعات طلعت حرب في جلها تنموية طويلة الأمد فهي بالتأكيد تحتاج لسنوات طويلة لتجني ثمارها وتحصد نتائج ثابتة الدعائم وطيدة الأركان لاقتصاد قومي قوي لذا خشي «حسين سري باشا» وزير المالية في حكومة علي باشا ماهر الثانية (في الفترة من ١٨ أغسطس ١٩٣٩م وحتى ٢٧ يونيو ١٩٤٠م) من عجز البنك عن الوفاء لمودعيه والتعرض لشبح الإفلاس في أتون حرب ضروس لا يعلم إلى أين تمضي ؟وإلى متى تستمر ؟وإلى ماذا ستفضي ؟!.. لذلك لم يستطع أن يلبي رجاء طلعت حرب باشا بأن تكون الحكومة ضامنة للبنك أمام المودعين وأن تتوقف عن سحب ودائع صندوق البريد أو أن تساعده الحكومة في دفع البنك الأهلي لإقراض بنك مصر مقابل المحفظة.. وكلها مطالب جوبهت بالرفض من جانب حسين سري باشا الذي كان قليل الخبرة في الاقتصاد ومؤهله الأساسي في الهندسة فاختار الطريق الأمن بالإجهاز على تجربة طلعت حرب الاقتصادية بالكامل ودفعه للاستقالة من بنك مصر وهو مالاقى ترحيبا من علي باشا ماهر المشهور بعدائه للوفد والنحاس وكان الاخير صديقا لطلعت حرب باشا!!..كما لاقى أيضا سعادة من الجانب الإنجليزي الذي كان يقلقه أن يرى مصر المحتلة تقف على قدميها عبر اقتصاد قوي وفعال ..رضخ طلعت حرب واستسلم لأمر الواقع واختار بقاء البنك قائلا

مقولته الشهيرة : «مادام في تركي حياة للبنك فلأذهب أنا وليعش البنك»، واختار العزلة والانسحاب من الحياة العامة والشأن السياسي وعاش ما تبقى من عمره بقرية العنانية، في مركز فارسكور بدمياط حتى توفي عام ١٩٤١م.

أما عن النمط الشخصي لهذه الشخصية التي صنعت تاريخا وصاغته بأحرف من نور فالرجل عرف عنه المحافظة الشديدة والتصدي لدعوة قاسم أمين لتحرير المرأة لدرجة أن طرد روز اليوسف ذات مرة أثناء عملها بفرقة عكاشة المسرحية لأنها ارتدت المايوه في رأس البر ومع ذلك حينما أسست مجلة روز اليوسف وتحولت من الفن إلى الصحافة وحدث تعثر للمجلة التي كانت تصدر يوميا قام طلعت حرب بمساندتها وتمويلها وإنقاذ مجلتها من الإفلاس ..

دائما ما يرتبط اسم طلعت حرب بواقعة تخص المصور محمد بيومي (نفذ فيلم عن مراحل إنشاء بنك مصر - أسس جريدة آمون السينمائية ومن أفلامها عودة سعد زغلول باشا من المنفى في سيشل وجنازة السيرلي ستاك وافتتاح مقبرة توت عنخ آمون-صور فيلم برسوم يبحث عن وظيفة) كان موقف طلعت حرب باشا فيها غريبا وعجيبا ويشذ عن سيرة الرجل التي عاهدناها محفوفة بالمواقف الطيبة والسجايا السمحة والمبادرة للمساعدة مع الصرامة في التعاملات فبحسب مذكرات محمد بيومي الواردة بكتابي «محمد بيومي : الرائد الأول للسينما المصرية» و«أوراق محمد بيومي» للدكتور محمد كامل القليوبي أن طلعت حرب باشا رفض الاعتراف بدوره في فكرة تأسيس شركة مصر للتمثيل والسينما وتنكر له حتى غادره بيومي أسفا على ما قدمه من مجهودات وأفكار وصلت إلى حد بيع معداته السينمائية المقدرة بأربعة آلاف جنيه بمبلغ ٢٤٤ جنيها و٩١٥ مليما للبنك كالات مستعملة والشراكة دون عقد مكتوب أملا في نجاح مشروعه تحت مظلة طلعت حرب وبنكه..وذلك كله بحسب مذكراته لكن الغريب أنه لم يتطرق لهذا الخلاف من قريب أو بعيد له في مقاله الوحيد المنشور بمجلة الكواكب العدد ٢٥ في فبراير ١٩٥١م والذي حمل عنوان « صوت من الماضي ..بفضل السجائر المصرية تعلمت السينما في ألمانيا » حيث يقول فيه نصيا «وحدث في عام ١٩٢٤م أن اتصلت بالمغفور له محمد طلعت حرب باشا أعرض عليه فكرة تصوير فيلم للبناء الجديد الخاص ببنك مصر من وقت ابتداء العمل فيه إلى نهايته ..ورحب رحمه الله بالفكرة ..فكان تنفيذها فاتحة اتصال بيني وبين البنك ..وقد نشأت في ذلك الوقت لدى القائمين بأعماله فكرة لإنشاء ستوديو سينمائي خاص بالبنك وقد انتهى هذا التفكير إلى انتقال اختصاص معملي السينمائي إلى البنك في فبراير ١٩٢٥م ومن ذلك الوقت حتى عام ١٩٢٦م كنت اعمل لحساب البنك كمصور سينمائي إلى أن استقلت من عملي لإنشاء استوديو خاص بالتصوير الفوتوغرافي بالإسكندرية » من هذا المقال نعرف أن الخروج من البنك كان باختيار بيومي وإرادته الكاملة أن يستقل بعمله وأن فكرة الشركة كانت لدى القائمين بالبنك وتزامن طرحها مع مبادرته لتصوير البنك ..إذن نحن أمام رواية محمد بيومي الحقيقية والتي تتنافر جزئيا وكليا مع ما ورد بالمذكرات والادعاءات بحق طلعت حرب باشا وهي الأدق لأنها تحمل تاريخا حتى وإن بعد نحو ثلاثين عاما من الواقعة لكن يبقى أفضل بكثير من المذكرات التي نجهل تاريخ وضعها وظروف كتابتها ومبلغ تركيز الرجل وهو يروي الأحداث فيها وعصره وقتها ..

الحنين إلى الذات في قصيدة (أمّي وقمر الحوت) للشاعر عبد الحسين بريسم





قراءة ومتابعة ارزاق مسلم الدجيلي

مرة أخرى يطلعنا الشاعر العراقي الاستاذ عبد الحسين بريسم في قصيدته الاخيرة من ديوان المنطقة الخضراء وهي (أمّي و قمر الحوت)

الى عالم كبير غير متناهي من الاشباع للرغبة الذاتية والحنين الجارف إلى الذكريات والأيام حيث مهد ولادته وطفولته مدينة ميسان هذه المدينة الغافية على شواطيء دجلة ورفيف أجنحة النوارس والقصب الجنوبي، فمع كل هذه البيئة تولدت عند شاعرنا البريسم ذكريات موغلة بالحنين والحب الجارف إلى كل شيء جميل مع التوق الى اللغة والامساك بتلابيبها من أجل القصيدة التي أصبحت بعد ذلك توأم يبحث في خفايا الإنسان، والانثروبولوجيا الذات البشرية بكل مافيها، سواءا الطبيعية والحضارية والثقافية، فاستاذنا البريسم هو نتاج هذه البيئة الجنوبية كما اسلفنا، وديوان المنطقة الخضراء (نصوص في استنطاق المكان)، الصادر حديثا عن الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق جمع بين طياته عدة قصائد مفعمة بالشجن والحب والألم ومنها هذه القصيدة التي يقول في مقدمتها

يجرجرني
وأتعبه حنين مشبع
برذاذ مطر قديم

ثم ينتقل إلى الوجع السومري الذي يسكن وجدان الشاعر ويبحر مع أحلامه وتطلعاته عندما يقول/

خطّت على جسده وجعا سومريا
لعويذة
يرتل ألمه على قمصان حبيبته

وبعد ذلك يستقرأنا بخاتمة قصيدته وهو يبوح بكل ماعنده من ثورة لانها

الي حب الأرض والانسان والشوق الى الجنوب العراقي عندما يتغنى بأجنحة النوارس وخصلات شعر حبيبته ليقول/

الا خصلات شعر
سرحتها الريح لجنحة النوارس

شكرا للشاعر البريسم الذي اتحفنا بهذا النص مع جمال وروعة نصوص الديوان بالجمعه /

أمي وقمر الحوت
يجرجني
وأتعبه حنين مشبع
برذاذ مطر قديم
رائحته تراب ومهد طفولة
حدائق قلبه ترتل أجنحة فراشات محنّطة
وأضواء لاتكفي لانارة كفّه
موشما بالسواد
وأثار أصابع أمّه
خطّت على جسده
وجعا سومريا
تعويذة
يرتل ألمه على قمصان صبية
لم يكتشفوا النهر
الا بالعشق حتى الغرق

أبناء الربيع العربي

عصام سامي ناجي
صحفي وشاعر مصري

سألني ونحن نجلس معا في نقابة الصحفيين، لماذا تكتب من وقت لآخر عن الربيع العربي ؟؟...هل مازلت تتمسك بالحلم ؟؟ إنه أمل زائف يا صديقي فنظرة إليه وبعد القليل من الصمت الذي أتبعته بتنهيدة تنم عن حزن عميق

قلت : يا صديقي جزء من أبناء الربيع العربي المنتشرين على جغرافية هذا الوطن البائس سقطوا شهداء على مذبح الحرية ،وجزء اعتقلوا والسجون الأن تلتهم سنوات عمرهم ، وجزء انزووا ويأسوا على طريقة كله باطل ، قبض الريح الجميع إلى الجحيم ،وجزء هادن أعداء الربيع العربي ومن انقلبوا عليه وسار في ركابهم ، وجزء مازال قابض على الجمر ومرابط على ثغور الحق

وما دمت لم اسقط على مذبح الحرية لأني طبعا أقل من أن أنال الله شهيدا

وما دمت لم أعتقل ، فلن أنزوي ولن أيأس ، وأيضا لن أتحول لبوق لأعداء الربيع العربي ، حتى يا صديقي إذا لم أرى بعيني انتصار الربيع العربي وتحقيق جميع أهدافه التي نادت بها الجموع الثائرة في ميادين الحرية ، فيكفي أن أحافظ على جذوة المقاومة مشتعلة ،وأدفع أخرين في إتجاه مسار الرفض

الربيع العربي الذي كانت بدايته من تونس، يعود لقلب أشعله البائع المتجول محمد البوعزيزي بجسده بعد صب الوقود على نفسه في ولاية سيدي بوزيد احتجاجا على احتجاز السلطات المحلية بضاعته في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠.

وانطلقت الاحتجاجات من تونس وسمع صداها في ليبيا ومصر وسوريا حيث خلفت أحيانا مسؤولية إحداث فوضى وعنف، غير أنها تبقى في قلوب من شارك فيها محطة جميلة زرعت بذور الأمل بتحقيق حلم الحرية.

لم يكن لليبيا كأبناء للربيع العربي سوى السير في هذا الاتجاه بعد أن أغلقت الأنظمة الحاكمة كل النوافذ، وصادرت ما تبقى من ضياء وخنقت بصيص الأمل نعم الأمر إزداد سوءا بعد أن تآمر عملاء الداخل وأعداء الخارج على ربيعنا العربي ، وحاولت وسائل الإعلام الموالية للأنظمة الحاكمة التي انقلبت على ذلك الربيع تحميل الثورات مسؤلية تردي الاقتصاد وانهيار التعليم وغير ذلك

في مصر عندما اتسعت رقعة الغضب في شوارع القاهرة، المدينة الأكبر في المنطقة وعمقها السياسي التاريخي، أطلق على عدوى التظاهرات اسم «الربيع العربي»، وخرج مئات الآلاف إلى شوارع مصر للتعبير عن تطلعهم إلى الديمقراطية ومطالبتهم بتنحي حسني مبارك الذي كان رئيسا للبلاد منذ عام ١٩٨١.

وجسدت الصور وأشرطة الفيديو التي انتشرت في المنطقة والعالم والشعارات الممزوجة بالأمل والعزم والشجاعة، إرادة تبدو وكأنها تضع حدا لما اعتبر دائما قدرا محتوما للشرق الأوسط وهو جمود الحياة السياسية. وظنت الشعوب أنها قادر

يمكننا القول بعد مرور كل هذه الأعوام أن تجربة الربيع العربي لم تؤتي ثمارها

برغم سقوط الكثير من الشهداء ، ولكن هذا ليس معناه أن نيأس ، فالشعوب التي ثارت من قبل جزء كبير منها لم يكفر بالثورة وهذا الجزء في ظني سيثور مرة أخرى وسينضم له قطاعات كثيرة من الشعوب التي ذاقت ويلات الأنظمة المستبدة التي وعدت تلك القطاعات في



البداية بانهار من العسل
حتي تتمكن من الحكم ، وبعد أن تمكنت سحقت الجميع وليس الثوار فقط وابرز مثال علي هذا للاسف مصر

كلام في العلم الحلقة الخامسة

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

السمنة التحدي الأكبر

في الماضي كنا نعتبر التغلب على السمنة مسألة إرادة وأنها معركة تتطلب العزيمة لمجابهتها والتغلب عليها ..لكن الوضع الحالي قلب هذه المعادلة فمع الرصيد العلمي المتزايد من حصاد الدراسات العلمية أصبح جليا أن الأمر يفوق الإرادة وأن مرض السمنة تحكمه عوامل مثل الاستعداد الوراثي ومتطلبات العمل والدراسة والبيئة المحيطة فالقاطنين في مناطق فقيرة تتقاذفهم تحديات كبيرة تجعلهم فريسة للقلق الدائم نظرا لقلة فرص العمل وحين توافرها تفرض على أصحابها عملا متواصلا لا يضع في اعتباره أوقاتا للراحة يمكن استثمارها في نشاط بدني أو رياضي أيا ما كان ..كما أن الأجور المتواضعة في هذه البيئات الفقيرة تمثل تحديا أكثر جسامة في تأمين طعام صحي متنوع ..

العوامل النفسية أيضا لا يمكن إهمال تأثيرها عند الحديث عن البدانة فالتنمر على الأطفال البدناء في المدارس مثلا يشعرهم بالخزي فضلا عن أنه يصنع لديهم شعورا باللامبالاة يجعلهم يفرطون في تناول الطعام بشكل أكبر ويزدادون وزنا فالأمر أسلم مرأى أعينهم سيان ..

بالطبع ليس الجميع على منوال واحد في تعاملهم مع مرضهم بالبدانة فالكثير من البدناء يتمتعون بخفة ظل لا تضاهى ويعلل بعض الباحثين ذلك بإفراطهم في تناول الشوكولاتة والبطاطا والموز والمشروبات المحلاة مما يزيد من هرمون «السيروتونين » المعروف بهرمون السعادة والذي يشيع في أنفسهم شعورا بالبهجة والسعادة والمزاج العالي ويثبط لديهم أي بصيص من الاكتئاب وقد تم استثمار هذه الحالة في العديد من الأعمال الفنية الكوميدية التي قدمت العديد من الممثلين البدناء خفيفي الظل من الجنسين ..

من أشهر من ارتبطوا بالبدانة المفرطة «هنري الثامن» ملك إنجلترا وأيرلندا والذي أدى الصراع بينه وبين روما إلى انفصال كنيسة إنجلترا عن الكنيسة الكاثوليكية الأم فيها وقد تسببت إصابته المفرطة بالسمنة المفرطة في وفاته المبكرة وكان لازال في الخامسة والخمسين من عمره وذلك عام ١٥٤٧م ..ومن المحيط السياسي المصري «أحمد زيور باشا» رئيس الوزراء الذي خلف وزارة سعد زغلول باشا بعد حادثة السردار عام ١٩٢٤م ولم يكن لرئاسة الوزراء آنذاك مصعد فكان يجد أشد العناء في صعود السلم حتى إذا وصل في نهايته اتكأ على عصاه وأخذ يتنفس سريعا من فرط التعب ومن أجل ذلك أنشيء المصعد كما كان من عاداته بسبب السمنة الذهاب إلى الرئاسة متأخرا عند الظهر حتى اعتاد كبار الموظفين الذهاب متأخرين وحدث أن خالف عادته ذات مرة وذهب مبكرا في الساعة التاسعة صباحا وظل يدق الأجراس فلم يلبي ندائه سوى أحد صغار الموظفين فسأله عن رؤسائه ففوجيء أنهم لم يحضروا فغضب ونهض من مكتبه وأخذ عصاه وانصرف حانقا وهو يقول أنه لن يحضر هو الآخر !!..وقد سار في سبيل علاج هذه السمنة على الوصفات الشعبية ومنها الترمس فكان يركب سيارته كل يوم بعد الغروب إلى شارع الهرم ويوقفها تحت شجرة من الأشجار الكبيرة الظليلة ويمضي الوقت في «قزقزة » الترمس وبعدها ينام ملء جفنيه دون أن يخشى، تربص أحد به (أرشيف مجلة الاثنين والدنيا في الأربعينيات)..

والحقيقة أن الوصفة التي اعتمدت ثباتا من الناحية العلمية لا بأس بها فكوب بذور الترمس المطبوخة بحسب «ويب طب» يحتوي على : (٢٦ جرام بروتين ٤،٦٠ جرام ألياف ٢،٣٠ ملجم زنك ٩٠٠ ملجم ماغنسيوم سعرات حرارية منخفضة الدهون ١٩٨) مما يزيد الشعور بالشبع فترة طويلة ويقلل الشهية ويقلل كتلة الجسم ويحسن مستوى الدهون الثلاثية ويعزز مستوى الطاقة بالجسم وكذلك كفاءة الجهاز المناعي ..كل هذه الفوائد شريطة إعداده بشكل صحيح ونقعه جيدا فالترمس المر يحتوي على «قلويدات الكينوليزيدين» السامة (تقيه الحشرات و الحيوانات المتغذية على الأعشاب) كما أن الإفراط فيه يسبب الإمساك أو الإسهال والانتفاخات ..

ومن العلاجات الشعبية الطريفة مسحوق الكمون (جرعة يومية ٥٠٠- ١٠٠٠ملجم) في اللبن أو مع الليمون والزنجبيل لثلاثة مرات يوميا.

ولأن السمنة لم يعد يجوز إطلاق مرض العصر عليها -كما كنا نطلق عليها في الماضي فهي ليست مرتبطة بالأغذية المصنعة وأنماط الحياة المتسارعة وحدها ..فقد أخذ المرض أطوارا علاجية طويلة وعديدة عبر التاريخ مثل (الأمفيتامينات - فينفلورامين وفينترمين -هرمون اللبتين - عشبة الإيفيدرا- السيبوترامين- أورليستات) أخذت وقتها وتلاشت تدريجيا إما لأعراضها الجانبية الجسيمة أو للتشكك في نظرياتها أو تواضع نتائجها ...

نأتي للأدوية الحديثة لعلاج السمنة ومن الأدوية المبشرة والواعدة في علاج السمنة ولازالت قيد التجربة السريرية ويعلق عليها العلماء آمالا عريضة من حيث السعر وسهولة الاستخدام : orforglipron و danuglipron وهي جزيئات صغيرة تعطى عن طريق الفم وهي من فئة (مجموعة) منبهات مستقبلات الببتيد -١ الشبيهة بالجلوكاجون (GLP-١)، والمعروفة أيضا باسم نظائر GLP-١، أو GLP-١RAs أو مقلدات الإنكريتين العلاجية والتي تنشط مستقبل GLP-١ . وتحاكي هرمون الببتيد المشابه للجلوكاجون فحينما ترتفع مستويات السكر في الدم عقب تناول الطعام تحفز هذه الأدوية الجسم على إفراز مزيد من الأنسولين الإضافي مما يعمل على خفض مستوى السكر بالدم ..

كما تحاكي عمل هرمون الإنكريتين الداخلي الذي تفرزه الأمعاء بعد تناول الطعام مما يعمل على إبطاء مرور الطعام عبر الجهاز الهضمي من المعدة إلى الأمعاء الدقيقة وبالتالي تأخير سرعة إفراغ المعدة وكبح جماع الشهية والشعور بالشبع عبر تحفيز الجهاز العصبي المركزي علاوة على دورها الفعال في تقليل مستوى السكر التراكمي لدى المصابين بمرضى السكري من النوع الثاني ..لكن لازالت الأبحاث تجرى حول مدة سلامة هذه العلاجات على المدى الطويل ..

ألم يكن الغراب ملهما لقابيل في أن يواري سوءة(جثمان) أخيه هابيل بعد قتله ؟! .. ألم يستخدم سم الحلزون المخروطي السحري الذي يعيش في البحر في تصنيع «زيكونوتيد ziconotide «مسكن الآلام المزمنة والحادة القوي ؟!! هكذا كانت المخلوقات الأخرى دائما ملهمة ومساعدة في وضع الإنسان على الطريق العلاجي الصحيح حتى مع هذه المجموعة الجديدة من الأدوية التي نحن بصددها حيث اكتشف العلماء أن السحلية السامة الكبيرة والأكبر في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والمعروفة بوحش جيلا Gila monster أو Heloderma suspectum يحوي سمها الزعاف هرمونا تفرزه حصريا الغدد اللعابية يشابه في تركيبه GLP-١ ويعمل على نفس مستقبلاته لكن يتفوق عليه في كونه لا يتحلل بسرعة ويظل نشطا في الجسم وقد أطلقوا عليه Exendin-٤ واعتمد كدواء لمرضى السكري من النوع الثاني ومن رحم هذه الفكرة في استخدام دواء هرموني يستخدم هذه المستقبلات خرجت أجيال متعاقبة تحاول الوصول إلى بورة النجاح في علاج السكري من النوع الثاني ورفيقه الملازم له السمنة ..

ومن مجموعة منبهات GLP-١ التي دخلت بالفعل حيز الاستخدام الدواء الأشهر حاليا «سيماجلوتيد» والمعروف تجاريا باسم «أوزمبيك» والذي يستخدم لعلاج السكري من النوع الثاني بشكل أساسي إضافة لعلاج السمنة بعد الترخيص بذلك مؤخرا ..لكن ينبغي الانتباه إلى أن استخدامه لابد وأن يكون تحت إشراف طبي خاصة مع ظهور بعض الأبحاث التي تربط بين استخدامه والإصابة بنوع نادر من العمى هو الاعتلال العصبي البصري الإقفاري الأمامي غير الشرياني علاوة على أعراضه الأخرى مثل أورام الغدة الدرقية والتهاب البنكرياس واضطرابات الكلى والمرارة ..

كما تجري الأبحاث على قدم وساق على دواء واعد آخر هو Retatrutide بفاعلية ثلاثية تتخطى أقرانه حيث يعمل على تنبيه مستقبلات ثلاث هي : (glucose-dependent insulinotropic polypeptide (GIP), glucagon-like peptide ١ (GLP-١)، علاوة على مستقبلات الجلوكاجون)..

هنا يتبادر إلى الأذهان سؤالا ألا تستطيع المصادر الطبيعية أن تؤدي هذه الغاية وأن تقدم شيئا ذا فائدة في هذا المنحى والاتجاه ؟

تعد الألياف الغذائية هي المصدر الأساسي لطاقة البكتريا التي تقطن أمعائنا وفي دراسة حديثة مؤخرا على الفئران وجد أن الألياف المحتوية على «بيتا جلوكان Beta glucan «الموجودة في البقوليات و الشعير والشوفان والفطر والطحالب يمكنها ضبط مستوى سكر الدم وانقاص الوزن عبر زيادة عدد Ileibacterium وهو نوع من البكتريا النافعة بالأمعاء مما أدى إلى زيادة تركيز Butyrate في الأمعاء كناتج لتفكك الألياف وتعمل Butyrate بدورها على إطلاق GLP-١ مما ينظم الشهية والوزن ومستوى السكر بالجسم علاوة على رفع كفاءة الجهاز المناعي بشكل يحاكي فئة الأدوية التي أشرنا لها آنفا ..وتتواجد عادة في الصيدليات في شكل كبسولات لأنها ألياف غير قابلة للذوبان ومعزولة من جدار خلية الخميرة..

نأتي لمسار خلوي قد يكون الوجهة المقبلة لأبحاث السمنة وأدوية المستقبل ويعتمد على أحد مسببات السمنة في أنه ومع ارتفاع السعرات الحرارية أو ارتفاع مستوى السكر في الدم بشكل مستمر أو التقدم العمري تتزايد جملة المنتجات النهائية للغلكزة المتقدمة أو Advanced Glycation End Products أو كما تعرف اختصارا AGEs... هذه المنتجات تجد نفسها محاصرة في الأنسجة الدهنية لتواجد مستقبلاتها(RAGE) على أسطحها حتى في حالة عدم الإصابة بمرض السكري ..ارتباط أو تفاعل AGE-RAGE من شأنه تغيير الإشارات الخلوية والتعبير الجيني والإجهاد التأكسدي وإطلاق الجزيئات المسببة للالتهاب ومن ثم الإصابة بالأمراض ومنها السمنة ...دراسة هذا المسار والتحكم فيه قد يوجه دفة التجارب العلاجية مستقبلا ...

حين تلعب الرياضة دورا في بث الوعي لدى الشعوب

أمير ابراهيم

لم يكن أولمبياد باريس الذي طوى صفحاته بالنتائج والأرقام التي اسفرت عنها منافساته فرقيا وفرديا في هذه اللعبة او تلك ، سوى مساحة واسعة للتواصل الإنساني على المستوى الرياضي والثقافي والفكري والاجتماعي والحضاري بما قدمه الرياضيون وتناوله المسؤولون وعبرت عنه جماهير الدول المشاركة من كلا الجنسين من وجهات نظر باللغة او اللغات التي تحدثوا بها في هذا الملتقى العالمي .

لعل ذلك كله يعكس بشكل جلي الدور الكبير الذي تلعبه الرياضة كما عرفناها دائما في استحقاقاتها المختلفة في بث الوعي لدى شعوب الأرض بالاهمية الذي تمثله في ديمومة الحياة وعكس الوجه الجميل لها من خلال التأكيد على المنافسة الشريفة مع طموح ارتقاء منصات التتويج مقرونة بالروح الرياضية و المتعة والتشويق بما ينسحب ايجابا في تقوية العلاقات بين الدول ، ولهذا فان الرياضة لاتحتاج غير صفة الإنسانية مهما تعددت الجنسيات والألوان والأديان والأفكار بعيدا عن سلوكيات العنف والصراع ونكران الاخر .

وكانت الجماهير العراقية التي حضرت الأولمبياد قد سارت على تلك الخطى الجميلة عبر تشجيعها المثالي لمنتخبنا الأولمبي والرياضيين الثلاثة بل معبرة عن تفاعلها مع الحدث كما عرفت في مناسبات عدة في الكثير من المنافسات والملتقيات الرياضية باعثة رسائل السلام بالمواقف الجميلة التي تركتها و توطد العلاقة بين شعوب الأرض بلغة التواصل الحضاري الذي عكس الجوانب المتميزة لحضارة وادي الرافدين، بل أصبح الوعي لديها أسوة بالكثير من المتابعين بأن الألعاب الفردية وليس الفرقية تشكل المحطة الابرز لتلمس الأوسمة في الدورات الأولمبية والتي لم ينلها الا المجتهدون المتملكون للمواصفات الفنية المطلوبة اقترنت بالكثير من الرياضيين المشاركين ومنهم الأشقاء العرب في العاب عدة ومازالت منذ أربعة وستون عاما غائبة عن الرياضي العراقي ، ولهذا شكل الدعم والتفاعل الايجابي مع الرباع الموهوب المجتهد علي عمار يسر وهو يخوض منافسته في الأولمبياد رغم أن الجماهير تعلم صعوبتها ولكنها في ذات الوقت كانت حافزا للرباع وبالمواصفات الفنية التي امتلكها كي يعكس الوجه الأجمل للرياضي العراقي في هكذا محفل مهم مقرونا بنتيجة مشجعة وهو ما يتطلب من القيادة الرياضية وبدعم حكومي العمل باحترافية مع الرباع عبر توفير البرنامج الاعدادي المثالي له مع التفاؤل بمواصفاته الفنية لتلمس الوسام الأولمبي في الدورة المقبلة.

مِدّى النهار خطوة



محمد ضياشه

ستين سنة متداس من نخلك العالي
يا ام القمر رقاص فوق حبلك البالي
لا شوفنا منه رطب ولا ونس بالليل
مرفوع بهد الحيل على جبين عالي
يا أرض يا مؤمنة إن الصراح عادة
الشعن بزيادة كسر ضلوع مالي
والدمع ينزل عجب يهري خدود البال
على ربيع ما انطال يرجع بسروالي
لو كان خريفك وطن بلا شراع معدول
فازاي هعيش في العطش والمر يحلالي
قومي كفاية نوم يا ام الكتاب ضايع
الظلم صار شايع ينهش في أوصالي
مِدّى النهار خطوة يمكن يجيني يوم
الشمس فيه بتعوم في بحر أمثالي
أو إكتبيلنا عدم في عصرك المشؤوم
والغي تاريخ بيزوم من كتر أحمالي
الكيل طفح نهنهة والدمع بزيادة
يا بطن ولادة في جرح بيلالي
ستين سنة تايه بين كراسي الويل
باكل سراب الليل واشرب نحيب حالي

لماذا التذبذب في سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأميركي في السوق الموازي؟

بقلم سمير النصيري

منذ ١٩/١٢/٢٠٢٠ عندما تم تعديل سعر الصرف من قبل البنك المركزي بضغوطات من الحكومة السابقة ولحين الوقت الحاضر استمر سعر صرف الدينار متذبذبا صعوداً وهبوطاً في السوق الموازي حتى بعد تعديله مرة أخرى في ٢٠٢٣ بالرغم من الجهود التي تبذلها السلطة النقدية والحكومة في اتخاذها إجراءات عديدة على المستوى المحلي والخارجي.

يتساءل المواطنون والمختصون والخبراء عن السبب وراء ذلك ؟

ولكي أكون محايداً وابتعد عن التحليلات والتصريحات الإعلامية لمختصين وغير المختصين ولقربنا من من واقع الجهد الحقيقي المبذول من قبل البنك المركزي والحكومة والمعلومات المتاحة لدينا يمكن القول من الأخير إن استقرار سعر الصرف في السوق الموازي سيبقى في حالة التذبذب لحين استكمال الاجراءات المتخذة حالياً في تنفيذ مراحل الإصلاح المالي والمصرفي المحددة في المحور الثاني عشر والمواد من ١ الى٧ والجهود اليومية التي تبذلها السلطة النقدية لاستكمال تنظيم تمويل التجارة الخارجية وتعزيز وإصلاح القطاع المصرفي الحكومي والخاص التي تتركز في الامتثال للمعايير الدولية والاتفاقات والمفاوضات المستمرة مع الخزانة الأميركية والبنوك العالمية والانتهاء من اختيار الشركة التدقيقية الدولية لتدقيق الحوالات الخارجية للمصارف لتعزيز أرصدتها بالعملات الأجنبية والتي تتعامل بغير الدولار الأميركي والانتهاء من الاتفاقات النهائية مع البنوك المراسلة الصينية لبدء التعامل باليوان الصيني بعد التوقف المؤقت للتحويلات الخارجية مع الصين، كذلك مساعدة المصارف الخاصة على إيجاد بنوك مراسلة للتعامل معها بعد قرار البنك المركزي بإلغاء المنصة الالكترونية حتما خلال هذه السنة، وأن المعلومات تؤكد أن هنالك انفراجاً قريباً جداً بانتهاء الإجراءات أعلاه وإيجاد بنوك أخرى مراسلة جديدة للتعامل بالدرهم الإماراتي واليورو كذلك الجهود مستمرة مع الخزانة الأميركية والشركة المكلفة لتدقيق الحوالات الخارجية للمصارف المعاقبة لغرض رفع التحديدات عنها باستخدام الدولار الأميركي، ومما يحتاج استكماله أيضاً لإصلاح القطاع المصرفي الخاص هو اتخاذ القرار بدمج المصارف الراغبة، وكذلك المصارف الضعيفة النشاط والمتعثرة لغرض الوصول الى الحجم الحقيقي للنشاط المصرفي، والذي يغطي الحاجة الفعلية للمتطلبات الاقتصادية، يضاف الى ذلك الحاجة الملحة لإعادة هيكلية بعض دوائر البنك المركزي لإدامة العمل عندما تلغى المنصة الالكترونية والإجراء المهم الذي من مسؤولية الحكومة هو إيقاف الاستيرادات غير المشروعة وإلغاء المنافذ الحدودية غير الرسمية.

ولا ننسى أيضاً وبشكل واضح ودقيق أن هنالك لوبياً منظماً يعمل بالضد من تحقيق الاستقرار النقدي تقوده وتعمل على تنفيذه جهات متعددة مرتبطة بالمضاربين والفاسدين الذين لديهم أجندة خاصة بإضعاف الاقتصاد الوطني والإساءة إليه بفبركة الأخبار والتصريحات والتحليلات الاقتصادية القاصرة والمدفوعة الثمن وتحويلها من أخبار تطمينية للسوق والمواطنين الى أخبار تربك السوق وتخلق الهلع لدى المواطنين، وهذا ما يحصل الآن بالفعل، والذي يتطلب توضيحه

هنا منذ عشر سنوات تقريباً، وبشكل خاص بعد الصدمتين المالية والأمنية في منتصف ٢٠١٤ تجذرت ثقافة الاعتماد على البنك المركزي في مواجهة الازمات والتحديات الاقتصادية والمالية، ويتم ذلك باستخدام وسائله وأدواته الخاصة بالسياسة النقدية لتجاوز نقص السيولة لدى الحكومة وعدم تمكنها من صرف الرواتب والفشل في تنفيذ برامجها الحكومية بالاعتماد على الاحتياطيات النقدية الاجنبية، وهي في الحقيقة ليست احتياطيات الحكومة، وإنما هي احتياطي البنك المركزي للسيطرة على استقرار سعر الصرف، وفقا للمستهدف وتغطية العملة المحلية في التداول وتغطية الاستيرادات وبسبب هذه الأزمات المتراكمة سبق للبنك المركزي أن اضطر لإقراض الحكومة بحدود ٤٦ تريليون دينار خلال السنوات الماضية، ما انعكست هذه السياسة على تعرض الاقتصاد الوطني الى مشكلات

مركبة، ويكون الحل دائماً هو البنك المركزي، ويتم تحميله أيضا مشاكل الجهات المعنية الاخرى، وهو ليس دوره الأساسي، فهو غير مسؤول عن العجز في الإيرادات غير النفطية، وعن العجز في ميزان المدفوعات، والعجز في الميزان التجاري، وليس مسؤولاً عن ارتفاع وهبوط أسعار النفط العالمية، لذلك كان الاحتياطي النقدي الأجنبي يرتفع وينخفض بسبب هذه السياسات الخاطئة التي لا تستند الى استراتيجيات ومنهج اقتصادي واضح ومحدد، لذلك فإن عودة الاستقرار في سعر الصرف الى معدلاته المستهدفة والمتوازنة سيتحقق بدعم الجهات المعنية في الحكومة بتفعيل القطاعات الإنتاجية الأخرى وإصلاح القطاع المالي والمصرفي ورسم سياسات مالية واضحة وبالتنسيق مع السياسة النقدية وتطبيقاتها وأدواتها المعتمدة حاليا وتجاوز تحديات تحقيق الاستقرار الاقتصادي، وهو يعني تحقيق الاستقرار في النظام المالي والنظام النقدي، وهذا ليس فقط واجب البنك المركزي بمفرده، وإنما هو واجب أساسي للسياسة المالية والمنهجية الحكومية في إدارة الاقتصاد، وتفعيل مصادر الدخل القومي من غير النفط ودعم وحماية وتشجيع الإنتاج المحلي واعتماد تفعيل التعامل بالدينار العراقي في جميع نشاطات التداول النقدي الداخلية والتوسع باستخدام وسائل الدفع الالكتروني كلما كان ذلك ممكناً.

وأن توقعاتي بعودة سعر الصرف الى وضع الاستقرار سيعود بعد استكمال الإجراءات الإصلاحية والتنظيمية والتفاوضية، وهذا لا يحتاج وقتاً طويلاً.

احترس ..وباء جديد يطرق الباب

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

تجربة حافلة تلك التي جمعت البشر بالقرود عبر الأزمنة المختلفة فكانت الأخيرة أصلا للبشرية في زعم البعض ووسيلة للعقاب في العصور الغابرة بل وصارت كنية بعض الأمراء ومهنة لطائفة من الناس وأيضا طريقا لانتقال الأمراض بين الأمس واليوم وربما مستقبلا ..

فتلك العامة نظرية العالم البريطاني «تشارلز روبرت داروين» حول أصل الأنواع من أن الإنسان أصله قرد والواقع أن الرجل لم يقل ذلك إنما أدعى أن الإنسان العاقل الأول «هومو سابينس Homo sapiens» والقرد انحدرا من أسلاف مشتركون نظرا للتشابهات التشريحية وتشابه الحمض النووي بين المخلوقين (البشر وحيوانات الشامبانزي) بنسبة تتعدى ٩٠٪..

أما عن العهود التي كان القرد حاضرا فيها ضمن وسائل العقاب فما أكثرها ومنها مثلا العهد الفاطمي حيث كان القرد حاضرا كسبيل للتشهير والإهانة بما يعرف بالتجريس فنجد أمير دمشق «منير الخادم الصقلبي» وقد هزم وفر للجبال ووقع في قبضة عرب من الاحلاف سلموه لغريمه القائد التركي «منجوتكين» في بلاط الخليفة الفاطمي «العزيز بالله نزار بن معد بن إسماعيل» طمعا في جائزة فعاقبه بناء على وشايات أنه يكاتب سلطان بغداد وصاحب حلب بأن أركب على جمل ومعه قرد يصفعه وذلك عام ٩٩٢ هجرية وعوقب معه نحو مئة من أصحابه أركبوا على الجمال ووضعت على رؤوسهم الطراطير وطيف بهم في دمشق لم يطلك وأخيرا مصر والطريف أن العزيز بالله عفا عنه بعد ذلك ..» أبو يزيد مخلد بن كيداد اليفرني النكاري الخارجي «صاحب أو راكب الحمار» ناله من هذا الشكل العقابي المهول جانبا كبيرا وقد قاد ثورة ضد الفاطميين بإفريقية في عهد الخليفة الفاطمي الثاني «محمد بن عبيد الله بن الحسين القائم بأمر الله» مهددا معقلهم الحصين الأول في «المهدية» عاصمتهم قبل قدومهم القاهرة استمرت ثلاثة عشر عاما مستعينا بالأمويين وأهله من البربر حتى هزم وأجلت قتلته مآلها من فرار ووقع أخيرا في قبضة إسماعيل بن محمد بن عبيد الله الملقب بالمنصور بنصر الله وعوقب بواحدة من صور التمثيل الجسدي الشنيعة بأن أدخل قفصا بعد أن سلخ جسده وحشي تبنا وقبل قطنا ثم أطلق العنان لقردين يلعبان على جثته ويعبثان بلحيته !! ..

وفي دنيا المماليك هناك من كني بالقرد مثل «مصطفى بك جاهين» المعروف بالقرد (بحسب تاريخ الجبرتي فقد كان من القاسمية ويعرف أيضا بمصطفى كاشف وكانت العربان تخافه، ولا يسرح إلا ومعه جمل محمل بالخشوت وهي كلمة تركية فارسية تعني آلة للقتال كالقضيب والسيخ وقد تقلد الصنجقية أي أصبح لواء منطقة وصاحب راية) والذي أنشأ قبة شهيرة في عهد الوالي العثماني محمد أمين باشا عام ١٧٥٣م وتقع في الإمام الشافعي؛ القرافة الصغرى؛ حي الخليفة بمدينة القاهرة وشطبت كأثر وتداعت مؤخرا ..كما جاءت مهنة «القرداتي» في الفلكلور الشعبي المصري وأشهرها حركات «عجين الفلاحة» لتكون تتويجا للعلاقة بين المخلوقين والطريف أنهم طالبوا بنقابة لهم في الخمسينات من القرن الماضي ..

كما جاء ذكر القرود في التراث الإسلامي ففي صحيح البخاري يروى حصين بن عبدالرحمن السلمي عَنْ أَبو عبد الله عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ الكُوفِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرَدَةٌ، قَدْ زَنَتْ، فَرَجَمُوهَا، فَرَجَمْتُهَا مَعَهُمْ (حفظ الله شيخنا الجليل أحمد عمر هاشم استاذي في معهد الدراسات الإسلامية فقد بكى ذات مرة مدافعا عن البخاري واستشاط بهذه الرواية بينما أنا وجماعة ننتقد معقولية هذا الحديث) .

وفي العصر الحديث ومع توالي الأبحاث العلمية أصبح راسخا أن القرود وسيلة من وسائل انتشار الأمراض من بينها «فيروس هربس ب القردي» المتوطن في قرود «المكاك» وبعض أنواع الملاريا بنسبة قليلة فيما تزعم بعض الدراسات أن فيروس الإيدز HIV أو فيروس عوز المناعة البشري ربما جاء كصورة تطورية من نظيره في القرود SIV أو مرض نقص المناعة المكتسبة عند القردة وأنه ربما انتقل في المرة الأولى للبشر عن طريق الصيادين الذين أصيبوا بالفيروس أثناء اصطياد الشمبانزي والقرود وأخيرا جدري القرود محور حديثنا والذي أصبح محط أنظار اهتمام العالم هذه الأونة وسط خشية من تفشيه في ربوع العالم أجمع .ومرض جدري القرود أو Monkeypox/أو Mpox هو مرض فيروسي معدي نادر غير قاتل في كثير من الأحيان وبأعراض أقل حدة من الجدري العادي ينتمي إلى مجموعة فيروسات أرثوبوكس Orthopoxvirus حيواني المنشأ فهو عادة ما يصيب القوارض مثل الجرذان أو الفئران و الثدييات الصغيرة كالسناجب والقرود ولكن تبقى القوارض المتهمة أنها المستودع الرئيسي للفيروس مع عدم التيقن من ذلك وقد جاءت تسميته بجدري القرود لأن اكتشافه الأول كان في الدنمارك عام ١٩٥٨م بين مجموعة من القرود المخصصة للتجارب العلمية وينتقل المرض من الحيوانات المصابة إلى البشر وينتشر بقوة في مناطق غرب ووسط إفريقيا وقد سجلت أول إصابة بشرية به للمرة الأولى عام ١٩٧٠م لدى طفل صغير لم يتجاوز السبع أو التسع سنوات من عمره في زائير (جمهورية الكونغو الديموقراطية حاليا) وينتقل بين البشر عبر المخالطة اللصيقة بحيوان أو إنسان مصاب به فيدخل للجلد والأغشية المخاطية (عبر العينين والفم والأنف) ومن خلال الجهاز التنفسي. وبحسب موقع «مايوكلينيك » فالانتقال بين البشر يكون من خلال التماس والملامسة المباشرة للطفح الجلدي أو القشور أو السوائل الخارجة من جسم المصاب أو استخدام ملابس أو ملاءات أو بطانيات أو بياضات لامستها أو عبر الاتصال الجنسي والتعبيرات الحميمية كالأحضان والتقبيل أو من الأم الحامل لجنينها أو عبر التعرض المباشر ولمدة طويلة لأكثر من أربع ساعات للمفرزات والرذاذ التنفسي وجها لوجه ومن خلال قطرات تنفسية كبيرة فيما ينتقل من الحيوانات المصابة للبشر عبر العض أو الخدش من الحيوان المصاب أو التعرض المباشر للطفح الجلدي والسوائل الخارجة منها أو المخالطة المباشرة لدماء الحيوانات المصابة أو تناول لحومها غير المطهوة جيدا أو استعمال المنتجات كالفراء والجلود المصنوعة من حيوانات مصابة ..

تتراوح الفترة الفاصلة بين التعرض للفيروس (العدوى) وبدء ظهور الأعراض (فترة حضانة الفيروس) من ٣-١٧ يوما أو ٦ -١٣ أو ٥-٢١ يوما أو ١٦يوما ومن أعراضه : حمى وارتفاع درجة الحرارة. الطفح الجلدي بعد يوم إلى أربعة أيام من الحمى (٩٥٪ على الوجه لدى حالات و٧٥٪ على راحتي اليدين وبطن القدمين لدى حالات أخرى أو يبدأ بالوجه بصورة أشد وطأة وينتشر إليهما ثم يتطور إلى حويصلات سائلة أو بقع مسطحة حمراء وبثرات متفرقة بها قيح أو صديد بأجزاء أخرى من الجسم ثم لا يلبث أن يكون قشورا وأحيانا الطفح الجلدي يبدأ في مناطق الأعضاء الجنسية وما حولها أو الفم أو الحلق) وهو العرض الأكثر وضوحا .صداع شديد .تضخم وتورم العقد اللمفية أو الليمفاوية وهو عرض مميز -الام في العضلات والظهر. القشعريرة. الشعور بالتعب والوهن وتستمر هذه الأعراض في العادة من أسبوعين إلى ثلاثة أو أربعة أسابيع .. لا يوجد لقاحات مخصصة حتى الآن لجدري القرود وإن كان بعض المختصين يشيرون باستخدام لقاحات الجدري خاصة للعاملين بالمختبرات حيث تحدي في الوقاية بنسبة لا تقل عن ٨٥٪ مثل ACAM٢٠٠٠ (يحتوي على فيروس جدري البقر الحي ولا يستخدم في حالات ضعف الجهاز المناعي والاضطرابات الجلدية مثل إكزيما والتهاب العين والحمل والحالات القلبية والأصغار أقل من سنة) وجينيوس JYNNEOS (يحتوي على فيروس جدري البقر الحي بشكل ضعيف وواهن ويستخدم لدى البالغين ١٨ عاما فأكثر) أو لقاح الغلوبولين المناعي (يحتوي على أجسام مضادة من أشخاص حصلوا بالفعل على لقاح الجدري) في حالة عدم الاستجابة للقاحات السابقة كما لا يوجد علاج مخصص أيضا لكن يلجأ الأطباء في علاج بعض الحالات لمضادات الفيروسات المستخدمة في الجدري مثل تيكوفورمات أو Tecovirimat أو Tpoxx (دواء فموي انتقائي يثبط بروتين p٣٧ الخاص بعائلة فيروسات الأرثوبوكس ومنها الجدري وهو البروتين المهم لمرحلة نضوج الفيروس داخل الخلايا المصابة وتغليفه ومن ثم تحريره خارج هذه الخلايا لأخرى ونشر العدوى وبالتالي فمنع هذا البروتين يمنع الفيروس من مغادرة الخلايا المصابة وبالتالي يعوق انتشاره داخل الجسم) وبرينسيدوفوفير أو Brincidofovir أو Tembexa (وهو دواء أولي يتكون من سيدوفوفير مترافق مع جزيء دهني ..هذا الشق الدهني يحاكي عمل ليسوفوسفاتيديل الكولين الداخلي ويأخذ مساره وبالتالي يمكنه دخول الخلايا المصابة بالجدري وبمجرد حدوث هذا الدخول ينشق الدواء لينتج سيدوفوفير والذي سرعان ما يتحول إلى صورته النشطة سيدوفوفير ثنائي فوسفات فيندمج في سلسلة الحمض النووي الفيروسي، ومن ثم يوقف تخليق الحمض النووي لفيروس الجدري وعبر عرقلة إنزيم البلمرة أيضا ومن ثم يتوقف التضاعف الفيروسي وانتشاره بهذا التأثير الثنائي للدواء الواحد) وذلك بحسب موقع MSD manual ..

بعد هذا الاستعراض الطويل.. رب كلمة خير من ألف لو صدقت و«الوقاية» هي الخلاصة فإن كنت بمنأى عن المرض احرص على الابتعاد عن مسبباته خاصة المخالطة الجسدية مع الأشخاص الآخرين والحيوانات وعدم لمس الأشياء التي يلمسها المصابون والعناية بغسيل الأيدي بشكل مستمر بالماء والصابون أو المعقم الكحولي وتناول السوائل بالقدر الكافي وإن كنت بين أحبابه مريضا فكن ترجمانا للصحة وسفيرا للوقاية فارتدي كمامتك والتزم العزلة المنزلية ولا تغادرها إلا لضرورة قصوى ولا تشارك أشيائك الملوثة أحدا أبدا واعتني بتعقيم وتنظيف الأسطح التي تتعرض للمس بصفة مستمرة وانتظر حتى تتقشع القشة وتبرأ تماما وعلامة ذلك تشكل طبقة جديدة من الجلد السليم ولا تتعجل تقشير البثور.. صدقني لن تضار بأي احتياط أنت آخذ بناصيته تجاه نفسك وتجاه مجتمعك.

سطور اخيرة..... جولة

علي إبراهيم.. البصرة..

_هنيئا لك في جولتك، وسفرة سعيدة.
_مَنْ قال لك انني سافرت.؟
_عنوان سطورك_جولة_الا تكفي لما قلت!
_نعم الجولة التي قمت بها قد تكون لا اهمية لها.!
_لماذا تحاول التهرب، وغيرك له جولات وسفرات.؟
_سأقول لك حتى لا تجعلني متهرباً.
_هيا قل ما عندك.
_هي جولة داخل الوطن كانت في ايلول ٢٠٢٣واستمرت لغاية يناير ٢٠٢٤.
_هذ الفترة الطويلة كلها جولة داخل الوطن!
_قلها من اول سطر هي المصايف، والشلالات!
_سأخبرك بالجولة هي بين المكتبات العامة الحكومية في المحافظة.!
_ها.. عرفتها، والاماكن التي تحتها هي الكتب، والمجلات.!
_صحيح انت ذكي إذ عرفتها.
_وانت هيا ابدأ بسطورك وخلصنا.!
_القصة هو التي ذهبت لمعرفة مدى إرتباط الأطفال، والفتيات بالقراءة في المكتبات منذ العطلة الكبيرة.
_يعني تجولت بين مركز المحافظة والاقضية نعم في العشار، وقضاء ابي الخصيب، والزبير، والقرنة، وقضاء شط العرب
_وماذا وجدت؟
_وجدت من الإيجابيات مثل توفر الجديد من الإصدارات، والإهداءات والعدد القليل من القراء، والمطالعين؛ ومشاركات في الرسم يعني الشيء النزر كما يُقال.
_وماذا عن السلبيات؟
_هي كثيرة منها عدم توفر المكان المناسب للقراءة والمطالعةاي لا وجود لقاعة المطالعة في المكتبة العامة في الزبير، او البناية قديمة؛ وتوفر شتاء وصيفاً على وجود الكتب في مكتبة القرنة، وابي الخصيب، ومكتبة الطفل في شط العرب فيها من إصدارات الطفل الكثير وهذا شيء مهم.
_وماذا بعد؟
_إنَّ زيارة هذه المكتبات من قبل بعض المدارس تعطي انطباعاً لدى المربين، والمربيات بأنَّ جهاز التواصل الانترنت اصبح قريباً لكل متابع بوجود الحاسبات وفيها من معارف الكتب الكثير الكثير، ولا حاجة للكتب وهذا غير الكتاب الرقمي.
_اجدهُ موضوعاً شائكاً!
_لا بالعكس تبقى لرائحة الكتاب نكهته، ولغلافه رونقه؛ ونحن نتصفحه بشغف ورغبة.
_يعني حضور المكتبة قد يخرج للألعاب في حدائقها إن وجدت.
_نعم يكون؛ وهو نادر من وجود المكان المناسب.
_وشيء آخر.
_هي فرصة الحصول على كاتب، او اديب للمستقبل منهم ولاذته الادبية في المكتبة هو ضئيل غالباً، وقليل ونادر كما ينوب قصّ الثلج في الإناء، او كما يضيع المسافر في الصحراء.!
_جميل وصفك عن نَتم القراءة، و المطالعة!
_عسى أن تكتب عن_جولة سطورا اخيرة ثانية تُثر الناظرين عن أماكن احببتها.
_اتمنى أن يكون ذلك جولة وجولات.

انفتاح النص





قراءة في قصيدة (ومازلتَ.. تحضُنُهم)
للشاعر د. وليد جاسم الزبيدي
قراءة ومتابعة /رزاق مسلم الدجيلي

مرة أخرى نقف مع قصيدة(ومازلتَ.. تحضُنُهم) للاديب د. وليد جاسم الزبيدي عن ديوانه أناشيد الراني الصادر عن دار السكرية للنشر والتوزيع عام (٢٠١٨) والذي يحتوي على عدة قصائد كتبها عن الوطن والحب والحياة، ووقوفنا هنا على هذه القصيدة، هو حالة التميز والانبهار والانفتاح على محور النص الأدبي وكتابة القصيدة الشعرية الحديثة، شاعرنا يوجع ثورته في افتتاحية النص، حين يفتحه على مصراعيه متحديا كل المصاعب واوجاع الحياة وآلامها ويقول في مقدمته

يخيطون كفنك..
يصلُّون عليك.. صلاة الغائب
ثم، يرجمونك في غيابة
انفسهم
بحجارة.. النفاق.. والحقد

ففي هذه المقدمة يقف شاعرنا الزبيدي بين حدود الأنا بتعبير بلازم حدوثكلماته وثورته المشبوبة، ويذكرني هذاالفيلسوف ديكارت عندما يؤكدان حدود الانا هي ذاتية الالتصاق بالوعي وإطلاق كل الانفعالات الداخلية للفرد مع الواقع المعاش، لذلك تعتبر افتتاحية هذا النص هوتوثيق للذات البشرية والشعرية بكل مايعتريها من ارهاصات وتجليات ومفردات تتجاوز
حدود وابعاد الزمكان، وبعد ذلك يسترسل الدكتور الزبيدي ليقول معاتبا الاخر بكل أحلامه التي جعلها تتسع بما هو موجود بين البحر والبر، وهنا يريد أن تتحقق أحلامه بكل اريحية عندما يقول

يتربعون على كرسيك
الذي وسع البحرَ والبر
يأكلون.. أحلامك
كالمنّ والسلوى

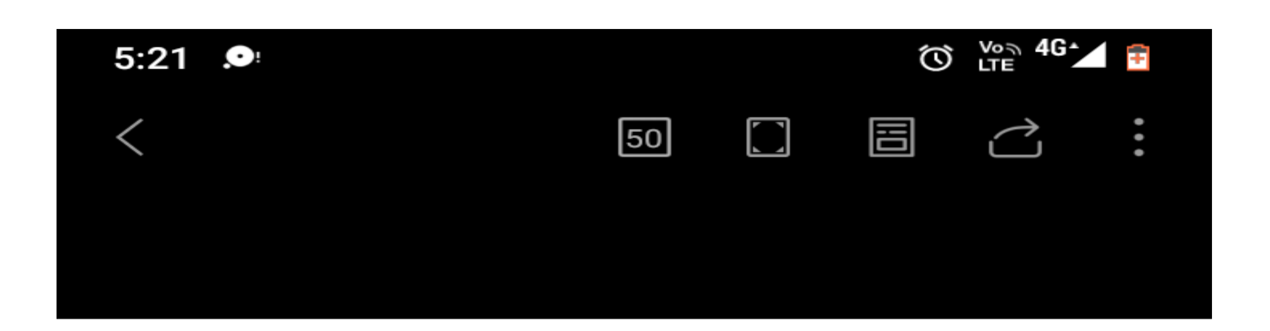
فإذا كانت هذه الأحلام هي حقيقة واقعة امام كل هذه الاشكالات المعقدة فلابد من تحقيقهالأجل ذاتيةالشاعر الذي تنصب من أجل المصالحة مع الأخر رغم العتب الشديد، وبعد ذلك ينهي شاعرنا ختام قصيدته بالهدوء الذي يريده رغم الألم والاذى بمباضع الاخر، لأنه يصر لحجريةالمؤاخاة عندما يقول/

ومازلتَ تحضُنُهم..!!؟
وتقول أبنائي!!!؟

وهكذا يتحفنا الشاعر الدكتور الزبيدي بنصه هذا الذي كتبه بوجع القلب بقوله /

ومازلتَ.. تحضُنُهم..!!
يخيطون كفنك
يصلّون عليك.. صلاة الغائب
ثم، يرجمونك في غيابة
أنفسهم.
بحجارة.. النفاق.. والحقد
ومازلتَ تحضُنُهم..!!؟
يتربعون على كرسيك
الذي وسع البحر والبر
يأكلون.. أحلامك
كالمنّ والسلوى
ومازلتَ تحضُنُهم..!!؟
يقصّون جناك
بمباضعهم. ولم تصرخْ
ومازلتَ تحضُنُهم
وتقول
أبنائي..!!!؟؟

4-على صحيفة العروبة المصرية



العروبة

أدب وثقافة

أسسها الأستاذ الصحفي الشاعر

أبو العينين شرف الدين

إشراف:

بشرى الورداني

٧

الثلاثاء ٢٠ من أغسطس ٢٠٢٤



كلام في العلم -زيت السمك..الحقائق والأوهام

بقلم د/محمد فتحي عبد العال

باحث وكاتب مصري

ابن مصر

الشاعر إبراهيم شبل

خيانة

القاص/صابر سيد حمد

الأقصر - عضو نادي دب الهلم

تنويه

جريدة العروبة تنبه السادة القراء بأن جميع الأعمال التي تنشر في جريدة العروبة مجانا ولا يتم تقاضي أية مبالغ مالية مقابل نشر الأعمال الأدبية في حين أنها لا تدل إلا عن فكر ورأي كاتبها ولن تقبل الأعمال إلا من خلال الصحفية بشرى الورداني المشرفة على صفحة الأدب

كلمات من القلب

صفاء لقب

خاطره

بقلم: خالد عويس

ماذا سأفعل إن أدخلني ربي الجنة؟

بقلم/أمجد محمد منصور

وما زال الزمان يأتينا بكل عجيب



بقلم/المرزوقي جادو

مليني أكتب ألف

شعر/علي عبد الرازق

شركة غاز مصر

لتنفيذ جميع أنواع توصيلات وتحويلات الغاز الطبيعي للمساكن والمنشآت

وكذا جميع أعمال تعديل التركيبات وتركيب الأجهزة الجديدة

مراكز خدمة العملاء

١٩٣٢٠

طوارئ الغاز

١٢٩

تعمل ٢٤ ساعة يومياً

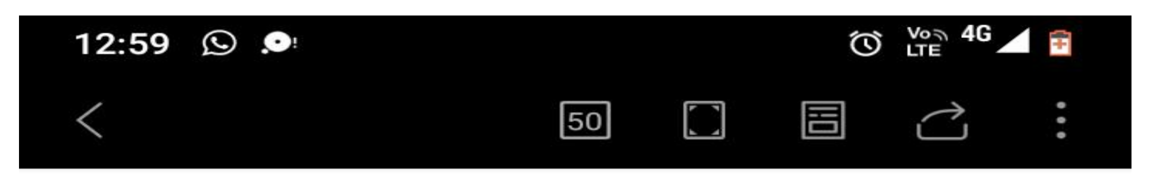
تحذير

تهنئة بالنجاح

تهنئة بالخطوبة



5-على مجلة النيل الدولية الالكترونية



السنة الخامسة العدد ١٣٣٢ — النيل الدولية — الجمعة ١١ صفر ١٤٤٦هـ الموافق ١٦ أغسطس ٢٠٢٤م — 11 — قراءات — النيل الدولية

طلعت حرب ولبنات التحرر الوطني

رائد اقتصادي من طراز نادر وفريد ..أخلص لقضايا وطنه وأفنى حياته في سبيل رفعته والارتقاء بمعيشة أفراده والنهوض باقتصاده وتنميته.. إنه المصلح الاقتصادي البارز محمد طلعت حرب باشا ..والذي بدأت باكورة أعماله الوطنية الجليلة في التصدي بحزم لمشروع مد امتياز قناة السويس عام ١٩١٠م لمدة أربعين عاما إضافية بعد انتهائه لينتهي عام ٢٠٠٨م بدلا من ١٩٦٨م المدة المقررة مقابل ضخ الشركة الفرنسية المالكة لحق الامتياز مبلغا من المال لصالح الحكومة المصرية على أربعة أقساط علاوة على نسبة من الأرباح. ومن أجل لفت الأنظار لخطورة هذا المسعى الذي لاقى استجابة الحكومة المصرية وقتئذ برئاسة بطرس غالي ألف طلعت حرب كتابه "مصر وقناة السويس" لشرح عدالة القضية المصرية في القناة وحجم الخسائر التي لحقت مصر من جراء تنازلها عن حصتها في القناة ..جهود طلعت حرب ورعيل رجال الحركة الوطنية من أمثال الزعيم محمد فريد والذي فضح المشروع على الملأ عبر نشره في صحيفة "اللواء" لسان حال الحزب الوطني أسهم في حشد الرأي العام ضده ومن ثم قيام الجمعية العمومية برفض المشروع والذي كان أحد أسباب اغتيال رئيس الوزراء بطرس غالي على يد الصيدلي الكيميائي "إبراهيم ناصف الورداني" في نفس العام ١٩١٠م..

بعد ذلك بعام وتحديدا عام ١٩١١م قدم طلعت حرب عبر كتابه "علاج مصر الاقتصادي وإنشاء بنك للمصريين" رؤيته الاقتصادية الشاملة القائمة على وجوب وجود بنك وطني يدعم الزراعة المصرية والمزارعين المصريين بدلا من تركهم لقمة سائغة للمرابين الذي يعتصرون ثمار تعبهم خاصة وسط غياب أي دور للبنك الأهلي والذي كان إنجليزي الملكية والإدارة ولا يراعي سوى المصالح الأجنبية بالأساس..

ظروف الحرب العالمية الأولى وما اتبعها من ركود اقتصادي حال دون تنفيذ فكرة طموحة مثل هذه ولكن ذلك لم يفت في عضد مصلحنا الكبير والذي استغل فرصة الحراك الشعبي الوطني الذي صاحب ثورة عام ١٩١٩م وخشية الإنجليز من الاصطدام بالمصريين مجددا فأعاد طرح فكرة بنك مصر مرة أخرى فلاقت ترحيبا كبيرا بين أوساط الوطنيين واكتتب منهم مائة وستة وعشرين ليبلغ رأس مال البنك وقت إنشاءه عام ١٩٢٠م ثمانون ألف جنيه محصلة عشرين ألف سهم قيمة السهم أربعة جنيهات وقد اشترى أحد أعيان مغاغة ويدعى "عبد العظيم المصري بك" ألف سهم وحده.

وتشكل مجلس الإدارة من : (أحمد مدحت يكن باشا رئيسا لمجلس الإدارة–يوسف أصلان قطاوى وكيلا–محمد طلعت حرب بك نائب للرئيس وعضو مجلس الإدارة المنتدب–الدكتور فؤاد سلطان بك عضو مجلس الإدارة المنتدب بالإنابة)..

أما الأعضاء فكانوا : (عبد العظيم

بقلم :

د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

المصري- اسكندر مسيحة- عبد الحميد السيوفي -علي ماهر -عباس بسيوني الخطيب -يوسف شيكوريل)، لم يقابل الجانب البريطاني هذه المحاولة المصرية لإنشاء بنك مصري بإدارة مصرية بأي هجوم أو اعتراض أو عراقيل تذكر لثقتهم في ضعف المصريين في الشق الاقتصادي والإداري من جانب علاوة على ضعف رأس مال البنك الناشيء الذي توقعوا له الإخفاق السريع من جانب آخر ...

لكن هذا التصور الإنجليزي سرعان ما تداعى أمام عزيمة المصريين على إنجاح التجربة الواعدة ..حيث أحدث البنك طفرة اقتصادية غير مسبوقة في كافة القطاعات وحقق نجاحات يشار لها بالبنان.. فأنشأ شركة مصر للغزل والنسيج برأس مال ضخم ثلاثمائة ألف جنيه وشركات في مختلف القطاعات التنموية كصناعة الورق والطباعة والكتان والمصنوعات المصرية والحرير والجلود والدباغة والمستحضرات الطبية والتجميل والطيران والسياحة والتأمين ومصايد الأسماك والمناجم والمحاجر وغيرها .وفي عام ١٩٢٥م تبنى مشروعا رائدا كتب للسينما المصرية الحياة والريادة فأنشأ شركة مصر للتمثيل والسينما (استديو مصر عام ١٩٣٥م) برأس مال خمسة عشر ألف جنيه ..

كما كان له أياد بيضاء في تيسير الحج وهي من أعظم منجزات طلعت حرب العالقة بالأذهان حتى يومنا هذا .. إذ أنشأ شركة مصر للملاحة البحرية عام ١٩٣٤م وكان من بواكرها الباخرتان (كوثر وزمزم) واللتان شاركتا في نقل الحجيج بين ميناء السويس وجدة، ويحكي "حسن حسن خرسا "خاسة ثانوي بمعهد الإسكندرية" في كتابه (رحلتي إلى الحجاز) والصادر عام ١٩٣٤م والذي جاء إهدائه موجها إلى حضرة الزعيم الاقتصادي (طلعت باشا حرب) "الذي خطا بالبلاد في هذه الأيام الأخيرة خطوة واسعة في سبيل تقدمها ورفع مستواها المادي بين الأمم المتمدنة" . عن مدى متابعة طلعت حرب لهذا المشروع باهتمام بالغ ومعاينته ومشاهدته لنظام العمل على الباخرة "فيقر عينا ويهدأ بالا" ولكن سبحان



من له الدوام فمصير زمزم وكوثر كان كمصير صاحبيهما سواء بسواء فقد أدت الحرب العالمية الثانية إلى أزمة ببنك مصر وأجبر طلعت حرب على الاستقالة كما سنرى لاحقا. كما استخدمت الباخرتان في الأغراض العسكرية مما أدى لتدميرهما في غالب ظن الباحثين.

ولم تقف جهوده عند دعم المشروعات الاقتصادية وحسب بل وقدم الدعم لأرباب الثقافة فشد من أزر عملاق الأدب "عباس محمود العقاد" عند إصداره كتابه "سعد زغلول سيرة وتحية " وكان العقاد وقتها يعاني من التضييق عليه لدرجة أنه لم يجد ناشرا لكتابه وكان يمر بضائقة مالية شديدة لدرجة أن رهنت جارة له تدعى "أم بدرية" مصاغها وأقرضته مبلغ أربعمائة جنيه ..بعدها بعام كان "العقاد " قد أعلن عن طرح كتابه الجديد بنظام "الكوبونات" فأقبل الاقتصادي الكبير "محمد طلعت حرب باشا " على شراء خمسة آلاف نسخة من الكتاب كما فتح للعقاد اعتمادا بمبلغ خمسمائة جنيه.. ومن هنا استطاع "العقاد" أن يرد الدين ويقابل المعروف بالشكر فاشترى للسيدة "سوارين من الذهب" ..كما أقرض عميد الأدب العربي "طه حسين "بحسب ما تكشفه ورقة عرفية عليها خاتم طه حسين لطلعت حرب مؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٣٤ م يقول فيها "تسلمت من حضرة صاحب السعادة طلعت حرب باشا مبلغ مائتي جنيه تفضل باقراضه لي على أن أرده متى قريت ما علي لبنك مصر ..فاسجل هذا اعترافا بالجميل وتقديرا للفضل وشكرا للصنيعة والتزاما بالوفاء (الطريف في الورقة هو الشطب على "ووعدا" وابدالها بكلمة "والتزاما" وهو ما فسره البعض بكونه طلب من طلعت حرب لضمان الإلزامية والجدية في السداد)..ختم طه حسين"..

أمام كل هذه الجهود وغيرها والتي رفعت من شأن مصر داخليا وخارجيا لا يسعنا إلا أن نطلق على صاحبها " رجل بأمة" وقد كان التجسيد الحقيقي والمثال الجلي لهذه العبارة ..

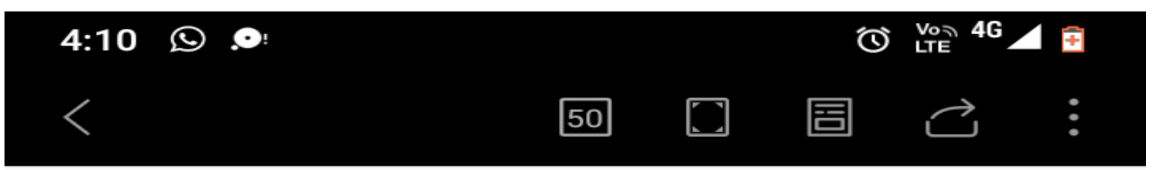
لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ..إذ بدأت شرارة الحرب العالمية الثانية تلوح في الأفق وبدأ المودعون يخشون على أموالهم بالبنك ويسحبونها بشكل سريع مما أثر على السيولة به ولما كانت مشروعات طلعت حرب في جلها تنموية طويلة الأمد فهي بالتأكيد تحتاج لسنوات طويلة لتجني ثمارها وتحصد نتائج ثابتة الدعائم وطيدة الأركان لاقتصاد قومي قوي لذا خشى "حسين سري باشا "وزير المالية في حكومة علي باشا ماهر الثانية (في الفترة من ١٨ أغسطس ١٩٣٩م وحتى ٢٧ يونيو ١٩٤٠م) من عجز البنك عن الوفاء لمودعيه والتعرض لشبح الإفلاس في أتون حرب ضروس لا يعلم إلى أين تمضي ؟وإلى متى تستمر ؟وإلى ماذا ستفضي ؟!.. لذلك لم يستطع أن يلبي رجاء طلعت حرب باشا بأن تكون الحكومة ضامنة للبنك أمام المودعين وأن تتوقف عن سحب ودائع صندوق البريد أو أن تساعده الحكومة في دفع البنك الأهلي لإقراض بنك مصر مقابل المحفظة.. وكلها مطالب جوبهت بالرفض من جانب حسين سري باشا الذي كان قليل الخبرة في الاقتصاد ومؤهله الأساسي في الهندسة فاختار الطريق الآمن بالإجهاز على تجربة طلعت حرب الاقتصادية بالكامل ودفعه للاستقالة من بنك مصر وهو مالاقى ترحيبا من علي باشا ماهر المشهور بعدائه للوفد والنحاس وكان الاخير صديقا لطلعت حرب باشا!.. كما لاقى أيضا سعادة من الجانب الإنجليزي الذي كان يقلقه أن يرى مصر المحتلة تقف على قدميها عبر اقتصاد قوي وفعال ..رضخ طلعت حرب واستسلم لأمر الواقع واختار بقاء البنك قائلا مقولته الشهيرة : "مادام في تركي حياة للبنك فلأذهب أنا وليعيش البنك" واختار العزلة والانسحاب من الحياة العامة والشأن السياسي وعاش ما تبقى من عمره بقرية العنانية ، في مركز فارسكور بدمياط حتى توفي عام ١٩٤١م.

أما عن النمط الشخصي لهذه الشخصية التي صنعت تاريخا وصاغته بأحرف من نور فالرجل عرف عنه المحافظة الشديدة والتصدي لدعوة قاسم أمين لتحرير المرأة لدرجة أن طرد روز اليوسف ذات مرة أثناء عملها بفرقة عكاشة المسرحية لأنها ارتدت المايوه في رأس البر ومع ذلك حينما أسست مجلة روز اليوسف وتحولت من الفن إلى الصحافة وحدث تعثر للمجلة التي كانت تصدر يوميا قام طلعت حرب بمساندتها وتمويلها وإنقاذ مجلتها من الإفلاس ..

ودائما ما يرتبط اسم طلعت حرب بواقعة تخص المصور محمد بيومي (نفذ فيلم عن مراحل إنشاء بنك مصر – أسس جريدة آمون السينمائية ومن أفلامها عودة سعد زغلول باشا من المنفى في سيشل وجنازة السيرلي ستاك وافتتاح مقبرة توت عنخ آمون- صور فيلم برسوم يبحث عن وظيفة) كان موقف طلعت حرب باشا فيها غريبا وعجيبا ويشذ عن سيرة الرجل التي عاهدناها محفوفة بالمواقف الطيبة والسجايا السمحة والمبادرة للمساعدة مع الصرامة في التعاملات فبحسب مذكرات محمد بيومي الواردة بكتابي "محمد بيومي : الرائد الأول للسينما المصرية" و"أوراق محمد بيومي" للدكتور محمد كامل القليوبي أن طلعت حرب باشا رفض الاعتراف بدوره في فكرة تأسيس شركة مصر للتمثيل والسينما وتنكر له حتى غادره بيومي أسفا على ما قدمه من مجهودات وأفكار وصلت إلى حد بيع معداته السينمائية المقدرة بأربعة آلاف جنيه بمبلغ ٢٤٤ جنيها و٩١٥ مليما للبنك كآلات مستعملة والشراكة دون عقد مكتوب أملا في نجاح مشروعه تحت مظلة طلعت حرب وبنكه..وذلك كله بحسب مذكراته لكن الغريب أنه لم يتطرق لهذا الخلاف من قريب أو بعيد له في مقاله الوحيد المنشور بمجلة الكواكب العدد ٣٥ في فبراير ١٩٥١م والذي حمل عنوان" صوت من الماضي ..بفضل السجائر المصرية تعلمت السينما في ألمانيا " حيث يقول فيه نصيا "وحدث في عام ١٩٢٤م أن اتصلت بالمغفور له محمد طلعت حرب باشا أعرض عليه فكرة تصوير فيلم للبناء الجديد الخاص ببنك مصر من وقت ابتداء العمل فيه إلى نهايته ..ورحب رحمه الله بالفكرة ..فكان تنفيذها فاتحة اتصال بيني وبين البنك ..وقد نشأت في ذلك الوقت لدى القائمين بأعماله فكرة لإنشاء ستوديو سينمائي خاص بالبنك وقد انتهى هذا التفكير إلى انتقال اختصاص معملي السينمائي إلى البنك في فبراير ١٩٢٥م ومن ذلك الوقت حتى عام ١٩٢٦م كنت اعمل لحساب البنك كمصور سينمائي إلى أن استقلت من عملي لإنشاء استوديو خاص بالتصوير الفوتوغرافي بالإسكندرية " من هذا المقال نعرف أن الخروج من البنك كان باختيار بيومي وإرادته الكاملة أن يستقل بعمله وأن فكرة الشركة كانت لدى القائمين بالبنك وتزامن طرحها مع مبادرته لتصوير البنك ..إذن نحن أمام رواية محمد بيومي الحقيقية والتي تتنافر جزئيا وكليا مع ما ورد بالمذكرات والادعاءات بحق طلعت حرب باشا وهي الأدق لأنها تحمل تاريخا حتى وإن بعد نحو ثلاثين عاما من الواقعة لكن يبقى أفضل بكثير من المذكرات التي نجهل تاريخ وضعها وظروف كتابتها ومبلغ تركيز الرجل وهو يروى الأحداث فيها وعمره وقتها ..







بقلم :



د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

احترس وباء جديد يطرق الباب

تجربة حافلة تلك التي جمعت البشر بالقرود عبر الأزمنة المختلفة فكانت الأخيرة أصلا للبشرية في زعم البعض ووسيلة للعقاب في العصور الغابرة بل وصارت كنية بعض الأمراء ومهنة لطائفة من الناس وأيضا طريقا لانتقال الأمراض بين الأمس واليوم وربما مستقبلا ..

فتناقل العامة نظرية العالم البريطاني "تشارلز روبرت داروين»حول أصل الأنواع من أن الإنسان أصله قرد والواقع أن الرجل لم يقل ذلك إنما أدعى أن الإنسان العاقل الأول «هومو سابينس Homo sapiens " والقرد انحدرا من أسلاف مشتركون نظرا للتشابهات التشريحية وتشابه الحمض النووي بين المخلوقين (البشر وحيوانات الشامبانزي) بنسبة تتعدى ٩٠٪..

أما عن العهود التي كان القرد حاضرا فيها ضمن وسائل العقاب فما أكثرها ومنها مثلا العهد الفاطمي حيث كان القرد حاضرا كسبيل للتشهير والإهانة بما يعرف بالتجريس فنجد أمير دمشق «منير الخادم الصقلبي » وقد هزم وفر للجبال ووقع في قبضة عرب من الاحلاف سلموه لغريمه القائد التركي «منجوتكين» في بلاط الخليفة الفاطمي «العزيز بالله نزار بن معد بن إسماعيل» طمعا في جائزة فعاقبه بناء على وشايات أنه يكاتب سلطان بغداد وصاحب حلب بأن أركب على جمل ومعه قرد يصفعه وذلك عام ٩٩٢ هجرية وعوقب معه نحو مئة من أصحابه أركبوا على الجمال ووضعت على رؤوسهم الطراطير وطيف بهم في دمشق ثم بعلبك وأخيرا مصر والطريف أن العزيز بالله عفا عنه بعد ذلك ..»

أبو يزيد مخلد بن كيداد اليفرني التكاري الخارجي «صاحب أو راكب الحمار ناله من هذا الشكل العقابي المهول جانبا كبيرا وقد قاد ثورة ضد الفاطميين بإفريقية في عهد الخليفة الفاطمي الثاني «محمد بن عبيد الله بن الحسين القائم بأمر الله» مهددا معقلهم الحصين الأول في «المهدية» عاصمتهم قبل قدومهم القاهرة استمرت ثلاثة عشر عاما مستعينا بالأمويين وأهله من البربر حتى هزم واجتثت فتنته مالها من قرار ووقع أخيرا في قبضة إسماعيل بن محمد بن عبيد الله الملقب بالمنصور بنصر الله وعوقب بواحدة من صور التمثيل الجسدي الشنيعة بأن أدخل قفصا بعد أن سلخ جسده وحشي تبنا وقيل قطنا ثم أطلق العنان لقردين يلعبان على جثته ويعبثان بلحيته " ..

وفي دنيا المماليك هناك من كني بالقرد مثل "مصطفى بك جاهين" المعروف بالقرد (بحسب تاريخ الجبرتي فقد كان من القاسمية ويعرف أيضا بمصطفى كاشف وكانت العربان تخافه. ولا يسرح إلا ومعه جمل محمل بالخشوت وهي كلمة تركية فارسية. تعني آلة للقتال كالقضيب والسيخ وقد تقلد الصنجقية أي أصبح لواء منطقة وصاحب راية) والذي أنشأ قبة شهيرة في عهد الوالي العثماني محمد أمين باشا عام ١٧٥٣م وتقع في الإمام الشافعي؛ القرافة الصغرى؛ حي الخليفة بمدينة القاهرة وشطبت كأثر وتداعت مؤخرا .. كما جاءت مهنة "القرداتي" في الفلكلور الشعبي المصري وأشهرها حركات "عجين الفلاحة " لتكون تتويجا للعلاقة بين المخلوقين والطريف أنهم طالبوا بنقابة لهم في الخمسينات من القرن الماضي ..

كما جاء ذكر القرود في التراث الإسلامي ففي صحيح البخاري يروى حصين بن عبدالرحمن السلمي عَنْ أبو عبد الله عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ الكُوفِي. قَالَ: رَأَيْتُ في الجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً اجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرَدَةٌ. قَدْ زَنَتْ. فَرَجَمُوهَا . فَرَجَمْتُهَا معهُمْ (حفظ الله شيخنا الجليل أحمد عمر هاشم استاذي في معهد الدراسات الإسلامية فقد بكى ذات مرة مدافعا عن البخاري واستنكاره بهذه الرواية بينما أنا وجماعة ننتقد معقولية هذا الحديث) .

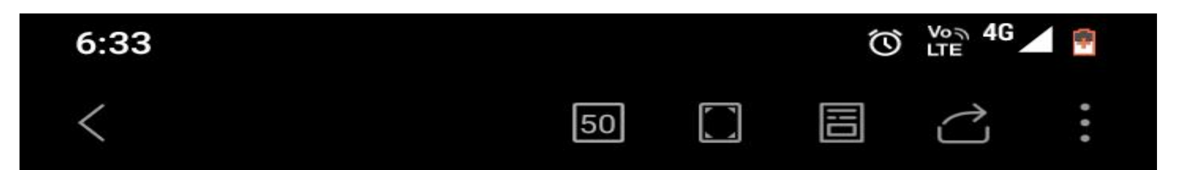
وفي العصر الحديث ومع توالي الأبحاث العلمية أصبح راسخا أن القرود وسيلة من وسائل انتشار الأمراض من بينها «فيروس هربس ب القردي» المتوطن في قرود «المكاك» وبعض أنواع الملاريا بنسبة قليلة فيما تزعم بعض الدراسات أن فيروس الإيدز HIV أو فيروس عوز المناعة البشري ربما جاء كصورة تطورية من نظيره في القرود SIV أو مرض نقص المناعة المكتسبة عند القردة وأنه ربما انتقل في المرة الأولى للبشر عن طريق الصيادين الذين أصيبوا بالفيروس أثناء اصطياد الشمبانزي والقرود وأخيرا جدري القرود محور حديثنا والذي أصبح محط أنظار اهتمام العالم هذه الآونة وسط خشية من تفشيه في ربوع العالم أجمع..

ومرض جدري القرود أو Monkeypox أو Mpox هو مرض فيروسي معدي نادر غير قاتل في كثير من الأحيان وبأعراض أقل حدة من الجدري العادي ينتمي إلى مجموعة فيروسات أرثوبوكس Orthopoxvirus حيواني المنشأ فهو عادة ما يصيب القوارض مثل الجرذان أو الفئران و الثدييات الصغيرة كالسناجب والقرود ولكن تبقى القوارض المتهمة أنها المستودع الرئيسي للفيروس مع عدم التيقن من ذلك وقد جاءت تسميته بجدري القرود لأن اكتشافه الأول كان في الدنمارك عام ١٩٥٨م بين مجموعة من القرود المخصصة للتجارب العلمية وينتقل المرض من الحيوانات المصابة إلى البشر وينتشر بقوة في مناطق غرب ووسط إفريقيا وقد سجلت أول إصابة بشرية به للمرة الأولى عام ١٩٧٠م لدى طفل صغير لم يتجاوز السبع أو التسع سنوات من عمره في زائير (جمهورية الكونغو الديموقراطية حاليا) وينتقل بين البشر عبر المخالطة اللصيقة بحيوان أو إنسان مصاب به فيدخل للجلد والأغشية المخاطية (عبر العينين والفم والأنف) ومن خلال الجهاز التنفسي. وبحسب موقع "مايوكلينيك " فالانتقال بين البشر يكون من خلال التماس والملامسة المباشرة للطفح الجلدي أو القشور أو السوائل الخارجة من جسم المصاب أو استخدام ملابس أو ملاءات أو بطاطين أو بياضات لامستها أو عبر الاتصال الجنسي والتعبيرات الحميمية كالأحضان والتقبيل أو من الأم الحامل لجنينها أو عبر التعرض المباشر ولمدة طويلة لأكثر من أربع ساعات للمفرزات والرذاذ التنفسي وجها لوجه ومن خلال قطرات تنفسية كبيرة فيما ينتقل من الحيوانات المصابة للبشر عبر العض أو الخدش من الحيوان المصاب أو التعرض المباشر للطفح الجلدي والسوائل الخارجة منها أو المخالطة المباشرة لدماء الحيوانات المصابة أو تناول لحومها غير المطهوة جيدا أو استعمال المنتجات كالفراء والجلود المصنوعة من حيوانات مصابة ..

تتراوح الفترة الفاصلة بين التعرض للفيروس (العدوى) وبدء ظهور الأعراض (فترة حضانة الفيروس) من ٣-١٧ يوما أو ٦ -١٣ أو ١٦يوما أو ٥-٢١ يوما ومن أعراضه : حمى وارتفاع درجة الحرارة- الطفح الجلدي بعد يوم إلى أربعة أيام من الحمى (٩٥٪ على الوجه لدى حالات و٧٥٪ على راحتي اليدين وباطن القدمين لدى حالات أخرى أو يبدأ بالوجه بصورة أشد وطأة وينتشر إليهما ثم يتطور إلى حويصلات سائلة أو بقع مسطحة حمراء وبثرات متقرحة بها قيح أو صديد بأجزاء أخرى من الجسم ثم لا يلبث أن يكون قشورا وأحيانا الطفح الجلدي يبدأ في مناطق الأعضاء الجنسية وما حولها أو الفم أو الحلق) وهو العرض الأكثر وضوحا -صداع شديد -تضخم وتورم العقد اللمفية أو الليمفاوية وهو عرض مميز -آلام في العضلات والظهر- القشعريرة - الشعور بالتعب والوهن وتستمر هذه الأعراض في العادة من أسبوعين إلى ثلاثة أو أربعة أسابيع ..

لا يوجد لقاحات مخصصة حتى الآن لجدري القرود وإن كان بعض المختصين يشيرون باستخدام لقاحات الجدري خاصة للعاملين بالمختبرات حيث تجدي في الوقاية بنسبة لا تقل عن ٨٥٪ مثل ACAM٢٠٠٠ (يحتوي على فيروس جدري البقر الحي ولا يستخدم في حالات ضعف الجهاز المناعي والاضطرابات الجلدية مثل إكزيما وإلتهاب العين والحمل والحالات القلبية والأعمار أقل من سنة) وجينيوس JYNNEOS (يحتوي على فيروس جدري البقر الحي بشكل ضعيف وواهن ويستخدم لدى البالغين ١٨ عاما فأكثر)أو لقاح الغلوبولين المناعي (يحتوى على أجسام مضادة من أشخاص حصلوا بالفعل على لقاح الجدري) في حالة عدم الاستجابة للقاحات السابقة كما لا يوجد علاج مخصص أيضا لكن يلجأ الأطباء في علاج بعض الحالات لمضادات الفيروسات المستخدمة في الجدري مثل تيكوفورمات أو Tecovirimat أو Tpoxx (دواء فموي انتقائي يثبط بروتين p٣٧ الخاص بعائلة فيروسات الأرثوبوكس ومنها الجدري وهو البروتين المهم لمرحلة نضوج الفيروس داخل الخلايا المصابة وتغليفه ومن ثم تحريره خارج هذه الخلايا لأخرى ونشر العدوى وبالتالي فمنع هذا البروتين يمنع الفيروس من مغادرة الخلايا المصابة وبالتالي يعوق انتشاره داخل الجسم) وبرينسيدوفوفير أو Brincidofovir أو Tembexa (وهو دواء أولي يتكون من سيدوفوفير مترافق مع جزيء دهني ..هذا الشق الدهني يحاكي عمل ليسوفوسفاتيديل الكولين الداخلي ويأخذ مساره وبالتالي يمكنه دخول الخلايا المصابة بالجدري وبمجرد حدوث هذا الدخول ينشق الدواء لينتج سيدوفوفير والذي سرعان ما يتحول إلى صورته النشطة سيدوفوفير ثنائي فوسفات فيندمج في سلسلة الحمض النووي الفيروسي. ومن ثم يوقف تخليق الحمض النووي لفيروس الجدري وعبر عرقلة إنزيم البلمرة أيضا ومن ثم يتوقف التضاعف الفيروسي وانتشاره بهذا التأثير الثنائي للدواء الواعد) وذلك بحسب موقع MSD manual ..

بعد هذا الاستعراض الطويل.. رب كلمة خير من ألف لو صدقت و"الوقاية" هي الخلاصة فإن كنت بمفازة عن المرض احرص على الابتعاد عن مسبباته خاصة المخالطة الجسدية مع الأشخاص الآخرين والحيوانات وعدم لمس الأشياء التي يلمسها المصابون والعناية بغسيل الأيدي بشكل مستمر بالماء والصابون أو المعقم الكحولي وتناول السوائل بالقدر الكافي وإن كنت بين أثنايه مريضا فكن ترجمانا للصحة وسفيرا للوقاية فارتدي كمامتك والتزم العزلة المنزلية ولا تغادرها إلا لضرورة قصوى ولا تشارك أشيائك الملوثة أحدا أبدا واعتني بتعقيم وتنظيف الأسطح التي تتعرض للمس بصفة مستمرة وانتظر حتى تنقشع الغمة وتبرأ تماما وعلامة ذلك تشكل طبقة جديدة من الجلد السليم ولا تتعجل تقشير البثور.. صدقني لن تضار بأي احتياط أنت آخذ بناصيته تجاه نفسك وتجاه مجتمعك.



السنة الخامسة العدد ١٢٢٠ النيل الدولية الاثنين ٢ صفر ١٤٤٦هـ الموافق ١٢ أغسطس ٢٠٢٤م








زعيم الأمة والمنفى الثاني

بقلم :



د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

في ٢٣ ديسمبر عام ١٩٢١م جاء قرار السلطات الإنجليزية بالقبض على سعد زغلول باشا ورفاقه ونفيهم إلى جزيرة سيشل في المحيط الهندي بعد سنوات قليلة من نفيه الأول إلى جزيرة مالطة في البحر المتوسط عام ١٩١٩م..

فهل كان منفى سعد إلى سيشل مفروشا بالورود وطريقا إلى الجنة الأرضية خاصة أن سيشل من صورها اليوم جزيرة ساحرة ومثار غبطة شباب السوشيال ميديا اليوم لسعد الطامحين أن ينفوا مثله في مثل هذه الأماكن الجميلة؟!

لا ينبغي تصديق كل ما نسمعه ..فضوضاء وسائل التواصل الاجتماعي لا تنتهي .. بداية "سيشل" ،المستعمرة الأفريقية أو جمهورية سيشل أو بالفرنسية "شيلز République des Seychelles " وهذا النطق الفرنسي هو الذي كان يحلو لسعد استخدامه عند الحديث عنها فهي تتألف من ١١٥ جزيرة و تقع في المحيط الهندي. وعاصمتها "فيكتوريا" ولم تكن قبل اكتشاف البرتغاليين لها خلال القرن السابع عشر دولة بالمعنى المتعارف عليه فقد كانت مهجورة بلا سكان أو معالم حياة تقريبا وقاعدة لانطلاق القراصنة للسطو على السفن في المحيط الهندي ..ومع الصراع البريطاني الفرنسي من حولها بدأ دبيب الحياة يأخذ سبيله إليها وبدأ القاطنون بها تحت السيطرة الفرنسية عليها فترة "نابليون بونابرت" يمارسون زراعة البن والشاي وقصب السكر وبعض النباتات المدارية الأخرى وقد أطلق عليها "سيشل" "نسبة لأحد جباة الضرائب الفرنسيين .. لكن مع تحولها للسيطرة البريطانية الكاملة بعد تنازل فرنسا عنها عام ١٨١٤ م بدأت تتجه للصناعة والسياحة وكان اتجاها بطيئا للغاية بخطوات تكاد تكون معدومة والدليل ما قاله سعد زغلول (سنستعرضه لاحقا) عنها بعد مضي ١٠٨ عام من هذا التاريخ وقد حل بها ضيفا مشمولا بالرعاية والعناية البريطانية الخاصة –وما أدراك ما يعني أن يشملك بالعناية الخاصة محتل لبلادك ؟!– وقد كانت بالنسبة له سجنا بالمعنى الحرفي ..بل لو كان قد أودع أحد السجون المصرية لكن أهون مما لاقى وشاهد هناك .. في كتاب" سعد زغلول ..سيرة وتحية ١٩٣٦ م" للكاتب الكبير "عباس محمود العقاد" نقل خطابا شديد الأهمية خطه "سعد" للدكتور "حامد محمود "في ٥ سبتمبر ١٩٢٢م يسرد فيه تفاصيلا كثيرة ومستفيضة ترسم ملامح الحياة البائسة والتعيسة التي قضاها ورفاقه في هذا المنفى وشتان بين "سيشيل " التي نراها و "سيشيل" وقت الزعيم والتي يصفها على النحو التالي: "هي جزيرة ملتوية صاعدة نازلة ومساكنها ضيقة خالية من الترتيب والنظام وأسباب الراحة ومفروشاتها غير وثيرة. خصوصا الأسرة ولوازمها . مأكولاتها محدودة فالغنم لا وجود لها والبقر نادر ولكن الفراخ كثيرة وأكثر منها السمك ولكن أغلب أنواعه غير جيد. أما الفواكه فقليلة وأقل منها الخضروات التي مع قليلها لا طعم لها في الغالب ..ليس بشيلز (النطق الفرنسي لاسمها) سوق للمأكولات وإنما تباع مفرقة على يد أفراد يطوفون بها من حين لآخر. وأغلب ما يحتاج إليه الإنسان من الأقمشة والأغطية غير موجود وإنما يجلب إليها من الخارج بحسب الطلب تقريبا . ولا وجود لأكثر الصناعات بها فلا تجد فيها مثلا دكانا للنظارات ولا للساعات ولا حدادا ولا خياطا".

صعوبات الحياة هناك لم تقتصر على ذلك ..فقد فرض حصارا عليه وعلى رفاقه للحيلولة دون اتصاله بالعالم الخارجي ونقل معاناته ..فالجوابات (الرسائل) والتلغرافات تحت المراقبة سواء الصادرة أو الواردة..كما كانت الأموال المرسلة لهم من مصر تصرف تقتيرا وشقفا وفق مخصصات لا يتعدوها ثلاثون جنيها للرفقاء وللزعيم الخالد خمسون جنيها وإن طلب الزعيم زيادة عن مخصصه لم يلبى لبغيته وبعد شهرين سمح له بصرف مائة جنيه!!..

أما عن السكن فكان في البداية في منزل تحت الإصلاح في جزيرة "لونج" ويبعد عن المدينة بمقدار خمسة أميال تقريبا ومؤلف من غرفة صغيرة ضيقة لا تسع اثنين بالكاد وبعيدة عن محل الأطباء ولا يوجد وسائل نقل أو سيارات ..فتم العدول عن ذلك بعد مقابلة "سعد"للحاكم وعرضه التعويض وتقرر تخصيص مسكنين آخرين بالمدينة . المفروشات بهما بالية وقديمة وغير صالحة وتم خصم قيمة خمسة أشهر من مستحقاتهم المالية لصالح صاحب المنزل الأول تعويضا له دون إخطار !!..

أما عن الخدمات الصحية بها فأعتقد أن الجزيرة كانت ملهمة لفيلم "الناظر" في تقديم شخصية "زكريا الدرديري (الفنان يوسف عيد)" مدرس رياضيات وفرنساوي لحد ما يجيبوا مدرس فرنساوي" فلا يوجد في الجزيرة سوى طبيب واحد حامل لشهادة قانونية وهو في الأصل جراح ويمارس علاج الأمراض الباطنية ويعاونه اثنان بلا شهادة ونظرا لعدم وجود صيدلي قانوني بالجزيرة فهو يقوم بدوره ويحضر الأدوية والتي تشهد نقصا كبيرا إلى حد عدم توافر الأسبرين إلا نادرا .. ليس بالجزيرة طبيب أسنان إنما موظف بالبوستة ويعمل طبيبا بالأسنان بالهواية "وبالعافية "أيضا كما ضم لاختصاصته وظيفة قاضي صلح!! .. وحينما احتاج "مكرم عبيد باشا" لحشو إحدى أسنانه حشاها له بالاسمنت فلم تلبث إلا قليلا .." عاطف بك بركات " لم يكن أسعد حالا من زميله فقد سقطت سنة من طقم أسنانه فحاول المدعي المتصنع استبدالها بأخرى فسقطت بعد قليل ولما حاول صنع طقم أسنان جديد له أصابه الارتباك والعجز ..

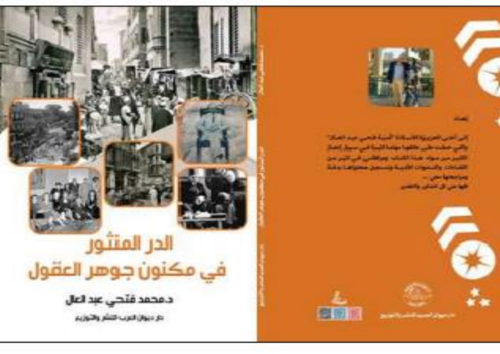
أعتقد أن السبب في هذا السقوط اعتماده على الاسمنت (Dental cement) بشكل أساسي ووحيد والذي يستعمل كحشو مؤقت أو تحت الحشوات الدائمة والتي تكون إما من الملغم الفضي (Amalgam) أو الذهب أو الزجاج من الأكريليك أو الحشوات المركبة أو السيراميك من الخزف(البورسلين) .

"فتح الله باشا بركات" حينما رأى ما حل برفيقي الكفاح وكان يعاني مرضا شديدا باللثة يمنعه من الطعام فقد صرف نظر عن علاج أسنانه بالخلع والاستبدال وقد أوصاه أطباؤه من قبل بهذا حرصا على حياته ..

متاعب "مكرم باشا عبيد " في رحلة المنفى لم تتوقف عند ذلك فقد تعرض لحمى الملاريا في "عدن" وأصيب بضعف القلب والأمعاء والإسهال الشديد والخفقان والدوخة .. أما "مصطفى النحاس باشا(بيك وقتها)" فكان لديه في عينيه "حبب" يحتاج للمس ولم يكن هناك طبيب عيون بالطبع ومصابي الرمد كانوا يعالجون بالخارج في العادة لذا فقد اكتفى بأن يمس له الطبيب الجراح ..

"سينوت بك حنا "كان هو الآخر يعاني من ضعف المعدة والأمعاء وضعف بالشهية ونوبات متقلبة من الإمساك والإسهال و كان الطبيب يحاول علاجه لكن دون جدوى ..

اختيار "سعد زغلول" لحامد محمود ليكون وجهة رسائله من "سيشل " لم يكن من فراغ فهو واحد من المتطوعين لخدمة الوفد من جمعية الطلبة المصريين في بريطانيا وكان على علاقة وطيدة ببعض الساسة من حزب العمال وكذلك بمستر "لانسبوري " رئيس تحرير صحيفتهم "ديلي هيرالد" وكذلك مستر "إيوار" رئيس قسم السياسة الخارجية بها والذي أجرى مع" سعد "حديثين هامين في باريس..وبالتالي فاختيار "حامد محمود" جاء ليكون نافذة إعلامية تنقل ما يعانيه ورفاقه أمام دوائر صنع القرار في بريطانيا . .أما في مصر فقد وجهت "صفية زغلول" خطابا بالفرنسية للمعتمد البريطاني "إدموند هنري هاينمان اللنبي" ترجو فيه نقل زوجها ورفاقه من "سيشل" لجبل طارق مراعاة لظروفه الصحية وحفظا لحياته وهو ما كان له صدى واسعا في حث النخب السياسية على اختلاف توجهاتها في السعي لدى الملك فؤاد للوساطة في إنقاذ سعد بالعفو أو النفي لمكان آخر غير "سيشل" محبوبة جماهير "الفيس بوك" اليوم !! ..ومن أبرز هذه الدعوات : كتب صاحب العطوفة إدريس بك راغب الأستاذ الأعظم للماسون في مصر عريضة "استرحام" للملك فؤاد بحق سعد زغلول باشا بعد نفيه إلى جزيرة سيشل في المحيط الهندي يقول " نلتمس من عطفكم الأبوي بصفتكم الملاذ الأوحد للأمة المصرية أن (تشملوا) أخانا سعد زغلول باشا برحمتكم فتأمروا بإنقاذه من مكان أجمع الأطباء أنه (يتعب) بصحته ويضر بحياته ومولانا الملك هو خير من يحافظ على أفراد المصريين عموما ولاسيما أنهم أبوا للوطن الخدم الكبرى والمحفل الأكبر على يقين من أن جلالة ملك مصر لا يسمح (بقلبه الرحيم) بأن يقضي هذا الشيخ ما بقي من عمره بعيدا عن الأهل والوطن "وذلك بحسب ما جاء في اللطائف المصورة في مايو ١٩٢٢م.









السنة الخامسة
العدد ١٣٢٨
النيل الدولية
الخميس
٤ صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٨ أغسطس ٢٠٢٤م

الليلة الأخيرة (١-٢)

بقلم :



د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

لم يكن فاروق يتصور أن عشاؤه مع أفراد من حاشيته كانطوان بوللي ونهاد رشاد وزوجها يوسف رشاد طبيبه والأميرة فائزة وزوجها محمد علي رؤوف والأميرة فوزية وزوجها العقيد إسماعيل شيرين والنبيل محمد وحيد الدين بن الأميرة شويكار في فندق سيسل بالإسكندرية سيكون الأخير وأن ساعات قليلة تفصله عن المصير الموعود وأي مصير !

وحتى نكون على مقربة من لحظات فاروق الأخيرة كان لزاما أن نعود لمذكراته؟ وهل لفاروق مذكرات؟! كانت عدة أحاديث لفاروق أدلى بها للصحفي نورمان برايس في سلسلة مقالات نشرت بصحيفة «ذا صنداي هيرلد» البريطانية حملت عنوان: «الملك السابق فاروق يروي قصته»، وممهورة بتوقيعه «الملك فاروق فؤاد، ملك مصر المنفي» بداية من ١٢ اكتوبر ١٩٥٢ وقد غلب على المذكرات شعور لدى الملك بعدم تصديق ما حدث والغضب الشديد الذي يبدو من تعليقه على حوادث صغيرة قد لا تستدعي عنايته فأضاع فاروق جزءا كبيرا من أحاديثه في الرد على اتهامات صحفية سانجة من عينة "فاروق يفطر ب ١٢ بيضة" و"حمامات فاروق الساخنة تستخدم كل مخزون المياه في الفندق " و"لون قميص نوم ناريمان" وإفراد صفحات كاملة لها وكأنما بدأت تثير حفيظته وحنقه الاتهامات التي تتطاله من أصحاب العهد الجديد أو "النجيبيون" كما أطلق عليهم وبعدها صمت تماما وتوقف وإلى الأبد.

تكشف الأحاديث عن كواليس الأيام الأخيرة قبل الثورة وأن الملك قد أخبر من جانب ضابطين بموعد الحركة وبدوره اتصل برئيس الأركان لتحذيره لكن الأمر قد قضي وتم حصار مبنى القيادة العامة.

كان فاروق شديد التوتر في لحظات عصيبة يخشى فيها على نفسه وعلى أسرته ومن الشائعات أيضا ومن المذكرات نستطيع أن نصل إلى ولاء القوات البحرية لفاروق حتى أخر لحظة ودعم وتأمين السفير الأمريكي (جيفرسون كافري) لخروجه وأسرته سالمين ودخول علي ماهر باشا الرجل المعادي للشيوعية كوسيط مخلص بين الملك والجيش ولذلك كان خروج فاروق إلى قصر رأس التين في حماية القوات البحرية كذلك تكشف المذكرات أن خروج فاروق بالبحر وليس بالجو كان نتيجة خشية فاروق على حياته وحياة ولي عهده من أن يكون هدفا لسلاح الجو المصري.

بحسب الأحاديث تولى تأمين قصر رأس التين فرقة عسكرية سودانية قوامها ثمانمائة مقاتل لكن هذا لم يمنع من حدوث إطلاق نار من جانب الثوار ويتحدث فاروق عن انبطاحه وزوجته الملكة ناريمان وبناته لتفادي النيران ثم انخراطه في إطلاق النار بعد ذلك حيث أصاب رجلا في ساقه وآخر في كتفه وهي مسألة لم ترق لفاروق الذي كره أن تكون الدماء سيدة الموقف والتقاتل يستعر بين جيشه كما قبض على اللواء عبد الله النجومي باشا قائد الحرس الملكي و كبير الياوران.

كان فاروق ذكيا بما يكفي ليدرك أن اشتراك القوات البحرية في تصفية حركة يقودها باقي الجيش ضده بمثابة انتحار لذا كان لجوئه للمهادنة والوساطة في منتهى الحكمة فتحدث مع علي باشا ماهر وسفير الولايات المتحدة كافري وهو يكشف لنا الطريقة التي استخدمها في الاتصال على الرغم من حصار القصر وقطع الاتصالات عنه تماما فقد كان يحتفظ في قصره بخطي تليفون سريين لمثل هذه الطوارىء وهو ما يتفق مع شهادة الملكة ناريمان.

يؤكد الغريب الحسيني حارس فاروق في مذكراته "سنوات في البلاط الملكي" أن تبادلا لإطلاق النار قد وقع بين القوات المحاصرة للقصر وكتيبة حرس الحدود التابعة للحرس الملكي وأن توفيق بك زاهر الياور الخاص والمصاب بالسكر أصيب فيها وذلك بعد وقت قصير من مغادرة علي باشا ماهر القصر ومعه وثيقة التنازل عن العرش والطريف حول هذه المسألة وتنفرد به مذكرات الغريب أن اعتراض فاروق على الوثيقة والذي وصل لحد الصراع لم يكن بسبب عبارة "نزولا على إرادة الشعب" ولكن على مخاطبته بملك مصر دون السودان مما استشعر منه نية رجال الثورة فصل السودان عن مصر!!!



خرج فاروق ببعض من شروطه فأطلقت له المدفعية ٢١ طلقة ولم تصور مشاهد خروجه سينمائيا لكن مندوب مجلة الجيل الجديد نجح في تصويره من الخلف أثناء وقوفه على ظهر اللنش الذي نقله للباخرة المحروسة.

ولكن لماذا وقعت الثورة على فاروق ؟!

يوجه فاروق سهام الاتهام في تدبير الانقلاب عليه إلى الإخوان المسلمين والشيوعيين وأن السفارة الروسية في القاهرة هي من أمدت الإخوان بالأموال مستبعدا قدرة نجيب على التخطيط لهذا الانقلاب منفردا وأن الروس يخططون لأن تكون مصر كوريا ثانية وأنه كان العقبة التي تقف أمام مخططهم باعتباره "أول حاكم شرق أوسطي سجلته الخارجية البريطانية معارضا للمد الشيوعي ومحذرا من أثاره" وأنه سمح بوجود سفارة لهم تحت ضغوط السير مايلز لامبسون المندوب السامي البريطاني باعتبارهم حلفاء بريطانيا !! واصفا نفسه بالملك الذي "كان نقطة التجمع الوحيدة ضد الشيوعية في الشرق الأوسط" وهو ما يتفق مع شهادة (أحمد مرتضى المراغي) آخر وزراء الداخلية في العهد الملكي في كتابه "شاهد على حكم فاروق" من أن النشاط الشيوعي في مصر كان مؤرقا لفاروق وجل اهتمامه كان منصبا عليه .كما تطرق فاروق لأسماء ممثلي الشيوعية في مصر مثل :فتحي رضوان والذي عينه محمد نجيب متحدثا عنه ووزيرا للإرشاد ودرية شفيق بنت النيل ويقال أن سؤال فاروق الأخير لسكرتيره الدكتور حسين حسني عن مدى وقوف الشيوعيين والأخوان في الثورة ضده.

نأتي لسؤال من واقع أحاديثه :لماذا لم يستعن فاروق بالقوات البريطانية المرابطة على مقربة منه أسوة بعمه توفيق حينما تعرض لنفس الموقف قبل سبعين عاما ؟!!

يجيب فاروق عن ذلك بأنه كره أن يكون إنقاذ حياته على أسنة رماح القوات البريطانية وبالتالي يخسر أي دعم شعبي إذا اقتضت الظروف ذلك خاصة وأنه يرتكن إلى رصيد شعبي لا بأس به بعد حادث ٤ فبراير فأثر الحل السلمي عبر أمريكا القوى العظمى الصاعدة والمناوئة للاتحاد السوفيتي وتسعى لدور متزايد في منطقة الشرق الأوسط .ثمة سبب آخر لمحته بين مذكراته وإن لم يشر إليه صراحة وهي ظروف النشأة وقسوة المربية الإنجليزية التي جلدته بالسوط وهو طفل لأنه خلع معطفه الصوف وما أضمره في نفسه من أن يرد لها الصاع صاعين حينما يكبر لكنه عفا واكتفى بطردها خارج القصر فقسوة المربية الإنجليزية ولدت لديه شعور بالكراهية لكل ما هو إنجليزي علاوة على الطريقة الفظة التي كان يعامله بها السير مايلز لامبسون وكانت على قائمة الموضوعات التي تحدث بها إلى الرئيس الأمريكي (فرانكلن روزفلت) في جلستهما على متن الطراد الأمريكي "كوينسي" في البحيرات المرة عام ١٩٤٥.

إذا هل اختار فاروق التخلي عن الحكم حقنا لدماء جيشه حقا كما يزعمون؟ أم لأنه قرأ مستقبل العالم كما يروج محبيه وأن العالم سيكون به خمسة ملوك أربعة بالكوتشينة وملك بريطانيا فقط ولذلك غير بنفسه مسمى السلام الملكي إلى السلام الوطني ؟

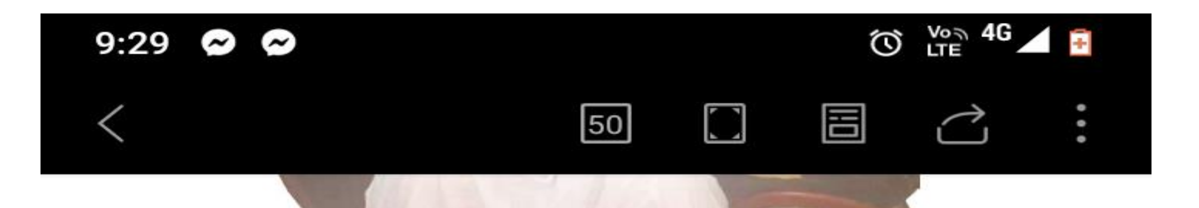
أعتقد أن تخلى فاروق عن العرش بهذه السهولة وبدون مقاومة كان لأسباب عكس ما يتم تداوله تماما فالواضح أن القيادات الموالية له بالجيش والداخلية كان قد تم القبض عليها والقوات البحرية التي تدين له بالولاء ليست كافية لتدخل في معارك من أجله وربما كانت قياداتها ليست على اتفاق تام حول خوض مثل هذه المعركة الخاسرة هذا بفرض أن المعركة كانت مطروحة من الأساس. الأمر الأخر ما أشرنا له في البداية أن فاروق لم يقرأ المشهد العالمي بشكل صحيح بعد الحرب العالمية الثانية وأن موازين القوى قد تبدلت وأصبح القطبين الصاعدين هما روسيا التي عاداها بشدة وأمريكا التي تساند الكيان الصهيوني الذي عاداه فاروق في مهده وأصر على خوض حرب ضده فمن الطبيعي حينما تدور الدوائر حول فاروق أن تتخلى عنه جميع القوى العظمى الصاعدة وربما أبلغ بشكل صريح بأن وجوده غير مرغوب فيه وعليه أن يرحل في مقابل تأمين حياته وحياة أسرته والإبقاء على ابنه ملكا تحت الوصاية وهو ما قد كان .

من بين ما جاء في الأحاديث رؤية فاروق لرجالات نظامه فيصف فاروق (علي ماهر) بالرجل الفاضل المخلص الذي تحمل الإهانات حتى اللحظة الأخيرة من أجل عرشه والواضح أن فاروق كان يشعر بالامتنان لكل رجالات أبيه واختياراته فيما لم ينطلي عليه إظهار البعض تعاطفا معه في ساعاته الأخيرة .

كان حس فاروق مشتعلا طوال الوقت لا يستطيع أن ينزع احتمالية الخيانة من أيا من مساعديه فقد تخلى عنه من كان يؤمن جانبهم فما بال البعيدين ؟! فنجده يصف دموع (سليمان حافظ) التي كست وجهه وهو يحمل وثيقة التنازل وعلامات التأثر البادية عليه و تطوعه للاتصال بأصدقائه "بدموع التماسيح" فهي حيلة تمثيلية لمعرفة أسماء من ظلوا على ولائهم له وقد يأزرونه ضد المتمردين ولفاروق الحق في ذلك إذا علمنا أن أحمد مرتضى المراغي وزير داخليته وفي ظروف دقيقة كهذه كان يحمل قدرا كبيرا من الضغينة والكراهية كذلك موقف محمد حيدر باشا وزير الحربية السابق والقائد العام للقوات المسلحة من فاروق بعكس تراخيها في التعامل مع عناصر الجيش الثائرة منذ البداية .







الليلة الأخيرة (٢-٢)

بقلم :



د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

أما موقف فاروق من محمد نجيب والذي استبدل اسم ابنه البالغ من العمر ١٤ عاما من فاروق لصلاح الدين بعد الثورة فكان على شقين .الشق الأول يبدي فيه تعاطفا مع رجل يراه مدفوعا من الخلف وأنه يخشى على حياته وهو ما تحقق بالفعل من خلافات لنجيب مع مجلس الثورة في أزمة مارس ١٩٥٤ وما تلاها من تحديد إقامته ويقدم فاروق دليله على هذه النظرة المستقبلية بقول نجيب له وقد أتى لوداعه متأخرا على لنش مسرع :"أنا لست مسؤولا عن الذي حدث كنا نأمل خيرا بهذا الانقلاب ، لكن الأمر خرج من أيدينا وتطورت تداعيات الموقف لأبعد مما كنا نتصور !".

الشق الثاني كان ينظر فيه فاروق لنجيب باعتباره رجلا مراوغا يجيد طمس الحقائق فعلى الرغم من مطالبه التي وافق عليها الملك قبل ثلاثة أيام من الانقلاب بترقيته إلى رتبة فريق إلا أنه أدعى أنها كانت عرضا من فاروق ورفضه وكذلك فيما يتعلق بطلب نجيب وداع فاروق والذي تغير بعد ذلك إلى كونه من شروط فاروق للتنازل وفي ذلك يجد فاروق دهشة في فهم إحجام نجيب عن الاعتراف بالحقيقة كسلوك راق تجاه الرجل الذي تمت إزاحته عن عرشه .

ولا تخلو الأحاديث في هذا الجانب من محاولات لدغدغة العواطف عبر إشارة فاروق لكونه ملكا دستوريا بينما حكم نجيب حكم ديكتاتوري متجاهلا قرب الفترة الزمنية التي يدلي فيها بأحاديثه فتلاعبه بالدستور وأزماته مع الوفد وتقريبه لحكومات الأقلية التي اشتهر بها عهده وعهد أبيه كانت محفورة لدى الجيل الذي يخاطبه وقتئذ.

السؤال : كيف استقبل قادة الثورة الجدد تصريحات فاروق ؟

جاء رد (محمد نجيب) على فاروق بحسب جريدة الأهرام بأن "الحرس الملكي لم يدافع عن الملك السابق بل انضم إلى الجيش وأن الشذوذ الحسي يسيطر على فاروق ورجال حاشيته يلعنونه ويلعنون الظروف التي جمعتهم به "وأن الثورة عليه تستهدف المبادىء الديموقراطية الصحيحة وأن "عملنا الصالح خير رد على إفتراءات الملك السابق" .

نأتي لحديث فاروق عن رحلته للمنفى بإيطاليا وقد سيطرت عليه هواجس الخشية على حياته من الاغتيال فهم بإظلام المحروسة تماما ثم تراجع عن ذلك كما زعم أن سفينة مدفعية رمادية اقتربت من المحروسة التي تقله وأسرته لنسفها والادعاء بعد ذلك بانتحاره وأن جلال بك علوبة قائد المحروسة وباقي الطاقم كانت أسرهم رهن الاحتجاز لضمان عودة الطاقم وعودة المحروسة بأمر نجيب وهو ما يتوافق مع مذكرات الغريب الحسيني "سنوات في البلاط الملكي".

أكثر ما استولى على فكر فاروق في أحاديثه كان دفع الشائعات عن نفسه والتي تناقلتها صحف الثورة حول ثروته والصناديق الحافلة بالأموال التي خرج بها من مصر والتأكيد على أن ذلك عار تماما من الصحة فمائة وخمسين صندوقا بصحبة ستين فردا من المرافقين له تعني أن نصيب الفرد ثلاثة صناديق وحسب لا تكفي إلا للأغراض الضرورية من ملابس وألعاب للأطفال وأن الصناديق الكثيرة الممتلئة بالخمور على سطح السفينة كانت جزءا من بروتوكولات ومراسم الترحاب بالضيوف الأجانب وليست لاستخدامه الشخصي كما أشيع وهو حريص أن يكون دفاعه عن نفسه أمام ابنه ملك مصر المقبل غافلا عن أن مستقبل الملكية في مصر على وشك الانقضاء بعد أشهر قليلة من هذه الأحاديث .

بحسب لجان الجرد التي تشكلت بعد الثورة فثروة فاروق كانت ٥٥ ألف فدان ورثها عن أبيه وزادت إلى ١٤٦ ألف فدان منهم ٢٣ ألف فدان اشتراها والباقي استولى عليها قسرا وحساباته في البنوك كانت ٢ مليون و٦٠٠ ألف جنيه بالبنك الأهلي ومليون و١٠٠ ألف جنيه ببنك مصر سحب منها مليونا قبل رحيله وله حسابات في البنك البلجيكي بأسماء مستعارة سحب منها أمواله قبل مغادرته أيضا وبحسب صحيفة المصري في ٢٨ يوليو ١٩٥٢ فثروة فاروق بالخارج قدرت بأكثر من ١٠ ملايين دولار في بنوك أمريكا وحدها والتي نصحه مسؤوليها بعدم اللجوء لبلادهم .



لا ينبغي إغفال مسؤولية فاروق بشكل مباشر عن بعض الشائعات التي نالت من سمعته فيما يخص علاقاته بالراقصات وبعض نجمات السينما في عصره وهي شائعات حرص فاروق على تنميتها بإجماع معاصريه للتغطية على فقدانه القدرة الجنسية عقب حادث القصاصين عام ١٩٤٣ كذلك تصرفاته الشخصية التي حطت من صورته كملك في نظر رعيته فماذا يقول شعب عن ملك يقترن اسمه بالملك الصالح على صفحات الجرائد نهارا فيما يشاهدونه ليلا يلعب الورق في نادي السيارات ؟وهي أمور كان يمكنه أن يجعلها بعيدا خلف جدران قصره كذلك شهر العسل الذي قضاه مع عروسه ناريمان في أوروبا وجعل شيخ الأزهر (الشيخ عبدالمجيد سليم) يقول "أتقتير هنا وتبذير هناك" كما نشر أحمد حسين زعيم حزب مصر الفتاة مقالا حمل عنوان "رعاياك يا مولاي" معززا ذلك بصور لأطفال ينامون في العراء ملابسهم ممزقة وأقدامهم حافية ومرارة الحاجة تعتصرهم.

سؤال على الهامش : هل كان وضع الفقر في عهد فاروق مختلفا عن وضعه في عهد والده الملك فؤاد ؟ لا بالطبع فالفقير كان خارج معادلات الحياة وحسابات التنمية في هذه الأزمنة طوال الوقت ولا تنظر يا عزيزي لفخامة القصور والفلل والشوارع بالصور القديمة على صفحات الفيس بوك التي تترحم على الزمن الجميل فجدي وجدك لم يكونوا يوما من ساكنيها !!

نعود لإجابة السؤال :في ديسمبر ١٩٢٨ حملت مجلة(كل شيء والعالم) على غلافها عنوان "فقراؤنا عار على الوطن : لماذا يجب أن نمحو الفقر والشحاذة؟" جاء ذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر الطب في القاهرة حيث كرهت المجلة أن يأتي الأطباء للمؤتمر من بقاع العالم ليروا "العار" من "أمثلة الإنسانية المعذبة في شوارعنا" فبحسب المجلة "ليس في العالم كله مدينة كالقاهرة يرى فيها الإنسان هذه الجثث الحية التي يسير بها أصحابها وكأن نفوسهم تجر أبدانهم " من فرط الضعف و"الأيدي المجذومة" التي تمتد إلى الأغنياء طلبا للصدقة والأم الشاحبة تحمل أطفالها وحولهم "سرادق من الذباب " تسمع طلبها للصدقة من الضعف "كاستجارة مريض ومواء القطة" وأن "أكواخ الفلاحين" لا يمكن اعتبارها منازل والأمراض بين الفقراء تنتقل إلى الأغنياء لذلك طالبت المجلة الحكومة بإستخدام الاحتياطي المالي الكبير للقضاء على الفقر .

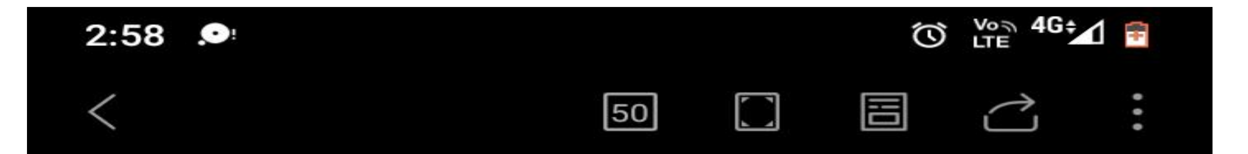
من العوامل الخارجية التي عجلت بنهاية فاروق ومن ثم الملكية في مصر الفضائح التى ارتبطت بأسرة محمد علي باشا كزواج الأميرة فتحية من رياض غالي الذي أسلم من أجلها وزواج الأميرة فاطمة طوسون بغير موافقة فاروق من أمير برازيلي مسيحي هو" دوم جوان " بقي على ديانته إضافة لفضائح الملكة نازلي كلها أضعفت من مكانة فاروق و نالت من احترام العرش .

سعي فاروق أيضا لانتحال صفات ومسميات تمنحه مزيدا من الوجاهة أسهم في رسم صورة عبثية ومضحكة له بين العامة والخاصة فالملك السابق الذي لم يحصل على أي شهادة في حياته جاءت الصحف لتبشر القراء بالدكتور فاروق مرتديا روب دكتوراه جامعة فاروق في عام ١٩٤٣ كذلك سعي فاروق للانتماء للأشراف وثبوت نسبه إلى السلالة النبوية الشريفة من ناحية والدته حفيدة سليمان باشا الفرنساوي في مايو ١٩٥٢ !!! وهو ما وصفه النحاس بالمؤسف والمضحك "وإلى الهزل أقرب إلى التعقل".

كذلك الصحافة الدعائية للملك في فترة عهده أسهمت في انهيار هيبة الملك من حيث أرادت مساندته فهي إما تختلق أخبارا أو توظف أخرى بشكل ساذج على نحو أن الملك اصطاد ٣٤٤ بطة وسفير الهند بطة واحدة !!! أو أن حمامة بيضاء هبطت على عربة جلالته أثناء سير موكبه يوم توليه الحكم عام ١٩٣٧ أو أن جمل هرب من المجزر إلى قصر عابدين عام ١٩٤٤ فأمر الملك بشرائه وعدم ذبحه وضمه لمزارع أنشاص ليعيش معززا مكرما أو أن الملك دخل المطبخ الملكي بسراي القبة ليخرط الملوخية بنفسه بالمخرطة والتي وضعت بعد ذلك بمكان خاص "ذكرى لزيارة المليك الشاب" !! كل هذا كان له مردود سلبي على صورته الشعبية كملك وقائد مفترض أن تشغله مشاكل أمته في فترة شهدت تحديات إقليمية ودولية صعبة إذا ما قورن ذلك بوالده الملك الصارم فؤاد الذي قلما نجد له صورة ضاحكة . كما أحاط فاروق نفسه بجماعة من الصحفيين الانتهازيين مثل كريم ثابت والذي حذره إسماعيل باشا صدقي من أنه يعمل بصحيفة تتقاضى مصروفات سرية لكن فاروق أصر على تعيينه مستشارا صحفيا غير ملتفتا إلى أن الذي يبيع ضمير قلمه من السهل أن يبيع مولاه وهو ما كان فكما كتب كريم ثابت عن فاروق "الفاروق والعروبة" جاءت مذكراته بعد الثورة "فاروق كما عرفته" و"عشر سنوات مع فاروق" مسيئة ومتجنية على فاروق في أجزاء كثيرة .







كلام في التاريخ



زعيم الأمة والمنفى الثاني

بقلم :



د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

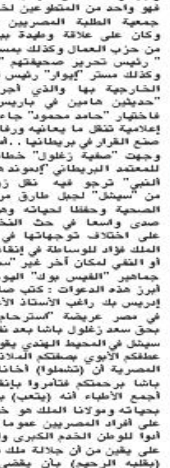
في ٢٣ ديسمبر عام ١٩٢١م جاء قرار السلطات الإنجليزية بالقبض على سعد زغلول باشا ورفاقه ونفيهم إلى جزيرة سيشل في المحيط الهندي بعد سنوات قليلة من نفيه الأول إلى جزيرة مالطة في البحر المتوسط عام ١٩١٩م..

فهل كان منفى سعد إلى سيشل مفروشا بالورود وطريقا إلى الجنة الأرضية خاصة أن سيشل من صورها اليوم جزيرة ساحرة ومثار غبطة شباب السوشيال ميديا اليوم لسعد الطامحين أن ينفوا مثله في مثل هذه الأماكن الجميلة؟!

لا ينبغي تصديق كل ما نسمعه . . فضوضاء وسائل التواصل الاجتماعي لا تنتهي .. بداية "سيشل" . المستعمرة الأفريقية أو جمهورية سيشل أو بالفرنسية "شيلز République des Seychelles " وهذا النطق الفرنسي هو الذي كان يحلو لسعد استخدامه عند الحديث عنها فهي تتألف من ١١٥ جزيرة و تقع في المحيط الهندي. وعاصمتها "فيكتوريا" ولم تكن قبل اكتشاف البرتغاليين لها خلال القرن السابع عشر دولة بالمعنى المتعارف عليه فقد كانت مهجورة بلا سكان أو معالم حياة تقريبا وقاعدة لانطلاق القراصنة للسطو على السفن في المحيط الهندي . . ومع الصراع البريطاني الفرنسي من حولها بدأ دبيب الحياة يأخذ سبيله إليها وبدأ القاطنون بها تحت السيطرة الفرنسية عليها فترة "نابليون بونابرت" يمارسون زراعة البن والشاي و قصب السكر وبعض النباتات المدارية الأخرى وقد أطلق عليها "سيشل" "نسبة لأحد جباة الضرائب الفرنسيين .. لكن مع تحولها للسيطرة البريطانية الكاملة بعد تنازل فرنسا عنها عام ١٨١٤ م بدأت تتجه للصناعة والسياحة وكان اتجاها بطيئا للغاية بخطوات تكاد تكون معدومة والدليل ما قاله سعد زغلول (سنستعرضه لاحقا) عنها بعد مضي ١٠٨ عام من هذا التاريخ وقد حل بها ضيفا مشمولا بالرعاية والعناية البريطانية الخاصة –وما أدراك ما يعني أن يشملك بالعناية الخاصة محتل لبلادك ؟!– وقد كانت بالنسبة له سجنا بالمعنى الحرفي ..بل لو كان قد أودع أحد السجون المصرية لكن أهون مما لاقى وشاهد هناك .. في كتاب" سعد زغلول ..سيرة وتحية ١٩٣٦ م" للكاتب الكبير "عباس محمود العقاد" نقل خطابا شديد الأهمية خطه "سعد" للدكتور "حامد محمود "في ٥ سبتمبر ١٩٢٢م يسرد فيه تفاصيلا كثيرة ومستفيضة ترسم ملامح الحياة البائسة والتعيسة التي قضاها ورفاقه في هذا المنفى وشتان بين "سيشيل " التي نراها و "سيشيل" وقت الزعيم والتي يصفها على النحو التالي: "هي جزيرة ملتوية صاعدة نازلة ومساكنها ضيقة خالية من الترتيب والنظام وأسباب الراحة ومفروشاتها غير وثيرة، خصوصا الأسرة ولوازمها ، مأكولاتها محدودة فالغنم لا وجود لها والبقر نادر ولكن الفراخ كثيرة وأكثر منها السمك ولكن أغلب أنواعه غير جيد. أما الفواكه فقليلة وأقل منها الخضروات التي مع قليلها لا طعم لها في الغالب .. ليس بشيلز (النطق الفرنسي لاسمها) سوق للمأكولات وإنما تباع مفرقة على يد أفراد يطوفون بها من حين لآخر، وأغلب ما يحتاج إليه الإنسان من الأقمشة والأغطية غير موجود وإنما يجلب إليها من الخارج بحسب الطلب تقريبا ، ولا وجود لأكثر الصناعات بها فلا تجد فيها مثلا دكانا للنظارات ولا للساعات ولا حدادا ولا خياطا".

صعوبات الحياة هناك لم تقتصر على ذلك ..فقد فرض حصارا عليه وعلى رفاقه للحيلولة دون اتصاله بالعالم الخارجي ونقل معاناته . . فالجوابات (الرسائل) والتلغرافات تحت المراقبة سواء الصادرة أو الواردة.. كما كانت الأموال المرسلة لهم من مصر تصرف تقتيرا وشظفا وفق مخصصات لا يتعدوها :ثلاثون جنيها للرفقاء وللزعيم الخالد خمسون جنيها وإن طلب الزعيم زيادة عن مخصصه لم يلبى لبغيته وبعد شهرين سمح له بصرف مائة جنيه!!..

أما عن السكن فكان في البداية في منزل تحت الإصلاح في جزيرة "لونج" ويبعد عن المدينة بمقدار خمسة أميال تقريبا ومؤلف من غرفة صغيرة ضيقة لا تسع اثنين بالكاد وبعيدة عن محل الأطباء ولا يوجد وسائل نقل أو سيارات . .فتم العدول عن ذلك بعد مقابلة "سعد"للحاكم وعرضه التعويض وتقرر تخصيص مسكنين آخرين بالمدينة . المفروشات بهما بالية وقديمة وغير صالحة وتم خصم قيمة خمسة أشهر من مستحقاتهم المالية لصالح صاحب المنزل الأول تعويضا له دون إخطار !! . .



أما عن الخدمات الصحية بها فأعتقد أن الجزيرة كانت ملهمة لفيلم "الناظر" في تقديم شخصية "زكريا الدرديري (الفنان يوسف عيد)" مدرس رياضيات وفرنساوي لحد ما يجيبوا مدرس فرنساوي "فلا يوجد في الجزيرة سوي طبيب واحد حامل لشهادة قانونية وهو في الأصل جراح ويمارس علاج الأمراض الباطنية ويعاونه اثنان بلا شهادة ونظرا لعدم وجود صيدلي قانوني بالجزيرة فهو يقوم بدوره ويحضر الأدوية والتي تشهد نقصا كبيرا إلى حد عدم توافر الأسبرين إلا نادرا . . ليس بالجزيرة طبيب أسنان إنما موظف بالبوستة ويعمل طبيبا بالأسنان بالهواية "وبالعافية "أيضا كما ضم لاختصاصته وظيفة قاضي صلح!! .. وحينما احتاج "مكرم عبيد باشا" لحشو إحدى أسنانه حشاها له بالاسمنت فلم تلبث إلا قليلا . ." عاطف بك بركات " لم يكن أسعد حالا من زميله فقد سقطت ستة من طقم أسنانه فحاول المدعي المتصنع استبدالها بأخرى فسقطت بعد قليل ولما حاول صنع طقم أسنان جديد له أصابه الارتباك والعجز . .

أعتقد أن السبب في هذا السقوط اعتماده على الاسمنت (Dental cement) بشكل أساسي ووحيد والذي يستعمل كحشو مؤقت أو تحت الحشوات الدائمة والتي تكون إما من الملغم الفضي (Amalgam) أو الذهب أو الزجاج من الأكريليك أو الحشوات المركبة أو السيراميك من الخزف(البورسلين) .

"فتح الله بلشا بركات" حينما رأى ما حل برفيقي الكفاح وكان يعاني مرضا شديدا باللثة يمنعه من الطعام فقد صرف نظر عن علاج أسنانه بالخلع والاستبدال وقد أوصاه أطباؤه من قبل بهذا حرصا على حياته .. متاعب "مكرم باشا عبيد" في رحلة المنفى لم تتوقف عند ذلك فقد تعرض لحمى الملاريا في "عدن" وأصيب بضعف القلب والأمعاء والإسهال الشديد والخفقان والدوخة .. أما "مصطفى النحاس باشا(بيك وقتها)" فكان لديه في عينيه "حبب" يحتاج للمس ولم يكن هناك طبيب عيون بالطبع ومصابي الرمد كانوا يعالجون بالخارج في العادة لذا فقد اكتفى بأن يمس له الطبيب الجراح..

"سينوت بك حنا "كان هو الآخر يعاني من ضعف المعدة والأمعاء وضعف بالشهية ونوبات متقلبة من الإمساك والإسهال وكان الطبيب يحاول علاجه لكن دون جدوى ..

اختيار "سعد زغلول" لحامد محمود ليكون وجهة رسائله من "سيشل " لم يكن من فراغ فهو واحد من المتطوعين لخدمة الوفد من جمعية الطلبة المصريين في بريطانيا وكان على علاقة وطيدة ببعض الساسة من حزب العمال وكذلك بمستر "لانسبوري " رئيس تحرير صحيفتهم "ديلي هيرالد" وكذلك مستر "إيوار" رئيس قسم السياسة الخارجية بها والذي أجرى مع" سعد "حديثين هامين في باريس ..وبالتالي فاختيار "حامد محمود" جاء ليكون نافذة إعلامية تنقل ما يعانيه ورفاقه أمام دوائر صنع القرار في بريطانيا . .أما في مصر فقد وجهت "صفية زغلول" خطابا بالفرنسية للمعتمد البريطاني "إدموند هنري هايتمان اللنبي" ترجو فيه نقل زوجها ورفاقه من "سيشل" لجبل طارق مراعاة لظروفه الصحية وحفظا لحياته وهو ما كان له صدى واسعا في حث النخب السياسية على اختلاف توجهاتها في السعي لدى الملك فؤاد للوساطة في إنقاذ سعد بالعفو أو النفي لمكان آخر غير "سيشل" محبوبة جماهير "الفيس بوك" اليوم !! ..ومن أبرز هذه الدعوات : كتب صاحب العطوفة إدريس بك راغب الأستاذ الأعظم للماسون في مصر عريضة "استرحام" للملك فؤاد بحق سعد زغلول باشا بعد نفيه إلى جزيرة سيشل في المحيط الهندي يقول" نلتمس من عطفكم الأبوي بصفتكم الملاذ الأوحد للأمة المصرية أن (تشملوا) أخانا سعد زغلول باشا برحمتكم فتأمروا بإنقاذه من مكان أجمع الأطباء أنه (يتعب) بصحته ويضر بحياته ومولانا الملك هو خير من يحافظ على أفراد المصريين عموما ولاسيما أنهم أبوا للوطن الخدم الكبرى والمحفل الأكبر على يقين من أن جلالة ملك مصر لا يسمح (بقلبه الرحيم) بأن يقضي هذا الشيخ ما بقي من عمره بعيدا عن الأهل والوطن "وذلك بحسب ما جاء في اللطائف المصورة في مايو ١٩٢٢م.



6-صحيفة الجامعي



صحيفة الجامعي العدد 280 التاريخ 10 / 8 / 2024

منوعات 6

امتحانات الدور الثاني لطلبة المرحلة الأول

تغطية إعلامية مصورة لمتابعة السيد العميد الأستاذ المتمرس الدكتور فاخر جبر المحمداوي سير الامتحانات النهائية (الدور الثاني) الخاصة بطلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م ؛ ليوم الثلاثاء الموافق ٦/٨/٢٠٢٤م.

ومن الله التوفيق.









تغطية إعلامية مصورة لمتابعة السيد معاون العلمي

الأستاذ المتمرس الدكتور عبد الزهرة الربيعي والدكتور اديب قاسم شندي والدكتور مثنى حميد خلف والسيد كريم زيدان الموسوي سير الامتحانات النهائية (الدور الثاني) الخاصة بطلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م ؛ ليوم الاثنين الموافق ٥/٨/٢٠٢٤م.

ومن الله التوفيق.





الحب الواهم

بقلم : د. محمد فتحي عبد العال



صحيفة الجامعي العدد 280 التاريخ 10 / 8 / 2024

الأدب 7

7-مجلة الجياد العربية

العدد الثالث مجلة الجياد العربية تموز/٢٠٢٤



د. محمد فتحي عبد العال

تصور وأنت تحي هذه الذكري في 10 سبتمبر من كل عام الموافقة لذكرى وفاة شخصية حلقتنا أنك تحتفي بالقديس برسوم (برسوما) العريان وليس سيدي محمد العريان !! إنها مصادفة لا تحدث إلا في مصر العظيمة تلك البقعة من العالم التي تشهد تلاحما تاريخيا فريدا بين قطبيها المسلم والمسيحي في نسيج واحد قوي الصلات صلب العرى ثابت الدعائم أبد الدهر ..

كان برسوم العريان رجلا صالحا عاش في القرن الثالث عشر الميلادي وكان والده ويدعى (مفضل) ذا حظوة ومكانة رفيعة لدى الأقباط بحكم عمله ككاتب لدى الملكة شجرة الدر (ثالث ملكة في الإسلام بعد أروى بنت أحمد الصالحية حاكمة اليمن والسلطانة رضية الدين بنت شمس الدين إلتتمش في دلهي بالهند) أما أمه فكانت من عائلة (التبان) وهو ما جعل الناس يطلقون عليه (برسوم ابن التبان) نسبة لأسرة والدته..

مات الأب (مفضل) تاركا لبرسوم ثروة هائلة مما جعله مطمعا لأسرة والدته وعلى رأسهم خاله والذي استطاع الاستيلاء على ميراثه وتركه فقيرا معدما فانطلق برسوم إلى دير (مرقوريوس) في المعصرة على طريق حلوان ناشدا العزلة والبعد عن الضوضاء وشرور الناس ومطامعهم ..وكانت (المعصرة)في ذلك العصر قرية خضراء هادئة ومصيفا بديعا تسمى (شهران) وفيها كان مولد موسى عليه السلام ومنها ألقته أمه في تابوت خشبي إلى البحر لذلك اكتسبت طابعا دينيا مقدسا ...

كان دير (مرقوريوس) والذي حمل اسم دير برسوم بعد ذلك ديرا صغيرا آنذاك وقد تم إنشاءه في القرن الحادي عشر الميلادي حينما سمح الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله للرهبان ببناء دير خارج القاهرة فبني هذا الدير حاملا اسم الشهيد (مرقوريوس أبي سيفين) وذلك بحسب بعض الروايات.

أقام برسوم في مغارة صغيرة داخل الدير وقضى فيها عشرين عاما استطاع خلالها ترويض ثعبانا ضخما واستئناسه عبر الصلاة وطوال هذه المدة ظلا مترافقين دون أن يلحق به الأذى .

وقضى سبعة عشر عاما على سطح دير مرقوريوس مرتديا من جلد الماعز ومن قماش الخيش المشعر ما يستر عورته فقط ومعرضا طوال الوقت للمطر وأشعة الشمس فاسود جلده مع الزمن واشتهر بين الناس كافة المسلمون منهم والمسيحيون وذاع صيته وتناقل العامة كراماته والتي ربما تسربت إلى أدبيات الصوفية الإسلامية فضموه لتراثهم وصار لديهم "سيدي محمد العريان" وصار العامة يرددون "عم يا عريان يا طب الثعبان"و "ياعم يا رفاعي يا طب الأفاعي"...

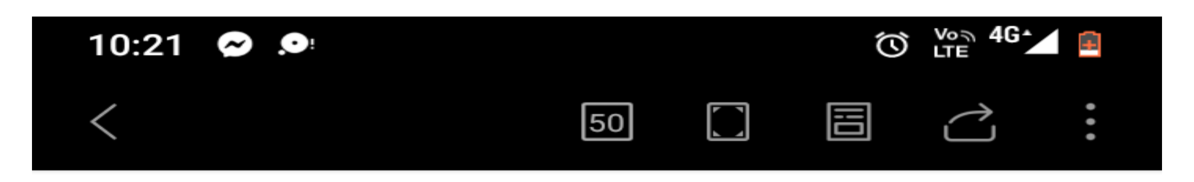
المثير أنه على مدار التاريخ يوجد مئات القصص لمن يمكن أن نطلق عليهم (سيدي العريان) بعضها قديم وكثير منها حديث ..ومن أمثلة القديم أيضا ماجاء في تاريخ الجبرتي (عجائب الآثار في التراجم والأخبار) عام ١٢٠٧ هجرية (١٧٩٣م تقريبا ميلاديا) عن مجذوب يدعى (علي البكري) كان حليق اللحية وأقام لسنوات متجردا عريانا يجول في الأسواق وشقيانا لا يجد ما يسد رمقه والجوع يأكله ..بيده نبوت طويل يصحبه في أغلب الأوقات وتتبعه امرأة معروفة بالشيخة أمونة ..يتكلم فيخلط في كلامه.. تارة يضحك وتارة يسب ويشتم .. "ولابد من مصادفة بعض الألفاظ لما في نفس بعض الزائرين وذوي الحاجات فيعدون ذلك كشفًا واطلاعًا على ما في نفوسهم وخطرات قلوبهم".. هيئة الرجل المسكين أطمعت أخاه في استغلاله فروج لكراماته فأقبل الناس عليه أشتاتا خاصة النساء لزيارته ودفع النذور والهبات وإحضار الطعام وفي الوقت نفسه حجر على المسكين ومنعه من الخروج ومن حلق لحيته حتى عظمت وكست أغلب وجهه كما سمن بدنه وكبر جسده من فرط الطعام الذي يحضره الناس والراحة فأوكل أخوه من يعتني به ويراعيه طوال الوقت فقد غدا البيضة التي تدر له ذهبا "واتسعت دنياه ونصبه شبكة لصيده"...ولما مات هذا المجذوب المسكين في العام الذي أشرنا له آنفا في تاريخ الجبرتي ..اجتمع الناس لجنازته ودفنوه في مسجد الشرايبى بالقرب من جامع الرويعى وأقاموا على قبره مقصورة ومقاما للزيارة وعمل له مولد "واجتمع عند مدفنه في ليال وميعادات قراء ومنشدون وازدحم عند أصناف الخلائق ويختلط النساء بالرجال ومات أخوه أيضًا بعده" ..

ومن النظائر لهذه القصة في ربوع مصر الكثير ففي قنا يقام كل عام مولد الشيخ جاد الكريم الملقب بالعريان بمركز نقادة ومقامه بني بجوار حفرة بعمق ٣ أمتار مكث فيها أكثر من ٥٥ عاما عاريا دون انقطاع ..كما يوجد ضريح باسم ضريح سيدي العريان في محافظة القليوبية في وسط أرض زراعية وتكسوه مقاطع خشبية داخلها حجر جرانيت كان يجلس عليه صاحب الضريح ..

بالطبع في كل قرى مصر أضرحة تختلط أسماء أصحابها ولا يعرف لهم تاريخا على وجه الدقة والتحديد سوى ما يردده الأهالي عنهم وأغلبه من المبالغات والأساطير التي تتناقلها الألسنة دون فحص أو تمحيص ..

المصدر ::
كتاب نزهة الألباء في مطارحات القراء

8-صحيفة البينة الجديدة العراقية





عندما تسيّس الأغاني



حسن الموسوي*



*ناظم ورواني

ما المقصود بسؤال المرجعية الرشيدة عن المخدرات!؟




علاء كرم الله

صارت هوسة يا ريمة



خليج الحواري




التمييز المناطقي في التعليم.. مدارس المتفوقين نموذجا



د. علاء الزبيدي

تنويه واعتذار

إضاءات قانونية

كيفية وضع اليد على العقار؟

المحامي ماجد الحسناوي

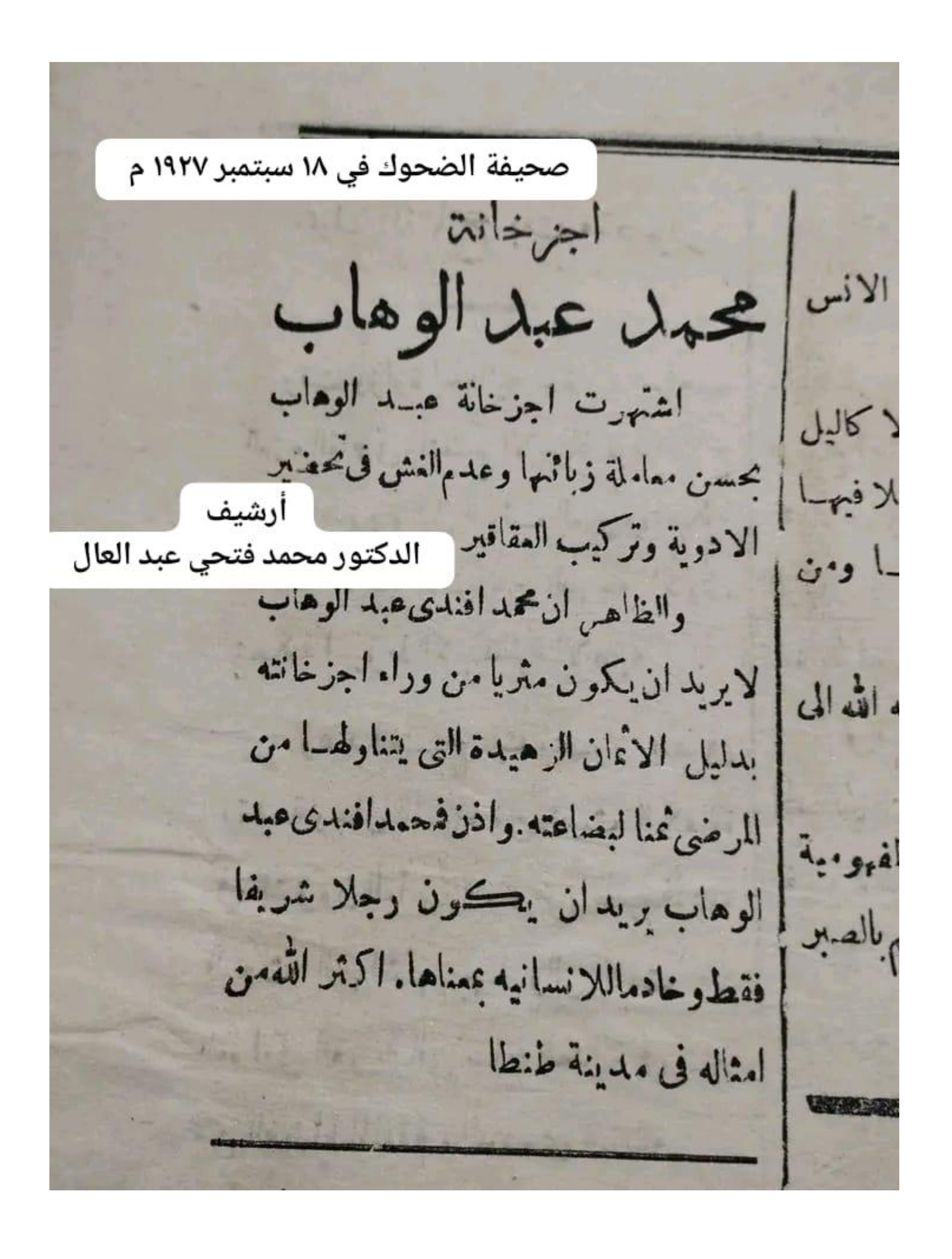
احترس.. وباء جديد يطرق الباب



د.محمد فتحي عبد العال

*كاتب وباحث وروائي مصري

ثالثا :من أرشيف الصحافة المصرية



صحيفة الضحوك في ١٨ سبتمبر ١٩٢٧ م

اجزخانة

محمد عبد الوهاب

اشتهرت اجزخانة عبد الوهاب بحسن معاملة زبائنها وعدم الغش فى تحضير الادوية وتركيب العقاقير

والظاهر ان محمد افندى عبد الوهاب لا يريد ان يكون مثريا من وراء اجزخانته بدليل الاثمان الزهيدة التى يتناولها من المرضى ثمنا لبضاعته. واذن فمحمد افندى عبد الوهاب يريد ان يكون رجلا شريفا فقط وخادما للانسانيه بمعناها. اكثر الله من امثاله فى مدينة طنطا



سينما اوليمبيا
بشارع عبد العزيز
ابتداء من الاثنين ١٦ ابريل
والايام التالية
يعرض بافتخار...
اول منتجات شرق فيلم
نجيب الريحانى
(كشكش بيه)
وامى بريفان
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
فى الرواية المصرية الشامية
ياقـــوت
موسيقية غنائية عربية ناطقة
اخذت الاصوات بالات استديو جومون بباريس
سحر الشرق وعظمته ... عزة مصر وكرامتها ... نبل ابناء الشرق ومكارم ... كلها تظهر واضحة فى
ياقـــوت
الرواية المصرية الناطقة الغنائية
مثلها أقدر ممثل الكوميدى
نجيب الريحانى «كشكش بيه»
ومعه امى بريفان النجمة الفرنسية
اعظم مباراة عالمية فى الملاكمة بين
بريمو كارنيرا وارنى شاف
فى الشوط الـ ١٣ قضى على الملاكم شاف
كل يوم حفلة الساعة ٣ وبين الجمعة والاحد حفلة الساعة ١٠ صباحا
احجزوا تذاكركم مقدما — علاوة الجلوس منمرة



[illegible] مشكلة التـــأميم بل أسرع الى [illegible] ليجد حليفا أحمق !

ويقول مراسل مجلة تايم في باريس في عدد المجلة الصادر يوم ١٣ [illegible] الماضي .. ان المسئولين في [illegible] ليسوا ثائرين في الحقيقة من [illegible] تأميم شركة القناة .. ولكنهم [illegible] فرصة لضرب رأس الافعى بدلا من ضرب ذيلها في الجزائر ..

زوج السكرتيرة

● وهذا وجه خداع تبدو عليه [illegible] الوداعة ويخفى تحته كل ألوان [illegible] . انه وجه جون سلوين بروك [illegible] . مفروض انه وزير خارجية بريطانيا ولكنه لم يباشر مهام منصبه حتى الآن لأن ايدن هو وزير الخارجية الحقيقي . عمل مساعدا لايدن في مسائل الشرق الاوسط قبل توليه الوزارة واتخذ من ايدن مثلا أعلى له [illegible] في كل شيء .. في الملبس والحديث والحـــركات والتفكير الاستعماري . انه « دلدول » ايدن . عمره ٥٢ سنة ومتزوج من فتاة عمرها ٢٩ سنة ، وزوجته كانت سكرتيرة [illegible] له لمدة سنة ونصف سنة أحبها [illegible] وهام بها غراما ثم تزوجها ! [illegible] زوج السكرتيرة الحسناء الذي [illegible] صوت سيده جاء الى مصر ليزور جمال عبد الناصر فسمع في القاهرة [illegible] طرد جلوب من الاردن وأحس يومها انه تلقى صفعة رهيبة وقالت صحف بريطانيا في عناوينها الضخمة ان مصر اذاعت خبر طرد جلوب ووزير خارجيتنا يتناول الشاي مع عبد الناصر ! وذهب لويد يزور بعض البلاد العربية فضرب بالحجارة والبيض والطماطم !

قال يوما يصف نفسه : « انا رجل [illegible] . هزمني كل اصدقائي في مباريات الجولف . وهناك علاقة وثيقة بين ملعب الجولف وميدان السياسة » !

ان زوج السكرتيرة الحسناء دلدول [illegible] رئيس وزراء شهدته بريطانيا [illegible] يقولون عنه في بريطانيا ومن [illegible] . ان ايدن يواجه تيارا من الكراهية في قلب بريطانيا « لعدم كفاءته وعجزه من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب » .

[illegible] عبارة « ايدن يجب ان يذهب » [illegible] في كل مكان . من أجل هذا يحاول ايدن ان يغطي فشله بالمظاهرات العسكرية الغبية امام تأميم شركة القنال . ان ايدن تعلم التضليل منذ طفولته فقد اشركته امه يوما في مسابقة في لندن لاختيار أجمل طفلة . واشترك ايدن على انه بنت وفاز بالجائزة الاولى [illegible] الطريقة ضلل ايدن الشعب البريطاني وافهمه ان جمال عبد الناصر سوف يخرب بيت كل انجليزي بتأميمه شركة القناة . ولم يشرح القضية [illegible] أمانة ولا في ذمة ولا في شرف . [illegible] يريد من الشعب الذي صدق يوما انه بنت جميلة ، ان يصدق اليوم ان تأميم القناة سوف يشنق بريطانيا !

ثم دالاس

● وهذا وجه رجل يقف بين الاعداء والاصدقاء .. انه جون فوستر دالاس [illegible] خارجية امريكا .. انه لا يريد

احمد رجب

شيخ الازهر .. في المعركة (تصوير احمد يوسف)



عبد السلام ذهني

أرشيف

د. محمد فتحي عبد العال

مدرس بمدرسة الحقوق الملكية

دكتور فى الحقوق (العلوم القانونية)

دكتور فى الحقوق (العلوم السياسية والعلوم الاقتصادية)

محام امام محكمة الاستئناف

بيان بالشهادات العلمية

١) الليسانس من كلية الحقوق بباريس ١٩٠٦
٢) المعادلة المصرية من مدرسة الحقوق ١٩٠٧
٣) الدكتوراة في العلوم القانونية من كلية الحقوق بجامعة ليون بفرنسا
٤) الدكتوراة في العلوم السياسية والعلوم الاقتصادية من كلية الحقوق [illegible]

الاشتغال بالقانون من ١٩٠٧
١) اشتغلت محاميا ١٥ عاماً من ١٩٠٨ حتى ١٩٢٢
٢) اشتغلت مدرسا بالجامعة المصرية عام ١٩١٨ [illegible]
٣) اشتغلت مدرسا بمدرسة الحقوق الملكية في ٢ نوفمبر [illegible]
٤) تعينت مدرسا بمدرسة الحقوق الملكية [illegible]
ودرست بالجامعة وبمدرسة الحقوق القانون الاداري والقانون [illegible]
المرافعات والقانون [illegible] وقانون [illegible]

وانا الآن مدرسا بمدرسة الحقوق الملكية بال[illegible]
باول مرة بوظيفة [illegible] ومن ٢ نوفمبر ١٩٢٤ [illegible]
[illegible] بالمحاماة [illegible] بالاضافة [illegible]
[illegible] هذه [illegible]

أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال

حضرة صاحب الدولة وزير المعارف

أتشرف بعرض هذا مع البيانات المرفقة ب[illegible]

وشهادتي الدكتوراه من ليون بفرنسا وشغلت [illegible] ٥٥ [illegible]

مدرساً بمدرسة الحقوق وفي [illegible] في يونيو ٤٤ [illegible]

[illegible] المنبه من ٧٢٠ جـ - ٩٦٠ جـ ومن يونيو هذا السنة بعد [illegible]

[illegible] الحقوق عدم [illegible] هذه الدرجة. وتركت ما كنت [illegible]

[illegible] والذي يثبته انه يعطى في الدرجة الثانية المنبه

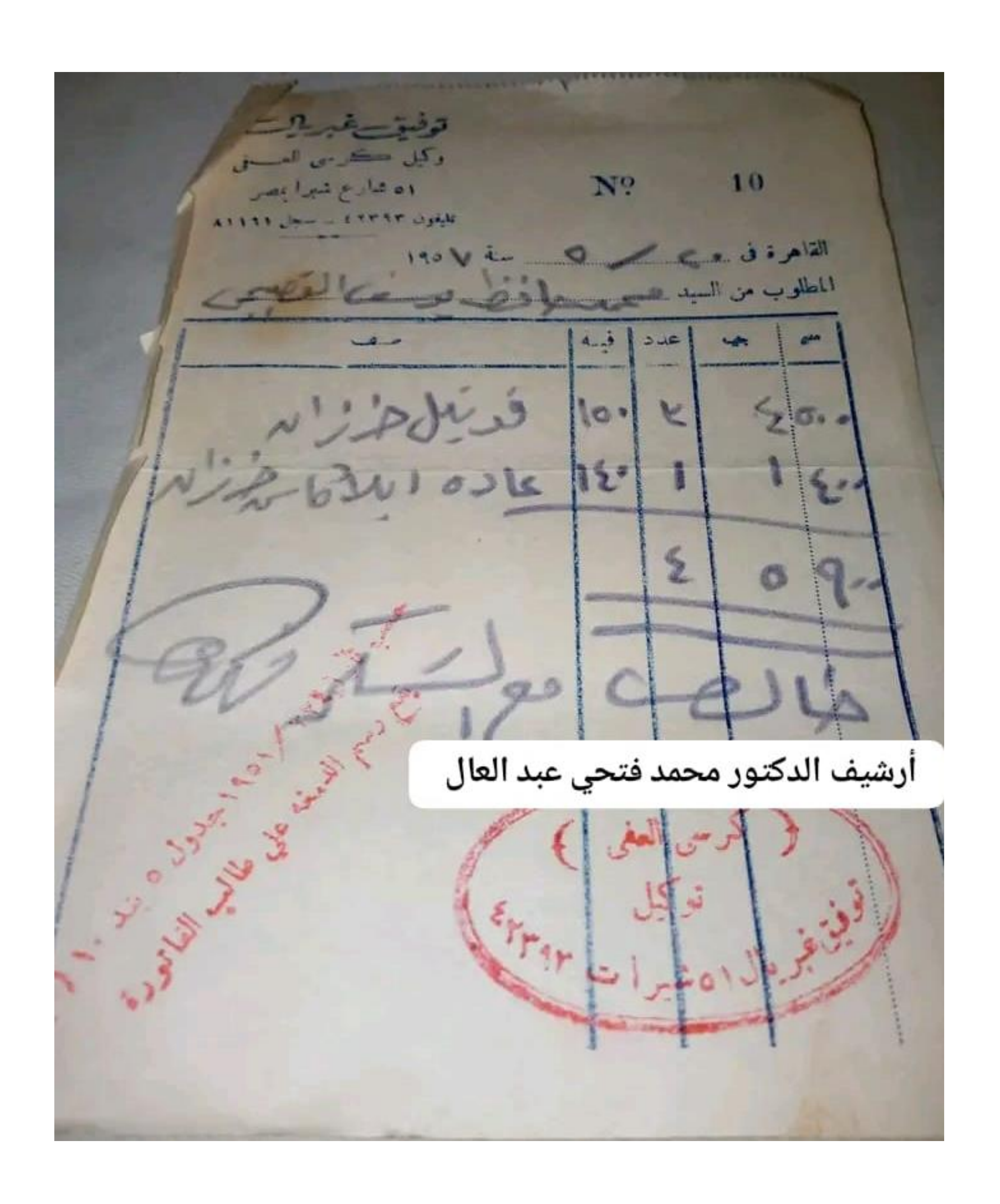
[illegible] بـ المذكرة بموضوع المجلس الوزراء عند صدور [illegible]

المعارف (المذكرة منشورة بالجريدة الرسمية عدد ٢٧ ديسمبر [illegible]

وتفضلوا بقبول [illegible]

المخلص

عبد السلام ذهني



توفيق غبريال
وكيل كرسي العفى
٥١ شارع شبرا بمصر
تليفون ٤٢٣٩٣ – سجل ٨١١٦١

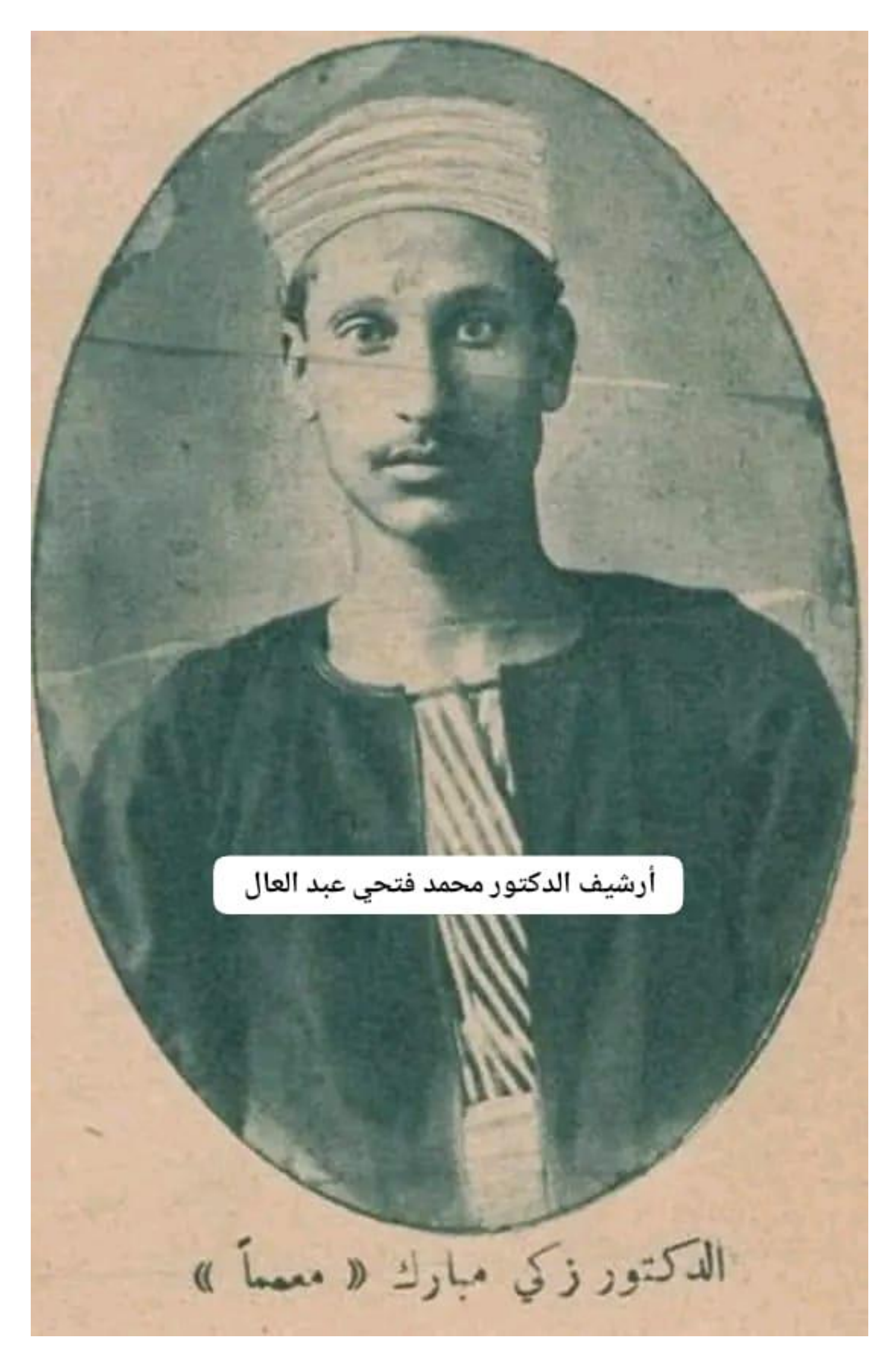
N? 10

القاهرة في ٥/ سنة ١٩٥٧
المطلوب من السيد [illegible]

مم	جـ	عدد	قيمة	صنف
٥٠٠	٤	٣	١٥٠	[illegible]
٤٠٠	١	١	١٤٠	[illegible]
٩٠٠	٥	٤		

كرسي العفى
توكيل
توفيق غبريال ٥١ شبرا ت ٤٢٣٩٣

أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال



الدكتور زكي مبارك « معمماً »



الكونتيسة المصرية "نللي دي بورج" كيف تزوجت؟

حديث مع والدها سعادة

سيزوستريس باشا

ف هدوء الرجل العظيم ووقار الشيخ الحكيم استقبلني سعادة سيزوستريس باشا مرحبا بطريقته الدبلوماسية الخاصة ،
قلت : لقد جئت لسماع بعض الاخبار عن اختنا الكونتس نيللي التي ضمتها فرنسا اليها وحرمتنا من زهرة يانعة ..
ولم استرسل اذ رأيت ملامح وجهه تهتز هزات خفيفة دلت على العاطفة الابوية وقال : « لقد اخذتها منا فرنسا حقا » ..
سكت قليلا ثم استطرد : « ولكنها سعيدة بهذا الزواج » وتهللت اسارير وجهه قليلا.
وشط بي فضولي « الصحفي » فسألت: وهل يا ترى يكتفي الباشا بسعادتها الزوجية ؟ »
فقال:«لم يكن ذلك بودي ، وكنت اتمنى ان تكون معي » وعاد اليه صمته هنيهة ... الي خلالها انه قد استغرق في تفكير ... ل في ابنته بقدر المسافة التي بين مصر ... نسا ، ثم قطع حبل الصمت قائلا : ... روف ونصيب ! »
... كرر الباشا كلمة : « النصيب » حتى ... اني لن اظفر بمعرفة « الظروف » التي ... ت بزواج كريمته العزيزة ، وكأنما ... بفطنته ما يجول بخاطري من حيرة ، ... عليها بقوله :
... نا اول من سافر الى الخارج من ... السلك السياسي المصري حيث صدر ... تعييني مستشارا للسفارة المصرية ... ن ، فسافرت اليها وبصحبتي ابنتي.

كان سعادة سيزوستريس سيداروس باشا في طليعة سفراء مصر الى الخارج على أثر إعلان الاستقلال الوارد في تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ، وقد تزوجت كريمته السيدة نيللي بنبيل فرنسي يدعى الكونت شارل دي بورج فانتقل اليها لقبه وأصبحت تدعى الآن الكونتس دي بورج عملا بالتقاليد الاوربية

... هر ديسمبر عام ١٩٢٢ فادخلتها ... ى بلوب ...

... الكبرى التي تقام سنويا في قصر بكنجهام . وهذا اكبر شرف ...

اخصائي من موظفي البلاط الملكي البريطاني، ومنه انه يجب عليها ان تلبس ثوبا خاصا له ذيل طويل وتضع فوق رأسها تاجا مزينا بالريش
« وبعد هذه الحفلة بقليل اقامت السفارة الفرنسية في لندن حفلة ساهرة كبيرة دعيت اليها ابنتي نيللي ، حيث رآها هناك الكونت شارل دي بورج ، ولم يكن قد تخطى الحادية والعشرين ببضعة اشهر ، وكان قد جاء الى لندن — بعد تأديته ...

لا تمانع مطلقا في تزوج الكونت
« وماكان بوسعي ان اخفي عليه موافقتها ولكني اشترطت عليه بان يكتب الى ابيه وقد فعل ، وجاءه الرد بالموافقة على رأي ... من حيث انه لا يزال صغيرا ولم يحن الوقت بعد لتفكيره في الزواج ، غير ان ... الكونت الشاب كان يزيد كل يوم اصرارا ... وكان قد حان موعد عودته الى بلاده فارجأ ... السفر حتى عقدا زواجهما وسافرت معه ...

MINISTÈRE DE L'INTÉRIEUR

Division de la Presse

Bureau des Règlements et des Permis

Modèle N° 130

نظارة الداخليه

قسم المطبوعات

قلم اللوائح والرخص

أورنيك نمرة ١٣٠

N° 374

Récépissé de déclaration — اعلان

نمرة ٣٧٤ / ١٢

Pour un établissement public — بوصول اخطار عن محل عمومي

Délivré au Sieur Yanni Banai Cathiotidis — معطى الى ينى بناى كاتستيدس

L'an 19 13 et le Jeudi du 10 Avril — انه في يوم الخميس الموافق ١٠ ابريل سنة ٩١٣

Le Sieur Yanni Banai Cathiotidis — المدعو ينى بناى كاتستيدس

sujet Local — التابع للحكومة المحلية

né à Chypre domicilié — المولود في قبرص

à Alexandrie y exerçant la profession — المقيم في اسكندرية

de Patissier & Brasseur — صناعته صاحب محل حلواني وبار

a remis à ce Gouvernorat — قدم الى المحافظة اخطاراً

une déclaration par laquelle il déclare qu'(1) il désire exploiter une Patisserie bar la propriété de Hanna Bedwany chef de Mr Mohamad el Shami — اورى به انه (١) يرغب ادارة محل حلواني وبار بملك حنا بدواني شياخة محمد الشامي

quartier Labbane rue Ibrahim 1er N° 1 — الكائن في شارع ابراهيم الاول بالمنزل نمرة ١ قسم اللبان

Cette déclaration est accompagnée d'un certificat délivré par le Gouvernorat le 6. 7. 912 — وارفق مع الاخطار شهادة محررة من المحافظة في ٦ يوليه ١٩١٢

constatant qu'il n'est pas dans un des cas d'incapacité prévus par l'art. 3 du Règlement de Police du 9 janvier 1904 sur les établissements publics.

دالة على خلوه من المحذورات المنصوص عنها في المادة الثالثة من لائحة المحلات العموميه الصادره في ٩ يناير سنة ١٩٠٤

Le Sieur Yanni Banai Cathiotidis prend l'engagement de ne laisser jouer aucun jeu de hasard ou fumer du hachiche dans son établissement.

وقد تعهد المذكور بانه لا يسمح بلعب القمار في هذا المحل من اي نوع كان ولا بتعاطي الحشيش

(2) — محافظ اسكندريه (٢)

أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال

(1) Cette déclaration peut se rapporter soit à l'art. 1er, soit aux articles 9, 10 et 11 du Règlement de Police du 9 janvier 1904 sur les établissements publics.

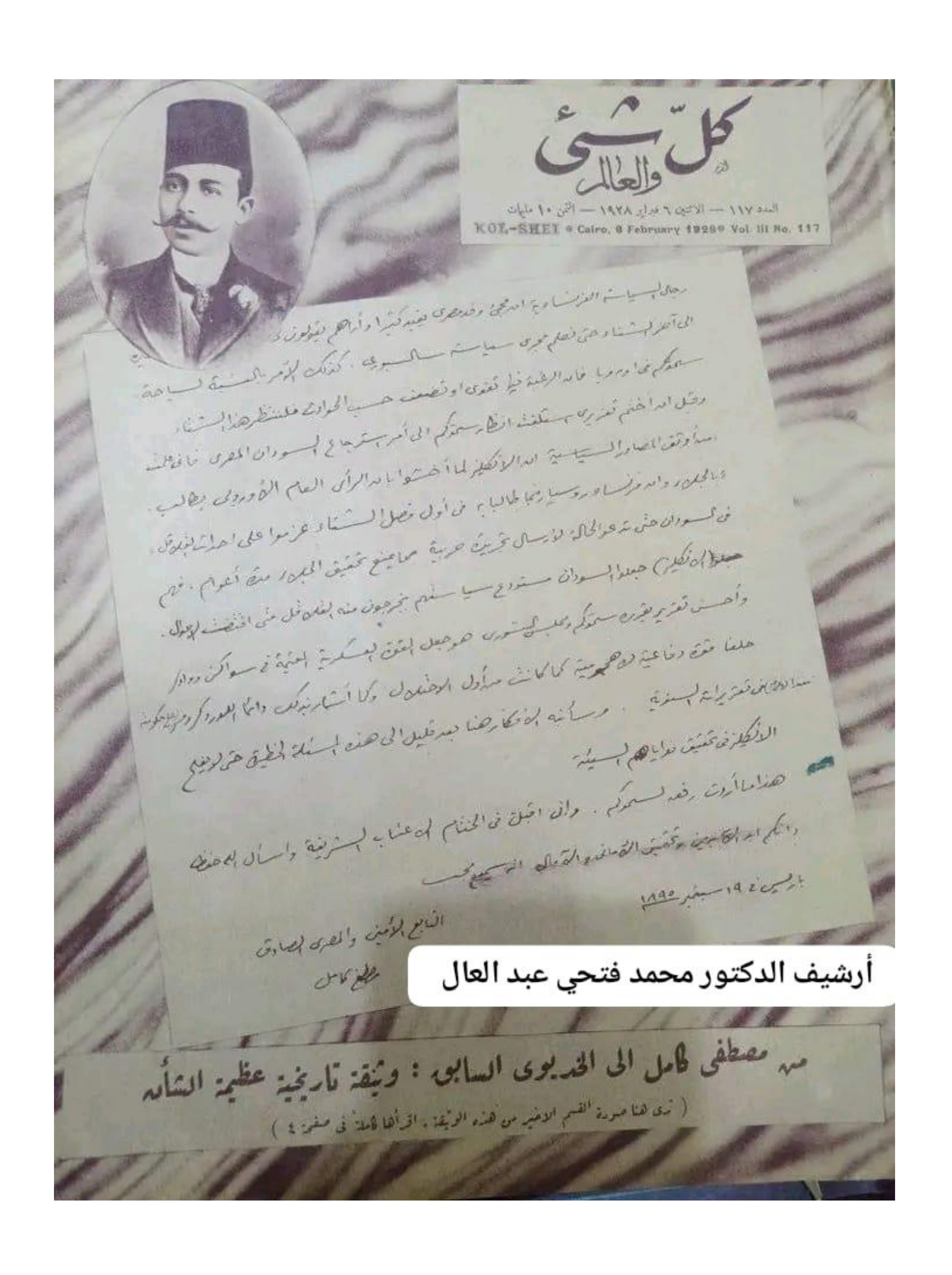
(2) Signature du Gouverneur ou du Moudir.

(١) من الجائز ان يكون هذا الاخطار متعلقاً بنص المادة الاولى أو بنص المواد ٩ و ١٠ و ١١ من لائحة ٩ يناير سنة ١٩٠٤ بشأن المحلات العموميه

(٢) محل ختم المحافظ أو المدير

M. 511 (29-II-09) 50 r. 50 ff.


كل شئ والعالم
العدد ١٣٦ — الاثنين ١٨ يونيو ١٩٢٨ — ١٠ مليمات
KOL-SHEI • Cairo, 18 June 1928
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
صورة تاريخية فريدة للمغفور له السلطان حسين كامل الاول (وهو أمير)
مع قرينته الاميرة عين الحياة هانم — بمناسبة احياء ذكرى وفاة السلطان حسين يوم الاحد الماضي [اقرأ الشرح فى صفحة ٣]



كل شيء والعالم

العدد ١١٧ — الاثنين ٦ فبراير ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI • Cairo, 6 February 1928 • Vol. III No. 117

رجال السياسة الفرنساوية ان مجيء وفد مصري يفيد كثيرا وأراهم يقولون

الى آخر الشتاء حتى نعلم مجرى سياسة سالسبوري . كذلك الأمر بالنسبة لسياحة

سموكم هنا وربما كانت الرغبة فيه تقوى او تضعف حسب الحوادث فلننتظر هذا الشتاء

وقبل ان اختم تقريري استلفت انظار سموكم الى أمر استرجاع السودان المصري فانه

مما وثق المصادر السياسية ان الانكليز لما أحسوا بان الرأي العام الأوروبي يطالب

بالجلاء وان فرنسا وروسيا ربما طالبا به من أول فصل الشتاء عزموا على احداث ثورة

في السودان حتى تدعو الحالة لارسال تجريدة حربية مما يمنع تحقيق الجلاء منذ أعوام . فهم

جعلوا السودان مستودع سياستهم يخرجون منه البلاء كل متى اقتضت الاحوال .

وأحسن تقرير يقدم لسموكم ومجلس الشورى هو جعل الحق للعسكرية العثمانية في سواكن ودوار

حلفا وقت دفاعية ... كما كانت قبل الاحتلال وكما أشار بذلك دائما العقلاء من رجال الحكومة

وسأكتب ان تكرم هنا بعد قليل الى هذه المسألة الخطيرة حتى لا ينجح الانكليز في تحقيق نواياهم السيئة

هذا ما أردت رفعه لسموكم . واني اختم في الختام ان اعتاب الشريفة واسأل الله حفظ ذاتكم الكريمة

باريس في ١٩ سبتمبر ١٨٩٥

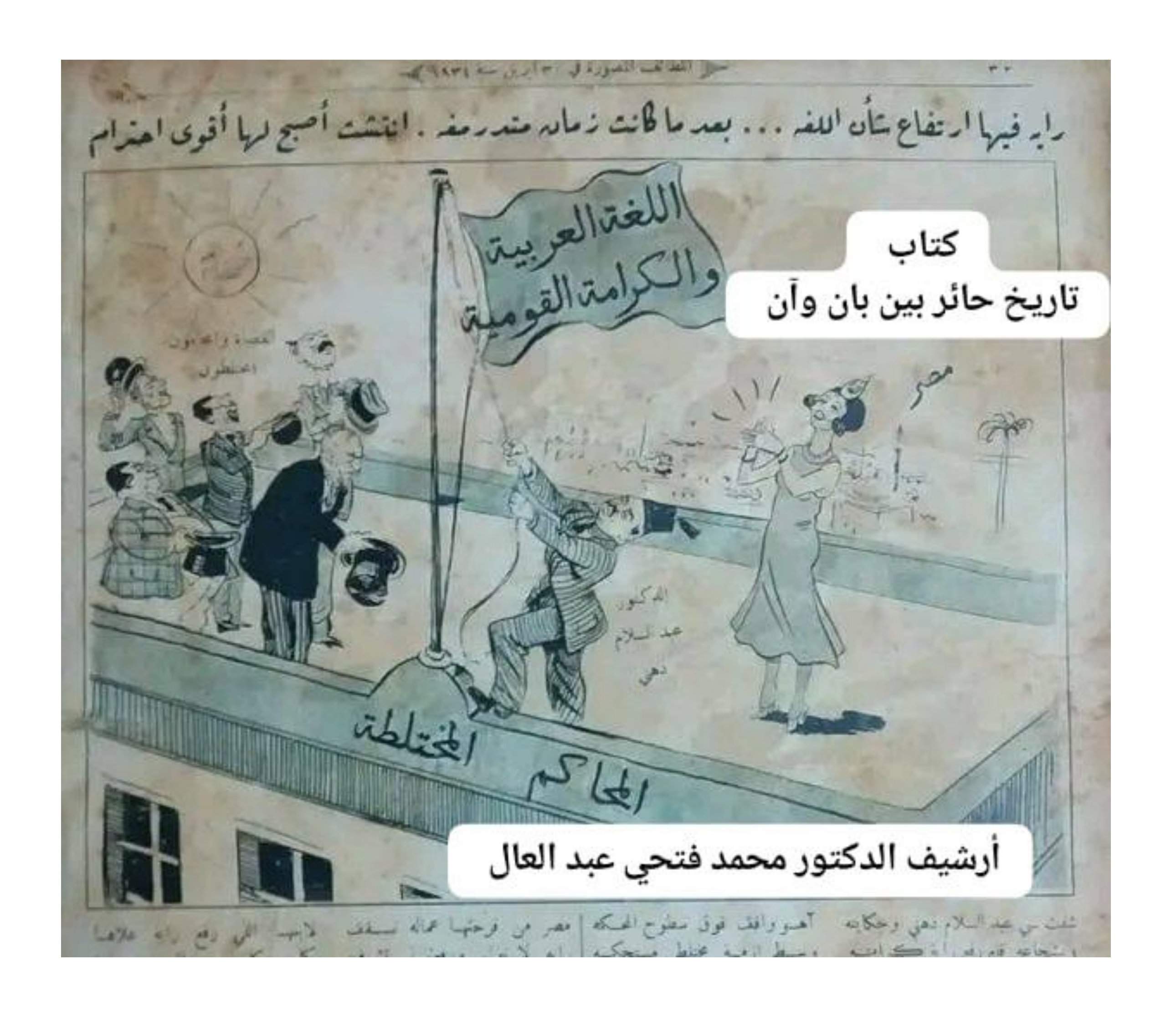
التابع الأمين والمصري الصادق

مصطفى كامل

أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال

من مصطفى كامل الى الخديوي السابق : وثيقة تاريخية عظيمة الشأن

(نرى هنا صورة القسم الاخير من هذه الوثيقة . اقرأها كاملاً في صفحة ٤)


رأيه فيها ارتفاع شأن اللغة ... بعد ما كانت زمانه متدرمغة . انتشت أصبح لها أقوى احترام
اللغة العربية والكرامة القومية
كتاب
تاريخ حائر بين بان وآن
مصر
الدكتور عبد السلام ذهني
المحاكم المختلطة
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال



Droits des reproductions réservées — حقوق النقل محفوظة

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 1003 VOL. XX CAIRO 30th April, 1934

العدد ١٠٠٣ السنة العشرون — القاهرة في يوم الاثنين ٣٠ ابريل سنة ١٩٣٤ — ثمن النسخة ١٠ مليمات

رجل الساعة في مصر

عبد السلام ذهني بك

المستشار الوطنى الجرىء

المصرى الوطنى الجرىء المستشار الدكتور عبد السلام ذهنى بك الذى دفع الكرامة المصرية ودافع عن القومية الوطنية



صوت الشرقية

السنة العاشرة - العدد ١٠١ - يناير ١٩٧٢ - الثمن ٣٠ مليما

حلول فورية لمشاكل الجماهير ص٤

أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال

● غني يا بارود

● دور الشباب في المعركة ص١٩

شباب الفلاحين والعمال وخطة من أجل المعركة ص٢٠

● مشكلة ٢٢٠ أ
فلاح شرقاو



صوت الشرقية

الامتحانات على الأبواب ص٨

● الاتحاد الاشتراكي إلى أين؟ ص٥

● أين تذهب ١٢ ألف جنيه رسوم نظافة الزقازيق؟ ص٢٥

● مواجهة صريحة في مؤتمر كفرصقر ص١٠

● المجلس الشعبي في مهرجان فاقوس ص٣٠

● ٤ مؤتمرات شعبية في ...نيا القمح ص٢٤

أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال



صوت الشرقية

- سيد مرعي يشهد العيد القومي لمنيا القمح
- مشروعات جديدة وحلول سريعة لمشاكل الجماهير
- رسالة المحافظ من قائد الجيش الثاني الميداني
- شراقوة سياح في الشرقية

الشرقية تسلم أم الأبطال الدفعة الأولى من التبرعات لجمعية النور والأمل



صوت الشرقية

السنة العاشرة - العدد ١٠٣ - مارس ١٩٧٢ - الثمن ٣٠ مليما

مزيد من الاشتراكية .. والحرية للجماهير ص ٢

● كيف يفكر شباب الشرقية ؟ ص ٥

● الشعب وكيف يمارس الديموقراطية ص ١٠

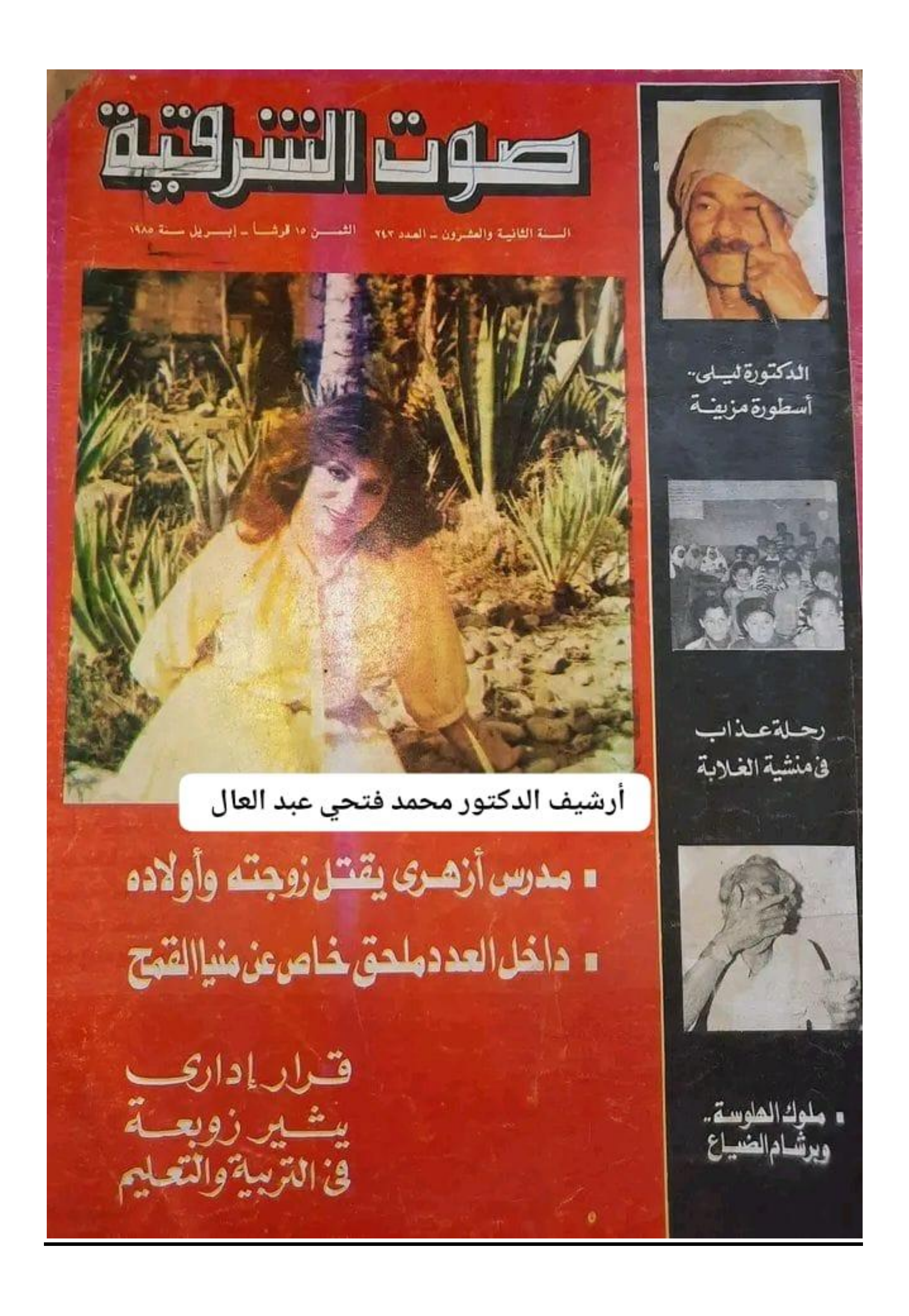
● ماذا تريد الجماهير من الاتحاد الاشتراكي ؟ ص ١٧

لقاء مفتوح الشباب ص ٢١

١٦ مارس العيد القومي لدنيا القمح ص ٢٧



السنة السادسة عشرة العدد ١٨٧
يونيو ١٩٧٩ ، الثمن ٨٠ مليما
صوت الشرقية
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
القائد فى الشرقية


صوت الشرقية
السنة الثانية والعشرون ـ العدد ٢٤٣ الثمن ١٥ قرشا ـ إبريل سنة ١٩٨٥
الدكتورة ليلى.. أسطورة مزيفة
رحلة عذاب فى منشية الغلابة
ملوك الهلوسة.. وبرشام الضياع
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
مدرس أزهرى يقتل زوجته وأولاده
داخل العدد ملحق خاص عن منيا القمح
قرار إدارى يثير زوبعة فى التربية والتعليم


صوت الشرقية
السنة العاشرة - العدد ١٠٩ - سبتمبر ١٩٧٢
عدد ممتاز
٩٦ صفحة
الثمن
٥ قروش
حديث صريح لمحافظ الشرقية ص٦
صفحات مجيدة من تاريخ الشرقية ص٢١-٣٠
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
عملاق مصر العظيم.. في عيده العشرين ص٣٤
أسرار جديدة عن عرابي



أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال

صوت الشرقية

السنة العاشرة - العدد ١٢٠ - ١ أغسطس ١٩٧٢ - الثمن ٣٠ مليما



صوت الشرقية
الشرقية تفوز بكاس التامين على الماشية
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
شباب الشرقية وكيف يواجهون الشبح
الحصان يرقص للوزير
دكتوراه وماجستير للمقاتلين الشراقوة
حواء والعمل السياسى
نواب الشرقية فى مجلس الشعب


ناقوس
بين
الأمس واليوم
ص٢٧
صوت الشرقية
السنة العاشرة - العدد ١٠٧ - يوليو ١٩٧٢ - الثمن ٣٠ مليما
● قرارات هامة للمجلس الشعبي ص١٤ ● وزيرة الشئون الاجتماعية وأول حديث للمجلة ص١٨
● قصة المسرحية التي أثارت الجدل في المحافظة ص٢٣ ● بنات الزقازيق يلبسن الأفرولات ص٤٤
ذكريات ٢٠ عاما على ثورة ٢٣ يوليو ص٥
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال



صوت الشرقية

السنة العاشرة - العدد ١١١ - نوفمبر ١٩٧٠ - الثمن ٣٠ مليما

من كتاب الشيخ سليمان
إلى مكتب المحافظ
ص ٣٥

التعليم
الابتدائى
إلى أين ؟
ص ٧

أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال

الشرقية تدخل مرحلة جديدة فى الزراعة العلمية

أغرب جريمة قتل من أجل الميراث ص ٣٠

لماذا يخسر هذا المصنع ؟


صوت الشرقية "تقرع الناقوس
تحقيق : أحمد نجم
اشترك في جمع المعلومات
محمد حسن • نعيمة جمعة
الشبح
يقترب
الطلبة والطالبات يهربون من مشروع تشغيل الطلبة
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال



صوت الشرقية

السنة العاشرة - العدد ١١٠ - أكتوبر ١٩٧٢ - الثمن ٣٠ مليما

الزقازيق الحلم والحقيقة ص٢٧

أفكار جريئة لمحافظ الشرقية الجديد ص١٢

أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال

● الفريق أول محمد صادق يشهد افتتاح مدرسة الشهيد ص٢٤

● رحلة مع أفكار الأمين الأول للجنة المركزية ص٦

● رقصات شعبية جديدة ص١٨


صوت الشرقية
السنة العاشرة - العدد ١١٢ - ديسمبر ١٩٧٢ - الثمن ٣٠ مليما
المحافظ
وجها لوجه
مع مشاكل التعليم
تصريحات هامة
للأمين العام الجديد ص٣
أجازة بالعافية ص١٣
مشكلة ١٥٠٠ طالب في انتظار الحل الحاسم ص٢٨
حصان الشرقية
يرقص مع
أولاد الحارة ص٢٣
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال



قضايا هامة في المجلس الشعبي ص ٦

صوت الشرقية

السنة العاشرة - العدد ١٠ - مايو ١٩٧٢ - الثمن ٣٠ مليما

أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال

١٥ مايو .. وعام مضى على ثورة التصحيح الرابعة ص ٢

ئيس الوزراء .. ماذا قال للشراقوة .. وماذا قدم لهم؟ ص ٤



اليوم تلبس شرقيتنا أجمل حللها .. لتستعد للقاء ابن مصر البار وقائدها المظفر
تتزين شرقيتنا اليوم لتقابل البطل الذى استطاع أن ينتزع النصر من بين أنياب
الهزيمة فى أكتوبر ١٩٧٣ .. تستقبل البطل الذى مد يده وسط الظلام الدامس
ليدفع لنا بالفجر ليضئ حياتنا من جديد بعد أن طال ليل الهزيمة.
وها هو القائد يعود إلينا اليوم حاملاً الحب والسلام .. حاملاً البسمة
أم ولكل طفل .. حاملاً السعادة والرخاء .. مبشراً بغد أكثر إشراقاً وأكثر أملاً و
تفاؤلاً .. فأهلاً بالقائد .. والزعيم .. ورب الأسرة المصرية الذى يبذل كل حياته
أجمل أ

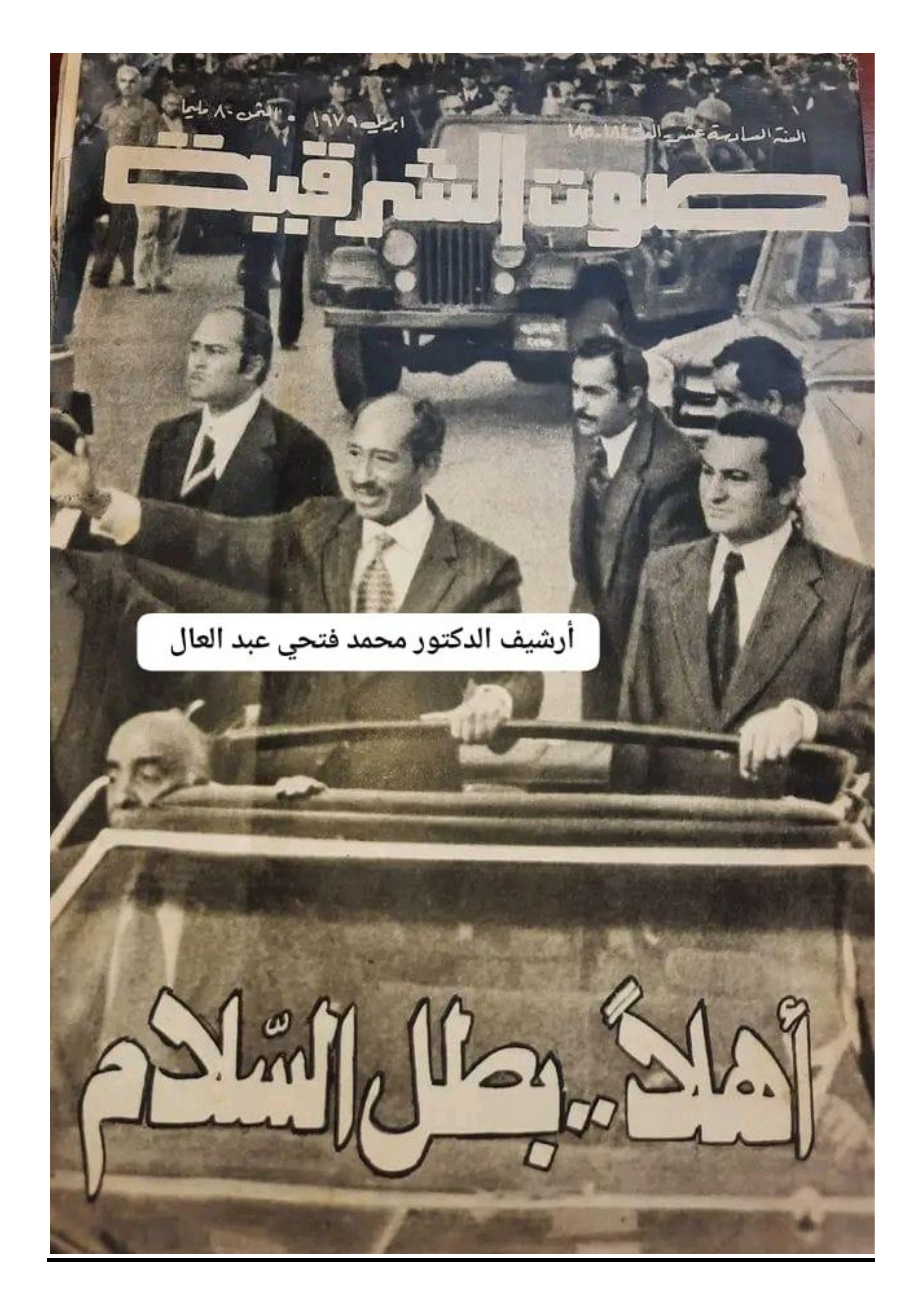
" صوت الشرقية "

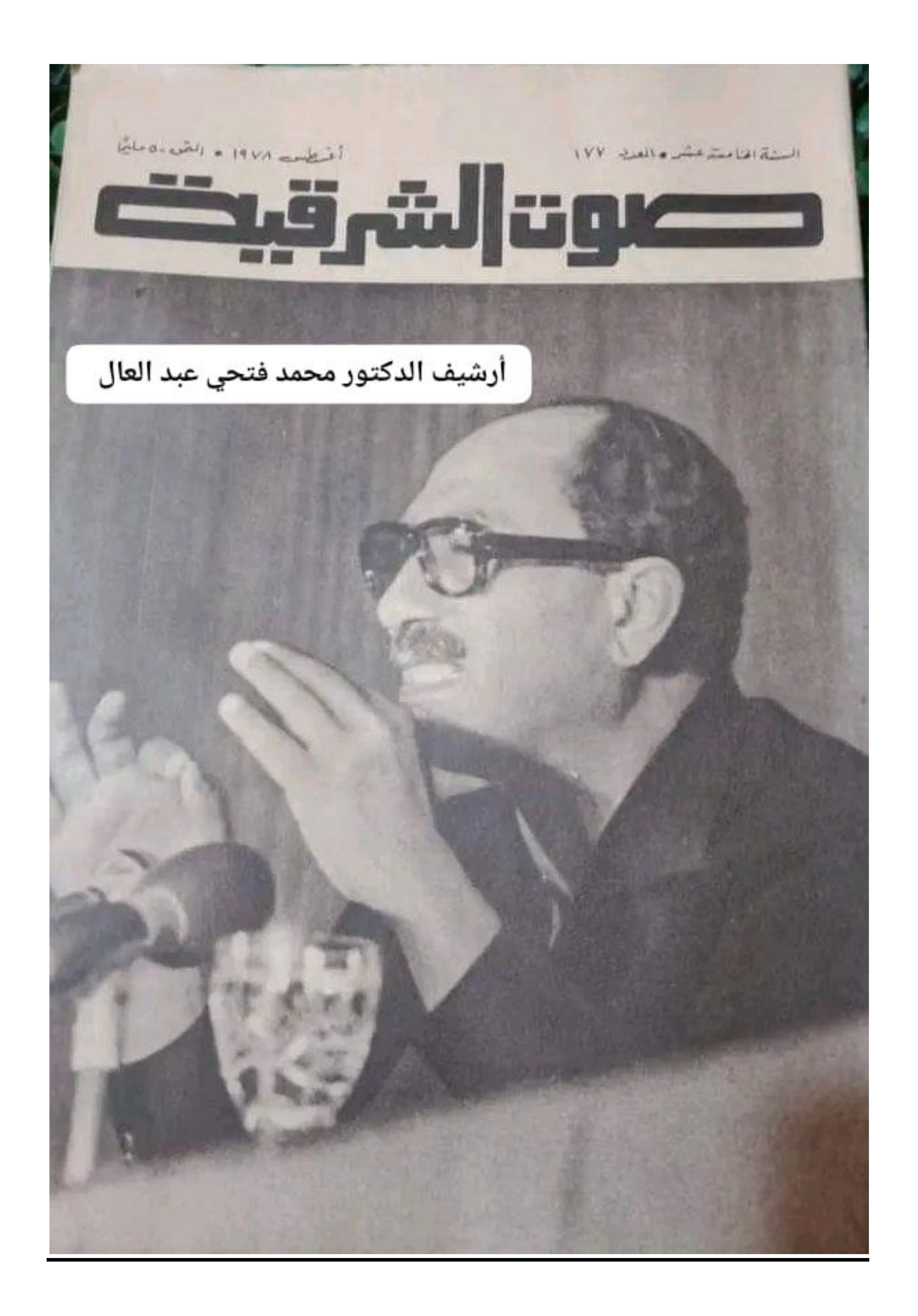
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال

- ٢ -



صوت الشرقية
أفكار جريئة للدكتور دكرورى ص ٨
مع المتفوقين ص ١٢
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
الوطنية المصرية
والقومية العربية
طريق النصر


السنة السادسة عشرة
ابريل ١٩٧٩ . الثمن ٨٠ مليما
صوت الشرقية
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
أهلاً .. بطل السلام


السنة الخامسة عشر • العدد ١٧٧
أغسطس ١٩٧٨ • الثمن ٥٠ مليمًا
صوت الشرقية
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال



صوت الشرقية

السنة العاشرة - العدد ١٠٢ - فبراير ١٩٧٢ - الثمن ٣٠ مليما

٢٠٠٠ عائلة شرقاوية يحدون طريق بناء دولة القرية الحديثة ص٤٤

● فرحة بنت الشرقية بالتجنيد ص٤

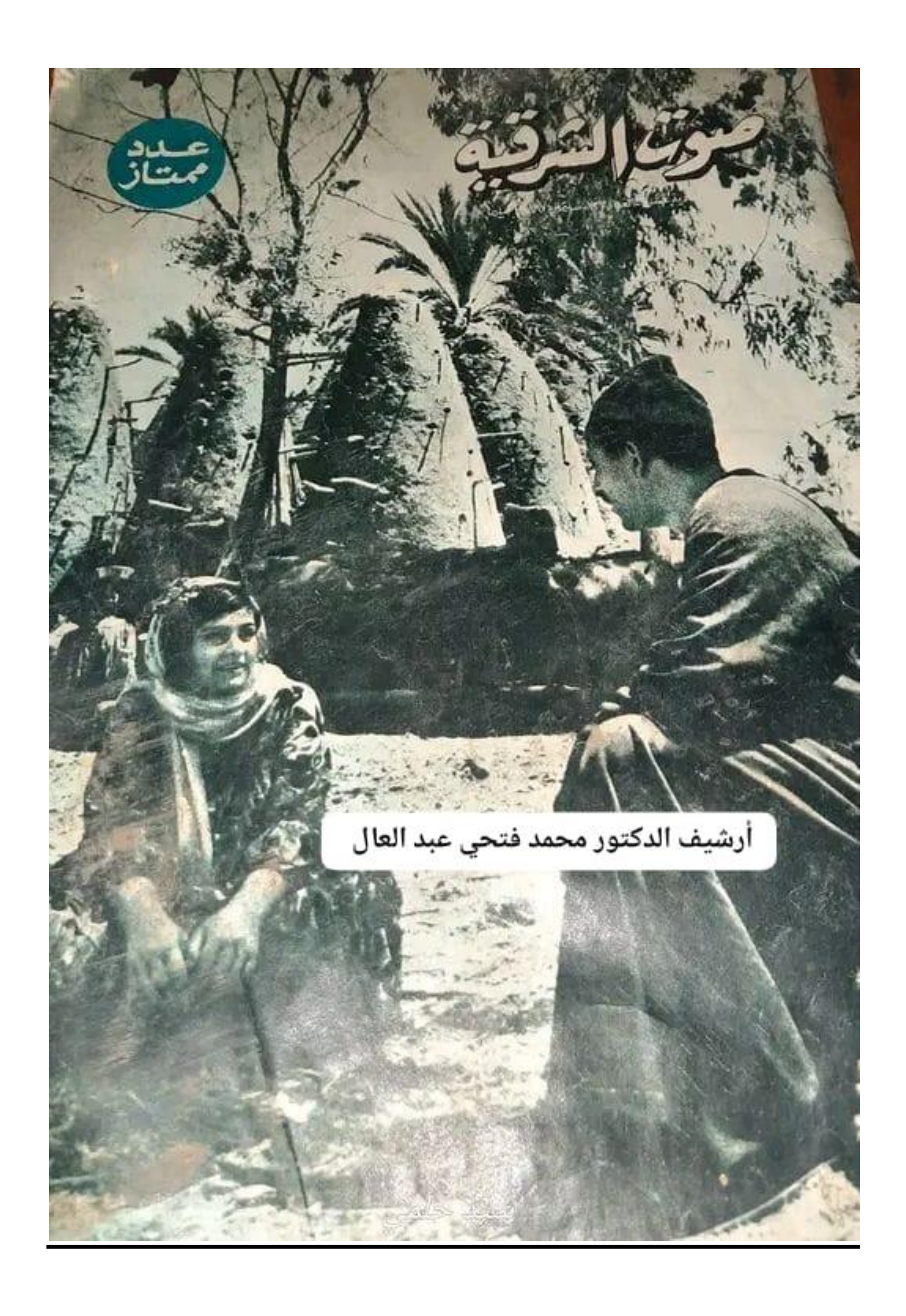
● ماذا تستطيع أن تقدم لمصر؟ ص٥

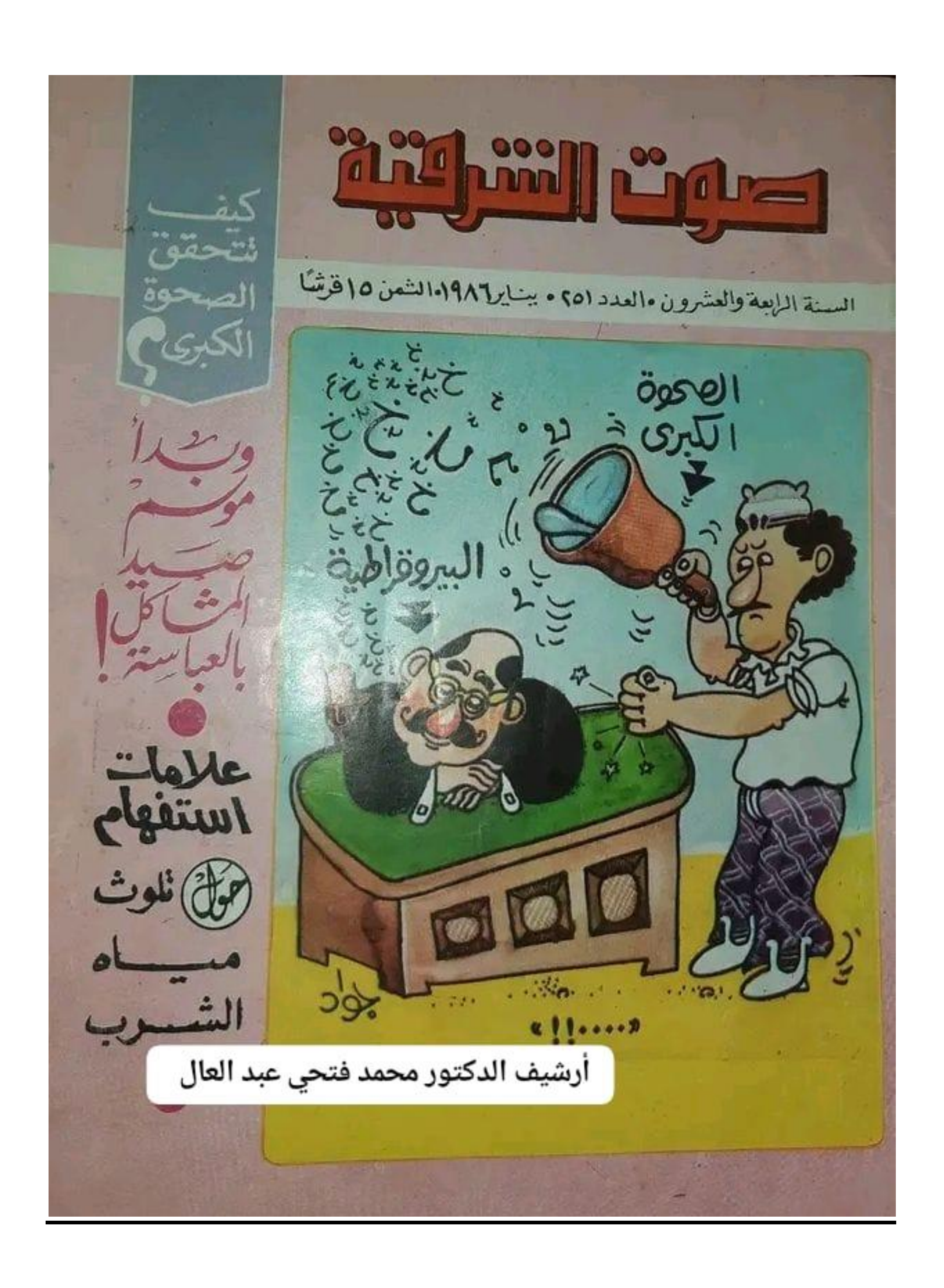
● جلسات عمل فورية لحل مشاكل الجماهير ص١٩

● قر... زير الحربية ...ستعد للمعركة ص٢٢

الانفجار ...ف نواجهه؟ ص٢٧

...لجماهير ...حلة المواجهة ...املة ص٣٢


صوت الشرقية
عدد ممتاز
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال


صوت الشرقية
السنة الرابعة والعشرون • العدد ٢٥١ • يناير ١٩٨٦ • الثمن ١٥ قرشاً
كيف تتحقق الصحوة الكبرى؟
وبدأ موسم صيد المشاكل بالعباسة!
علامات استفهام حول تلوث مياه الشرب
الصحوة الكبرى
البيروقراطية
جواد
«.....!!»
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال


لوحة العدد
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
بريشة : جواد حجازى

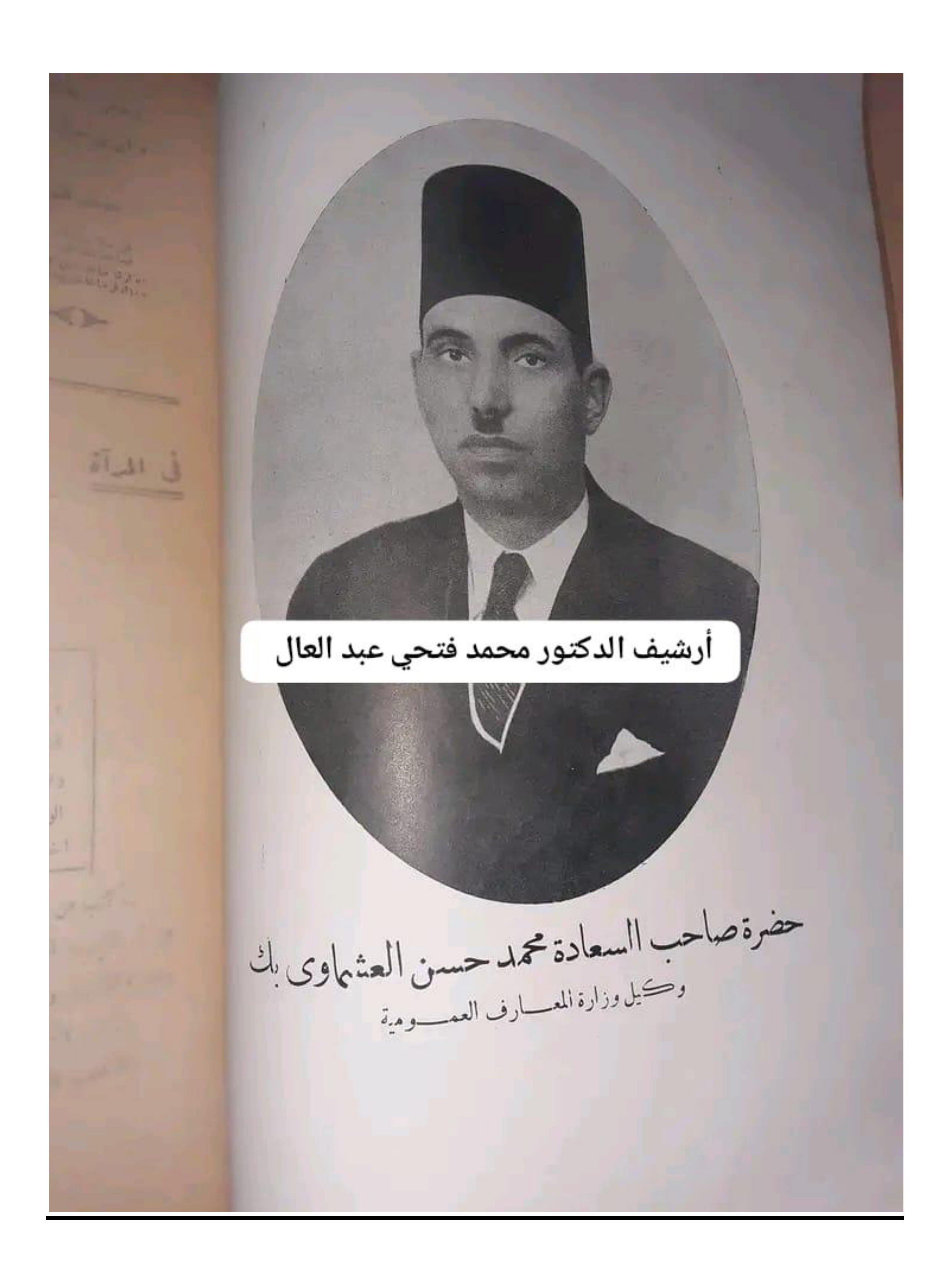

العروسة والفن السينمائى
٥ مليم
AL AROUSSA No. 559 VOL. XI. CAIRO 20th November, 1935 — العدد ٥٥٩ — في ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٥ —
روحية خالد
فى الملابس
العربية
كتاب الدر المنثور في مكنون جوهر العقول
أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال



أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال


أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال


أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال


أرشيف الدكتور محمد فتحي عبد العال
حضرة صاحب السعادة محمد حسن العشماوى بك
وكيل وزارة المعارف العمومية



جلالة الملك يتحدث إلى بعض «ضيوفه» من الطلبة ، وقد أشرق محياه بالبشر والابتسام

الطلبة فى ضيافة الملك

شاءت إرادة جلالة الملك أن يغمر بعطفه السامى أعضاء البعثات العلمية إلى أمريكا وانجلترا ، ويزودهم بنصائحه الغالية وتوجيهاته الرشيدة ، فتفضل جلالته ودعا طلبة وطالبات البعثات إلى تناول الشاى بسراى عابدين العامرة ، كما وجهت الدعوة إلى رجال الصحافة ومديرى البعثات ، حيث ظفروا جميعاً برعاية المليك واهتمامه وعنايته طيلة الحفلة

شاءت رغبة جلالته الكريمة ، إزالة رهبة الموقف من نفوس الطالبات ، فتلطف فى الحديث معهن حتى تهللت وجوههن فرحاً



النابتين قصيرة كأعمار الصالحين
تقل الشيخ سيد إلى رحمة ربه، قبل
ن كل ما كنا نطمع به من ألحانه
البينة . ولكن القليل الذي خلفه
شاق الموسيقى لازال حياً نسمعه
التياترات ومسارح الموسيقي
ت الغناء .
لحانه المشجية الأنغام الوحيدة
ت لها الآذان النافرة وتختلج
سية، وتتنبه بها الأفئدة العاتية،
هـذه الألحان في الآذان
المغنين والمغنيات
داد بمقدار حظ
الأصوات .
رة الآنسة «حي
ي هذه الألحان الموسيـ
شة ، لأنني رأيت فن
حنجرة تلك الصبية على
دها الموسيقي الواضح ،
حنان في التوقيع تذهب بلب السامع،
عالم الخيـال، فيسبح وراء روح
نه وبوجود الحناجر الحاكية ألحانه

صورة الآنسة حياة صبري تلميذة الشيخ سيد درويش أقدر مغنية على
الالحان ومحاكاة الموسيقي الواضح فى حسن التأدية مع رخامة الصوت

ملحنة من الملحنات ، كانت رخامة صوتها الحنون
تموجات الأصوات المرددة ، وقعقمة الحناجر المصوتة
انفردت على مسرح البوسفور ظهرت تلك المواهب
للعواطف منشطة ال



العدد ٢٣ — ﴿ تصدر يوم السبت من كل اسبوع ﴾ — السنة الثانية

العالم المبين

مجلة ادبية علمية مصورة

الاشتراك ١٠٠ قرش عن سنة داخل القطر
وللطلبة ٥٠ « « « «

والمكاتبات وكل ما يختص بأعمال المجلة
ترسل بعنوان (حافظ نجيب) بمصر القديمة

صاحب الامتياز المسئول عبد القوي الحلمي

رئيس التحرير والادارة
الكاتب الاجتماعي
حافظ نجيب

الادارة بشارع عابدين حارة قيد رقم ٣
تليفون ٩-٦١٠

القاهرة يوم السبت ٨ مارس سنة ١٩٢٤ — ٢ شعبان سنة ١٣٤٢

ابحاث
اجتماعية
— المحاباة —

الرجل اذا هضم حقه
يتألم والمتأ...
احتماله الال...

...

صوته وتمنع أناته وشكايته من
البلوغ الى الآذان. فهل وضع
الصمامة الحابسة فى الحلق يزيل
الالم من صدور المتألمين أم
يحبس تلك الآلام فى مراجل
الصدور فتزداد قوة حرارتها
وتشعل فيها نار الحقد والضغينة
وتوجد فيها روح التآمر

﴿ حضرة صاحب المعالي نجيب باشا الغرابلي وزير الحقانية ﴾



العدد ٢١ — (تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع) — السنة الثانية

العالمين

مجلة أدبية علمية مصورة

الاشتراك ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
وللطلبة ٥٠ » » » »
وفي الخارج ١٠٠ »

والمكاتبات وكل مايختص بأعمال المجلة
يرسل بعنوان (حافظ نجيب) بمصر القديمة

صاحب الامتياز المسئول : عبد القوى الحلى

رئيس التحرير والادارة
الكاتب الاجتماعي
حافظ نجيب

الادارة بشارع عابدين حارة قايد رقم ٣
تليفون ٦١٠٩

القاهرة يوم الإثنين ٢٥ فبراير سنة ١٩٢٤ — ٢٠ رجب سنة ١٣٤٢

الوزارة والمستر كارتر

تولى المستر كارتر نبش قبر صاحب الجلالة توت عنخ آمون ملك مصر بالنيابة عن عائلة اللورد كارنافون صاحب الامتياز بالبحث عن الآثار وصاحب الحظ في الاهتداء إلى قبر توت عنخ آمون . فتوهم المستر كارتر أن التصريح له بنبش القبر به تصريح ضمني بالافتئات على حقوق وزارة الأشغال العمومية ومصلحة الآثار وبالتصرف بكل شيء تصرف المالك . وساعده على هذا التوهم ... من رآهم قبل الآن في ... مجاملتهم له مجاملة أساء... والجمهور والأمة إساءة لم تكن ... عن وزارة الأشغال ... تعرها اهتمامها بالرغم من نيران الاقلام الشاوية التى ألهبت النار في الأوراق وفي صدور القراء ، وعجزت عن إيجاد حرارة الاحتفاظ بالحق والكرامة في صدور الذين تولوا من قبل وزارة الأشغال

(حضرة صاحب المعالي مرقس بك حنا وزير الاشغال العمومية)


أرشيف
الدكتور محمد فتحي عبد العال


أرشيف
د.محمد فتحي عبد العال


أرشيف
د.محمد فتحي عبد العال


الاثنين
والدنيا
العدد ٥٣٧
أرشيف
د.محمد فتحي عبد العال
٢٠


أرشيف
د.محمد فتحي عبد العال



أرشيف
د.محمد فتحي عبد العال
المغفور له الملك فؤاد وإلى يساره دولة اسماعيل صدقى باشا
فى العربة الملكية عند عودة جلالته إلى العاصمة


أرشيف
د.محمد فتحي عبد العال


الاثنين
الاثنين
أرشيف
الدكتور محمد فتحي عبد العال


الصباح
أرشيف
الدكتور محمد فتحي عبد العال
حضرة صاحب الجلالة الملك
وإلى يمين جلالته حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا
تصوير يوسف جبالي



المصور

AL-MUSSAWAR - No. 843 - 6 December 1940

العدد ٨٤٣ – الثمن ١٠ مليمات – الجمعة ٦ ديسمبر ١٩٤٠

المصرى الأول يفتتح مشروع الفلاح الأول

حضرة صاحب الجلالة الملك يختبر بنفسه مياه الترشيح بمختلف درجاتها فى حفلة افتتاح مشروع مياه الشرب بالفيوم الذى هو أول مشروع من نوعه أنشئ لصالح الفلاح ، والذى تم [illegible] فى عهد جلالته السعيد . وترى الى يسار جلالته دولة حسين سرى باشا يشرح بعض أجهزة الترشيح ، والى يمين جلالته معالى عبد القوى احمد بك وزير الأشغال ومحمود شاكر احمد باشا وكيل الصحة للمرافق العامة ، وظهر خلفهم بعض رجال الحاشية والصحفيين


العدد ٥٧
الجمعة ١٣ نوفمبر ١٩٢٥
ثمن العدد ١٠ مليمات
المصور
اطلب
كل شئ
يوم الاحد القادم
أرشيف
الدكتور محمد فتحي عبد العال
عطف مصر على سورية وشكر سورية لمصر
(تصوير مصورنا الخاص)



العروسة والفن السينمائى

٥ مليم

AL AROUSSA No. 535 VOL. XI. CAIRO 5th June, 1935 — ١٩٣٥ ٥ يونيو سنة

ر الشريفة يتعلمن الرقص الكلاسيكي

سرب من الحسان بنات الأسر الكريمة في موقف رائع من مواقف الرقص الكلاسيكي الذي يتلقين دروسه على الاستاذة المدموزيل دالبرت الشهيرة وهن (من اليمين الى اليسار) في الصف الامامي الاوانس روزيت مآتي وناديا ثابت وفي الصف الثاني الاوانس بابي فهدت ليوفتش لجاكلين موصيري فالآنسة لويز فاليرين نجار (وفي المؤخرة في الوسط) الآنستان جاكلين ايزرائيل وهدى مساوى — اقمار ساطعات في سماء الفن الجميل — رمز الجمال والدلال والرشاقة البريئة والطهارة العذبة


أرشيف
الدكتور محمد فتحي عبد العال

بديعة مصابني وقضية تركة الريحاني

وصلت الى القاهرة فجاة السيدة بديعة مصابنى عائدة من سويسرا رغم انه لم يمض على سفرها سوى اسابيع قليلة ..

اما حضورها فقد جاء بناء على برقية وصلتها من محاميها يطلب منها ركوب اول طائرة لكى تتمكن من حضور جلسة تصفية تركة الريحانى .

وقد نظرت هذه القضية امام محكمة مصر الشرعية يوم الثلاثاء الماضى ، وطالب محامى السيدة بديعة مصابنى وهو فضيلة الشيخ عبد القادر خالد نقيب المحامين الشرعيين بضرورة وضع حراسة على تركة المرحوم الريحانى ، كما طالب أن يتم اختيار الحارس القضائى على التركة من بين :

١ ـ سعادة الدكتور محمد صلاح الدين بك

٢ ـ صاحب ... نجيب بك

٣ ـ صاحب ...

السيدة بديعة مصابني



من مصر .. الى اسكندرية.. وبالعكس ..

تبدا الفرقة الاستعراضية التى على راسها تحية كاريوكا وعبدالعزيز محمود واسماعيل يس والمطربة حافصه حلمى عملها على المسرح القومى من يوم الخميس اول سبتمبر بالمسرح القومى الذى كانت تعمل به فرقة شكوكو ..

اما فرقة شكوكو فينتهى عملها بالمسرح القومى اليوم ــ الثلاثاء ــ ثم تستعد لعملها بالقاهرة من يوم ٨ سبتمبر بكازينو الكوبرى ..

يا خسارة الاوتومبيل !

ذكرنا قبل الآن ان الوجيه حسين بك زايد اصبح هو وحده صاحب فيلم «الستات كده » !

ولكن يظهر ان الاستاذ محمد امين ما زال يقول ... صاحب الفيلم .. ... حسين بك زايد الى ... العواصم ليتعاقد على ... الفيلم هناك ، اذا به يفاجا بان صاحب السينما الذى ذهب ليتعاقد معه اشترى الفيلم من الاستاذ محمد امين ودفع له ٣٠٠ جنيه تحت الحساب !

لكن حسين بك لم يعترف بهذا الاتفاق ، فحضر صاحب السينما الى القاهرة لكى يطالب الاستاذ محمد امين بال ٣٠٠ جنيه ، ولم يجد محمد امين مخرجا من هذا المازق الا ان يبيع سيارته الستروين .. ولا صحة لما يقول من انه باعها ليشترى سيارة كاديلاك !

رواية هملت

تمصيرها فى فيلم مص...

من الروايات العالمية ... لها اثر قوى فى جميع ... رواية « هملت » اذ ان ... الانسانية تتفق مع كل ... ولو على وجه التقريب ...

ولقد استطاع ... السينمائى الاستاذ عبد ... حسن ان يمصرها تمصيرا جميلا ، وسيخرج منها ... مصريا من الافلام ... سيخرجها الموسم الجد...

كاميليا والمسرح

عهدت فرقة الكوميدي... المصرية لمديرها الاستاذ ... حنفى بدور البطولة فى ر... (خطف مراتى) التى سيف... بها موسمه على مسرح ك... أوبرا الى النجمة السينم... كاميليا ..

وقد انتهزت كاميليا ه... الفرصة واتفقت مع اح... (المشايخ) لكى يدرس له... الالقاء باللغة العربية لان... ثم ظهورها كبطلة فى الا... انها لاتجيد مخارج الالف... ما يجب



ليلى الشقراء

أرشيف

الدكتور محمد فتحي عبد العال



المصور
AL-MUSSAWAR - No. 1075 - May 18 1945

في سان فرانسيسكو

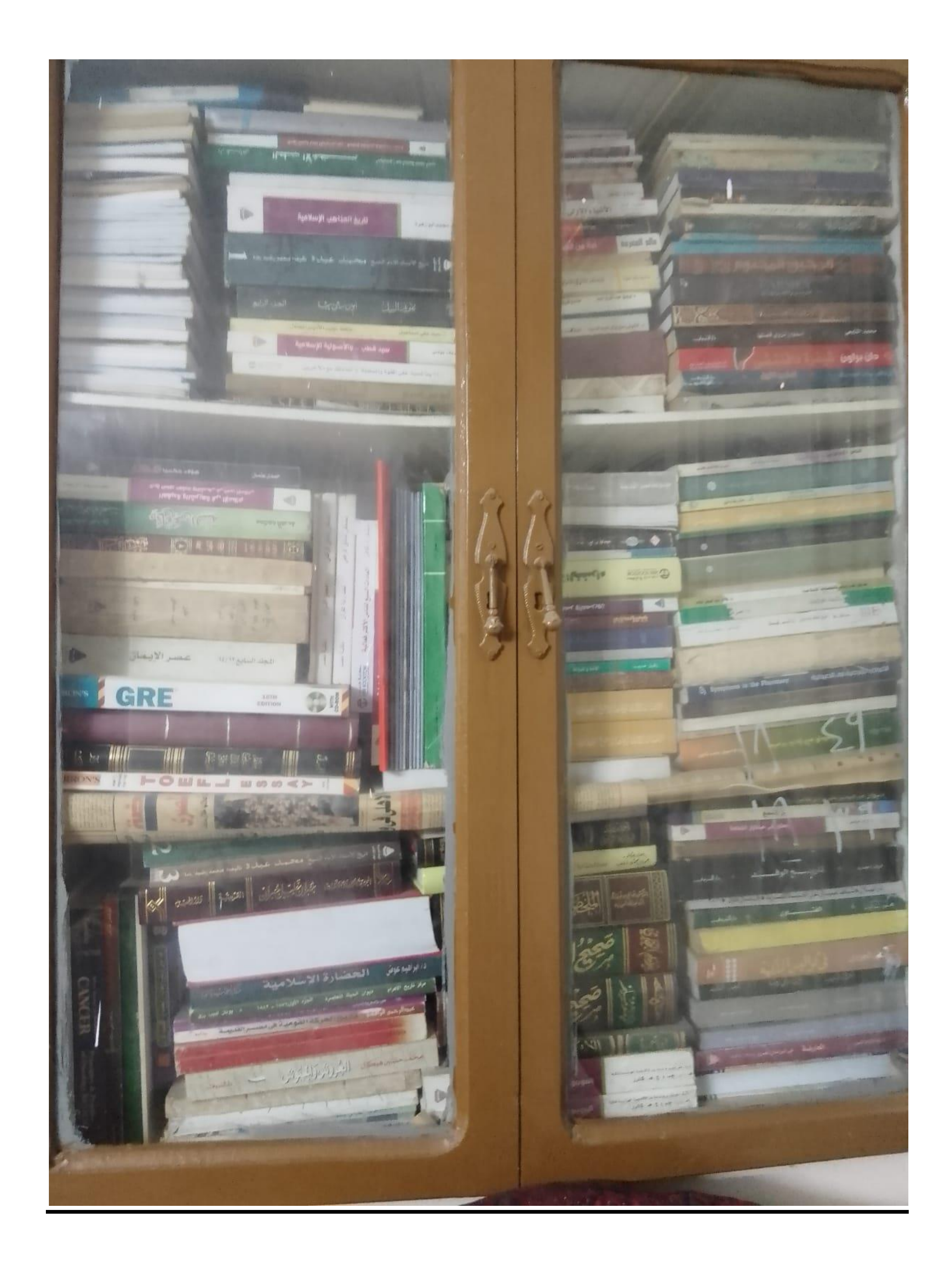
معرض العظماء

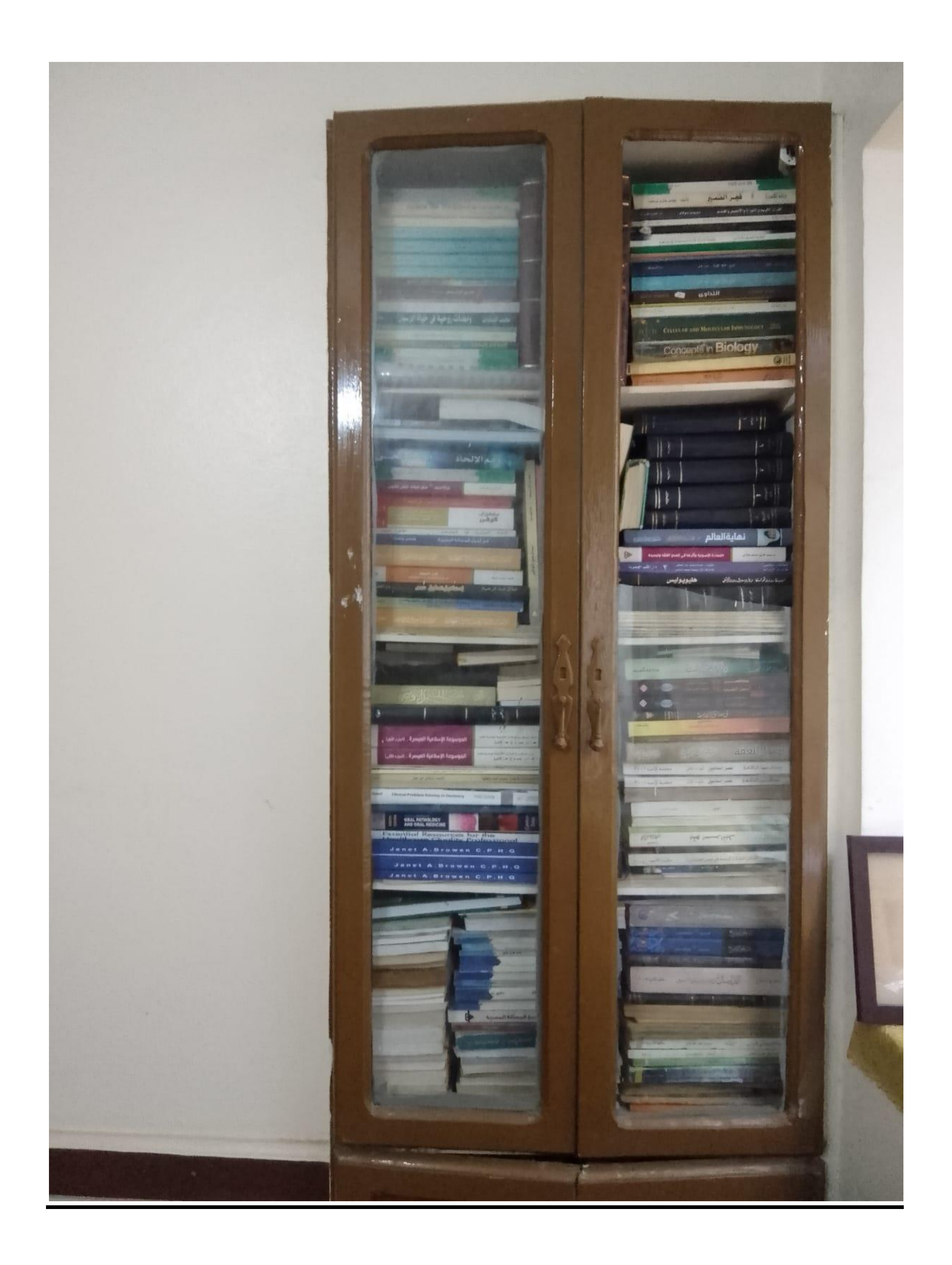
« على بركة الله . . . »

تلك هي العبارة التي نطق بها جلالة الملك وهو يربت بيده الكريمة على الحجر الأساسي لمسجد فاروق الأول بالمنيرة بعد أن أرساه في موضعه صباح يوم السبت الماضي . وقد ظهر الى يمين جلالته معالي وزير الأوقاف وركبانها

<u>صور بعض من مكتبتي</u>




تاريخ المذاهب الإسلامية
عصر الإيمان
GRE
TOEFL ESSAY
CANCER
الحضارة الإسلامية


Cellular and Molecular Immunology
Concepts in Biology
نهاية العالم
الموسوعة الإسلامية الميسرة
الموسوعة الإسلامية الميسرة
Oral Pathology and Oral Medicine
Janet A. Browen C.P.H.Q
Janet A. Browen C.P.H.Q
Janet A. Browen C.P.H.Q


LONGMAN

رابعا : كتابات الدكتور محمد فتحي عبد العال في عيون الذكاء الاصطناعي

1-السؤال الأول

كتاب الدكتور محمد فتحي عبد العال

https://g.co/gemini/share/57cab8eab7e0

تم الإنشاء عبر **Gemini**تم النشر في 6 أغسطس 2024 في 03:31 م

من هو مؤلف كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر

مؤلف كتاب "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر" هو **الدكتور محمد فتحي عبد العال**. وهو صيدلي وكاتب وباحث مصري، يتميز بأسلوبه السلس والمميز في تناول القضايا التاريخية والأخلاقية.

حول الكتاب:

- **الموضوع:** يبحث الكتاب في جوانب مختلفة من التاريخ المصري، مع التركيز على القيم الأخلاقية والسلوكيات التي ميزت المجتمع المصري في مختلف العصور.
- **الأسلوب:** يتميز الكتاب بأسلوب سهل ومبسط، مما يجعله قابلاً للقراءة والاستيعاب من قبل شرائح واسعة من القراء.
- **الأهداف:** يسعى المؤلف من خلال هذا الكتاب إلى تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية في تاريخ مصر، وإلهام الأجيال الجديدة بأمثلة من سيرة الأبطال والشخصيات المؤثرة في التاريخ المصري.

لماذا يعتبر هذا الكتاب مهمًا؟

- **وثيقة تاريخية:** يعتبر الكتاب وثيقة تاريخية هامة تساهم في فهم أعمق للتاريخ المصري وتطوره.
- **مرجع ثقافي:** يمثل الكتاب مرجعًا ثقافيًا قيمًا للباحثين والمهتمين بتاريخ مصر وتراثها.
- **إلهام للأجيال الجديدة:** يساهم الكتاب في غرس القيم الأخلاقية الحميدة في نفوس الشباب، وإلهامهم ببناء مستقبل أفضل لمصر.

أين يمكن الحصول على الكتاب؟

يمكنك الحصول على كتاب "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر" من خلال المكتبات المتخصصة في بيع الكتب التاريخية والأدبية، أو من خلال المواقع الإلكترونية التي تبيع الكتب بشكل إلكتروني أو ورقية.

هل لديك أي أسئلة أخرى حول الكتاب أو مؤلفه؟

أتمنى أن يكون هذا الشرح مفيدًا لك.

2-السؤال الثاني

من هو محمد فتحي عبد العال؟

https://g.co/gemini/share/7bb1822fc2d9

تم الإنشاء عبر **Gemini**تم النشر في 6 أغسطس 2024 في 03:35 م

من هو محمد فتحي عبد العال

د. محمد فتحي عبد العال هو شخصية مثقفة متعددة المواهب، يجمع بين الخبرة الأكاديمية في مجالات العلوم والطب والدراسات الإسلامية، وبين الشغف بالكتابة والتأليف.

نبذة عن حياته المهنية:

- **خلفية أكاديمية:** يحمل د. محمد فتحي شهادة البكالوريوس في الصيدلة ودراسات عليا في مجالات الميكروبيولوجيا، والكيمياء الحيوية، والدراسات الإسلامية.
- **المؤلفات:** له العديد من المؤلفات التي تغطي طيفًا واسعًا من الموضوعات، منها:
  - **تأملات بين العلم والدين والحضارة:** كتاب يتناول العلاقة بين العلم والدين والحضارة بشكل عميق.
  - **مرآة التاريخ:** كتاب يستعرض الأحداث التاريخية من منظور فكري تحليلي.
  - **على هامش التاريخ والأدب:** كتاب يجمع بين الدراسات التاريخية والأدبية.
  - **جائحة العصر:** كتاب يتناول جائحة كورونا من منظور علمي واجتماعي.
- **الكتابة الصحفية:** يساهم د. محمد فتحي بكتابة المقالات والتحليلات في العديد من المواقع الإلكترونية، مثل الجزيرة نت.

اهتماماته الفكرية:

- **التوفيق بين العلم والدين:** يهتم د. محمد فتحي بتحقيق التوفيق بين المعرفة العلمية والدينية، وكشف جوانب التكامل بينهما.
- **التاريخ والحضارة:** يولي اهتمامًا كبيرًا بدراسة التاريخ والحضارات المختلفة، وتحليل العوامل التي شكلت مسارها.
- **القضايا المعاصرة:** يتناول في كتاباته العديد من القضايا المعاصرة الملحة، مثل جائحة كورونا والتحديات التي تواجه المجتمعات.

لماذا يعتبر د. محمد فتحي شخصية مهمة؟

- **التنوع الفكري:** يتميز بتنوع اهتماماته الفكرية، مما يجعله قادرًا على تقديم رؤى جديدة ومبتكرة حول العديد من القضايا.
- **القدرة على التبسيط:** يستطيع تبسيط المفاهيم المعقدة في العلوم والدين بطريقة سهلة وممتعة للقارئ.

- **الاهتمام بالقضايا الإنسانية:** يهتم بالقضايا الإنسانية المعاصرة، ويسعى إلى تقديم حلول لها.

مصادر للتعرف أكثر على د. محمد فتحي:

- **موقعه الشخصي:** يمكنك زيارة موقعه الشخصي على منصة Kinzy Publishing Agency للتعرف على مؤلفاته بالتفصيل.
- **منصات النشر:** يمكنك العثور على كتبه في المكتبات المتخصصة ومنصات البيع الإلكتروني مثل Jarir.
- **المواقع الإخبارية:** يتواجد بشكل مستمر على موقع الجزيرة نت، حيث ينشر مقالاته وتحليلاته.

هل لديك أي أسئلة أخرى عن د. محمد فتحي عبد العال أو مؤلفاته؟

أتمنى أن تكون هذه المعلومات مفيدة لك.

3-السؤال الثالث

من هو محمد فتحي عبد العال؟

https://g.co/gemini/share/4371ccd7ceef

تم الإنشاء عبر **Gemini**تم النشر في 13 أغسطس 2024 في 09:26 ص

من هو محمد فتحي عبد العال

د. محمد فتحي عبد العال هو باحث وكاتب مصري، يتميز بعمق تحليله وأسلوبه السلس في تناول القضايا المختلفة. يشتهر بتأليف العديد من الكتب التي تتناول قضايا ثقافية واجتماعية وفكرية، كما يكتب مقالات وتحليلات دورية في العديد من الصحف والمجلات العربية.

اهتماماته البحثية:

تتنوع اهتمامات الدكتور محمد فتحي عبد العال لتشمل العديد من المجالات، من أبرزها:

- **الشيخوخة والموت:** حيث قام بدراسات معمقة حول هذه المرحلة من حياة الإنسان، وقدم رؤى جديدة حول كيفية التعامل معها.
- **الثقافة المصرية:** يهتم بدراسة التراث الثقافي المصري وتأثيره على الحاضر.
- **الفكر المعاصر:** يتناول في كتاباته العديد من الأفكار الفلسفية والاجتماعية المعاصرة.
- **الأوبئة والأزمات:** قام بتحليل أثر جائحة كورونا على المجتمعات، وقدم رؤى حول كيفية التعامل مع الأزمات.

أبرز أعماله:

- **هوامش على دفتر أحوال مصر:** يعد هذا الكتاب من أهم أعماله، حيث يقدم فيه تحليلاً عميقاً للأوضاع السياسية والاجتماعية في مصر.
- **سبحات من عوالم كوفيد 19 الخفية:** كتاب يوثق تجربة الكاتب مع جائحة كورونا، ويقدم تحليلاً نفسياً واجتماعياً للأزمة.

لماذا يعتبر د. محمد فتحي عبد العال شخصية مهمة؟

- **عمق التحليل:** يتميز بقدرته على تحليل القضايا المعقدة بطريقة مبسطة وواضحة.
- **الأسلوب السلس:** يكتب بأسلوب سلس وجذاب، مما يجعل قراءة أعماله ممتعة ومفيدة.
- **التنوع في المواضيع:** يتناول العديد من المواضيع المختلفة، مما يجعله كاتباً شاملاً.
- **التأثير المجتمعي:** يساهم في طرح أفكار جديدة ومناقشة القضايا المهمة في المجتمع.

أين يمكنك متابعة أعمال الدكتور محمد فتحي عبد العال؟

يمكنك متابعة أعمال الدكتور محمد فتحي عبد العال من خلال:

- **موقع الجزيرة نت:** حيث ينشر مقالاته وتحليلاته بشكل دوري.
- **المواقع الإلكترونية المتخصصة في الكتب:** مثل موقع جرير.
- **صفحاته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.**

هل لديك أي أسئلة أخرى عن الدكتور محمد فتحي عبد العال أو أعماله؟

أتمنى أن يكون هذا الشرح كافياً. إذا كان لديك أي أسئلة أخرى، فلا تتردد في طرحها.

4-السؤال الرابع

من هو الدكتور محمد فتحي عبد العال؟

https://g.co/gemini/share/9194321abd97

تم الإنشاء عبر **Gemini**تم النشر في 13 أغسطس 2024 في 09:30 ص

لماذا يعتبر د. محمد فتحي عبد العال شخصية مهمة؟

د. محمد فتحي عبد العال شخصية بارزة في المشهد الثقافي والفكري العربي المعاصر، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب:

- **عمق التحليل ونظرة شمولية:** يتميز الدكتور عبد العال بقدرته على تحليل القضايا المعقدة بطريقة مبسطة وواضحة، مع تقديم نظرة شمولية تتجاوز الأبعاد السطحية للأحداث.

- **الأسلوب السلس والمشوق:** يكتب الدكتور عبد العال بأسلوب سلس وجذاب، مما يجعل قراءة أعماله ممتعة ومفيدة للجميع، سواء كانوا متخصصين أم لا.
- **تنوع اهتماماته:** تتجاوز اهتمامات الدكتور عبد العال المجالات الأدبية والثقافية لتشمل قضايا اجتماعية وسياسية وفلسفية، مما يجعله كاتباً شاملاً.
- **التأثير المجتمعي:** يساهم الدكتور عبد العال في طرح أفكار جديدة ومناقشة القضايا المهمة في المجتمع، مما يجعله شخصية مؤثرة في الرأي العام.
- **الربط بين الماضي والحاضر:** يتميز الدكتور عبد العال بقدرته على الربط بين التراث الثقافي والتاريخي وبين الواقع المعاصر، مما يقدم رؤية أعمق للقضايا المطروحة.
- **الدفاع عن القيم الإنسانية:** يدافع الدكتور عبد العال عن القيم الإنسانية والتسامح والاعتدال، مما يجعله صوتاً معارضاً للتطرف والتعصب.

أبرز ما يميز كتابات الدكتور محمد فتحي عبد العال:

- **تحليل عميق للأوضاع السياسية والاجتماعية في مصر والعالم العربي.**
- **دراسة شاملة للثقافة المصرية وتأثيرها على الحاضر.**
- **تقديم رؤى جديدة حول الشيخوخة والموت.**
- **تحليل لأثر الأوبئة والأزمات على المجتمعات.**

لماذا عليك متابعة أعمال الدكتور محمد فتحي عبد العال؟

إذا كنت مهتماً بالثقافة العربية والفكر المعاصر، فإن قراءة أعمال الدكتور محمد فتحي عبد العال ستثري معرفتك وتوسع آفاق تفكيرك. ستجد في كتاباته تحليلاً عميقاً للقضايا التي تشغل بالك، وستكتشف جوانب جديدة من ثقافتك وحضارتك.

أين يمكنك متابعة أعمال الدكتور محمد فتحي عبد العال؟

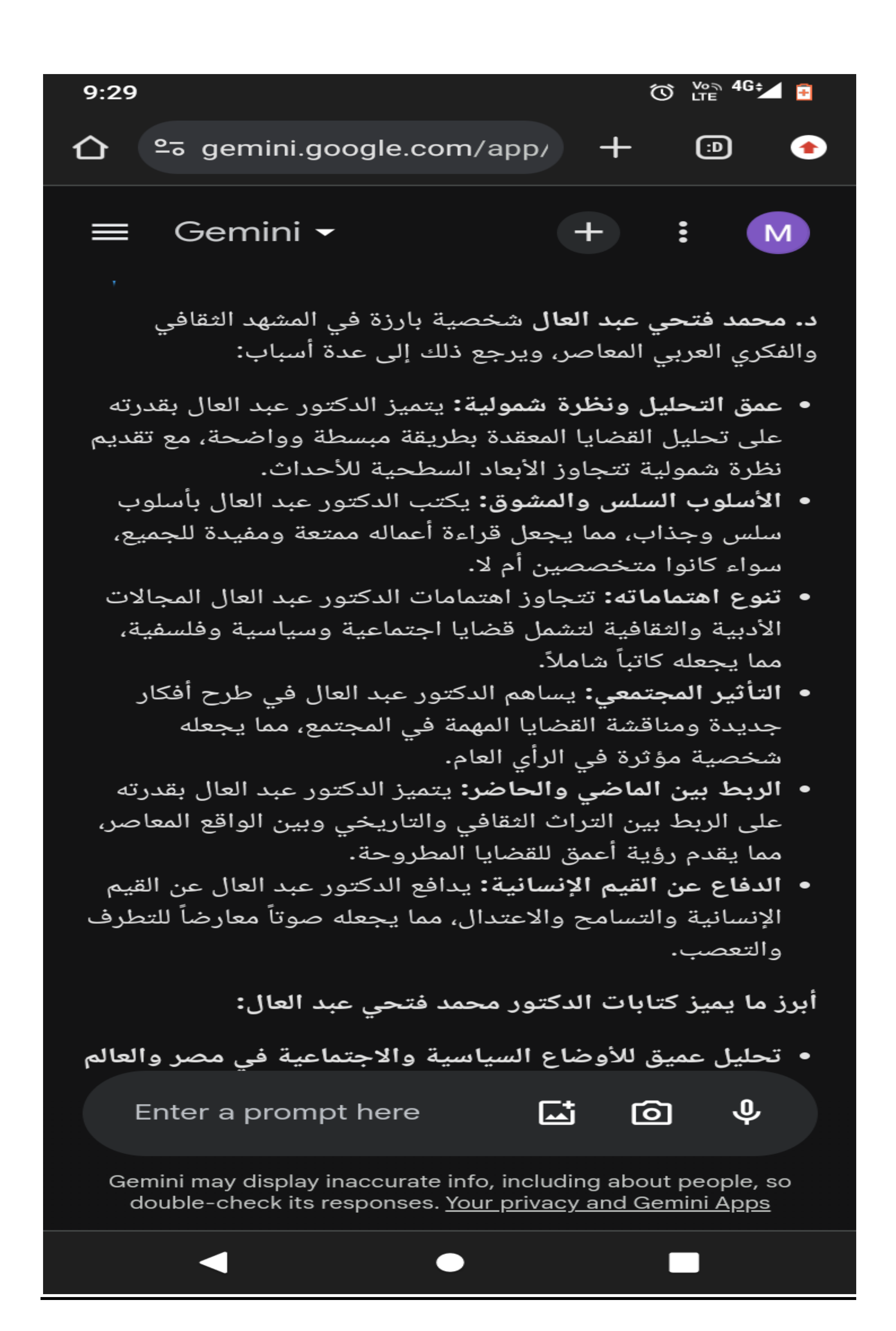
يمكنك متابعة أعمال الدكتور محمد فتحي عبد العال من خلال:

- **موقع الجزيرة نت:** حيث ينشر مقالاته وتحليلاته بشكل دوري.
- **المواقع الإلكترونية المتخصصة في الكتب:** مثل موقع جرير.
- **صفحاته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.**

هل لديك أي أسئلة أخرى عن الدكتور محمد فتحي عبد العال أو أعماله؟

أتمنى أن يكون هذا الشرح كافياً. إذا كان لديك أي أسئلة أخرى، فلا تتردد في طرحها.


9:28
gemini.google.com/app/
Gemini
M
لماذا يعتبر د. محمد فتحي عبد العال شخصية مهمة؟
عمق التحليل: يتميز بقدرته على تحليل القضايا المعقدة بطريقة مبسطة وواضحة.
الأسلوب السلس: يكتب بأسلوب سلس وجذاب، مما يجعل قراءة أعماله ممتعة ومفيدة.
التنوع في المواضيع: يتناول العديد من المواضيع المختلفة، مما يجعله كاتباً شاملاً.
التأثير المجتمعي: يساهم في طرح أفكار جديدة ومناقشة القضايا المهمة في المجتمع.
أين يمكنك متابعة أعمال الدكتور محمد فتحي عبد العال؟
يمكنك متابعة أعمال الدكتور محمد فتحي عبد العال من خلال:
موقع الجزيرة نت: حيث ينشر مقالاته وتحليلاته بشكل دوري.
المواقع الإلكترونية المتخصصة في الكتب: مثل موقع جرير.
صفحاته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.
هل لديك أي أسئلة أخرى عن الدكتور محمد فتحي عبد العال أو أعماله؟
أتمنى أن يكون هذا الشرح كافياً. إذا كان لديك أي أسئلة أخرى، فلا تتردد في طرحها.
Riyadh Saudi Arabia • Update location
Enter a prompt here
Gemini may display inaccurate info, including about people, so double-check its responses. Your privacy and Gemini Apps



9:29
gemini.google.com/app/
Gemini
M
د. محمد فتحي عبد العال شخصية بارزة في المشهد الثقافي والفكري العربي المعاصر، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب:
• عمق التحليل ونظرة شمولية: يتميز الدكتور عبد العال بقدرته على تحليل القضايا المعقدة بطريقة مبسطة وواضحة، مع تقديم نظرة شمولية تتجاوز الأبعاد السطحية للأحداث.
• الأسلوب السلس والمشوق: يكتب الدكتور عبد العال بأسلوب سلس وجذاب، مما يجعل قراءة أعماله ممتعة ومفيدة للجميع، سواء كانوا متخصصين أم لا.
• تنوع اهتماماته: تتجاوز اهتمامات الدكتور عبد العال المجالات الأدبية والثقافية لتشمل قضايا اجتماعية وسياسية وفلسفية، مما يجعله كاتباً شاملاً.
• التأثير المجتمعي: يساهم الدكتور عبد العال في طرح أفكار جديدة ومناقشة القضايا المهمة في المجتمع، مما يجعله شخصية مؤثرة في الرأي العام.
• الربط بين الماضي والحاضر: يتميز الدكتور عبد العال بقدرته على الربط بين التراث الثقافي والتاريخي وبين الواقع المعاصر، مما يقدم رؤية أعمق للقضايا المطروحة.
• الدفاع عن القيم الإنسانية: يدافع الدكتور عبد العال عن القيم الإنسانية والتسامح والاعتدال، مما يجعله صوتاً معارضاً للتطرف والتعصب.
أبرز ما يميز كتابات الدكتور محمد فتحي عبد العال:
• تحليل عميق للأوضاع السياسية والاجتماعية في مصر والعالم
Enter a prompt here
Gemini may display inaccurate info, including about people, so double-check its responses. Your privacy and Gemini Apps

خامسا :قضايا مهنية

9:12

Your post



صيادلة الشرقية

Moderator Mohammed Fathi Abdel Aal · 10h ·

كلمة أخيرة في النصح بشأن جعل الالتحاق بكلية الصيدلة خيارا أخيرا للطلبة المقبلين على الحياة الجامعية

يتصور بعض الزملاء الأفاضل أن هذا النصح انتقاصا من المهنة ونيل من مكانتها في أذهان الناس والحقيقة أن أقصر طريق لعلاج أي مشكلة هو الاعتراف بوجودها ومن ثم تحديد أوجه القصور فيها وبالتالي تعريف المشكلة من كافة جوانبها والتفكير في الحل ..المشكلة ليست في المهنة ولكن المشكلة في الجمود الذي يحيط بمساراتها وعدم السعي لاستئصال العوائق التي تحول دون استشراف جدي وحيوي لسبل ممكنة تعيد لهذه المهنة الحياة من جديد.. التشريعات التي تحدد الاختصاصات الصيدلانية الحديثة وتحميها وتزيل مواضع الالتباس والتداخل مع مهن طبية أخرى هي أولى لبنات الحل لأزمة المهنة والتي لابد أن نتحلى بالشجاعة ونعلنها صراحة ..هذه المهنة في مأزق خطير وتعاني وعلينا أن نعترف بذلك ونفكر في الحلول معا.. النصح للطلبة بعدم جعل كلية الصيدلية خيارهم الأول .. ليس معناه الانتقاص من المهنة ولكن يعني إعطاء هذه المهنة مزيد من الأكسجين اللازم للتعافى...تصور ملايين الخريجين في مساحة ضيقة من العمل والوظائف ..النتيجة كارثية ..صيادلة قادمون بلا عمل ..وسترى نماذج كالمهندس الذي كرمته جامعة سوهاج وهو يبيع تين شوكي لانه لم يجد عمل بمؤهله ولكن في هذه المرة سيكون صيدلي..

طالب الثانوية هو ابني وابن حضرتك والزملاء وتوجيه النصح له في الاختيار السليم والنظرة لسوق العمل بالمنظور



Comment as Mohammed Fathi Abdel Aal



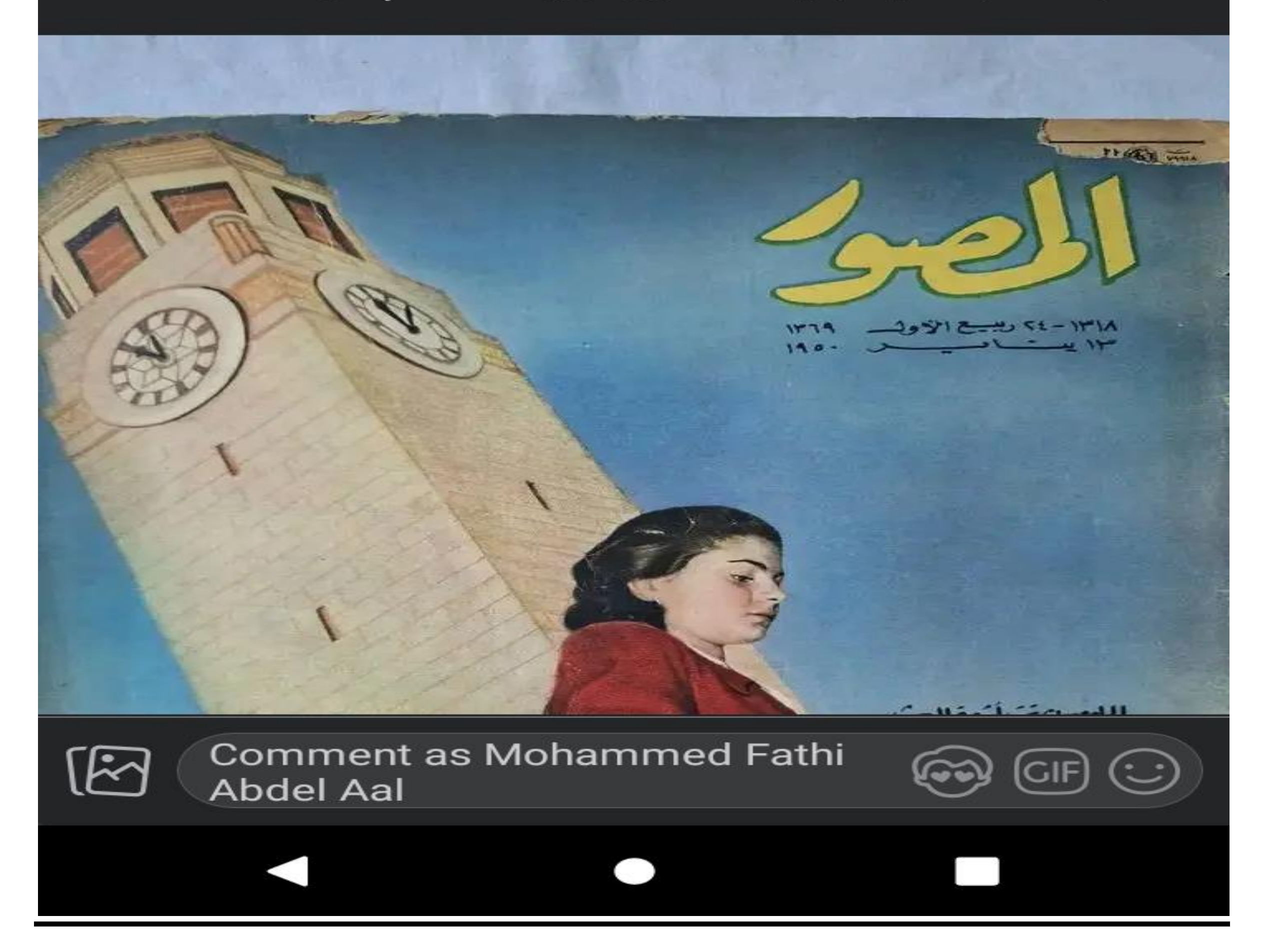


9:12

Your post

له في الاختيار السليم والنظرة لسوق العمل بالمنظور
الحقيقي هو التوجيه السديد ..دعنا من صيدلة.. أنا مثلا
كاتب خريج كلية الاداب وتخرجت منها سنة 1989م.. هل
كلية الآداب اليوم ومستقبلها مثل مستقبل كلية الآداب
سنة 1989م أي قبل أربعين عاما من الآن ..بالتأكيد لا ..
وهل حينما اقول لابني التحق بكلية أخرى غير الآداب فيها
انتقاص من الكلية ..أم نظرة واقعية لطبيعة سوق العمل
ومتطلباته ؟!..
هل كلية الحقوق اليوم مثلا مثل ما كانت عليه من رونق
وبهاء ومحط رغبات الطلبة والأهالي مثلما كان حالها قبل
أكثر من نصف قرن من الزمان ..

في النهاية كل الاحترام والتقدير لجميع الآراء الراغبة
والرافضة وهي وجهات نظر لا تفسد المحبة والتقدير بين
الأسرة الصيدلانية وثيقة العرى قوية الدعائم دوما





Mohammed Fathi Abdel Aal

Sep 26, 2021 ·

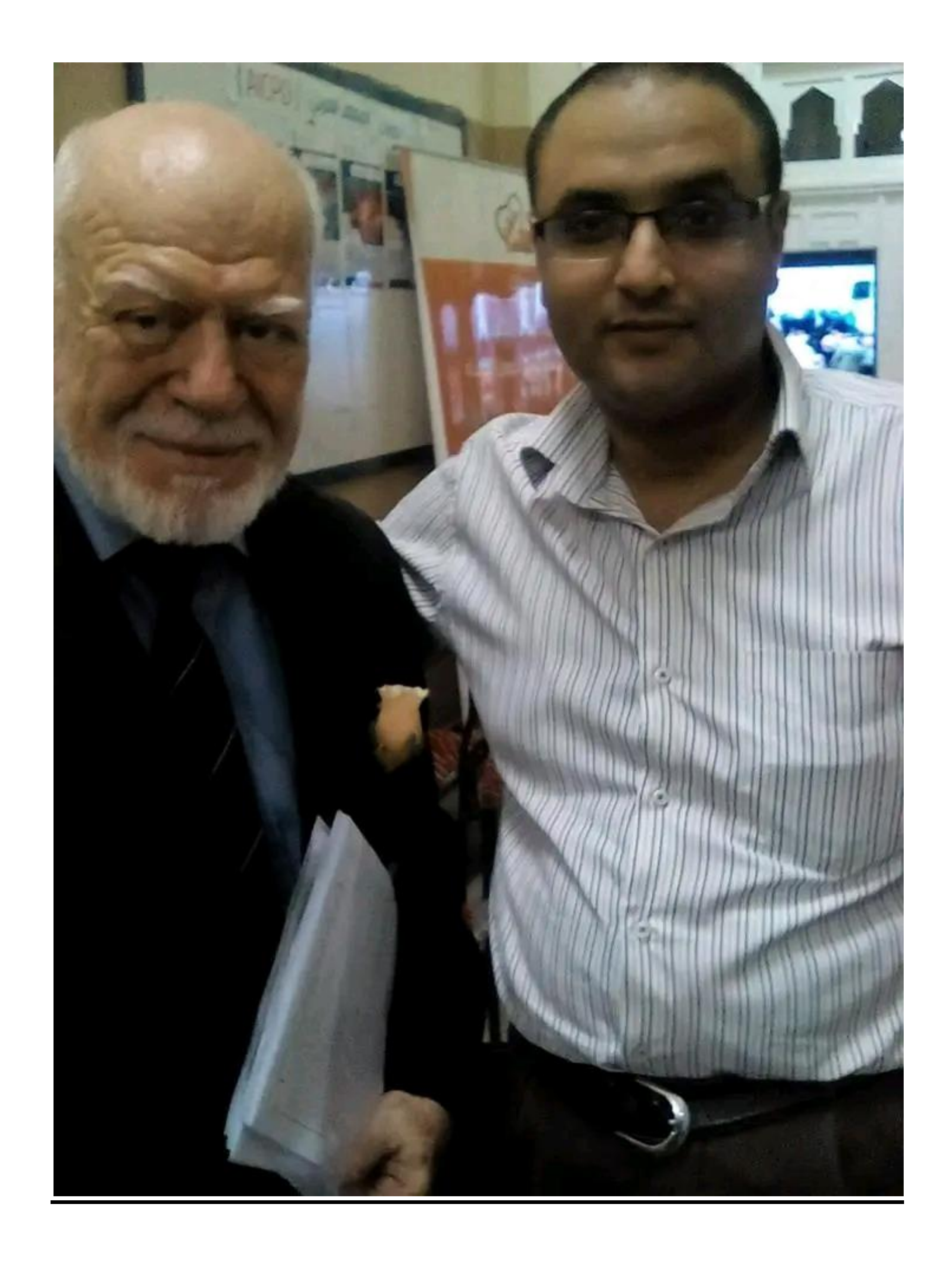
الموضوع ليس موضوع من يقوم بإعطاء الحقنة .الموضوع هو ما بعد الحقنة بمعنى؟
الطريق الوريدي والعضلى هو الاسرع فاعلية وهو الأفدح في الأعراض الجانبية لذلك فمكان الحقنة هو وحدة الطواريء وليس اي مكان آخر لماذا ؟ لان علاج الأعراض الجانبية عن الحقنة قد تتطلب أكثر من تخصص طبي طوارىء أو باطنة أو مخ وأعصاب وطبيب الطواريء ربما يحتاج إلى أي تخصص منها .
لذلك المسألة ليست من يعطي ولكن المكان القادر على إدارة الأعراض الجانبية المحتملة والنادرة أحيانا المصاحبة لأعطاء الدواء

Mohammed Fathi Abdel Aal

Oct 1, 2016 ·

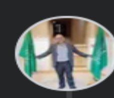
في حلكة الواقع المؤلم ..وفي ظل التناطح المادي لابد ان تجد اناسا لازالوا طيبين قد يكونوا بعيدين الا انهم باعمالهم وبصماتهم قريبين ..ففي صراع بين نقابات اربع يجمعهم اتحاد مهني واحد الكل يضمر للاخر العداء وان اظهروا الاتفاق والكل يقلل من قيمة الاخر .كان في الظل يتنقل بين الناس رجل طاعن بالسن تظهر عليه ملامح الطيبة يوزع اوراق عن بطولاته.. انه الدكتور محمد طلعت عز الدين استشاري العظام الذي قضي مائة يوم حصار بمدينة السويس اثناء حرب ١٩٧٣ فكان بالاضافة لدوره الطبي يقوم بتوزيع المياه والغذاء علي المصابين والعاملين بالمستشفي وتم منحه وسام الكمال من الطبقة الاولي من رئاسة الجمهورية عام ١٩٧٤ ..هذه النماذج وغيرها هي التي تستحق ان يسلط عليها الاعلام بدلا من الانتهازيين والمتاجرين بالمهنة ..





12:46

Replies



Mohammed Fathi Abdel Aal

هقول لحضرتك الخلاصة : للأسف دا واقع في كل الدنيا ..كثير من الأطباء يتلقوا نسب ليس من الصيدليات فقط ..كمان من مراكز الأشعة والمعامل ومندوبين شركات الأدوية ..تفكير الطبيب أنه المحرك لكل هذه الأماكن ولولا روشته ولولا عدد مرضاه المتابعين لما اشتغلت هذه الأماكن ..فهو يطالب بحق من وجهة نظره .. خلينا متفقين أن المريض آخر ما يخطر ببال كل أطراف المنظومة الصحية على الرغم من أنه محورها الأساسي فالطبيب يتعامل معه من منظور ربحي وطبي معا وكذلك الصيدلية والمعمل ..

فالموضوع كله تجاري وأمام هذا الواقع إما أن تقبله أو تعتزله ...أما محاربته فللأسف الشديد ستمرضك انت ولن تجني منها ثمارا ..فالمريض لو أمسكت مصحفا وحلفت عليه لما صدق أن الطبيب يتعامل معه بمنطق ربحي ولو شكوته لنقابته فلن يتحرك أحد لأنهم جميعا إلا من رحم ربي يتعاملون بنفس الطريقة ..

ريح دماغك ..اقبل أو اعتزل فقط والخيار لك ..

3 hrs Like Reply 1



Osama Al Baz

د. محمد فتحي عبدالعال اعقل رد

4 mins Like Reply 1



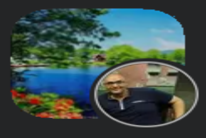
Reply as Mohammed Fathi Abdel Aal









صيادلة الشرقية
Moderator Mohammed Fathi Abdel Aal · 1h ·

ماذا لو أردنا اليوم أن نغير لغتنا عن مهنتنا الحبيبة الصيدلة ؟!
وأن نعيد تقديمها لطلاب الثانوية العامة وندعوهم للالتحاق بها بخطوات سريعة لا تعرف إبطاء أو تمهل ؟!
فرصة ذهبية عزيزي خريج الثانوية العامة أو عزيزتي خريجة الثانوية العامة
أنت على موعد مع الالتحاق بفيثارة المجال الطبي ومناط تحقيق آمالك وأحلامك ..
المجال الأوسع والأشمل والأكمل والأبرز والأعلى والأقوم والأغزر والأنفع والأنعم والأكفى والأوفى والأنفع والأجدى ...
وافتح قوسا طويلا من أفعال التفضيل باللغة العربية وما عرفته اللغات الحية أيضا من أوصاف لا تنتهي ولا تعرف حصرا ..
"الصيدلة طريقك لمستقبل مشرق "

ثم نأتي على ذكر المحاسن السامية للمهنة التي لا تبارى في الماضي والحاضر والمستقبل ونستهل ذلك بالحديث عن الصيدليات الأهلية ..الشريحة الأكبر من المهنة ..

يتألف قطاع الصيدليات الأهلية عزيزي طالب الثانوية العامة من قسمين :
القسم الأول : سلاسل الصيدليات وهي محرمة شرعا لدى كافة النقابات الصيدلانية بكل فروعها فلاداعي للحديث عن المحرمات
القسم الثاني : الصيدليات الفردية وتتألف من قسمين
القسم الأول : الصيدليات الفردية في المناطق المتميزة والمتصدرة في المدن والمراكز وهي فرصة واتت أجيالا



Comment as Mohammed Fathi Abdel Aal






1:34

Your post

ماضية منذ عشرات السنين وأصحاب رؤوس الأموال
لأهالي بعض الزملاء أو عصارة عملهم لسنوات بالخارج ..
القيمة السوقية الآن لبعض هذه الصيدليات في المتوسط
يتعدى ٢٠ مليون جنيه بسعر اليوم ..تصور أن الكثير من هذه
الصيدليات إلا من رحم ربي إذا وجد أصحابها -وجلهم من
الأثرياء وسع الله عليهم- محلا أو محلين أو ثلاثا أو حتى أربعا
في محيط صيدلياتهم قد يصلح أن يكون صيدلية منافسة
يوما ما فهو يسارع لشرائه وإغلاقه لتفويت الفرصة على أي
مشتري آت تداعب أحلامه منافسته حلما لا علما ..
هذه الصيدليات الكبيرة هي القادرة على الصمود والوقوف
على أقدامها مهما كانت التحديات والعثرات..
القسم الثاني من الصيدليات الفردية : وهي الصيدليات
الكثيرة المتناثرة في كل زقاق وحارة وتحت كل منزل ودار
وهي صيدليات يفصلها عن بعضها ١٠٠ مترا بالتمام و الكمال
بالمسطرة ..تتنافس على الفتات واقتصادياتها ضعيفة وهي
السواد الأعظم ..تغلق أحيانا في أوقات أعاصير السوق ثم
تعود مرة أخرى تتقاذفها أمواج التعثر وهي بين عسر ويسر
وإن كان الأول أمضى من الثاني ..

عزيزي خريج الثانوية العامة إن كنت من أهل أثرياء فأهلا
وسهلا بك في القسم الأول وإن كنت من الفقراء الكادحين
فأهلا بك في القسم الثاني تقاسم كلاهم الحلم الوردي
وبهجة الحياة وسط الأمواج العاتية ..

عزيزي خريج الثانوية العامة لاحظ أن ما تحدثنا عنه في
القسم الأول يتعلق بكونك مالك صيدلية فردية ..

ماذا لو كنت لا تملك المال أو لا تجد مكانا لإنشاء صيدليتك
الفردية
وقررت أن تعمل لدى الغير
إذن مرحبا بك في مجالنا أيضا


Comment as Mohammed Fathi Abdel Aal




1:34 

← **Your post**

لقد اخترت خطوتك الموفقة بلا شك

أنت تعمل بالساعة والساعة في الشهر وليس الساعة باليوم
كي لا تخطىء الظن والحساب أيضا ..
دخلك كصيدلي من الصيدليات الفردية عملت عشر
ساعات أو أكثر يبلغ في المتوسط ستة آلاف جنيه تزيد أو
تقل وتنقص حسب المحافظة والمدينة وقوة الصيدلية ..
طبعا لا يوجد تأمين عليك ولا اوقات راحة أو تأمين مسكن
إن كنت من المغتربين وإن وجد مقابل سكن فستسكن في
سكن يليق بك مع موظفي الدليفري وهناك صيدليات
ترفض أن تترك العمل وتصلي بالجامع مثلا....أنسى هذه
الأمور كليا وجزئيا ..وفي أغلب الصيدليات إلا من رحم ربي
..العمال هم القادة هم الموجهون وهم العين الساهرة عليك
وعلى تحركاتك والعصافير الأمينة في نقل أدق تحركاتك
لأصحاب الصيدلية...
طيب ماذا لو قررت مثلا أن تستقر في الصيدلية الفردية
وأحببت العمل مع صاحبها وعملت ثلاثين عاما مثلا في
هذه الصيدلية ثم أثقلك المرض لا قدر الله فالشارع طريقك
يا عزيزي وأقصى ما تحلم به مبلغ تكافلي من الزملاء
الصيادلة فالتأمين على العاملين بالصيدليات الفردية بلوغ
المريخ أهون وأسهل من إقناع أصحابها بالتأمين على
العاملين لديهم ..

أحلام مهنية واسعة يا عزيزي تنتظرك
اجعل رغبتك الأولى صيدلة ولا تبالي
كل من ينصحك بغير صيدلة ماكر حاقد يكره الخير لك ويريد
أن ينعم بهذا الخير وحده


Comment as Mohammed Fathi Abdel Aal




سادسا :السيرة الذاتية للكاتب والباحث والروائى محمد فتحى عبد العال

رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (القصص:24)

د.محمد فتحي عبد العال



من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

1-بكالوريوس "صيدلة" جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في "الميكروبيولوجيا التطبيقية" جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في "الكيمياء الحيوية" جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في "الدراسات الإسلامية "من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة "إعداد الدعاة" من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في "إدارة الجودة الطبية الشاملة" من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة" -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب "مرآة التاريخ"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب "على هامش التاريخ والأدب" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب "جائحة العصر "- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب "حكايات الأمثال" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب "فانتازيا الجائحة"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب "حكايات من بحور التاريخ" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب "حواديت المحروسة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب "من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب "تانزاكو السعادة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

12-كتاب "على مقهى الأربعين"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

13-كتاب "نوستالجيا الواقع والأوهام"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

14-كتاب "تاريخ حائر بين بان وآن "- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

15-كتاب "صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر"- دار الوهيبي للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي -ابن معيط للطباعة 2023.

16-كتاب "سبحات من عوالم كوفيد -19 الخفية "–دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

17-كتاب "رواق القصص الرمضاني" –دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

18-كتاب "هوامش على دفتر أحوال مصر"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

19-كتاب "نزهة الألباء في مطارحات القراء"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

20-كتاب "منافح الأيك في مساجلات النخب"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

21-كتاب "بلوغ المرام في أحداث ووقائع رمضان" –دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2024.

22-كتاب "رحلة ربانية في رحاب أسماء الله الحسنى" –دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2024 .

23-كتاب "شج رأس التاريخ "-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2024 .

24-كتاب "الدر المنثور في مكنون جوهر العقول"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2024 .

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية "ساعة عدل"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية "خريف الأندلس"-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية "في فلك الحكايات "-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية "حتى يحبك الله"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية "أقدام على جسر الشوك" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

6-المجموعة القصصية "استروبيا"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس والعراق .

الكتب الالكترونية:

- كتاب نسائم القلب (*هايكو*).
- كتاب الزعيم وظليله.
- كتاب السلطان وبناء المسجد الحرام.
- كتاب القصة القصيرة في رحاب منتدى الضاد العربي (كتاب جماعي) إشراف الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي. الصادر عن منتدى الضاد العربي في أكاديمية إثراء المعرفة، في منظمة الصداقة الدولية السويد، الدورة 2 من مسابقة القصة القصيرة "الكتابة موقف ومسؤولية" حزيران 2021م.

- **<u>الكتب الالكترونية المشتركة مع كتاب عرب آخرون:</u>**

- حكاياتي (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

- لمحات أدبية (كتاب في التنمية البشرية مشترك).

- حكاية ومعلومة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

- نافذة على العلم -عصر الجينات(كتاب علمي مشترك).

- نافذة على العلم-زمن الجائحة (كتاب علمي مشترك).

- نافذة على العلم-قطوف علمية (كتاب علمي مشترك).

- نساء من التاريخ (كتاب تاريخي مشترك).

- نساء القصور على مر العصور (كتاب تاريخي مشترك).

- قطوف من الحضارات (كتاب تاريخي مشترك).

- حكايات من بحار المعرفة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

- رقائق من المعارف (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).

-درر المعرفة (مجموعة قصصية للنشء مشتركة).

-نسمات في سماء الفن (كتاب فني مشترك).

-تغريدات الزمن الصعب (كتاب مشترك في أدب الرسائل).

-من أعلام الأزهر الشريف (كتاب تراجم مشترك).

وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية: هي *الإنجليزية* والفرنسية و *الإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية والفنلندية* والأذربيجانية واللاتفية و الملايوية والصربية والأسبانية والرومانية والاسبرانتو والصومالية والبرتغالية والهولندية والياقوتية و *الكالاليست* .

<u>المشاركات في كتب جماعية :</u>

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب "ديوان العرب"- الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب "اقلام عابرة (قصص قصيرة)"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب "صليل الحروف موسوعة أدبية "-الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب "سفراء الدهشة (قصص)" -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب "قصتي لك (قصص قصيرة)" -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب "على جناح الحلم (قصص قصيرة)"- دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب "حينما نطرق الأبواب (مقالات)"- دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب "افتراضي (قصص قصيرة)"- تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-"الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة "-مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب "دفتر وقلم شموع عربية"- الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-"من ابداعات الملتقى قصص قصيرة" -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

12- "عطر السرد في بلاد النيل (قصص قصيرة جدا)"- عبد الزهرة عمارة وجمعة الكندي- دار أمارجي للنشر والتوزيع بالعراق 2022 .

13-"نقطة ومن أول الشغف"-دار الزيات للنشر والتوزيع 2023.

14-"الأبطال(مقالات)"-دار لوتس للنشر الحر2024.

15-"حلزونة بالكافيار(قصص قصيرة)"- دار الزيات للنشر والتوزيع 2024.

الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:

1-صيدلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

3-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

4-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

5-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

6-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

7-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

8- شهادة تقدير من نقابة صيادلة القليوبية ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السادس2022.

9- شهادة تقدير من نقابة صيادلة قنا ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السابع 2023 بقاعة ومسرح الكلمة بساقية الصاوي في الزمالك .

الحوارات واللقاءات :

1-لقاءات مع التليفزيون المصري :برامج: "بالريشة والقلم (القناة الثالثة)" و"أنا من البلد دي (تليفزيون الأسكندرية)" و"خطوات (النيل الثقافية)" و"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)" و"نهارك سعيد (النيل لايف)".

2-لقاءات مع التليفزيونات الخاصة :برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دي ام سي

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج :"نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى)"و"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى)" و"على شاطى اللغة (إذاعة الاسكندرية)"و"جولة في عقول مبدعة (إذاعة البرنامج العام)"و "صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام)"و"الصالون الثقافي (إذاعة البرنامج الثقافي)"و"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافي)"و"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".

5- اللقاءات الصحفية :صحيفة "الرياض (السعودية)" و"الجريدة (الكويتية)"و"المسار(الجزائرية)"و"الدستور (الأردنية)" و"الوطن (العمانية)"و"الجديد (الجزائرية)"و"بيان اليوم (المغربية)" و"التحرير (الجزائرية)"و"أصوات (الجزائرية)"و"أفريكا نيوز (الجزائرية)"و"أوروك (العراقية)"و "الدستور (العراقية)"و"البعث (السورية).

<u>المناصب التي شغلها :</u>

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي -فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

<u>النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :</u>

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البينة الجديدة

<u>الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:</u>

1-موسوعة "صحفيون بين جيلين "-الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب "شهريار في بغداد سير ونصوص" اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية -العراق .

3-"الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب"-اصدارات الفيصل -باريس .

4-"دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب"- الإصدار الثالث -اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-"الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب" -الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

<u>كتب نقدية تناولت أعماله :</u>

1-كتاب "المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب" للاستاذ غانم عمران المعموري-دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

2-كتاب "أسماء لامعة في سماء المدينة" –سيرة الأديب المصري محمد فتحي عبد العال- إعداد المهندس عبد الزهرة عمارة مدير دار أمارجي للطباعة والنشر والمهندس جمعة الكندي-إصدار 31 -دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

<u>قالوا عنه :</u>

"لم أعرف د. محمد فتحى عبد العال شخصيًا، لكنى عرفته من خلال كتاباته العلمية والأدبية والفلسفية مثقفًا شاملًا، يبرع فيما يكتب من موضوعات".

<u>الكاتب الصحفي</u>*أسامة الألفى*

"الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي".

صحيفة الرياض السعودية

"الإبحار في سير التاريخ ليس بالأمر السهل، بل فن يقتضي نوعًا من المهارة والخبرة التي تنمو داخل المؤرخ شيئًا فشيئا، الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد العال، واحدًا من هؤلاء الذين أتقنوا هذه المهارة من الإبحار، لكنه إبحار على طريق مغاير، والسباحة عكس التيار، ليروي لنا من قصص التاريخ ما غاب عن دفاتره، وذلك من خلال كتابه"" تاريخ حائر بين بان وآن.. تاريخ لم يرو وسير لم تدون"، الذي صدر مؤخرا ".

بوابة الأهرام المصرية

"لأنني ـ شخصياً ـ ابن للتراث والتاريخ من هنا كانت سعادتي بكتاب هوامش على دفتر أحوال مصر ... فما أن صافحني عنوانه حتى بركت عليه فالتهمته كالأسد الجائع يلتهم فريسة مشبعة .لقد حدد الكاتب هدفه منذ البداية: البحث في المسكوت عنه في تاريخ المهمش من تاريخنا عمداً أو بدون وعي كما أعاد قراءة بعض المصادر الرسمية وغير الرسمية وبعض الحوليات التاريخية بعين محايدة وأضاء لنا خلفية الحس التاريخي في المخيلة الشعبية دون قصدا! .. كتاب يستحقه القارئ وتستحقه المكتبة العربية ..كتابك بديع جدا جدا وسلس وأسلوب رشيق في الكتابة يستحق القراءة أكثر من مرة..جهدك البحثي فيه ينبئ بمؤرخ له مذاق وأسلوب مختلف"..

الأستاذ الدكتور عمرو عبد العزيز منير
أستاذ التراث وتاريخ وحضارة العصور الوسطى وعضو جمعية اتحاد المؤرخين العرب

اللقاءات التليفزيونية والاذاعية والصحفية (روابط)

1-لقاءات مع التليفزيون المصري :برامج: **"بالريشة والقلم (القناة الثالثة)"2022.**

الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=nXHEdnzElAc

و**"أنا من البلد دي (تليفزيون الأسكندرية)"2022.**

الرابط : https://www.dailymotion.com/video/x8nhkf5

و**"خطوات (النيل الثقافية)"2023.**

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=KX028_5-eMM

و**"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)"2023.**

الرابط: https://vimeo.com/857297179

و**"نهارك سعيد (النيل لايف)"2023.**

الرابط: https://www.dailymotion.com/video/x8o2f5t

2-لقاءات مع التليفزيونات الخاصة :**برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دي ام سى 2023.**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=P4O0nQxSyFU

https://www.youtube.com/watch?v=VSNZyoddzrc

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية **راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)**

الروابط :

-رواية ساعة عدل 2021.

https://mc-d.co/1b7n

-كتاب فانتازيا الجائحة2022.

https://mc-d.co/1hAy

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج :**"نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى)"**

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=QFRRXFK7pgs

https://www.youtube.com/watch?v=Rami-CBIFHk

و"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى)"

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=0dVnbRa-2Vk

و"على شاطى اللغة (إذاعة الاسكندرية)"

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=XgZn_UIjufU

و"جولة فى عقول مبدعة (إذاعة البرنامج العام)"

الرابط: https://www.veoh.com/watch/v142310547cFawsFwJ

و "صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام)"

الرابط (حلقة أولى): https://www.youtube.com/watch?v=Zhnk7xwud7c

الرابط (حلقة ثانية): https://www.youtube.com/watch?v=M54zI-_zcp0

و"الصالون الثقافي (إذاعة البرنامج الثقافى)"

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=YbmQrK_5sUw

https://www.veoh.com/watch/v142310558gSQ6WXne

و"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافى)"

الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=ht3qCpd207I

و"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".

الروابط:

https://www.veoh.com/watch/v142292474QCm359eA

https://www.youtube.com/watch?v=uxWGYE1CYBE

https://www.dailymotion.com/video/x8ofq1j

و**"عيش أفلامك (إذاعة صوت العرب)"**

https://www.youtube.com/watch?v=Q0QUTOkQux8

https://www.veoh.com/watch/v142332449SjXax2a9

5- اللقاءات الصحفية :**صحيفة "الرياض (السعودية)"**

الرابط: https://www.alriyadh.com/1974160

و**"الجريدة (الكويتية)"**

الرابط: https://www.aljarida.com/article/43507

و**"المسار(الجزائرية)"**

الرابط: https://elmassar-elarabi.dz/99853

و**"الدستور (الأردنية)"**

الرابط: https://www.addustour.com/articles/1387389-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D9%82%D9%81%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D8%B9%D9%86-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-

%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9

و"الوطن (العمانية)"

الرابط: https://alwatan.om/details/529778

و"البعث (السورية)"

الرابط :

https://newspaper.albaathmedia.sy/2024/05/02/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D9%84%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-/%D8%A7%D9%84

و"أفريكا نيوز (الجزائرية)"

الربط:

https://africanews.dz/5747/

و"الدستور (العراقية)"

الربط:

https://www.addustor.com/vrsfls/cntnt/file/142093.pdf

6-مشاركات أدبية عامة

-حفل توقيع الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع –مؤسسة روز اليوسف الصحفية

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=JIypxOSK_4M

https://www.youtube.com/watch?v=pVvlnrDD8RQ

-برنامج هذه قصتي-البرنامج العام –الاذاعة المصرية

الرابط : https://www.youtube.com/watch?v=qsCitV_Zu_o

-مهرجان الابداع الصيدلي السابع برعاية نقابة صيادلة أسوان

الروابط:

https://www.youtube.com/watch?v=xlZ_ReaWVwA

https://www.veoh.com/watch/v142288490FAQZHT49

مقالات روابط :

https://azwaaq.com/news/gdry-alkrod-ahtrs-obaaa-gdyd-ytrk-albab/620

https://azwaaq.com/news/alkho-alogh-alakhr-aaarf-atharha-alganby-odoabt-tnaolha/617

https://azwaaq.com/news/hl-kan-aamlak-aladb-alaarby-aadoa-llmra/614

https://azwaaq.com/news/mn-trayf-aaalanat-zman/605

https://azwaaq.com/news/zyt-alsmk-alhkayk-oalaoham/579

https://gate.ahram.org.eg/News/4937638.aspx

ذكريات :





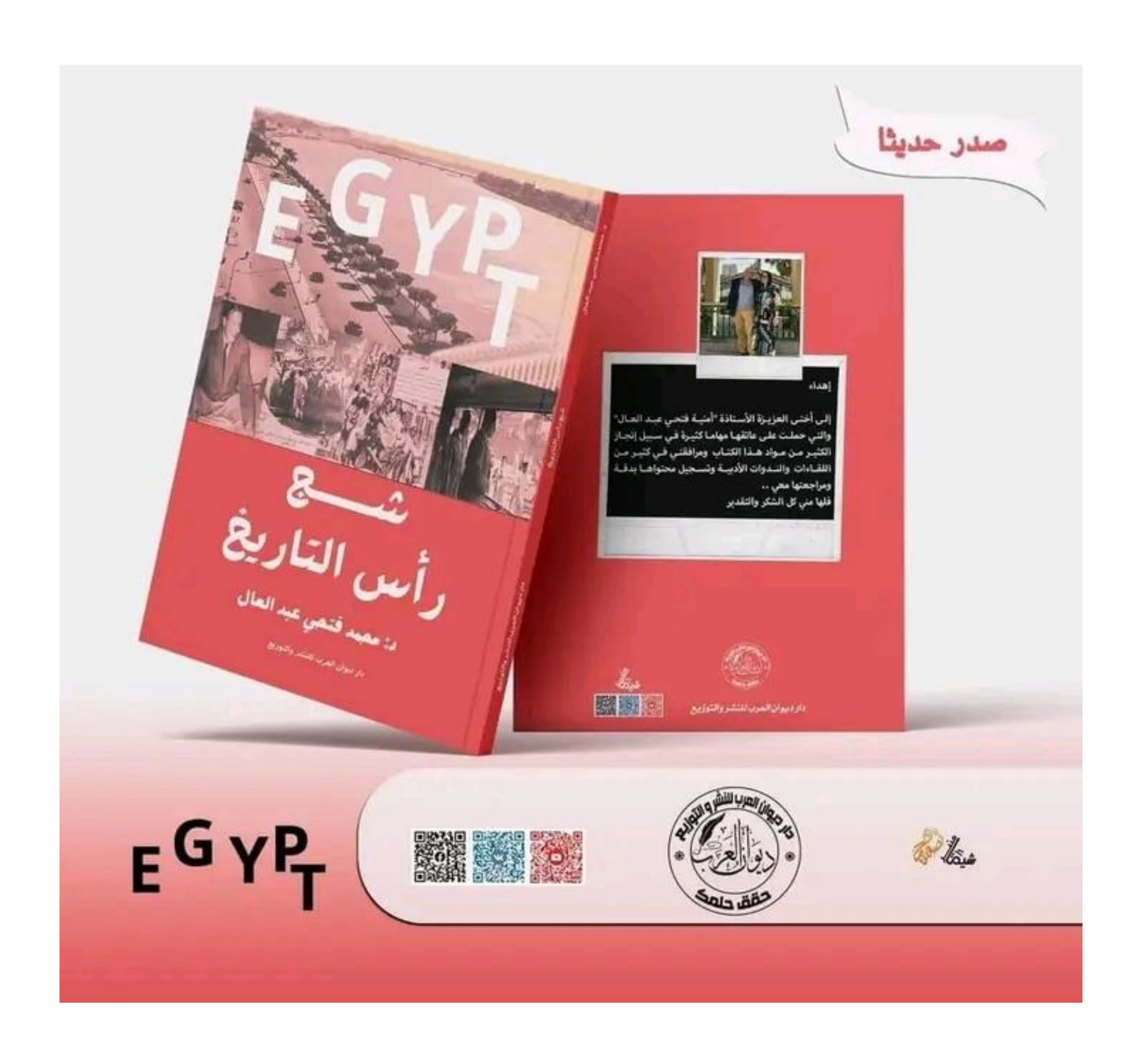


How Do Medication Errors Occur?
ALFALAH GROUP
How to handrub?
كيف تفرك يديك ؟



كتب ومعارض :


إستروبيا
الدكتور:
محمد فتحى عبدالعال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
صدر حديثا
لداردیوان العرب للنشر والتوزيع
55 Cairo International Book Fair



صدر حديثا
EGYPT
شج
رأس التاريخ
د. محمد فتحي عبد العال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
إهداء
إلى أختي العزيزة الأستاذة "أمنية فتحي عبد العال"
والتي حملت على عاتقها مهاما كثيرة في سبيل إنجاز
الكثير من مواد هذا الكتاب ومرافقتي في كثير من
اللقاءات والندوات الأدبية وتسجيل محتواها بدقة
ومراجعتها معي ..
فلها مني كل الشكر والتقدير
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
EGYPT
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
ديوان العرب
حقق حلمك


تاريخ حائر
بين بان وآن
"تاريخ لم يرو وسير لم تدون"
د. محمد فتحي عبد العال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
صدر حديثا
لدار ديوان العرب للنشر والتوزيع
55
Cairo International Book Fair


من إصدارات
دار ديوان العرب
معرض السويس
الثانى للكتاب
0103 050 2390
00962797463812
الدر المنثور
في مكنون جوهر العقول
د.محمد فتحي عبد العال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
دار ديوان العرب للنشر و التوزيع
حقق حلمك


منافح الأيك فى
مساجلات النخب
د. محمد فتحى عبدالعال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
55
Cairo International Book Fair
صدر حديثا
لدارديوان العرب للنشر والتوزيع


أعمال الكاتب
د/ محمد فتحي عبد العال
على هامش التاريخ والأدب
من سجايا رمضان
نوستالجيا
الواقع والأوهام
تاريخ حائر
بين بان وآن
حتى يحبك الله
STOP
د. محمد فتحي عبد العال


رواق
القصص الرمضاني
مقالات
د.محمد فتحي عبد العال
داردیوان العرب للنشر والتوزيع
صدر حديثا
لدارديوان العرب للنشر والتوزيع
55 Cairo International Book Fair


هوامش على
دفتر أحوال مصر
د. محمد فتحي عبد العال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
صدر حديثا
لدارديوان العرب للنشر والتوزيع
55
Cairo International Book Fair

تم بحمد الله تعالى